
التغطية الإخبارية للثورات العربية
الربيع العربي .... الحقيقة الضائعة
الأستاذ المساعد الدكتور
حسين علي نور
الدكتورة
شيماء عبد المجيد علاوي
الطبعة الأولى
2021م
كفاءة المعرفة



التغطية الإخبارية للثورات العربية

الربيع العربي .... الحقيقة الضائعة

التغطية الإخبارية للثورات العربية

الربيع العربي ...... الحقيقة الضائعة

الأستاذ المساعد الدكتور
حسين علي نور

الدكتورة
شيماء عبد المجيد علاوي

الطبعة الأولى
2021م



المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
( )

222.072

نور ، حسين علي

التغطية الإخبارية للثورات العربية/ الربيع العربي ...... الحقيقة الضائعة/ حسين علي نور، شيماء عبد المجيد علاوي.- عمان، دار كفاءة المعرفة للنشر والتوزيع،2021.

( ) ص

ر.إ:

الواصفات:

ردمك : ISBN:978-9923-39- -





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ ﴾

(الرعد:11)

المحتويات

الفصل الثالث

الفصل الرابع

المقدمة

من دون شك تُعد الأخبار المادة الإعلامية الاساس لأي وسيلة من وسائل الإعلام، وتكمن أهميتها القصوى والابرز من خلال التلفزيون؛ لميزاته الكثيرة ولما يرافقه من كلمة وصورة ومؤثرات، أي القيام بتغطية الأحداث المختلفة (سياسية، اقتصادية، رياضية، واجتماعية....الخ) مباشرة من موقع الحدث وجمع الأخبار والقيام بإعدادها وصياغتها وترتيبها في إطار النشرة الإخبارية التي يقدمها، إذ يتطلّب تزويد الجمهور المشاهد بالمعلومات المترابطة عن هذه الأخبار؛ لتحقيق أكبر قدر من الجاذبية باتباع الأشكال والأساليب الفنية والرسوم (الكرافيكس) في أثناء تقديمها. وما نشهده اليوم من تطورات تكنولوجية تساعد العاملين القائمين بتغطية النشاط الإخباري بسرعة وكفاءة عاليين، من حيث تزويد القناة بآخر الأخبار وتطورات الأحداث لحظة بلحظة، واستلام التقارير من المراسلين والتي لا تحتاج إلى تكاليف في التغطية (Dropbox، skype)، أو في حالة عدم وجود مراسل خاصة في المناطق الساخنة، التي تتبع الآن من قبل القنوات الفضائية لتغطية الأحداث في مختلف دول العالم، وتختلف التغطية الإخبارية من قناة إلى أخرى، وحسب ما يحكم هذه القنوات من أيديولوجية خاصة بها.

ويتم في أثناء التغطية الإخبارية تجنيد العاملين في القناة، ومن ثمَّ توزيع المهام على المحررين في غرفة الأخبار، ورصد زوايا الحدث كله، وما يرد من الوكالات المشتركة معها القناة، وما تتزود به من حقائب إخبارية، وما يرافقها من معادل صوري للحدث، ويدخل ضمن هذا الإطار قسم الأرشيف في القناة، إذ له أهمية بالغة في التغطية الإخبارية، بالاستعانة به، وما يتوافر من مادة فلمية لأخبار سابقة، في حال عدم توافر المعادل الصوري، والتي لها علاقة في إعداد التقارير المرافقة للخبر. أي هناك فريق متكامل من المراسلين والمصورين والمونتيرية ومعد النشرة وصولاً إلى المذيع الذي يقرأ النشرة وانتهاءً بإخراجها يعمل على تغطية أي حدث، إذ يتم العمل باتجاهين هما: جمع المعلومات،

وجمع الصور، ويكون عملهم مرتبط بما يسمى Deadline (آخر موعد لتقديم وتسليم الخبر).

شهدت المدة بعد منتصف شهر كانون الأول من عام 2010 في تونس وبعدها مصر وليبيا واليمن أحداثا أدت إلى تغيير نظام الحكم فيها، عبر خروج الجماهير على شكل تظاهرات واحتجاجات، جابت شوارعها وميادينها، وفي كل رقعة جغرافية من هذه البلدان للمطالبة باصلاحات في مختلف المجالات، مما كانت مجالاً للتغطية الإخبارية في القنوات الفضائية العراقية، ومنها قناتي العراقية والاتجاه الفضائيتين؛ للوقوف على تغطية هذه الثورات العربية في نشراتها الإخبارية باستخدام تقانات وأساليب عرض الأخبار من مواقع حدوثها.

وتكمن أهمية الكتاب، أنه أوّل دراسة عراقية تختص بتغطية الثورات العربية في التلفزيون،لا سيما لقناتين فضائيتين عراقيتين سعتا إلى تقديم ومواكبة تطورات الأحداث في هذه البلدان عبر إعطاء مساحة زمنية في نشراتها الإخبارية وصلت ذروة الأحداث ما يقارب الساعة مستخدمة جميع الفنون وأساليب التحرير التلفزيونية وقدرة مكاتبها ومراسليها والاستعانة بالمحللين، سواء من داخل هذه البلدان أم من داخل العراق لبيان وجهات نظرها إزاء تطورات الأحداث؛ لذا تم تقسيم الكتاب إلى أربعة فصول وفق الآتي:

الفصل الأول، تضّمن، تحديد المشكلة، وألاهداف والمجالات وألاهمية حيث درست من جانبين (النظري والميداني)، وتحديد التعريفات الأجرائية، والأدوات التي تم اعتمادها في فضلاً عن ذلك ذكر دراسات سابقة ذات الصلة بموضوع التغطية الأخبارية.

الفصل الثاني، نظرا لما يرتبط بالموضوع فقد جاء بعنوان **الثورات العربية والمتغّيرات الجديدة (تونس، مصر، ليبيا، اليمن)** وقُسِّم على ثلاثة مباحث، تضمن المبحث الأول، النظم السياسية في البلدان العربية التي شهدت التغيير، من حيث وصولها للحكم وما عملوا خلال هذه المدة، حتى قيام الثورة. بشكل ملخص، أما المبحث الثاني، فتحدث عن الثورة والمفاهيم المقاربة لها، فيما قُسِّم المبحث الثالث على محورين، الأوّل،

تحدّث عن تسمية الربيع العربي، والآراء والشواهد التاريخية والأنموذج التفسيري للثورات العربية التي اجتاحت المنطقة العربية، وعن خصائص تلك الثورات والعوامل التي أدّت إلى قيامها (داخلياً وخارجياً) وعن دور الأعلام الجديد فيها.

الفصل الثالث، جاء بعنوان الخدمة الإخبارية في التلفزيون، وتكوّن من ثلاثة مباحث، تضمن المبحث الأول. مفهوم التغطية الإخبارية، وأنواعها، وعن صفات التغطية الإخبارية، وعن المسارات والمبادئ التي تحدد التغطية الإخبارية، أما المبحث الثاني، تضمن العوامل المؤثرة في التغطية الإخبارية، ومصادر الأخبار في التلفزيون، والخطوات الواجب اتباعها في التغطية الإخبارية، والمبحث الثالث، فقد تضمن النشرة الإخبارية في القنوات الفضائية، والمراحل الأساسية لبناء نشرة إخبارية في التلفزيون، والأساليب الإخبارية التي تستعملها القنوات الفضائية.

الفصل الرابع، تم تكريسه للجانب العملي للتغطية الإخبارية في قناتي العراقية والاتجاه الفضائيتين للثورات العربية وكان في ثلاثة مباحث، تحدّث المبحث الأول، عن نشأة وتطور قناتي الاتجاه والعراقية الفضائيتين، والمبحث الثاني، إجراءات البحث، وخطوات تحليل المضمون، من تحديد المجتمع وفئات وحدات التحليل، وإجراءات الصدق والثبات، وأساليب التحليل الإحصائي، أما المبحث الثالث فقد تضمن الدراسة التحليلية المقارنة بين القناتين.

الفَصْلُ الأَوَّلُ

الإطار المنهجي

أولا : تحديد المشكلة.

ان التشخيص السليم للمشكلة وفقاً للمعلومات المتوافرة يسهم في تحديدها، ومن ثمّ تحليلها وتفسيرها وصولاً إلى النتائج[1]، وتعرف المشكلة (أنها موقف أو قضية أو فكرة أو مفهوم يحتاج إلى البحث والدراسة العلمية للوقوف على مقدماتها وبناء العلاقات بين عناصرها، ونتائجها الحالية، وإعادة صياغتها من خلال نتائج الدراسة ووضعها في الإطار العلمي السليم) [2].

إنّ ما حدث في بعض البلدان العربية من ثورات وأدى الى تغيير النظام في كل من تونس، مصر، ليبيا، اليمن جاء كنتيجة طبيعية للظلم والقهر والاستحواذ على السلطة الذي تعيشه هذه الشعوب وسعيها نحو الديمقراطية عبر ما شهدته من احتجاجات ومظاهرات ومصادمات في كل رقعة جغرافية وفي كل بلد من هذه البلدان، وما قامت به وسائل الإعلام المختلفة بشكل عام والقنوات الفضائية بشكل خاص من تغطية لهذه الأحداث والوقائع بتفاصيلها كافة، وفقاً لمعطيات إعلامية أرادت هذه القنوات تكريسها لتغطية الأحداث لحظة بلحظة، وحتى الوقوف وراء هذه الأحداث التي ألهبت الشارع العربي بإشغال الساعات لنشراتها الإخبارية بتفاصيل هذه الأحداث، ومن هنا فان التساؤل الرئيس يمكن تحديده بالقول:

هل استطاعت القناتين الفضائيتين (العراقية، والاتجاه) المتابعة بمستوى الأحداث عبر تغطيتهما الإخبارية بشكل متواصل وفقاً لتطورات الأحداث في تلك البلدان عبر نشراتهما الإخبارية؟ وما طبيعة التغطية المتلاحقة (المتصاعدة) لكل قناة لتلك الأحداث؟ واستناداً إلى ذلك تم وضع مجموعة من التساؤلات الفرعية للإجابة عن ذلك، وهي كالآتي:

(1) كامل حسون القيم، مناهج وأساليب كتابة البحث العلمي في الدراسات الإنسانية، بغداد، السيماء للتصاميم والطباعة، 2007، ص ص156-158.

(2) محمد عبد الحميد،البحث العلمي في الدراسات الإعلامية،القاهرة،،عالم الكتب،2000، ص70.

1-ما حجم التغطية الإخبارية وأساليب التقديم المتبعة في عرض المضمون الإخباري للثورات العربية في كلا القناتين؟

2-ما الموضوعات الرئيسة الواردة في نشرات الإخبار والقضايا المتفرّعة منها في أثناء تغطيتهما الإخبارية؟

3-ما مدى التوازن في عرض وجهات النظر (أطراف الصراع) في نشرات الأخبار لكل بلد من البلدان في القناتين؟ وما وجهة النظر الواحدة وفقا لجغرافية الأحداث؟

4-ما أساليب المعالجة الفنية الصوتية والصورية المرافقة للأخبار؟

5-ما توقيت إذاعة الأخبار وتغطية المجال الجغرافي لكل بلد شهد الثورات؟ والشخصيات الواردة في الأخبار ومستوياتها؟

6-ما المصادر التي اعتمدتها القناتين وقامت على أساسها التغطية الإخبارية؟

7-ما أنواع الفواصل التي استخدمتها القناتين لكل ثورة من الثورات وزمنها؟

8-هل هناك تباين في التغطية الأخبارية حسب البلدان للقناتين وما أنواعها؟

ثانياً: الاهمية:

تكمن الاهمية هنا في الدور الذي تضطلع به الفضائيات المحلية المساهمة في التغطية الإخبارية للثورات العربية التي شهدتها البلدان العربية عبر نشراتها الإخبارية باعتمادها على المصادر والأساليب في التغطية والمنافسة؛ من أجل استقطاب الجمهور لها، فالنشرات الإخبارية واحدة من أهم البرامج الإخبارية والسياسية التي يطلّع الجمهور عليها، لذلك تكمن ألاهمية من جانبين، هما:

1-الجانب النظري:

يُعد الكتاب الأول على الصعيد الأكاديمي في مجال التلفزيون عن الثورات العربية، وعدِهّا وثيقة إعلامية عبر رصدها وتسجيلها لحقبة تاريخية لتلك الأحداث عبر تغطية

إخبارية لقنوات فضائية محلية (حكومية وغير حكومية) في مرحلة زمنية مهمة وفاصلة في المنطقة العربية، ورفد المكتبة العلمية ليكون ذات أهمية وفائدة للباحثين على حدٍّ سواء.

2-الجانب الميداني:

أ-السعي لتقديم أو تكوين صورة واضحة وموضوعية عن تلك التغطية شكلا ومضمونا عبر الأساليب العلمية والمنهجية للبحث العلمي.

ب-إفادة العاملين في تلك القناتين من النتائج التي تم التوصل إليها في الجانب التحليلي بمعنى آخر وضع تصّور أمام القائمين لهذا النشاط الاخباري (في غرفة الأخبار والمراسلين وادارات القناتين) لبيان امكانية كل منهما وقصوره.

ت-تقديم سلم التصاعد الخبري وأساليب التقديم عبر فضائيتين عراقيتين

ثالثاً: ألاهداف:

1-معرفة أهم الأساليب التي اتبعتها القناتين في عرض المضمون الإخباري للثورات العربية.

2-معرفة حجم التغطية الإخبارية في كلا القناتين.

3-تحديد أوجه المقارنة بين التغطية الإخبارية للثورات العربية؛ لمعرفة التشابه والاختلاف والقصور في كلا القناتين.

4-معرفة العلاقة الارتباطية بين (الموضوعات الرئيسة وأساليب التقديم) لكلا القناتين.

5-معرفة وجود علاقة ارتباطية ما بين (توقيت إذاعة الخبر والمجال الجغرافي).

6-التعرفّ إلى وجود علاقة ارتباطية بين (ورود الموضوعات الرئيسة للثورات العربية والتوازن في عرض وجهات النظر).

7-معرفة الأوصاف التي أوردتها القناتين لأطراف الصراع في أثناء تغطيتهما الإخبارية.

8-التعرف إلى وجود فروق معنوية لاختبار قيمة z من حيث (الموضوعات الرئيسة، والقضايا المتفرعة منها، زمن الموضوعات الرئيسة، المعالجة الصورية، أساليب التقديم وزمنها، جغرافية وجهة النظر، أنواع التغطية الإخبارية).

رابعاً : المنهج العلمي المتبع :

يّمثل المنهج ((مجموعة من القواعد والاجراءات التي يجب أن تتبع للوصول إلى النتائج، ويعد ألاداة الاساسية بدءاً من جمع البيانات وتصنيفها وتبويبها، ومن ثمَّ تحليلها في إطار التساؤلات وألاهداف وصولاً إلى صياغة النتائج ؛ ليتم تفسيرها وتعميم النتائج))[3]، واتبع هنا المنهج المسحي (Survey Method) لتحقيق الغاية من تحديد وتحليل الآليات والتطبيقات الخاصة بالتغطية الإخبارية في كل من قناتي العراقية والاتجاه الفضائيتين، إذ يُعد المنهج المسحي المستعمل من أبرز المناهج المستخدمة في مجال البحوث (الدراسات) الأعلامية الوصفية[4] وتندرج ضمن اطارها الدراسات المقارنة[5]، وذلك باستخدام المقارنة المنهجية عند الموازنة أو المضاهاة للمتغيرات الظاهرة (النشرات)، وذلك في أثناء المدة الزمنية التي عُرضت فيها نشرات الأخبار. فالمقارنة المنهجية أداة من أدوات الاستقراء لتحقيق تساؤلات وفروض البحث سواء أكان في الدراسات التحليلية أم الميدانية والمقارنة بين المجموعات داخل المجتمع الواحد[6]، إلى جانب استخدام طريقة تحليل المضمون، إذ تعد مهمة لدراسة محتوى أي وسيلة إعلامية كمّاً ونوعا. الذي يعد أداة (استكمالية Complementary) تستخدم ضمن أساليب وأدوات أخرى في أطار منهج متكامل هو المنهج المسحي إذ يسعى الباحث عند استخدامه

---

(3)محمد عبدالحميد، مصدر سبق ذكره، ص15.

(4)يوسف طباجة، منهجية البحث.. تقنيات ومناهج جدولة وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي الألكتروني spss، بيروت، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، 2007، ص321، وينظر: سمير محمد حسين، بحوث الإعلام..دراسات في مناهج البحث الإعلامي، ط3، القاهرة، عالم الكتب، 1999، ص147.

(5)حميد جاعد، أساسيات البحث المنهجي، بغداد، شركة الحضارة، 2004، ص85.

(6)محمد عبدالحميد، مصدر سبق ذكره، ص ص180-181.

الى مسح المادة الأتصالية عن طريق تحليل المضمون[7] فعرفه بيرلسون (Berelson) (هو أحد الأساليب البحثية التي تستخدم في وصف المحتوى الظاهر، أو المضمون الصريح للمادة الإعلامية وصفاً، موضوعياً، منتظماً، كمياً)[8]، تلبيةً للاحتياجات البحثية المصوغة للتساؤلات الأساسية، وطبقاً للتصنيفات الموضوعية التي تحدد؛ لاكتشاف الخلفية الفكرية والسياسية والاجتماعية التي تنبع منها الرسالة الإعلامية، بشرط أن تتم عملية التحليل بصفة منتظمة ووفق أسس منهجية وموضوعية، وأن يستند الباحث في عملية جمعه للبيانات وتبويبها وتحليلها إلى الإسلوب الكمّي بصفة أساسية[9].

خامساً : أدوات البحث :

أن الأداة الرئيسة التي تم الاعتماد عليها في البحث استمارة التحليل، فضلاً عن الأدوات الأخرى، كل من الملاحظة المنظمة والمقابلة العلمية، التي تعد من أدوات البحث العلمي تعين الباحث في مختلف مجالات البحث العلمية. فالملاحظة تعني((نشاط يقوم به الباحث خلال المراحل المتعددة التي يمر بها في بحثه من جمع المعلومات التي تساعده من بناء إطار نظري لمشكلة البحث التي يتصدى لها))[10]، وتمت الاستعانة بالملاحظة المنظمة المقصودة لغرض متابعة نشرات الأخبار أثناء التحليل وتثبيت الملاحظات العلمية عن طريق الكشف عن الخواص الرئيسة للظاهرة المدروسة، إلى جانب ملاحظة آلية عمل القناتين في غرفة الأخبار عند ورود خبر عاجل من الوكالات أو من مصدر آخر. أما المقابلة، فيتم استخدامها لمعرفة الحقائق تفصيلياً والتأكد من المعلومات بشكل مفصل ودقيق

---

(7)كامل حسون القيم، مصدر سبق ذكره، ص ص83-84.

(8)سمير محمد حسين،تحليل المضمون..تعريفاته ومفاهيمه ومحدداته واستخداماته، ط2،القاهرة،عالم الكتب، 1996،ص18.وأن ما يعنيه بيرلسون في تعريفه (بالموضوعي،كمي،منتظم)،ينظر:طارق عبد الحميد، منهجية حديثة في البحث العلمي الأكاديمي للدراسات الجامعية العليا،بيروت، دار الأنوار،بدون سنة النشر، ص80.

(9)محمود حسن اسماعيل، مناهج البحث الإعلامي، القاهرة، دار الفكر العربي، 2011، ص170.

(10)أنور حسين عبدالرحمن، عدنان حقي زنكنة، الأسس التصورية والنظرية في مناهج العلوم الإنسانية والتطبيقية، بغداد، دار الكتب والوثائق، 2008، ص383.

من قبل الباحث مباشرة[11]، عبر القيام بزيارات عدة للقناتين؛ للاطلاع ميدانياً على المعلومات والبيانات المتعلّقة بعمل القناتين ومقابلة العاملين باعداد ومتابعة النشرات الإخبارية ولتغطية أخبار الثورات العربية من خلال أرشيف القناتين، وعن إجراءات البحث وخطوات تحليل المضمون التي اتبعت في البحث سيتم ذكره في المبحث الثاني من الفصل الرابع.

سادساً: مجالات (حدود) البحث*:

1-المجال المكاني: وشمل كلا من:

أ-قناة العراقية الفضائية: قناة الدولة العراقية، وتمثّل المسار الرسمي لها، إلى جانب كونها تمثّل الأكثر مشاهدة من بين القنوات الفضائية المحلية من قبل الجمهور العراقي، وفقاً لتقرير شركة Stat Ipsos لأبحاث التسويق ووسائل الإعلام، إذ احتلّت هذه القناة المركز الأول بنسبة 46%[12]، وكذلك أن القناة تمت دراستها من قبل دراسات سابقة.

ب-قناة الاتجاه الفضائية: تُعد احدى القنوات الفضائية العاملة في الساحة الإعلامية وهي قناة أخبارية غير مرتبطة بالدولة، يضاف لذلك كان جزء أساسي من نشراتها وبرامجها الأخبارية تقديم تغطية أخبارية مكثفة عن الثورات العربية وتناولتها بشكل تفصيلي.

---

(11)كامل حسون القيم، مناهج وأساليب كتابة البحث العلمي في الدراسات الإنسانية، بيروت، دار بيسان للنشر والتوزيع والأعلام، 2012، ص166، وعن أنواع المقابلات وكيفية اجرائها، ينظر:ص167 وما بعدها.

*تم اجراء زيارات ميدانية لعدد من القنوات الفضائية العراقية (العراقية، الاتجاه، السومرية، الحرية، الرشيد) ولوحظ عدم تواجد أرشيف للقناة لحفظ نشرات الأخبار وبرامج اخبارية باستثناء العراقية والاتجاه، حيث أن بعض القنوات الفضائية تعمل على حذف من نشراتها وبرامجها الأخبارية كل أسبوع وحسب سياسة كل قناة، وبالنسبة قناة الشرقية أتصلنا بمكتب أربيل ولم يبادروا مساعدة في هذا المجال.

(12)موقع العربية نت على الويب سايت: .Al-Arabiya.net http:// www، نقلاً عن حيدر عباس، تغطية أخبار الحوادث في الفضائيات العراقية دراسة مقارنة لنشرتي الأخبار الرئيسة في قناتي العراقية والشرقية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الإعلام، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، 2012، ص7.

2-المجال الزماني: حدد المجال الزماني للبحث بالمدد الزمنية لانطلاق تلك الثورات وصولاً لتغيير النظام السياسي، وقيام مرحلة انتقالية في كل بلد سادت فيه تلك الثورات. إذ جاء تحديد ذلك لما متوافر لدى القناتين من أرشيف، وتضمن تغطية إخبارية لتلك الأحداث، لما شهدته هذه المدة من تصاعد وتيرة الأحداث مما مكّننا الخوض في دراستها وفقا لما ذُكر في مشكلة وأهداف البحث، وقد أستغرق الجانب التحليلي سبعة أشهر بدءا من تصميم أستمارة التحليل في 1/4-1/11/2013.

سابعاً : صعوبات البحث :

1-أستحصال الموافقات الرسمية في الدخول إلى قسم الأرشف لتسجيل نشرات الأخبار لكلا القناتين وتوحيدها وجمعها بصورة متسلسلة حسب الأيام والتواريخ في أقراص مدمجة.

2-كانت عملية التحويل (الكبجرة)* من نظام البيتاكام إلى أقراص مدمجة (cd) يتطّلب وقتا (طويلاً) بالنسبة لقناة العراقية، الأمر الذي أجهد الباحثة في أثناء عملها في هذا المجال، حيث كان يتم التسجيل على أشرطة (mini DV).

ثامناً : التعريفات الأجرائية :

التغطية الإخبارية: مجموعة الأجراءات المتخذة من قبل العاملين في غرفة الأخبار من أجل تسليط الضوء على أحداث الثورات العربية وجمع البيانات والمعلومات التفصيلية عن تلك الأحداث وتقديمه للجمهور بأسلوب متميز (خبر مع معادل صوري ثابت أو متحرك، استضافات، فواصل تتعلق بالحدث) إلى غير ذلك من الأساليب.

النشرة الإخبارية: شكل من أشكال البرامج التلفزيونية تستهدف تقديم وعرض المواد الأخبارية (الأخبار، التقارير الداخلية والخارجية، التصريحات) التي تتعلق بموضوع البحث

---

*تنزيل المادة الفلمية المصورة من الكاميرا ألى الحاسبة.

وتقدم في وقت محدد ومعلوم، في قناة العراقية الساعة الثامنة مساءً، قناة الاتجاه الساعة الحادية عشر مساءً.

الثورة: مجموعة من التحوّلات الفجائية في المعتقدات والأفكار، فالمشاعر والعواطف هي دعائم المعتقدات السياسية، فالثورة أبعد ما تكون عن التفكير العقلاني، إنها انفجارات طارئة خارجة عن السيطرة، تحدث نتيجة انفعالات جماهيرية هائجة، أي بتوافر عوامل نفسية لدى قوى الحركة الثورية الساعية إلى تغيير النظام وأبداله بنظام آخر يختلف عنه، ويشارك فيها اللاشعور الجمعي لشعب من الشعوب بكل ما يحتويه من مظاهر تقدمية، فلهذه النفسية التي تسود الشعوب في مرحلة الثورات دور حاسم في تحقيق أهداف الثورة أو ضياعها.

تاسعاً : دراسات سابقة :

تؤدي الدراسات السابقة إلى اثراء الباحث فيما توصل إليه الباحثون السابقون، ومعرفة المناهج والأدوات التي استخدمت والنتائج التي تم التوصل إليها[(13)]، وفي هذا الصدد، نذكر عدد من دراسات عراقية وعربية سابقة استناداً إلى معيار التغطية الإخبارية التلفزيونية.

1-دراسة علي[(14)]:

ركزّت هذه الدراسة في التعرف إلى الكيفية التي تمت بها التغطية الإخبارية للشأن السياسي العراقي في قناة أبو ظبي الفضائية بعد حرب الخليج للمدة من 9/1-2004/11/30 في برنامج المدار الذي تُقدّمه القناة، وحدد الباحث أهدافه، والتي تسعى إلى معرفة أنواع التغطية التي أُتبعت في برنامج المدار، وحدود الاهتمام بالتركيز في موضوعات واغفال أخرى، واستعمل الباحث في دراسته المنهج الوصفي وطريقة تحليل المضمون في

(13)أبو طالب محمد سعيد،علم مناهج البحث.الأسس العامة،ج1، بغداد،دار الحكمة للطباعة ، 1990، ص81

(14)حيدر محمود محسن علي، التغطية الإخبارية للشأن السياسي العراقي في قناة أبو ظبي الفضائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الإعلام، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، 2006.

تحديده للفئات والموضوعات، ومن أبرز النتائج التي توصل إليها الباحث هي: تفوق تقديم أخبار الشأن السياسي العراقي على جميع أنواع الشأن العراقي المُقدَّمة في برنامج المدار مقارنة بالأخبار الأخرى، في عرضها والتركيز في تقديمها أثناء البرنامج، إذ ركزت تغطيتها الجغرافية في المحافظات الوسطى، ويعزو الباحث في حينه كون هذه المحافظات تُعد من المناطق المتوترة سياسياً وأمنياً؛ مما جعلها تتفوق في تغطيتها الإخبارية على محافظة بغداد التي جاءت بالمرتبة الثانية، وهذه المحافظات (ديالى، الأنبار، بابل، كربلاء المقدسة، النجف الأشرف، الكوت، صلاح الدين).

2-**دراسة أحمد**[(15)]:

تحددت مشكلة الدراسة بوجود معايير (قيم أو عناصر) تعتمدها عادة وسائل الإعلام في انتقاء الأخبار وتحريرها وترتيبها، وإلى دراسة كيفية توظيف تلك القيم (المعايير) في عملية التغطية الإخبارية في كل من قناتي الجزيرة وأبو ظبي الفضائيتين. وفي ضوء ذلك سعى الباحث في دراسته إلى، تحديد أهم المعايير (العناصر، القيم) المعتمدة في قناتي الجزيرة وأبو ظبي في عملية التغطية الإخبارية، والمقارنة بشأن المعايير المعتمدة في التغطية الإخبارية في كل قناة والبحث عن أوجه التشابه والاختلاف في السياسات، وحدود الاهتمام والابراز، واتبع في دراسته على المنهج الوصفي لتحليل المعايير المعتمدة في التغطية الإخبارية إلى جانب استخدام المنهج المقارن لتحقيق هدف المقارنة لحلقات برنامج حصاد اليوم المعروض في قناة الجزيرة وبرنامج المدار المعروض في قناة أبو ظبي، وأهم النتائج التي توصل إليها الباحث، فكانت كالآتي:

1-لم تظهر فروق معنوية كبيرة في معايير التغطية الإخبارية ومستوى نوعية وحرفية الصحافة التلفازية إلاّ في بعض الفروق الطفيفة بحكم مرجعية القناتين، قناة أبو ظبي

---

(15)علم الدين عبدالله أحمد، معايير التغطية الإخبارية في التلفزيون..دراسة مقارنة لقناتي أبو ظبي والجزيرة الفضائيتين لفترتين برامجيتين،أطروحة دكتوراه غير منشورة،جامعة بغداد،كلية الإعلام،قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية،2006

قناة تابعة للدولة وتحكمها سياسة تحريرية تميل إلى سياسة الدولة، أما قناة الجزيرة امتازت بوضع يختلف عن قناة أبو ظبي من حيث كونها مؤسسة لها استقلالية ذاتية إلى حدٍّ ما، وهذا قد انعكس على سياستها التحريرية، وتمَّول منِ قبل الدولة.

2-التباين الواضح بين القناتين بشأن أساليب التغطية الإخبارية، باعتماد قناة الجزيرة على الخبر المجّرد؛ حرصاً على تطبيق سياستها القائمة على السبق الإخباري مقابل اعتماد قناة أبو ظبي على التغطية التقريرية بأسلوب العرض التفصيلي للحدث على حساب عناصر السبق الإخباري السائد في قناة الجزيرة.

3-الهيمنة الواضحة لوكالات الأنباء الدولية، لا سيما وكالة رويترز ووكالة الصحافة الفرنسية على المصادر الاخبارية المعتمدة في قناتي أبو ظبي والجزيرة الفضائيتين في استقاء الأخبار والمعلومات، على الرغم من امتلاكهما شبكة واسعة من المراسلين، وهذا ما يعكس في المجمل استمرار حالة التبعية الإعلامية العربية لمصادر الأخبار الغربية، لاسيما الوكالات التي كانت وما زالت تشغل بال المهتمين بقضايا الاختلال الاخباري بين دول الشمال والجنوب.

3-**دراسة محمد**[16]:

لخّصَ الباحث مشكلته، الكيفية التي تمت بها التغطية الإخبارية للشؤون العراقية في قناة دُبي الفضائية، أما أهداف الدراسة فهي كما يأتي:

1-معرفة الأساليب الإخبارية التي تضمنتها النشرة الخاصة بالشأن العراقي.

2-تحديد الشؤون العراقية التي تمت تغطيتها والكشف عن القضايا الرئيسة في شأن من هذه الشؤون التي جرت تغطيتها.

3-المجال الجغرافي للأخبار المغطِّية للشأن العراقي.

---

(16)أحمد ضياء الدين محمد، التغطية الإخبارية للشؤون العراقية في قناة دبي الفضائية..دراسة مسحية لأخبار العراق في النشرات الإخبارية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الإعلام، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، 2007.

أعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي، بإجراء دراسة مسحية للنشرة الإخبارية الرئيسة في القناة، نشرة الساعة العاشرة مساءً بتوقيت الإمارات، أما أهم النتائج التي توصل إليها فهي كالآتي:

1-ركزت التغطية الإخبارية للشأن العراقي في محافظة بغداد ثم تلتها المحافظات الأخرى بتسليط الضوء في الشأن الأمني والعسكري؛ مما جذب القناة لتغطية الأحداث فيها.

2-اعتماد القناة على التغطية الإخبارية التسجيلية أو التقريرية في تناولها للشأن العراقي تلتها التغطية الإخبارية التمهيدية، ومن ثم تغطية المتابعة.

3-نالت الأخبار المجردة النصيب الأكبر بالنسبة للمعالجة الصورية في المادة الاخبارية المغطية للشؤون العراقية في قناة دبي الفضائية، دون التعمق في مسببات الحدث وخلفياته.

4-دراسة القيم[17]:

أشار فيها إلى تمايز القنوات الفضائية العراقية والعربية في تغطيتها للثورات العربية وأسباب ذلك والحيادية والموضوعية، فكانت أهم النتائج التي توصل إليها هي: تمايز التغطية الإعلامية للثورات العربية حسب مصادر التمويل والسياسة الإعلامية التي تحكمها، إذ كانت العربية والجزيرة أكثر القنوات العربية من حيث التغطية، وأكثرها من حيث التمايز، بإشارته لقناة الجزيرة تبنيها الواضح للأسلوب الدعائي، واتسم التمايز بشكل احترافي لا تقليدي، لا من ناحية ساعات التغطية فحسب، بل في انتقاء موضوعات الخبر أو التقرير، أو الأخذ بوجهة النظر الحكومية بطريقة أكثر تركيزاً، أو الحجب التامّ والجزئي، والتمايز في التغطية امتدّ على البرامج الإخبارية حتى بعد نجاح الثورات لإعادة التأطير، ورسم صور جديدة للتأثير، حسب المنظر الدعائي للقناة.

---

(17)كامل حسون القيم، التمايز في التغطية الإعلامية لثورات الشارع العربي، مجلة حمورابي، مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية، عدد 1، كانون الأول 2011، ص118.

دراسات عربية:

1-دراسة حسن محمد[18]:

تحددت مشكلة الدراسة في التعرف إلى مواضيع وأساليب التغطية الإخبارية والقيم الإخبارية التي تحكمها بالتطبيق على أربع قنوات الجزيرة، العربية، bbc، cnn، تتلخص أهدافها في المعرفة والمقارنة لموضوعات وأساليب ومصادر التغطية والقيم الإخبارية التي تحكم تلك التغطية بين هذه القنوات وأوجه الاختلاف فيما بينهم بشكل عام وأبرز الموضوعات التي ركزت فيها، واعتمد الباحث المنهج الوصفي في دراسته وطريقة تحليل المضمون للنشرات الإخبارية الرئيسة المسائية للقنوات الفضائية المستهدفة بالدراسة، أما أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي كالآتي:

جاءت تغطية منطقة الشرق الأوسط بالمرتبة الأولى بالتركيز في العراق، لما شهده خلال هذه المدة من أعمال عنف وتهجير طائفي، ، تلتها أوروبا والولايات المتحدة وأفريقيا وأمريكا الوسطى والجنوبية وإن هناك اختلافا ذا دلالة معنوية بين القنوات الفضائية المستهدفة بالدراسة في أساليب التغطية الإخبارية وفي الموضوعات.

2-**دراسة بغدادي**[19]:

حددت الباحثة المشكلة، بـ (ما المتغيرات المؤثرة في التغطية الإخبارية للقضايا العربية التي تعرضها القنوات الإخبارية العربية المتخصصة)، أما أهدافها فهي ترمي إلى معرفة العوامل المؤثرة في هذه التغطية الإخبارية للقضايا العربية، ومفهوم التغطية الإخبارية وأنواعها، واعتمدت الباحثة المنهج المسحي والمنهج المقارن باستخدام أسلوب الحصر الشامل للقائم بالاتصال في القناتين لتحديد المتغيرات المؤثرة في أداء عمله وصولا إلى

---

(18)صابر حسن محمد، التغطية الإخبارية في القنوات الإخبارية الفضائية، دراسة مقارنة بين القنوات الفضائية العربية والأجنبية، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، كلية الآداب، قسم الإعلام، 2006.

(19)هالة محمد اسماعيل بغدادي، المتغيرات المؤثرة على تغطية القضايا العربية في القنوات الفضائية العربية الإخبارية، دراسة مقارنة بين قناة الجزيرة القطرية وقناة النيل للأخبار المصرية، أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، 2007.

العوامل المؤثرة بشكل عام في التغطية الإخبارية للقضايا العربية، إلى جانب إجراء دراسة ميدانية على عيّنة عمدية قوامها 300 مبحوثاً من النخبة المصرية والقطرية السياسية والأكاديمية والإعلامية لدى دولتين في تقييم هذه الفئة لأداء القنوات الإخبارية فيما يتعلق بتناولها للقضايا العربية، ومدى الأعتماد في الحصول على المعلومات، إلى جانب التعرف على تفضيلات الصفوة للشكل والمضمون الملائم لعرض القضايا العربية، أما أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، هي كالآتي:

جاء تميز التغطية الإخبارية في قناة الجزيرة وفقاً لما يأتي: الجرأة في الطرح، الفورية، تقديم تفاصيل معمقة عبر مراسلين كفوئين، واستضافة شخصيات مهمة، الاستقلال عن الخط الحكومي، جاذبية التقديم، التغطية التفاعلية بمشاركة جماهيرية، بينما كانت قناة النيل للأخبار مرتبة كالآتي: الاعتدال في الطرح والبعد عن الإثارة، الالتزام بالثوابت القومية والعربية، إيضاح الحقائق ونبذ الآراء المتطرّفة، تقديم تفاصيل عبر شبكة من المراسلين، وأرجعت النخبة القطرية والمصرية أهم أسباب سلبية التغطية الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية إلى اعتمادها على إثارة الأضداد، وعدم توضيح الحقائق، بينما قناة النيل، فكانت الإغراق في مجاملة الحكومات العربية، التأثر بسياسة الحكومة، عدم الاعتماد على المشاركة التفاعلية للجمهور.

3-**دراسة العفيفي**[20]:

تحددت مشكلة الدراسة، في تحليل الكيفية التي أطرت بها الفضائيتان أحداث الاحتجاجات في ميدان التحرير، أما الأهداف التي سعت الدراسة لها هي، تحليل ومقارنة التغطية الإخبارية بين قناتي الجزيرة و bbc، واستخدم المنهج الوصفي، وتحليل المضمون (الكمّي والنوعي) لدراسة المضامين والقيم الإخبارية، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها

(20)أمل العفيفي، تغطية احتجاجات ميدان التحرير من 25 يناير حتى 11 فبراير الجزيرة و bbc: دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، جامعة لستر، المملكة المتحدة، 2011، نقلاً عن دليل البحوث الأكاديمية حول الجزيرة 1996-2011، مركز الجزيرة للدراسات، بيروت، مطابع الدار العربية للعلوم ناشرون، 2011، ص116.

الدراسة هي: أن هناك اختلافات واضحة في التغطية الإخبارية بين المؤسستين الإعلاميتين في اختيار وعرض أخبار الاحتجاجات ومصادر الأخبار، إذ كانت تغطية الجزيرة لصالح المتظاهرين أكثر من تغطية الـ bbc التي كانت أكثر حياداً في تغطيتها.

ويتضح مما سبق ذكره من دراسات سابقة وبالمقارنة مع موضوع كتابنا جملة تفصيلات هي كما يأتي:

1-يقترب الكتاب مع ما ذكر من دراسات سابقة فيما يخص مفهوم التغطية الإخبارية وأنواعها، وما يرتبط بهذا المفهوم.

2-اهتمت الدراسات العراقية المذكورة بقضايا الشأن العراقي.

3-أما دراسة القيم، فغلب عليها الجانب النظري عبر رؤيا إعلامية لهذه الثورات التي حدثت في هذه البلدان ولفضائيات عراقية وعربية دون اخضاعها إلى الجانب التحليلي بمجالاته المعروفة.

4-فيما اقتصرت دراسة العفيفي، على الثورة المصرية ولمدة محددة قصيرة، وتكاد تكون غير كافية.

5-يختلف كتابنا الذي نجريه عن الدراسات السابقة (العراقية والعربية)، عبر أنفراده لدراسة قنوات فضائية عراقية (محلية) بتخصيصها مساحة زمنية في نشراتها الإخبارية بتغطية إخبارية لما شهده العالم العربي في أواخر عام 2010 من ثورات عربية، والأشمل من حيث البلدان التي شهدت تغيير النظام (تونس، مصر، ليبيا، اليمن)، فضلاً عن ذلك تختلف في الجانب التحليلي من حيث تباعد بين المدد للثورات العربية بين بلد وآخر، وهذا لم يتطرق إليه أي من دراسات سابقة بتحليل ذلك، حيث تعتمد بالتحليل باختيار شهر صناعي أو دورة تلفزيونية (3) أشهر، وأستخدام أساليب أحصائية في تحليل المضمون.

الفصل الثاني

الثورات العربية والمتغيّرات الجديدة

(تونس، مصر، ليبيا، اليمن)

المبحث الأول: النظم السياسية في البلدان العربية التي شهدت التغيير

المبحث الثاني: ماهية الثورة والمفاهيم المقاربة لها

المبحث الأول: النظم السياسية في البلدان العربية التي شهدت التغيير

إنّ الثورات التي اجتاحت البلدان العربية، على الرغم من قيام نظمها بمحاولات الاصلاح والتحديث السياسي، إلاّ إنها لم تتوصل إلى بناء أسس دولة حديثة، والمسألة الجديرة بالذكر، وجود اختلاف بين النظم السياسية العربية، وفقاً لنوعية وحجم وطبيعة المؤسسات والبنى الداخلة في دائرة التفاعل، أو رسوخ تقاليد وأدوات العمل بمضمونها ومقتضاها وفق تكامل مؤسسي[21]. ومن أجل الإلمام أكثر بشأن طبيعة تلك الأنظمة نبينها على الشكل الآتي، وحسب زمن حدوث التغيير أو انطلاقة الثورة.

أولاً : تونس :

تُعد تونس، أصغر بلدان المغرب العربي مساحةً، وتميزت بموقعها الجغرافي، إذ يحدها البحر الأبيض المتوسط من الشرق والشمال[22]. وعُرفت باسم "مقاطعة أفريقيا" إبآن الحكم الروماني لها، كما يطلق عليها بدولة "تونس الخضراء"، و"مطمور روما"؛ لما كانت توفره من منتجات زراعية[23]، ويعد الأمازيغ، أول سكان تونس، أما اللهجة التي يتحدث بها التونسيون تعرف بـ (فرانكو-آراب)، ويمزج التونسيون كلماتهم بجمل فرنسية، وإنّ هذا المزج اللغوي في المجتمع التونسي يمثّل المعيار اللغوي الاجتماعي[24].

شهدت تونس تغييرات كثيرة في مجالها السياسي بعد تحررُّها من الاستعمار الفرنسي، واستلام الحبيب أبو رقيبة الحكم، ويعد نفسه الزعيم الأوحد ومؤسس الدولة التونسية بعد استقلالها في 1956، وحكم 31 عاما وتمّيز نظام حكمه بالدكتاتورية لاحتكاره المركزي سلطة القرار السياسي وهيمنة الحزب الحاكم (حزب الاشتراكي الدستوري) على مؤسسات

---

(21)عمر جمعة عمران، اشكالية البنية السياسية للنظم الجمهورية في المنطقة العربية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية العلوم السياسية، 2011، ص264.

(22)سامي الشريف، صلاح الدين بوجاه، بن علي خيار المستقبل، تونس، سنبار للنشر، 1999، ص9.

(23)محمد صفوت قابل، أقتصاديات الربيع العربي...الانجاز والانقاذ، القاهرة، المصرية للتسويق، 2012، ص9.

(24)محمود الذوادي، ترشح ثورة تونس للنجاح أو الفشل...في ميزان علم الاجتماع الثقافي، مجلة المستقبل العربي، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، عدد 387، آيار2011، ص ص98-112.

النظام، وإنّ الدستور التونسي الذي تم اقراره سنة 1959 كان تحت اشرافه، مما أعطاه صلاحيات تعديله، منها انتخابه رئيساً لمدى الحياة سنة 1975[25]، فأدى الاختلال الهيكلي إلى القيام بانقلاب ضد أبو رقيبة، ولأسباب عدم الخوض في تفاصيل هذه الحقبة السياسية، نرتأي أن نبين حقبة الرئيس زين العابدين بن علي، الذي تولى رئاسة الجمهورية في تونس 1987/11/7، أثر قيامه بانقلاب سلمي- طبي-دستوري[*]. ومع تسلمه مقاليد الحكم بدأت سياسته تجاه المؤسسة العسكرية، فأنشأ مجلس الأمن القومي في 1987/11/23، وعُهِدت له مهمة جمع وتحليل وتقييم المعلومات بشأن السياسات الداخلية والخارجية[26]، وأجرى سلسلة تعديلات في الدستور تفتح الباب لرئاسة لا نهاية لها، منها، إحداثه المجلس الدستوري 1987/12/16؛ لمراقبة دستورية القوانين، وإدراجه بالدستور في 1994/11/7، أما في 1997/11/7، جعل آراء المجلس ملزمة لكل السلطات والهيئات كافة[27]، واصداره قانون مكافحة الإرهاب عام 2003، مفيداً من أحداث 11 أيلول، وقانون الأمن الاقتصادي في2000[28]، وفي تشرين الأول/2006 أطلقت السلطات

---

(25)تعديله للمادة (40) من الدستور التونسي، سامي الشريف، صلاح الدين بوجاه، مصدر سبق ذكره، ص43.

*(**سلمي**)، يقصد به من دون إراقة دماء، (**طبي**)، إذ تدهورت الحالة الصحية للرئيس بورقيبة، قدم بن علي تقريراً طبياً بشهادة سبعة من الأطباء الذين كلفوا من قبل الوكيل العام للجمهورية بإبداء آرائهم للحالة الصحية لبورقيبة، وتبين، أن حالته الصحية لا تسمح له بمباشرة الوظائف المناطة به، شفيق عبدالرزاق، الأحزاب السياسية في تونس من عهد بورقيبة إلى زين العابديـن بن علي، مجلة العلوم السياسية، عدد 7، حزيران 1990، ص24، وفي السياق ذاته كشفت أحدى اللجان البرلمانية في إيطاليا، أن لإيطاليا دور في الانقلاب الذي أطاح بـ (بورقيبة)، والمجيء بزين العابدين رئيساً لتونس، توفيق مديني، سقوط الدولة البوليسية في تونس، بيروت، الدار العربية للعلوم ناشرون، 2011، ص ص49-50. (**دستوري**)، ما تحكمه مقتضيات الفصل 56 من الدستور، نصت الفقرة الأولى منه ((الرئيس الجمهورية إذا تعذر عليه القيام بمهامه بصفة وقتية أن يفوض أمر سلطاته إلى الوزير الأول ما عدا حق حل مجلس النواب، إذ كان بن علي يشغل هذا المنصب، إضافة لوزارة الداخلية)).

(26)نور الدين جبنون، دور الجيش في الثورة التونسية، مجموعة مؤلفين، ثورة تونس...الاسباب والسياقات والتحديات، بيروت، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2012، ص336.

(27)سامي الشريف، صلاح الدين بوجاه، مصدر سبق ذكره، ص37.

(28)مهدي علي أبو فطيم، ربيع الثورات العربية في القرن الواحد والعشرين، لبنان، وسائل الإعلام العالمية للخدمات، 2012، ص121.

التونسية حملة ضد ارتداء غطاء الرأس للنساء[29]، وتمحورت التعديلات المتعاقبة التي طالت وثيقة الدستور ما بين 1987 و 2009 لا سيما تلك التي تمت في فاتح حزيران/2002 باتجاه تأكيد الطابع الرئاسي وشمل (39) فصلاً[30]، وأعيد انتخاب بن علي عام 1999، وفاز في 2004 بولاية رابعة، وبدورة رئاسية خامسة عام 2009، وأراد التمديد لولاية سادسة لعام 2014[31]. وإعلاميا، أجرى بن علي ثلاثة تعديلات في مجال الإعلام إيحاءً منه بتطوير النظام الإعلامي، ولكن الإعلام في عهده تراجع باحتكاره لوسائل الأعلام وقمعه لحريات التعبير، إذ تُشرف وزارة الداخلية على الإعلام، وتُصنَّف تونس ضمن المنطقة السوداء في قائمة أوضاع حرية الإعلام[32]. وتقسم السلطات في تونس على ما يأتي:

<u>أولاً: السلطة التشريعية:</u> يتولى السلطة التشريعية مجلس النواب (مجلس الأمة)، ومدة الولاية خمس سنوات، ولرئيس الجمهورية حق عرض مشاريع القوانين والنظر فيها، فصلاحياته تجاوزت صلاحية المجلس نفسه[33].

<u>ثانياً: السلطة التنفيذية:</u> يمارس رئيس الجمهورية السلطة التنفيذية بمساعدة الحكومة التي يسيرها وزير أول، ويمثل الدولة في الداخل والخارج، وهو القائد الأعلى للقوات المسلحة[34].

<u>ثالثاً: السلطة القضائية:</u> يعتمد التنظيم القضائي في تونس، النظام التسلسلي ومبدأ ازدواجية تصنيف المحاكم، فتوجد محاكم الدرجة الأولى التي تضم محاكم الحق العام،

---

(29)محمد صفوت قابل، مصدر سبق ذكره، ص10.

(30)رافع بن عاشور، المؤسسات والنظام السياسي بتونس: الإطار التاريخي-النظام الحالي، تونس، مركز النشر الجامعي، 2009، ص120.

(31)توفيق مديني، مصدر سبق ذكره، ص249.

(32)المصدر نفسه، ص179 وما بعدها.

(33)طه حميد حسن، النظام السياسي التونسي 1956-1989، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية العلوم السياسية، 1992، ص61.

(34)تونس.7 نوفمبر الأجماع الوطني، تونس، نشريات وزارة الإعلام بالجمهورية التونسية، أكتوبر 1988، ص14.

أما محاكم الدرجة الثانية فهي محاكم الاستئناف، وتأتي دائرة التعقيب في قمة الهرم القضائي وتتولى مراقبة تطبيق القوانين من طرف المحاكم[35].

رابعاً: المجلس الاقتصادي والاجتماعي: مجلس استشاري، تتحتم استشارته حول مخططات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وحول التقارير المتعلقة بتنفيذ هذه المخططات، وتقع استشارته أيضاً بخصوص الأوضاع الاقتصادية للبلاد.

أما بشأن الأحزاب والحركات والتنظيمات السياسية العاملة على الساحة التونسية، في عهد بن علي، عمل على التحكم بنشاط الأحزاب عبر آليات عدّة، فبعد الاعتراف بعدد منها، قام بوضع خطة ترمي إلى تحجيم نمو مختلف الأحزاب والقوى والحركات السياسية*، وإلى اصداره القانون المتعلق بتنظيم الأحزاب السياسية يوم 1988/5/3 الذي اتسم بنزعة اقصائية، وهيمنة الحزب الحاكم (التجمع الدستوري الديمقراطي)** على الحياة السياسية[36]. وأنّ الخارطة السياسية في تونس تتشكل من مجموعة أحزاب، وتقسم على أحزاب قانونية وتضم (أحزاب الموالاة، أحزاب معارضة قانونية غير متحالفة مع الحكومة)، وأحزاب غير قانونية والتي نبينها في الملحق (1)، أما الأحزاب التي كان لها دور فاعل في الثورة والتي أسهمت في تغيير حكم بن علي، تتمثل في حزب المؤتمر من أجل الجمهورية، وهو حزب ليبرالي ديموقراطي، حصل على التأشير عامي 2001 و 2002، أمينه العام المنصف المرزوقي، إذ كانت قيادته تدعو منذ سنة 2005 إلى العصيان المدني، وأنْ لا

---

(35)تونس.7 نوفمبر الأجماع الوطني، مصدر سبق ذكره، ص ص14-15.

*لمعرفة الآليات التي أتبعها بن علي، انظر: صلاح الدين الجورشي، تونس: المشهد الحزبي بعد ثورة الحرية والكرامة، مجموعة مؤلفين، ثورة تونس...الأسباب والسياقات والتحديات، مصدر سبق ذكره، ص ص252-254.

** في الأصل الحزب الحر الدستوري تأسس سنة 1920 بقيادة عبدالعزيز الثعالبي بعده حزباً ليبرالياً واصلاحياً، وقاد بورقيبة، الذي كان عضواً في الحزب، انشقاقاً مع مجموعة من أعضائه سنة 1934 وأسسوا حزباً جديداً يُعرف حزب الحر الدستوري الجديد، وفي عام 1964 تغير اسمه إلى الحزب الاشتراكي الدستوري، وعند وصول بن علي للحكم، تم تغييره مرة أخرى إلى الحزب التجمع الدستوري الديمقراطي في 1988/2/26، توفيق المديني، مصدر سبق ذكره، ص67.

(36)صلاح الدين الجورشي، مصدر سبق ذكره، ص252.

حل سوى الانتفاضة الشعبية، وهو أول حزب تونسي رفع شعار (الحرية والعدالة والكرامة)[37]، أما حزب العمال الشيوعي التونسي، تأسس في 1986/1/3، ومؤسسه والناطق باسم الحزب حمة الحمامي، الذي ألقت أجهزة النظام البوليسي عليه قبل أيام من اندلاع الثورة، ومن ثم أطلق سراحه، إذ واكب تصاعد وتيرة الاحتقان الاجتماعي في البلاد منذ شهر تشرين الثاني/2010، وهدفه، السعي إلى قيام حكومة وطنية وانتخابات حرة تعبر عن إرادة الشعب، وسن دستور جديد للبلاد، وبعد اندلاع الأحداث وتطورها في سيدي بو زيد أشار إلى أنها لن تتوقف إلاّ برحيل بن علي[38]، أما الحزبان الآخران، اللذان تميزا بخطاب اصلاحي على الرغم من مشاركتهما في الثورة، إلا إنهما انضما إلى الحكومة المؤقتة، وهي الحزب التقدمي، ومؤسسه المحامي أحمد نجيب الشامي في أواخر عام 1983 تحت اسم التجمع الاشتراكي التقدمي، إذ تم اعتماد تسميته الحالية عام 1999، والذي يمثل تحالفاً لقوى ديمقراطية يسارية وعروبية واسلامية، يصدر جريدة أسبوعية (الموقف)[39]، وتترأسه الآن مي الجريبي، إذ تعرضت قياداته للاعتقال والسجن، كما تعرضت الجريدة للحجب، وطالب الحكومة بعد يومين من انطلاقة الثورة بإجراء أصلاحات هيكلية تتصل بالنظام السياسي ورفع القيود المفروضة على نشاط الأحزاب[40]. وأما حركة التجديد، هي في الأصل حزب شيوعي نشأ في عشرينيات القرن الماضي وفرع من فروع الحزب الشيوعي الفرنسي، إذ تم تغيير اسمه إلى الحزب الشيوعي في تونس آيار 1939، أما تسميته الحالية فقد تم اعتمادها في أيلول/1993 وأمينه العام أحمد إبراهيم، الذي تولى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بعد الثورة في الحكومة المؤقتة، ويصدر

---

(37)وحدة تحليل السياسات في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الانتخابات التونسية...محطة تاريخية على طريق التحول الديمقراطي، قطر، معهد الدوحة، تشرين الأول2011، ص1.

(38)عبداللطيف الحناشي، الأحزاب والمنظمات الوطنية التونسية ودورها في الثورة ومجراها، مجموعة مؤلفين، ثورة تونس... الأسباب والسياقات والتحديات، مصدر سبق ذكره، ص224.

(39)عبداللطيف الحناشي، مصدر سبق ذكر، ص228.

(40)وحدة تحليل السياسات في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، مصدر سبق ذكره، ص3.

صحيفة أسبوعية (الطريق الجديد)[41]، أما حركة النهضة الاسلامية، فتعود جذورها الأولى إلى نهاية الستينيات، إذ تأسست عام 1969، برئاسة راشد الغنوشي وأمينها العام عبدالفتاح مورو، وتميزت بأنها حركة شبابية، وفي المدة ما بين الأعوام 1970-1980 تم تحويلها إلى تنظيم سياسي يُعرف بـ"الاتجاه الاسلامي"، فأنشق منها (الأسلاميون التقدميون) بقيادة أحمد النيفر وصلاح الدين الجورشي* اعتراضا لتحولها، وفي عام 1988 تحولت الى حركة النهضة، وعملت أجهزة البوليس السياسي على ايداع قياداتها في السجون، بعد أن وُجِّه للحركة عددا من التهم، منها: محاولة قلب نظام الحكم، والاعتداء على أمن الدولة[42]، وفي عام 1998 ظهرت الحركة كتنظيم سياسي له وجود في الساحة السياسية التونسية، بتشكيل مكتب تنفيذي يرأسه الغنوشي، واصدار جريدة الفجر الناطقة باسم الحركة يديرها القيادي حمادي الجبالي[43]، وبعد تغيير نظام حكم زين العابدين، وإجراء انتخابات برلمانية، فازت حركة النهضة الإسلامية وتشكيل حكومة ائتلاف تضم ثلاثة كتل رئيسة، حركة النهضة الإسلامية، والمؤتمر من أجل الجمهورية، والتكتل من أجل العمل والحريات[44]. وفيما يتعلق بالاتحاد العام التونسي للشغل، الذي تأسس في 1946/1/20، فيعد من أعرق المنظمات النقابية في الوطن العربي وأفريقيا، وأمينه العام عبدالسلام جراد، وعرف المجتمع التونسي العديد من الاحتجاجات والانتفاضات الاجتماعية والسياسية، يقوم بها الاتحاد العام التونسي للشغل، منها أحداث الخميس الأسود في كانون الثاني 1978 واحتجاجات الحوض المنجمي 2008،

(41)سالم لبيض، الدولة واحزاب المعارضة القانونية...أية علاقة؟ حالة تونس، المجلة العربية للعلوم السياسية، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، عدد 7، صيف2010، ص ص15-16.

*القيادي السابق بحركة النهضة الأسلامية والوجه البارز بالتيار الأسلامي التقدمي.

(42)رضوان أحمد شمسان، الحركات الأصولية في العالم العربي، القاهرة، مكتبة مدبولي، 2005، ص157.

(43)المصدر نفسه،ص241، وانظر: أعليّه عَلاني، الحركات الإسلامية في الوطن العربي دراسة مقارنة بالحالة التونسية، القاهرة، دار مصر المحروسة، 2008، ص257 وما بعدها.

(44)أحمد عبدالكريم، الإسلاميون في تونس وتجربة الحكم...حركة النهضة الإسلامية انموذجاً، مجلة أبحاث استراتيجية، بغداد، مركز بلادي للدراسات والأبحاث الاستراتيجية، عدد 4، كانون الثالني2013، ص241.

وأحداث المنطقة الحدودية في بن قردان في تشرين الأول 2010 وآخرها الاحتجاجات التي انطلقت في سيدي بوزيد[45]، إذ رددَّ المؤيدون للثورة شعار (ارحل بن علي). ووفقاً لما تقدم، فقد أُسس التعديل الدستوري في عهد بن علي لمركزية النفوذ والحكم الفردي (هيمنة الحزب الحاكم على المشهد السياسي)، ولم يبق أمام الشباب إلاّ التظاهر لأعلان سخطهم من النظام بالثورة الشعبية التي انطلقت شرارتها في 2010/12/17 وأجبرت بن علي على مغادرة البلاد بطائرة ليبية متوجهاً إلى كل من مالطا وفرنسا اللتان رفضتا استقباله ليستقر في المملكة العربية السعودية بحسب ما جاء في الديوان الملكي السعودي*، ليتولى الوزير الأول محمد الغنوشي رئاسة الجمهورية بصفة مؤقتة وفق الفصل 56 من الدستور التونسي، وأشار المجلس الدستوري إلى أنه لم يكن هناك تفويض للارتكاز عليه ليتولى محمد الغنوشي الرئاسة، كون بن علي لم يُستقيَل، وحصلت مغادرته في ظل الاوضاع التي شهدتها البلاد، وعليه قرر المجلس الرجوع للفصل (57) من الدستور التونسي، بأن يتولى محمد فؤاد المبزع رئاسة الجمهورية بشكل مؤقت لحين إجراء الانتخابات الرئاسية خلال المدة (من 45 إلى 60) يوماً، وبدوره كلف محمد الغنوشي بتشكيل الحكومة يوم السبت الموافق 2011/1/15*.

---

(45)توفيق المديني، مصدر سبق ذكره، 271.

* نشرة قناة الاتجاه الفضائية، يوم الجمعة الموافق 2011/1/14.

* التحليل لنشرتي أخبار قناة الاتجاه وقناة العراقية بتاريخ 2011/1/15.

ثانياً: مصر:

تعددت الكتابات وتنوعت الاتجاهات التي تناولت النظام السياسي المصري. ونستطيع أن نميز بعض منها[46]، كما يأتي:

1-ركّز في دراسة دور الجيش في الحكم، ومن أمثلة ذلك الباحث (فاتيكيونز) في كتابه بعنوان "الجيش المصري في السياسة1961".

2-تركيزه في دراسة دور الزعامة والشخصية الكاريزمية التاريخية أو الملهمة، وتأثيرها في استقرار وتحقيق شرعيته للباحث (ديكمجيان) بعنوان "مصر في ظل حكم عبدالناصر 1970".

3-والآخر ركز في دراسة المؤسسات السياسية، لا سيما التنظيم السياسي الواحد ودوره في تحقيق المشاركة السياسية والتعبئة الجماهيرية، كدراسات الباحث والمؤرخ اللبناني إليا حريق.

4-والاتجاه الرابع، ركز في الجانب الرعوي من النظام السياسي والعلاقات العائلية التي تربط بين أعضاء النخبة الحاكمة، كدراسة للكاتبين الأنكليزيين كليمنت هنري مور وسيرنج بواج.

أما آلية النظام السياسي في مصر في عهد مبارك فكان يتم بالشكل الآتي:

أولاً: السلطة التنفيذية: استناداً إلى دستور عام 1971 فإنّ النظام المصري (رئاسي) تجتمع فيه الصلاحيات، بيد رئيس الجمهورية إذ يمثلّ قمة السلطة التنفيذية، ويشارك مجلس الوزراء في وضع السياسة العامة للدولة، ويشرفان على تنفيذها، وهو القائد الأعلى للقوات المسلحة، ورئيس مجلس الدفاع الوطني، وفق المادة (141) من الدستور، يعين

(46)علي الدين هلال، تطور النظام السياسي المصري 1805-2005، ط7، جامعة القاهرة، مركز البحوث والدراسات السياسية، 2006، ص9.

رئيس الجمهورية، رئيساً لمجلس الوزراء ونوابه، واختيار رئيس مجلس الوزراء من مجلس الشعب بعد حصوله الأغلبية من حزبه[47].

ثانيا: السلطة التشريعية: يتولى مجلس الشعب سلطة التشريع ويقرّ السياسة العامة للدولة وممارسة الرقابة على أعمال السلطة التنفيذية،ومدته خمس سنوات بدءاً من تاريخ أول اجتماع[48].

ثالثا: السلطة القضائية: تتشكل بنية القضاء المصري من المجلس الأعلى لشؤون الهيئات القضائية، ويرأسه رئيس الجمهورية، وتتولى المحكمة الدستورية العليا الرقابة القضائية على دستورية القوانين وتفسير النصوص التشريعية[49].

رابعاً: سلطة الإدارة المحلية: يقوم نظام الإدارة المحلية وفقاً لدستور 1971 بتقسيم الجمهورية المصرية إلى وحدات إدارية، إذ حدد القانون رقم 43 لسنة 1979، والمعدل بقانون 1984 لسنة 1996 مستويات الإدارة المحلية المتمثلة في المحافظات والأحياء والقرى[50]. وأتاح الدستور لرئيس الدولة إصدار القرارات وفق المادة 108، منها إعلان حالة الطوارئ* من دون قيد دستوري والموافقة على تجديده وفق المادة 148[51].

---

(47)هيفاء أحمد محمد، الإصلاح السياسي في مصر في ظل الانتخابات الرئاسية الأخيرة، مجلة دراسات دولية، جامعة بغداد، مركز الدراسات الدولية، العددان 31، 32، ايلول-كانون الأول2006، ص186.

(48)المادتين (86، و92) من الدستور المصري، الدساتير العربية...دراسة مقارنة بمعايير الحقوق الدستورية الدولية، نيويورك، المعهد الدولي لحقوق الأنسان، كلية الحقوق بجامعة دي بول، 2005، ص ص242-243.

(49)ثناء فؤاد عبدالله، مستقبل الديمقراطية في مصر، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 2005، ص120.

(50)علي الدين هلال، النظام السياسي المصري...بين إرث الماضي وآفاق المستقبل، القاهرة، مكتبة الأسرة، 2010، ص ص163-164.

*في مصر جرى إعادة العمل بقانون الطوارئ المرقم 162 لعام 1958 والمعمول به منذ سنة 1967، باستثناء مدة انقطاع لمدة ثمانية عشر شهراً في أوائل الثمانينيات، بعد اغتيال الرئيس أنور السادات في تشرين الأول/1981 قرار مؤقت رقم 560 لسنة 1981 لمدة سنة واحدة وتكرر تمديد العمل به إلى قيام ثورة 25 يناير، ففي مجال الأعلام، حيث تعطي المادة (3) من قانون الطوارئ للمحاكم العسكرية أو من ينوب عنها سلطة الأمر بمراقبة وسائل الأعلام المطبوعة والمسموعة والمرئية، ورقاء محمد رحيم، دور المعارضة السياسية في النظام السياسي المصري 1981-2007، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية العلوم السياسية، 2008، ص99.

(51)ثناء فؤاد عبدالله، مصدر سبق ذكره، ص119.

أما الأحزاب السياسية في مصر تقسم على اتجاهين، هما:

أولاً: الحزب الحاكم (الحزب الوطني الديمقراطي)، الذي هيمنّ على الحياة السياسية المصرية منذ

تأسيسه عام 1978، وتولى رئاسته حتى مقتل الرئيس أنور السادات عام 1981، مستمداً قوته من عاملين أساسيين[(52)]:

1-إنّ رئيس الدولة، هو رئيس الحزب، فبتولي مبارك الحكم عام 1981 انتخب رئيساً للحزب حتى قيام ثورة 25 يناير، فجمع بين منصبه رئيساً للجمهورية ورئاسته للحزب.

2-التداخل الشديد بين أجهزة الدولة والحزب، واحتكار الأغلبية البرلمانية، في كل الانتخابات التي أجريت لمجلسي الشعب والشورى، إذ يُعد الحزب هو الدولة وتمتثل لتوجهاته[**].

ثانياً: الأحزاب والقوى السياسية المؤثرة والمتمثلة في الأحزاب والحركات السياسية ذات الجذور التاريخية، والتي شكلت عماد الحكومة المصرية منذ بدايات القرن الماضي، إذ يوجد من بين 23 حزبا سياسيا معارضا[*] في عهد مبارك، إذ سنعرض أكثرها أهمية وهي أربعة أحزاب تمثل شكل المعارضة في النظام السياسي المصري، وهي حزب الوفد، والحزب العربي الناصري، وحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي، وحزب الغد[(53)]. فحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي، تأسس في نيسان 1976، واتسم بأنه تنظيم جماهيري

---

(52)حسنين توفيق إبراهيم، وحامد عبدالماجد، الانتخابات التشريعية ومستقبل التطور السياسي والديمقراطي في مصر، مجلة المستقبل العربي، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، عدد 326، نيسان2006، ص49.

**تميز الحزب الوطني الديمقراطي (الحزب الحاكم) بغياب الايودلوجية وشخصنة السلطة، إلى جانب عدم تمتعه بأي شعبية، احمد عبد ربه، التعددية الحزبية في مصر وثورة 25 يناير، مجموعة باحثين، الثورة المصرية... الدوافع والاتجاهات والتحديات، بيروت، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2012، ص199.

* للمزيد عن هذه الأحزاب ومراجعة الأصول التاريخية والخطاب السياسي لبرامجها وأهدافها، انظر الخريطة العامة لهذه الأحزاب، ثناء فؤاد عبد الله ،الحياة الحزبية في مصر، مجلة المستقبل العربي، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، عدد274، كانون الأول، 2001، ص ص 274_275.

(53)خليل العناني، دور المعارضة في ترسيخ الاستبداد: الحالة المصرية، مشروع دراسات الديمقراطية في البلدان العربية، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 2005، ص ص482- 483.

يضم مختلف التيارات والاتجاهات السياسية والقوى الوطنية التقدمية، ويرمي إلى إقامة مجتمع اشتراكي خالٍ من الاستغلال، يرأسه خالد محي الدين، وفي عام 2003 أُختير رفعت السيد رئيساً للحزب، ويصدر جريدة أسبوعية (الأهالي)، وتشغل الوحدة الوطنية حيّزا كبيرا في خطابه السياسي[54]. وحزب الوفد الجديد تأسس1978/2/5، وهو امتداد لحزب الوفد القديم، ويعد من أقوى الأحزاب السياسية المعارضة لسياسة الحكومة الداخلية، توقف نشاطه في عهد السادات وفي عام 1983 عاد لممارسة نشاطه بموافقة لجنة الأحزاب، وتتضمن مبادؤه التوازن بين السلطات، وإلغاء العمل بقانون الطوارئ، وتشكيل جمعية منتخبة لوضع دستور جديد للبلاد، وإجراء انتخابات[55]. وفي منتصف 2010 تولى رئاسته السيد البدوي[56]، ويتشابه الحزب العربي الديمقراطي الناصري الذي تأسس في 19 نيسان 1992 مع حزب التجمع التقدمي الوحدوي من حيث القاعدة الاجتماعية التي تسعى إلى تمثيل مصالحها وهم العمال والفلاحون وتوجهه العام اشتراكي عربي قومي[57]، ويرأس الحزب ضياء الدين داود، ويصدر جريدة أسبوعية (العربي)[58]. وفيما يتعلق بحزب الغد، فقد تأسس عام 2004 بقرار من لجنة شؤون الأحزاب السياسية، يترأسه المحامي أيمن نور ،الذي كان عضوا في حزب الوفد، ودعا إلى صياغة دستور جديد للبلاد يقيم نظام الحكم على أساس قواعد الجمهورية البرلمانية، شغل رئيسه المركز الثاني في انتخابات الرئاسة، وزجّت الحكومة به في السجن بقضية التوكيلات المزورة التي قدمها خلال إجراءات تأسيس الحزب في كانون الثاني 2005، وُحكم بالسجن لمدة خمس سنوات، وفي نيسان 2009 صدر قانون جمهوري بالعفو عنه لأسباب صحية[59]. أما القوى

---

(54)علي الدين هلال، تطور النظام السياسي المصري 1805-2005، مصدر سبق ذكره، ص ص 274-275.

(55)حمادة إمام، 25 يناير سقوط عصابة الوريث، القاهرة، كنوز للنشر والتوزيع، 2011، ص253.

(56)علي الدين هلال، النظام السياسي المصري بين إرث الماضي وآفاق المستقبل 1981-2010، مصدر سبق ذكره، ص354.

(57)ثناء فؤاد عبد الله، مصدر سبق ذكره، ص 60.

(58)علي الدين هلال، مصدر سبق ذكره، ص 364.

(59)المصدر نفسه، ص ص366-369.

الإسلامية، والتي تشمل جماعة الإخوان المسلمين فإنها تعد واحدة من أهم الحركات الإسلامية السياسية في مصر، ويعود تأسيس الجماعة يوم 22 آذار 1928 برأسه الشيخ حسن البنا في مدينة الإسماعيلية بمصر، وكان شعار الجماعة (الله غايتنا، والرسول قدوتنا، والقرآن دستورنا، والجهاد سبيلنا، والموت في سبيل الله أسمى أمانينا)[60]. وعند مجيء محمد حسني مبارك للحكم، قرر عدم منحها حق الوجود القانوني،لأن دستور1971 يمنع تأسيس أحزاب دينية، ومن جانبها عملت الجماعة على تفريغ الحظر القانوني بتوسيع دورها السياسي إذ ألّفت مع قوى سياسية أخرى[61] تحالفاً وطنياً أعلنته في حزيران 2005، وكان هذا التحالف من أجل الإصلاح والتغير في مصر، وتم إقرار التعديل الدستوري للمادة 76 من الدستور، بغية منع مبارك من الترشيح لولاية رئاسية خامسة وإقامة نظام ديموقراطي، وانضم لهذا التحالف حزب العمل، وحركة الاشتراكيين الثوريين وعددا من الناشطين السياسيين[62]؛ وذلك للضغط على الحكومة، والمشاركة في العمليات الانتخابية وأخرها عام 2010[63]، أما أبرز قادتها، سيد قطب/ المنّظر العقائدي للجماعة الذي أُعدِم مع بعض رفاقه (عبد القادر عودة، والشيخ محمد فرغلي، ويوسف طلعت، وأبراهيم الطيب) في عام 1954 بتهمة إحياء تنظيم الإخوان ومحاولة اغتيال جمال عبد الناصر[64]، وحسن الهضيبي المرشد العام الثاني للإخوان، إذ حوكم لأحيائه

(60)التيارات الإسلامية في مصر... الأخوان المسلمين أنموذجا، مجلة أبحاث إستراتيجية، بغداد، مركز بلادي للدراسات والأبحاث الإستراتيجية، آيار، 2012، ص 160.

(61)ثناء فؤاد عبد الله، ملامح وأفاق التحول السياسي في مصر، مجلة المستقبل العربي، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، عدد 328، حزيران 2006، ص 50.

(62)ربيع وهبة وآخرون، الحركات الاحتجاجية في الوطن العربي (مصر-المغرب-لبنان-البحرين)، تحرير عمرو الشوبكي، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 2011، ص213.

(63)أميمة عبد اللطيف، الإسلاميون والثورة، في مجموعة باحثين، الثورة المصرية... الدوافع والاتجاهات والتحديات، مصدر سبق ذكره، ص224 وعن موقف الجماعة ودورها في الثورة، ينظر: ص ص225-226.

(64)شاكر النابلسي، من الزيتونة إلى الأزهر...أعاصير الثورة العربية، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 2012، ص157.

التنظيم، وتوفي عام 1973، وعمر التلسماني أصبح مرشداً عام بعد وفاة حسن الهضيبي، وتوفي في 1986/5/22[65].

أما أبرز القياديين في ثورة 25 يناير، خيرت الشاطر، نائب المرشد العام والذي كان مرشحا لانتخابات رئاسة الجمهورية بعد الثورة، وعبد المنعم أبو الفتوح، والذي يعد من أكبر قادة الجماعة، ومحمد بديع، ومحمد سليم العوا، نائب الشيخ القرضاوي، الأمين العام لهيئة علماء المسلمين، ومحمد مرسي، عضو مكتب الإرشاد والمتحدث الإعلامي للجماعة، رئيس حزب الحرية والعدالة الذي تأسس في 2011/6/6 بعد ثورة 25 يناير وفاز بمنصب رئاسة الجمهورية بعد فوز الإخوان المسلمين في انتخابات 2012/6/30 وعصام العريان نائبا للرئيس*، أما القسم الآخر من القوى والحركات السياسية ومنظمات المجتمع المدني التي برزت مؤخراً بعد عام 2000، والتي أدّت دور المعارض ضد سياسة النظام القائم، منها: الحركة المصرية من أجل التغيير والتي تعرف بـ (كفاية)، تأسست في أيلول 2004[66]. واختار مؤسسوها اسم كفاية، وهو اسم حركة (kmara) نفسه في أوكرانيا، ولجوء أعضائها إلى تقليد حركة كمارا عبر تبني المقاومة اللاعنفية[67]. والتي رمت إلى عدم تجديد ولاية الرئيس مبارك، وعدم توريث ابنه جمال الحكم، تحت شعار (لا للتمديد، لا

---

(65)شاكر النابلسي، تحديات الثورة العربية...لكي لا تتحول الثورات إلى أزمات، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 2012، ص130، وانظر: كاري روزفسكي ويكهام، ترجمة سمير أبراهيم، الإخوان المسلمون بعد مبارك، المرصد الدولي، جامعة بغداد، مركز الدراسات الدولية، عدد 17، حزيران2011، ص ص88-90.

*ثم حدثت مواجهات شعبية مع السلطة، إثر أحداث بور سعيد وبتدخل حزبه في مفاصل الدولة وحتى القضاء، وإصداره لقوانين لا تتوافق مع الدستور المصري، فحصل انقلاب الجيش المصري بقيادة وزير الدفاع المصري عبدالفتاح السيسي بمساندة الشعب للمطالبة برحيل محمد مرسي بعد سنة من أنتخابه والى تعطيل العمل بالدستور، وشهد ظهور حركات شعبية وتشكيل لجان شعبية، منها حركة (تمرد) التي ضمت مجموعة من الشباب، وبالتعاون مع الحركات التي أنتفضت ضد مبارك منها حركة السادس من أبريل وجبهة الانقاذ الوطني بقيادة محمد البرادعي، ليخرج محمد مرسي في يوم الأربعاء الموافق 2013/7/2 وتولي عدلي منصور رئاسة الجمهورية في المرحلة الأنتقالية المؤقتة حتى قيام الانتخابات، متابعة الباحثة للأحداث

(66)ثناء فؤاد عبد الله، ملامح وآفاق التحول السياسي في مصر، مصدر سبق ذكره، ص50.

(67)حسن مصدق، وثائق ويكيليكس...وأسرار ربيع الثورات العربية، بيروت، المركز الثقافي العربي، 2012، ص241، وعن الأحزاب المؤسسة للحركة، انظر: ربيع وهبة وآخرون، مصدر سبق ذكره، ص212 وما بعدها.

للتوريث)، وإلى إجراء إصلاح شامل: سياسي ودستوري[68]، وفي أيلول- 2007 طرحت حركة كفاية خطة بعنوان (معا لخلع الدكتاتور) بانتهاء حكم مبارك ويترأس البلاد لمدة سنتين شخصية عامة تحظى بإجماع وطني[69]، والحملة الشعبية لدعم البرادعي الذي ظهر في المشهد السياسي المصري عام 2010 والجبهة الوطنية للتغيير، إذ تعد ثاني أكبر صفحة مصرية على الفيسبوك بعد صفحة (كلنا خالد سعيد) بـ "معا سنغير"، ودعت للتظاهر والاحتجاج يوم 13 كانون الثاني في جميع أنحاء البلاد[70]، ومن مؤسسات المجتمع المدني التي أدت دورا فاعلا في الحياة السياسية المصرية، النقابات المهنية، نقابتا المحامين والصحفيين، والنقابات العمالية والجمعيات الأهلية ذات الاتجاه السياسي[71].

ثالثا: ليبيا:

تحتل ليبيا موقعا جيوستراتيجيا يشكل مصدر قوة لها، بعدها بوابة أفريقيا الشمالية[72]. وتركيبة المجتمع قائمة على أساس القبيلة، فيتواجد فيها من هو أصله عربي أو أفريقي أو تركي، خضعت ليبيا للاحتلال الايطالي عام 1911، وحصلت على استقلالها في 31 كانون الأول 1957، فأصبحت دولة ملكية بنظام فيدرالي تضم ثلاث ولايات (طرابلس، برقة، فزان) واختيار إدريس السنوسي ملكا لها[73]. ولم يستمر النظام الملكي، لقيام العقيد

---

(68)ربيع وهبة وآخرون، مصدر سبق ذكره، ص211.

(69)عقيل شمران، المعارضة السياسية وإشكالية تداول السلطة في جمهورية مصر العربية (عهد الرئيس حسني مبارك)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النهرين، كلية العلوم السياسية، 2012، ص182.

(70)دينا شحاته، الحركات الشبابية وثورة 25 يناير، كراسات استراتيجية، القاهرة،مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، 2011، ص15، وعن الحركات الأخرى، حركة شباب 6 ابريل، الجبهة الحرة للتغير السلمي، حركة حشد (مركز الدراسات الاشتراكية) حركة شباب من أجل الحرية والعدالة، ينظر: ص30 وما بعدها.

(71)علي الدين هلال ونيفين مسعد، النظم السياسية العربية: قضايا الاستمرار و التغيير، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 2000، ص 182.

(72)مالك دحام متعب، متغير النفط وإثره في استراتيجية التدخل الغربي في ليبيا، ليبيا من انقلاب الزعيم إلى ثورة الشعب، دراسة أستراتيجية، بغداد، مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية، شباط2012، ص ص87-88.

(73)منى حسين عبيد، إبعاد تغيير النظام السياسي في ليبيا، مجلة دراسات دولية، جامعة بغداد، مركز الدراسات الدولية، عدد 51، كانون الثاني 2012، ص ص31-35.

معمر القذافي مع مجموعة من الضباط الأحرار بانقلاب عسكري في الأول من أيلول 1969[74]. وأطلق عليه "ثورة الفاتح من سبتمبر"وإعلان الجمهورية العربية الليبية، وسمى الضباط الليبيون حركتهم بالضباط الأحرار تيمنا بحركة الضباط الأحرار المصرية عام 1952، ويعد القذافي من القادة العرب الذين جاؤا إلى السلطة في النصف الثاني من القرن الماضي، وكان لديه ميول عربية وقومية[75]، مما جعله يتجه إلى أكثر من دولة عربية لإعلان الوحدة معها (تونس،مصر،سوريا) وسرعان ما تحول مشروعه القومي إلى مشروع أفريقي للاتجاه إلى دولها وإعلان مشاريعه الوحدوية[76]، وهذا ما دعاه إلى اتخاذه لقب (ملك ملوك أفريقيا)، وقرر في 11 حزيران 1971 على غرار الأنموذج المصري (نظام الحزب الواحد وتشكيل الاتحاد الاشتراكي العربي) وإنه "التنظيم السياسي الشعبي للجمهورية العربية الليبية"[77]، وفي الثاني من آذار عام 1977 شهدت ليبيا تغييرات سياسية، تمثلت في إلغاء المؤسسات الحكومية بأطرها القانونية (مجلس الوزراء ومجلس قيادة الثورة) وحلت محلها هيكلية مختلفة تحت اسم سلطة الشعب[78]، إذ يتم تنظيم السلطات بالاستناد إلى ما يسمى النظام الجماهيري التي شرحها القذافي في كتابه الأخضر وسماها (النظرية العالمية الثالثة)[79]، فالسلطة التنفيذية تتمثل في اللجان الشعبية التي تخضع لتوجيهات مؤتمر الشعب كما نص في الكتاب الأخضر ((تصير اللجان الشعبية مسؤولة أمام المؤتمرات الشعبية الأساسية والتي تملي عليها السياسة وتراقبها في تنفيذ تلك

---

(74)دهام محمد، الثورة الليبية، الدوافع والأبعاد، ليبيا من انقلاب الزعيم إلى ثورة الشعب، مصدر سبق ذكره، ص7

(75)مهدي علي أبو فطيم، مصدر سبق ذكره، ص ص137-138.

(76)هشام حكمت عبدالستار، الديمقراطية وإشكالية الثقافة السياسية في الوطن العربي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية العلوم السياسية، 2002، ص199.

(77)أحمد سرحال، النظم السياسية والدستورية في لبنان والدول العربية، بيروت، دار الباحث، 1980، ص397، وعن آلية تنظيم السلطات في ليبيا قبل أعلان سلطة الشعب، أنظر: الدستور الليبي...الأعلان الدستوري، الدساتير العربية...دراسة مقارنة بمعايير الحقوق الدستورية الدولية، مصدر سبق ذكره، 200، ص616 وبعدها.

(78)ثناء فؤاد عبدالله، الدولة والقوى الاجتماعية في الوطن العربي...علاقات التفاعل والصراع، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 2001، ص ص195-196.

(79)دهام محمد العزاوي، مصدر سبق ذكره، ص12.

السياسة))، وتحل محل مجلس الوزراء، أما السلطة التشريعية، فتمارس عبر المؤتمرات الشعبية، وقد حدد البناء التنظيمي لها ثلاثة مستويات، هي: المؤتمرات الشعبية الأساسية، والمؤتمرات الشعبية غير الأساسية، ومؤتمر الشعب العام الذي يقع في قمة الهرم[80]، إذ يعد المؤسسة السياسية العليا في صنع القرارات[81].

التنظيمات والقوى السياسية المعارضة:

حُرِمت ليبيا كغيرها من سائر البلدان العربية من وجود الأحزاب السياسية المعارضة؛ وذلك حسب الوثيقة الصادرة عن مؤتمر الشعب العام والتي تنص على تحريم الحزبية والتنظيم السياسي (معاقبة المتورطين في أعمال عدائية للثورة وتشمل عمل الأحزاب) [82]، وعلى الرغم من حظر وجودها، لكن توجد في ليبيا خمس قوى استطاعت التغلغل والاتصال ببعض فئات الشعب الليبي وهي كالآتي[83]:

1-القوى الملكية المنحدرة من الملك إدريس السنوسي، وتتواجد في سوريا وبريطانيا.

2-القوى القومية العربية التي تشكلت منذ السبعينيات وخذلها القذافي للبقاء في الحكم.

3-القوى الإسلامية، المنقسمة على تيارين، تيار تمثله قوى الإخوان المسلمين، والثاني الحركات الجهادية (الجماعة الإسلامية الليبية المقاتلة،الحركة الإسلامية للشهداء، مجموعة أنصار الله).

4-قوى التحالف الديمقراطي، الذي أسسه الزعيم المعارض الليبي منصور الكيخيا، الذي اختطفته المخابرات الليبية سنة 1993 وأعدمه القذافي في حينها.

---

(80)أنعام جمعة شريدة، التطورات السياسية في ليبيا بعد ثورة الفاتح من أيلول 1969، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية العلوم السياسية، 2003، ص101 وما بعدها.

(81)تيم نبلوك، العقوبات والمنبوذون في الشرق الأوسط (العراق-ليبيا-السودان)، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 2001، ص215.

(82)ثناء فؤاد،آليات التغيير في الوطن العربي،بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 1997، ص148.

(83)توفيق المديني، ربيع الثورات الديمقراطية، مجلة المستقبل العربي، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، عدد 386، نيسان2011، ص131.

5-الحركة الشبابية التي قامت بتفجير الثورة.

ومن هذه التنظيمات:

1-التجمع الوطني الليبي، الذي يُعد أول تنظيم سياسي وقف ضد النظام الليبي عام 1976، بزعامة الرائد عمر المحيشي ومحمود المغربي[84].

2-الحركة الوطنية الديمقراطية الليبية، تأسست عام 1979، والتي تضم أغلب التيارات الفكرية، ومؤسسها فاضل المسعودي، وتصدر مجلة صوت ليبيا، وتهدف إلى إقامة نظام ديموقراطي مستند إلى مؤسسات دستورية واحترام حق الشعوب في تقرير مصيرها.

3-الجماعة الإسلامية الليبية، تأسست عام 1979، وتعرف حاليا بجماعة الإخوان المسلمون_ ليبيا، إذ تبنت منهج جماعة الإخوان المسلمين، وترمي إلى إقامة نظام سياسي يتم فيه تبادل السلطة سلميا والفصل بين السلطات، وتصدر مجلة المسلم[85]، لحق الإخوان المسلمين بالثورة، ولم يكونوا من آليات تفجرها، وذلك عبر تأسيسهم لأهم الكتائب العسكرية التي عرفت بكتيبة (17 فبرابر/شباط) التي تولت المسؤوليات الأمنية في المدن، ومن ثم تمت مأسسة الجماعة بإعلانها إنشاء حزب العدالة والبناء في آذار 2011 ويصدر جريدة ألكترونية باسم (ليبيا اليوم).

4-الجماعة الإسلامية المقاتلة، يرأسها عبدالحكيم بلحاج، الذي اضطلع بقيادة المجلس العسكري في طرابلس، وخاضت هذه الجماعة مواجهات عسكرية مع نظام القذافي، وغيرت اسمها لتعرف بـ (الحركة الإسلامية من أجل التغيير)، ومن ثمّ تم مأسستها عبر تشكيل حزب الوطن[86].

5-الجبهة الوطنية لإنقاذ ليبيا، تأسست عام 1981، وأمينها العام إبراهيم فهد عبدالعزيز، وقامت بانقلاب عامي 1976 و 1987، وتعّرض النظام لمحاولات انقلاب، منها

(84)فتحي الفاضلي، البديل السياسي في ليبيا...دولة ما بعد الثورة، 2006 على الموقع الألكتروني:

http://www.libya-watanona.com تمت الزيارة في 2013/3/25

(85)فتحي الفاضلي، مصدر سبق ذكره.

(86)عبير أبراهيم أمنينة، الدين والدولة في ليبيا اليوم، مجلة المستقبل العربي، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، عدد 407، كانون الثاني (يناير) 2013، ص12 وما بعدها.

عام 1988 الذي قاده مجموعة من الشباب المنتمين إلى قبيلة المزاريع، والتي تعرف بعدائها لقبيلة القذاذفة التي ينتمي إليها القذافي، وانقلابي تشرين الثاني عام 1991 و1993 الذي قاده مجموعة من الضباط، لكن تمكن القذافي من القضاء عليهم(87)، وانتفض الشعب الليبي في 2011/2/17 ضد حكم القذافي في ثورة استمرت ما يقارب 9 أشهر، والتي كانت في البداية مجّرد حركة احتجاجية مطالبة باصلاحات سياسية، ومن ثمّ تحولت إلى ثورة شملت أرجاء ليبيا، وباستمرار المواجهات العسكرية وإقدام القذافي على جلب جنود أفارقة مرتزقة لقمع المتظاهرين. وبقرار الجامعة العربية بفتح قنوات اتصال مع المجلس الوطني الانتقالي بشأن مستقبل ليبيا*، وقرار مجلس الأمن الدولي رقم 1973 يوم الخميس 2011/3/17 الذي أصدرته الأمم المتحدة لفرض عقوبات دولية على ليبيا تشمل حظر بيع السلاح، وحظر الطيران وتجميد أرصدة القذافي وأقاربه، ومنع منح تأشيرة الدخول للأراضي الأوربية، وقيام حلف الناتو (شمال الأطلسي) بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، بدء العمليات العسكرية في ليبيا بقيادة الأمين العام لحلف شمال الأطلسي أندرسن راسموسن، وبمشاركة دول عربية بتوجيه الضربات العسكرية والتي بدء تطبيقها يوم 2011/3/21**، وتوجيه ضربة عسكرية لمقر القذافي والتي أسفرت معركة سرت عن مقتله في 2011/10/20 ليتسلم مصطفى عبدالجليل وزير العدل السابق رئيس المجلس الوطني الانتقالي السلطة رسمياً*** لحين إجراء انتخابات في البلاد.

---

(87)منى حسين عبيد، مصدر سبق ذكره، ص37.

* التحليل بتاريخ 2011/3/12 لقناتي العراقية والأتجاه.

** التحليل بتاريخ 2011/3/12 لقناتي العراقية والأتجاه.

***تواجدت شخصيات معارضة لتدير العملية السياسية في ليبيا بعد مرحلة القذافي

1-أبراهيم فهد عبدالعزيز، الأمين العام للجبهة الوطنية لأنقاذ ليبيا، معارض النظام أكثر من 20 عاماً.

2-مصطفى عبدالجليل، وزير العدل المستقيل في مؤتمر الشعب العام في عهد القذافي، ويحظى بتأييد شعبي.

3-عبدالرحمن أبو توتا، رئيس المحكمة العليا السابق ويحظى بتأييد المثقفين ولديه علاقات مع الدول الغربية،

4-المرشح الأضعف، سيف الأسلام نجل العقيد معمر القذافي، لا يحظى سوى تأييد من أفراد قبيلته التي ذهبت إلى رسم مخطط توليه الحكم بعد عزل أو مقتل القذافي، التحليل، بتاريخ 2011/2/26 لقناة الاتجاه الفضائية تقرير داخلي كرافيكس.

رابعاً : اليمن:

تقع الجمهورية اليمنية في جنوب شبه الجزيرة العربية[88]. عرفت اليمن قديما باليمن السعيدة وسميت كذلك بالبلاد المقدسة وبلاد القصور[89]، ويغلب العامل القبلي عليها، إذ تعد القبيلة الوحدة الاجتماعية التقليدية، وإنّ هذه القبائل موزعة على ثلاث طوائف (الزيدية والشافعية والاسماعيلية)، وتتناقض القبائل في تعاطيها مع السلطة بين قبائل داعمة وأخرى تناهضها[90]. وتعود جذور الانفصال السياسي في اليمن، إلى بداية الاحتلال البريطاني لشطره الجنوبي عام 1939، مما أسهم في خلق كيانين سياسيين، ومن ثم اتحدت جمهورية اليمن العربية (اليمن الشمالي)، مع جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية (اليمن الجنوبي) وشكلتا الجمهورية اليمنية، بقيام نظام سياسي ودستوري واحد[91]، وآلية النظام السياسي في اليمن. أخذت الجمهورية اليمنية بنظام المجلس النيابي الواحد والمنتخب بأعضائه كافة من قبل الشعب، إذ اطلق عليه مجلس النواب، وهو يمثل السلطة التشريعية للدولة، ويقر القوانين والسياسة العامة، ومدة المجلس هي أربع سنوات شمسية بدءاً من تاريخ أول اجتماع له، ويدعو رئيس الجمهورية الناخبين إلى انتخاب مجلس جديد قبل انتهاء مدته بستين يوما[92]، ويأخذ الدستور اليمني بفكرة ثنائية السلطة التنفيذية، وتميل لمنصب رئيس الجمهورية، وإنّ سلطاته لا تقتصر على ما

---

(88)محمد عبدا لله المتوكل، اليمن إلى أين، مجلة المستقبل العربي، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، عدد240، 1999، ص23.

(89)قيس جمال الدين، التعددية الحزبية في اليمن وأثرها في تطور الحياة السياسية، المجلة السياسية والدولية، الجامعة المستنصرية، كلية العلوم السياسية، عدد 11، 2009، ص142.

(90)نادية فاضل عباس، المشكلات السياسية في اليمن ودورها في اندلاع الاحتجاجات الشعبية ضد النظام السياسي الحاكم، سلسلة دراسات استراتيجية...اليمن ومشكلات الوحدة الوطنية، جامعة بغداد، مركز الدراسات الدولية، عدد 13، شباط2011، ص4.

(91)قيس جمال الدين، مصدر سبق ذكره، ص144.

(92)محمد عبدالله المتوكل، الهيكلية السياسية في الجمهورية اليمنية، في مجموعة باحثين، النظام السياسي العربي والديمقراطية (الأردن، فلسطين، مصر، اليمن، لبنان، المغرب، الخليج العربي)، عمان، مؤسسة عبدالحميد شومان، 2001، ص68.

ورد في الدستور، وإنما امتدت لتشمل سلطات أخرى، منها ترأسه لمجلس القضاء الأعلى، مما يخل بمبدأ الفصل بين السلطات، واستقلال القضاء(93)، وإنشائه مجلس شورى(94)، وقد أجرى صالح تعديلات دستورية عام 2001، منها: تعديل مدة رئيس الجمهورية من خمس سنوات إلى سبع سنوات مما حال دون أمكانية تداول السلطة التي كان مقرراً لها أن تنتهي ولايته في 2003، وتعديل مدة مجلس النواب إلى ست سنوات بدلاً من أربع سنوات وسرت المدة المضافة على مدة المجلس القائم حينها(95). وفي مطلع 2005 أعلن صالح الامتناع عن الترشيح لولاية جديدة، ولكن تراجع عن قراره في حزيران 2006 ليعلن عن ترشيحه لانتخابات الرئاسة في 2006/9/20 وفوزه في الانتخابات أدّى إلى تفاقم الأزمة بين المعارضة والنظام(96)، ولم تعرف اليمن التعددية الحزبية إلا بعد قيام الوحدة اليمنية، إذ ظهرت على الساحة السياسية اليمنية العديد من الأحزاب*، وصنفت على النحو الآتي(97): حزب حاكم، المؤتمر الشعبي العام، وحزب يراوح بين المعارضة والمهادنة، وهو حزب التجمع الوطني للإصلاح، وأحزاب معارضة. فالمؤتمر الشعبي العام، والذي تأسس في 1982/8/24 كتنظيم سياسي يضم التيارات السياسية كافة في الشطر الشمالي لليمن، وأدّى دوراً واضحاً في تحقيق الوحدة اليمنية مع شريكه الحاكم في الجنوب، الحزب الاشتراكي اليمني، ومنذ إجراء الانتخابات النيابية الثانية عام 1997 وحتى قيام الثورة اليمنية يفوز هو بالانتخابات ويحصل على الأغلبية البرلمانية وينفرد بتشكيل

---

(93)عدنان ياسين غالب القطري، تأثير العوامل السياسية في سياسة الاصلاح الاقتصادي في الجمهورية اليمنية، سلسلة أطروحات دكتوراه (84)، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 2010، ص163.

(94)المادة 125 من الدستور اليمني، الدساتير العربية ودراسة مقارنة بمعايير الحقوق الدستورية الدولية، مصدر سبق ذكره، ص413.

(95)بلقيس أحمد منصور، الأحزاب السياسية والتحول الديمقراطي (دراسة تطبيقية على اليمن وبلاد أخرى)، القاهرة، مكتبة مدبولي، 2004، ص153.

(96)علي محمد حسين، قراءة تحليلية في تطور الحياة السياسية في اليمن، سلسلة دراسات استراتيجية...اليمن ومشكلات الوحدة الوطنية، مصدر سبق ذكره، ص ص56-57.

*انظر ملحق الأحزاب والتنظيمات السياسية في الجمهورية اليمنية، قيس جمال الدين، مصدر سبق ذكره، ص152.

(97)محمد عبدالله المتوكل، الهيكلية السياسية في الجمهورية اليمنية، مصدر سبق ذكره، ص74.

الحكومة[98]. وقد أعلن حزب التجمع اليمني للإصلاح، عن تأسيسه في 1991/9/13، وذلك باندماج مجموعتين أساسيتين: تضم الأولى قوى قبلية يتزعمها الشيخ عبد الله حسين الأحمر، وعدداً من مشايخ القبائل، والثانية، تنظيم جماعة الإخوان المسلمين[99]، وكان حليفاً استراتيجيا للمؤتمر الشعبي العام، لكن بعد تشكيل الحكومة الائتلافية وخروج الحزب الاشتراكي اليمني من السلطة عام 1993، بدأت الخلافات السياسية بين المؤتمر الشعبي العام والتجمع الوطني للإصلاح خاصة بعد انفراد المؤتمر الشعبي بالسلطة، إذ شكّل مع الحزب الاشتراكي وأحزاب مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة* (جبهة اللقاء المشترك)[100]. أما الحزب الاشتراكي اليمني*، فيعد من أحزاب المعارضة،وقد عقد مؤتمره التأسيسي الأول في تشرين الأول عام 1978م، وتشكّل من الجبهة القومية والاتحاد الديمقراطي الشعبي، وحزب الطليعة، وقبل تأسيسه كانت الفصائل الثلاث قد توحدت في تنظيم سياسي موحد _الجبهة القومية في شباط/1975[101]. وحزب الحق الذي تأسس بعد قيام الوحدة اليمنية، وأمينه العام أحمد محمد الشامي[102]، أما أبرز حركات المعارضة ((الحوثيين)) تعرف بأنها حركة شعبية مسلحة ظهرت عام 2004 اتخذت من محافظة صعدة مركزا لها، وتُنسب إلى بدر الدين الحوثي، وتعرف بـ الحوثيين أو الشباب

---

(98)رضوان محمد عبيد، مصدر سبق ذكره، ص ص92-93.

(99)أمحمد مالكي وآخرون، الديمقراطية داخل الأحزاب في البلدان العربية، تحرير علي خليفة الكواري، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 2004، ص 395، 431.

*أعلن عن تشكيل مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة في 19/آب/1993، يضم خمسة أحزاب (التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري، وحزب الحق، ورابطة أبناء اليمن، واتحاد القوى الشعبية، وحزب التجمع الوحدوي الشعبي)، رضوان محمد عبيد، مصدر سبق ذكره، ص98، وعن جبهة اللقاء المشترك، ص ص98-99.

(100)ثناء فؤاد،الدولة والقوى الاجتماعية في الوطن العربي..علاقات التفاعل والصراع،مصدر سبق ذكره، ص234.

*أمينه العام علي صالح عباد، طاهر فرحان قاسم، الحزب الاشتراكي اليمني ودوره في الحياة السياسية في اليمن قبل الوحدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية العلوم السياسية، 1996، ص ص89-91.

(101)سليمان الرياشي، اليمن: الوحدة-كلفة الحرب-كلفة الانفصال، مجلة المستقبل العربي، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، عدد 186، أب 1994، ص 71.

(102)بلقيس أحمد منصور، مصدر سبق ذكره، ص254.

المؤمن[103]. وفي عام 1992 قام محمد بدر الدين الحوثي وبعض رفاقه بتأسيس منتدى للأنشطة الثقافية، يعرف بـ ((منتدى الشباب المؤمن))، أما في عام 1997 تحّول نشاطه من الطابع الثقافي إلى السياسي باسم "تنظيم الشباب المؤمن" بقيادة حسين بدر الدين الحوثي واتخذ التنظيم شعارا له يردده في كل صلاة ((الله اكبر... الموت لأمريكا.. الموت لإسرائيل.. النصر للإسلام)) وتعّرض أنصار الحوثيين في ذلك الوقت إلى الاعتقال والزج في السجون، إذ رفضوا التوقف عن ترديده، فكانت هذه أحد أسباب المواجهة مع الحكومة اليمنية والتي أدّت إلى مقتل حسين الحوثي[104]، أما الجانب الآخر، تحدي الحراك الجنوبي الذي كانت بدايته بتحرك سلمي لعدد من العسكريين الجنوبيين والذين تضرروا جراء إقصائهم من الجيش بعد حرب 1994، فطالبوا بحقوقهم، وتحولت في عام 2006 إلى حركة تنادي بالانفصال والعودة إلى التشطير[105]. ومما تقدم يمكن القول أن الوحدة اليمنية التي انضوت باتفاق عام 1990 بين الشمال والجنوب اتسمت بالأرض الرخوة باستئثار الشمال ممثلا بحزب المؤتمر الشعبي العام بالسلطة بمفاصلها كافة، مما أدى إلى حرب أهلية عام 1994، ومن ثم المطالبة بالعودة للانفصال في 2010، ومما زاد الوضع سوءا إصدار البرلمان تعديلا دستوريا مع بداية عام 2011 بانتخاب علي عبد الله رئيسا لليمن مدى الحياة، مما أسهم في اندلاع الثورة الشعبية في 2011/2/11. واستمرت الحركات الاحتجاجية وكان يطلق في كل يوم جمعة من كل أسبوع تسمية، وأعلنت حينها العديد من الشخصيات الرسمية في النظام أستقالتها من مناصبها وتأييدها للثورة

---

(103)نادية فاضل عباس، الحوثيون والصراع مع الحكومة اليمنية، أوراق دولية، جامعة بغداد، مركز الدراسات الدولية، عدد 181، أيلول2009، ص15.

(104)ظمياء حسين غضيب، التغطية الصحفية لازمة الحوثيين في اليمن،.. دراسة مسحية لجرائد اللبنانية، الاتحاد الامارتية، والزمان العراقية(طبعة لندن) للمدة من 1/ 6- 31/ 12/ 2009، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2011، ص 111، وللمزيد ينظر: أحمد محمد الدغشي، الحوثيون... دراسة منهجية شاملة، المورد للأعلام، بيروت، الدار العربية للعلوم ناشرون، 2010، ص29.

(105)التقرير الاستراتيجي العربي 2010، أزمة الدولة اليمنية... تحديات البقاء والتماسك، القاهرة، مركز الدراسات الإستراتيجية، 2011، ص ص195- 198.

الشعبية، ورافق في حينها إصابة صالح في القصر الرئاسي ومغادرته للعلاج في المملكة العربية السعودية، ومن ثم عاد في 2011/9/23، وبرعاية مجلس التعاون الخليجي وضغط مجلس الأمن الدولي والولايات المتحدة الأمريكية وقعّ صالح على اتفاقية المبادرة الخليجية يوم 2011/11/23 والتي كانت تتضمن أحد بنودها بتنحي صالح عن السلطة بعد (90) يوماً ليتم في 2012/1/23 تفويض صلاحياته إلى نائبه عبد ربه منصور لينتخب الأخير رئيساً لليمن في 2012/2/21*.

*متابعة الباحثة في أثناء التحليل للقناتين تاريخ 2014/11/23.

المبحث الثاني: ماهية الثورة(*) والمفاهيم المقاربة

كَثُر استعمال كلمة "الثورة" على مرّ العصور التاريخية، إذ استعمِل هذا المفهوم بالمعنى السياسي في القرن السابع عشر، إذ شهد تحولات عِدة أكسبته معانٍ، والكلمة دارجة في الاستعمال اليومي للغة، وحتى في الكتابة التاريخية وأطلقت هذه الكلمة للدلالات على عدد كبير من الظواهر المختلفة في شدتها والممتدة من أي تحرّك مسلّح أم غير مسلح، ضد نظامٍ ما، وإلى التحركات التي تطرح اسقاط النظام واستبداله، وإلى جانب كلمة الثورة استعملت مفاهيم مقاربة وعديدة على سبيل الترادف أو التناقض، إذ يصعب ضبط هذا المفهوم؛ بسبب تنوّع الفهم للمصطلح وتنوع مقاربات المفكرين منه. وإنَّ كلمة "الثورة" استخدمت لأول مرة في إنكلترا عام 1688 حين طُرِدَت أسرة (آل ستيوارت)(**) ونقلت السلطة الملكية إلى وليام وماري، وعرفت حينذاك بـ (الثورة المجيدة)، وعبر ذلكَ الحدث وَجد المصطلح مكانه في السياسة والتاريخ(106). أما الاستعمال المعاصر لهذه الكلمة فهو ذو شقين، في بعض الأحيان تُعد التغييرات الكبيرة في المجتمع والاقتصاد والناجمة عن حالات انتقال السلطة بين الطبقات المقترنة بنشوء طبقات اجتماعية جديدة، والتي تدلّ على وجود ثورة قائمة. وإنّ حركات التمرّد-حتى على نطاق صغير- أطاحت بالحكام

(*) تنحدر كلمة (ثورة) من مصطلح فلكي اكتسب أهميته المتزايدة عبر الكاتب كوبرنيكوس في كتابه (De Revolution orbium coelestium) إنها في هذا الاستخدام العلمي قد احتفظت بمعناها اللاتيني الدقيق، مظهرة بوضوح الحركة الاعتيادية الدائرية للنجوم، ويشير المؤرخ الألماني كارل غريوانك في كتابه (staatsumwalung und Revolution in der Auffassung Renaissance und Barockzeit)، أن عبارة ((أنها ثورة))، نسبت ابتداءً إلى هنري الرابع، ملك فرنسا بشأن تحوله إلى الكاثوليكية لأحداث ربيع عام 1594، وفيها الكلمات الآتية: إنّ حاكم بواتييه لما رأى أنه لم يعد يستطيع منع هذه الثورة، انجر إليها ورضي بالاتفاق مع الملك، ويشير أيضاً غريوانك إلى أن فكرة الأمر الذي لا يقاوم هنا لم تزل شديدة الارتباط بالمعنى الفلكي الأصلي الخاص بحركة ((تدور)، إذ يعد الأحداث كلها بمثابة عودة الفرنسيين إلى (أميرهم)، حنة أرندت، في الثورة، بيروت، المنظمة العربية للترجمة، ترجمة عطـا عبدالوهاب، مراجعة رامــز بورسلان، 2008، ص ص 57-65.

(**) أسرة بريطانية كانت تحكم آنذاك.

(106)المصدر نفسه، ص 58.

من مناصبهم واستبدالهم بآخرين، تدعى "ثورات" أيضاً، فالأولى توصف-غالباً- بأنها ثورات أجتماعية، والثانية توصف بأنها أنقلاب.

أولاً :-مفهوم الثورة/

كلمة الثورة مشتقة من الأصل اللغوي للفعل ثَارَ-ثَوْرَاً-وثَورَاناً: أي بمعنى ظَهَرَ وهاج ((وهو الأصل)): وثب به الناسُ: وثبوا عليه. والبياض في أصل الظفر، والثير: غطاء العين. وثور: جبل بمكة فيه الغار الذي بات فيه الرسول الكريم (ص)[107]. ويرد معنى الثورة في الصحاح: المُثاوَرَة:المواثبةُ، يُقال انتظر حتى تسكن هذِه الثورةُ: وهي الهيج. وثور القرآن: أي يحث عن علمه، والثور برجٌ في السماء [108]. ومن معاني الثورة في اللغة العربية: (تغيير أساسي في الأوضاع السياسية والاجتماعية يقوم به الشعب في دولةٍ ما)، وأَثارَ الأمر: بَحثَهُ واستقصاه، وذُكر في التنزيل العزيز الحكيم بسم الله الرحمن الرحيم ((أَوَلَمْ يسيروا في الأرضَ وعَمَروُها)) صدق الله العظيم[109]. ولا يوجد معنى اصطلاحي دقيق واجماع على مفهوم الثورة، إذ يختلف هذا المفهوم من باحث إلى آخر، وعُرفت بتعاريف عِدّة. أنها (المشروع الذي ينهض نتيجة تزاوج الوعي الثوري والظروف الموضوعية وذلك بفعل العلاقات الاجتماعية القائمة تغييراً نوعياً ممتداً نحو المستقبل) [110]. وجاء تعريف الثورة في قاموس المصطلحات السياسية بأنها: (تدل على تغيير جذري، وعام للبنى الاجتماعية لبلد ما، وما يترافق عموماً بحركات شعبية وينطوي غالباً على استعمال العنف، فالثورة تؤدي إلى الاستيلاء على السلطة وإلى إقامة نظام اجتماعي جديد) [111]. وتعرّف الثورة في سياق قاموس الأمن الدولي ((الجهد المبذول لاسقاط نظام سياسي بطرق غير دستورية، وتهدف إلى أحداث تغيير اجتماعي أو اقتصادي أو سياسي جذري، وإنها ليست ذات نوع

(107)أحمد رضا، معجم متن اللغة، بيروت، دار مكتبة الحياة، 1958، ص457.

(108)عبدالله العلايلي، الصحاح في اللغة والعلوم-معجم وسيط، بيروت، دار الحضارة العربية،1975، ص128.

(109)أبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط،تركيا، المكتبة الأسلامية للنشر والتوزيع،ج2،ط1990،2،ص102.

(110)عبدالرضا الطعان،مفهوم الثورة دراسة نظرية،بغداد،مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر،1980، ص ص65-66.

(111)أحمد سعيفان،قاموس المصطلحات السياسية والدستورية والدولية،بيروت،مكتبة لبنان ناشرون،2004، ص53.

واحد، فقد تكون الثورة ذات أساس طبقي، أو قد تشمل المجتمع بأكمله تقريباً، بحيث يكون موحداً ضد النظام الحاكم، وقد تكون سلمية أو عنيفة، وتستمد معظم دعمها من المدن أو الأرياف، وتؤدي إلى انهيار اجتماعي وربما إلى حرب أهلية، وتكون آثارها محصورة داخل حدود الدولة المعنية أو تنتشر خارجها))[112]. وكذلك تعني ((تغييرات فجائية تتم في الظروف الاجتماعية والسياسية، أي عندما يتم تغيير حكم قائم وتغيير النظام الاجتماعي والقانوني المصاحب له بصورة فجائية وعنيفة ويستخدم أيضاً هذا المصطلح للدلالة على تغييرات جذرية في مجالات غير سياسية كالعلم والفن والموسيقى والثقافة لأن الثورة تعني التغيير))[113]. ويرى كارل مانهايم في مؤلفه (الأيدلوجيا واليوتوبيا)، إنّ الثورة ((فعل قصدي وإنْ كانت بعض عوامل هذا الفعل لا شعورية، فيؤكد إنّ الثورة وجود قصد لأحداث هذا التفكك والانهيار، وفي وقت الثورة لا يمكن الحديث عن وجود دولة إذا كانت هناك (مجموعة إطارية) تحتكر (العنف الشرعي)[114].

---

(112)بول روبنسون، قاموس الأمن الدولي، أبو ظبي، مركـــز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، 2009، ص ص257- 258.

(113)سلمان بو نعمة، فلسفة الثورات العربية...مقاربة تفسيرية لنموذج أنتفاضي جديد، بيروت، مركز نماء للبحوث والدراسات، 2012، ص17.

(114) Karl Mannheim, Ideology and Utopia, An Introduction to the Sociology of knowledge. Translated by Louis writh and Edward shills. New York: Harcourt, Brace and world. 1968. نقلاً عن سلمان بو نعمة، مصدر سبق ذكره، ص 18.

ثانياً :-عناصر الثورة

يشير أريك هوبزباوم* في كتابه عصر الثورة إلى أربعة عناصر تسترعي الأهتمام عند الحديث عن الثورة وهي[115]:

1-**الخصوصية:** يركز هوبزباوم في أن لكل ثورة خصوصيتها من حيث الزمان والمكان، وليس هناك تشابه أو تطابق بين ثورتين. وفي السياق العربي فإن لكل بلد خصوصيته من التكوين الديمغرافي والطبيعة الجغرافية وحتى الطبائع البشرية، فتونس مثلاً تختلف بتركيبتها الديمغرافية وطبيعتها الجغرافية عن الشعوب المجاورة.

2-**النصر:** ويعني انتصار منظومة جديدة على منظومة قديمة، ويشير هوبزباوم هنا إلى انتصار الفكر الرأسمالي الليبرالي على الفكر الاقتصادي الإقطاعي آنذاك.

3-**البعد الجغرافي للثورة:** برز في السياق العربي هذا البعد بصورة جلية في انتقال الثورة من بلد الى آخر؛ وذلك نظراً إلى التقارب الجغرافي ووحدة الدين واللغة والتاريخ المشترك وإلى تقارب الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي لأغلب البلدان العربية.

4-**التراكمية:** وهنا يرجع هوبزباوم تفجّر الثورة إلى عوامل متراكمة عبر عدد من السنين أحدثت ضغطاً على القاعدة فولّدت الأنفجار الذي يجسد حالة الثورة، وفي السياق العربي يمكن القول بان الثورات العربية هي نتاج تراكم عوامل ضغط اجتماعي واقتصادي وسياسي على القاعدة الشعبية، وينسحب هذا على العديد من البلدان التي شهدت ثورات مشابهة.

---

*أستاذ التاريخ الاجتماعي ورئيساً لكلية بيريك بجامعة لندن وأستاذ زائر في عدد من كبريات الجامعات الأوربية والأمريكية والآسيوية.

(115) Eric Hobsbawm, The Age of Revolution: 1789-1848, London: vintage. Books,1996, pp.2-17 نقلاً عن سلمان بونعمة، مصدر سبق ذكره، ص19

ثالثاً :-أنواع الثورات

1-**الثورة البيضاء (White Revolution)**: مصطلح مجازي لوصف التغيير الجذري (الثورة) في السلطة عبر إحداث انقلاب (غير دستوري) في مواقع المسؤوليات بدون إراقة دماء، وهو أسلوب مناقض للثورة الدموية الحمراء؛ لادراك السلطة بضرورة استسلامها أمام مجابهة التحديات التي تواجه المجتمع، أو لعجزها عن استنفار أنصارها لمقاومة القوة التاريخية الصاعدة البديلة لها(116).

2-**الثورة الاجتماعية (Social Revolution)**: هي التي تستهدف حياة المجتمع الاقتصادية والسياسية وتؤدي إلى تغيير التنظيم الطبقي للمجتمع، وإنَّ لكل ثورة اجتماعية أحوالها التي يحتم انطلاقها، وتختلف من حيث القوة الدافعة لها(117).

3-الثورة المتواصلة (Continuous Revolution): هي سياسة ماوتسي تونغ* التي طرحها في عام 1958، وقد تضمنت نقداً جذرياً للمجتمع السوفيتي الذي وصفه ماو بالمجتمع الراكد والهرمي والبيروقراطي، إذ رأى ماو إنّ سياسة ستالين المتصلة بالتصنيع والزراعة لم تحقق الاشتراكية (Socialism)، وكانت الغاية من برنامجه "القفزة الكبيرة إلى الأمام" (The Great Leap Forward) و"الثورة الثقافية" (Cultural Revolution) بعدم بقاء الصين في المرحلة نفسها من التطور، فالثورة المتواصلة يجب أن تنتهي بمشاركة الشعب في المسيرة الاشتراكية نحو الحقيقة(118).

4-**الثورة العلمية** (Scientific Revolution): استخدم لأول مرة هذا المصطلح للأشارة إلى "ثورة كوبرنيك" التي أطاحت بنظام بطليموس الذي كان يعتقد خطأً أن الأرض هي

---

(116)عبدالوهاب الكيالي، موسوعة السياسة، بيروت،المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1979، ص882.

(117)عبدالواحد ناظم الجاسور، موسوعة المصطلحات السياسية والفلسفية والدولية، بيروت، دار النهضة العربية، 2008، ص ص100-101.

*زعيم الحزب الشيوعي الصيني منذ عام 1935حتى وفاته 1976ساهم في تأسيس جمهورية الصين الشعبية 1949

(118)فرانك بيلي، معجم بلاكويل للعلوم السياسية، دبي، ترجمة ونشر مركز الخليج للأبحاث، 2004، ص 165.

مركز الكون، عام 1530م فقد كانت لها آثار لاهوتية وسياسية. وقد كانت للاكتشافات العلمية والتكنولوجية الأخرى آثار اجتماعية وسياسية [119].

5-**الثورة المدينية (Civil Revolution):** هي التغييرات الجذرية التي طرأت على جسم المجتمع البشري وتمخّض عنها ظهور المدن، بحوالي أربعة آلاف سنة قبل الميلاد[120].

6-الثورة الإدارية (Managerial Revolution): التطور الجذري الذي طرأ على كيفية إدارة الشركات والمؤسسات الكبرى في النظام الرأسمالي بموجبه تحّول مركز القرار والسيطرة من مالكي رأس مال وأسهم الشركة إلى طبقة جديدة من المديرين، وإن الكثير من هؤلاء المديرين يصبحون شخصيات سياسية رئيسة في الدولة، مثل وزير الدفاع الأمريكي السابق مكنمار الذي اشتهر مديراً لشركة فورد للسيارات[121].

7-**الثورة البورجوازية (Bourgeois Revolution):** ثورة اجتماعية على النظام الاقطاعي وما يمثله هذا النظام من نظم وقيم متسلطة معرقلة للتطور، قادها أبناء الطبقة الوسطى في المدن، في القرنين الثامن والتاسع عشر هدفها تحرير الاقتصاد من معوقات نموه في المرحلة الرأسمالية والصناعية، وتحرير السياسة من سلطة الملكيات والاقطاعيات المتسلطة؛ لإقامة نظام ديمقراطي يؤدي إلى تغيير نوعي تقدّمي في مجالات الحياة كافة، والثورة الفرنسية (هي المثل الأعلى للثورة البورجوازية)[122].

8-**الثورة الثقافية (Cultural Revolution):** تحّول فكري جذري وحاسم في النظرة إلى الحياة والعلاقات الإنسانية، تستهدف بشكل عام الأرتقاء بالمجتمع من حالة أدنى إلى حالة أعلى عبر الارتفاع بمستوى الطموح والأداء والاستجابة الناجحة للتحديات المطروحة على شكل وثبة خلاقة تفتح آفاقاً حضارية متقدمة، وعلى هذا الأساس يمكن تطبيق هذا

---

(119)وضاح زيتون، المعجم السياسي، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، دار المشرق الثقافي، 2006، ص112.

(120)فرانك بيلي، مصدر سبق ذكره، ص594.

(121)عبدالوهاب الكيالي وآخرون، الموسوعة السياسية، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط5، 2009، ص876.

(122)عبدالوهاب الكيالي، موسوعة السياسة، مصدر سبق ذكره، ص880.

المفهوم على ظواهر التحولات الحاسمة في التاريخ، كالديانات السماوية، والثورات الكبرى التي شهدها التاريخ كالثورة الفرنسية والأمريكية[123].

رابعاً :-الثورة والمفاهيم المقاربة

من بديهيات القول بأن هناك مفاهيم عِدة تتداخل مع مفهوم الثورة لدى العديد من الكتاب والباحثين والإعلاميين، ومن هذه المفاهيم (الانقلاب، الانتفاضة، الاعتصام، العصيان، المظاهرات، الاضطرابات الداخلية، الاحتجاجات)، ومن هذا المنطلق نقارن مفهوم الثورة مع هذه المفاهيم.

1)الانقلاب:

يعني ((محاولة ناجحة أو غير ناجحة لاستلام أو لإعادة صياغة السلطة بطريقة غير دستورية أو غير شرعية، قائمة على استعمال القوة أو التهديد بها، ويتحقق الانقلاب أو يتم اللجوء إليه من قبل عناصر تنتمي إلى وسط الدولة، بمبادرة من القيادات العسكرية في الجيش أو المسؤولين المدنيين في الدولة))[124]. أي بمعنى أن هناك نوعين من الانقلاب، سياسي وعسكري، سياسي: تغيير فجائي في نظام الحكم، تقوم به جماعة من رجال الحكومة أو الجيش،أي الإطاحة بالحكومة على يد فئة صغيرة داخل الحكم، ومن الأهداف التي يسعى إليها مدبرو الأنقلاب الأستيلاء على الأبنية الحكومية والمراكز الحيوية ومحطات الإذاعة والتلفزيون والمطارات[125].أما العسكري، تدخل عنفي للقوات العسكرية

---

(123)المصدر نفسه، ص884. وللمزيد من التفاصيل عن أنواع الثورات أنظر: أحمد عطية الله، القاموس السياسي، القاهرة، دار النهضة، 1968.

*أما بشأن المراحل التي تمر بها الثورة حسب ما حددها كران برينتون في كتابه (تشريح الثورة) الذي صدر عام 1938 خمس مراحل تمر بها كل الثورات، أيمان أحمد رجب، المفاهيم الخاصة بتحليل أنهيار النظم السياسية،ملحق مجلة السياسة الدولية، القاهرة، مؤسسة الأهرام، عدد 184، مجلد 46، أبريل 2011، ص ص11-12، في حين محمد حسنين هيكل حددها بثلاث مراحل، الأولى، سماها (حالة الثورة)، والثانية (حدث الثورة)، والثالثة (فعل الثورة)، محمد حسنين هيكل، مصر إلى أين؟ ما بعد مبارك، القاهرة، دار الشروق، 2012، ص ص7-8.

(124)أحمد سعيفان، مصدر سبق ذكره، ص60.

(125)وضاح زيتون، مصدر سبق ذكره، ص ص52-53.

الوطنية (التابعة للدولة بهدف إقالة الحكومة أو فرض حكومة جديدة، من دون النية في أن تتسلم بنفسها الحكم)[126]. وعبر ذلك نحدد أبرز الفروقات ما بين الثورة والانقلاب[127]:

أ-الثورة تغيير شمولي للحياة يتلاقى فيها الهدم والبناء ليسود الأخير، وأما الانقلاب، هو هدم في الغالب وأما بناء فهو سطحي في القمة فحسب.

ب-الثورة علم تغيير المجتمع، وأما الانقلاب، فهو تغيير شخص الحاكم والسلطة الحاكمة.

ت-الثورة شعبية، ترتكز على تأييد شعبي، وأما الانقلاب فيفتقر إليها أحيانا.

2)الانتفاضة:

(الفعل الجماهيري المباشر الذي ينشأ عن بلوغ التناقضات الاقتصادية والاجتماعية ذروتها وتوافر وضع ثوري كامل يهيأ لها التحرك ضد سلطة الطبقة الحاكمة أو ضد المستعمر وتحدث بصورة مفاجئة عندما يصل الصراع بأنواعه إلى نقطة الغليان) [128]. وتعني أيضاً (تمرد شعبي ساخط ضد الحكومات وسياستها، والبعض يصفها بالعصيان الشعبي، أو أحداث اجتماعية تسبق الثورة)[129]. وإن أهم ما يميز الانتفاضة بأنها عفوية تفتقر إلى التنظيم في كثير من الأحيان؛ لأنها بنت وقتها وتبنت حدثها، كالانتفاضة الشعبانية التي حدثت في جنوب العراق بعد وقف اطلاق النار في حرب الخليج آذار1991 والتي دامت (16) يوماً[130].

---

(126)أحمد سعيفان، مصدر سبق ذكره، ص61.

(127)طارق علي الهاشمي، الأحزاب السياسية، بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 1990، ص118.

(128)عبدالوهاب الكيالي وآخرون، الموسوعة السياسية، مصدر سبق ذكره، 346.

(129)مرشد القبي، قراءة في قراءات الثورة التونسية، سلسلة تقييم حالة، الدوحة، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات،2011، ص ص2-5.

(130)بلقيس محمدجواد، سوسيولوجية ثورات الربيع العربي...(دراسة تحليلية) لفعل الثورات العربية،مجلة العلوم السياسية، جامعة بغداد، كلية العلوم السياسية، عدد 44، 2012، ص246.

وتتميز الانتفاضة عن الانقلاب بما يأتي[131]:

أ-الانتفاضة تنبثق من الجماهير، أما الانقلاب فتقوم به أقليةّ عسكرية، أو سياسية قد لا تحظى بدعم جماهيري.

ب-الانتفاضة دائماً عفوية وعلنية في حين أن الانقلاب مخطط له دائماً ويتسم بطابع السرية.

ت-الانتفاضة يُنظَر إليها مِن قبل السلطات الحاكمة حركة تمرد شعبي، في حين يُنظر إلى الفعل الانقلابي أنه حركة تآمريه تقوم بها أقلية مسلحة تروم الوصول إلى سدة الحكم.

ومن الأدوات التي تستخدم في الثورة أو الانتفاضة وتصب في السياق نفسه وتتداخل معه:

3)الاعتصام

(مظهر احتجاجي ضد سياسةٍ ما عبر التجمع السلمي أمام مكانٍ أو مقرّ يرمز إلى الجهة التي تمارس السياسة موضع الاحتجاج وتلجأ الجماعات المعتصمة إلى التقدم بمطالبها وشعاراتها وأشعار الرأي العام بأهدافها عبر وسائل الإعلام، أو إنه مرحلة متقدمة من حركة الاحتجاجات الشعبية، تسبب ضغطاً على الأنظمة السياسية القائمة، نتيجة لشمولية أهدافها، واتساع نطاق المشاركة فيها))[132].

4)العصيان المدني:

(رفض الخضوع لقوانين أو مطالب الحكومة، باستخدام وسائل غير عنيفة مثل المقاطعة، والاعتصام، بغية التأثير في ساسيات الحكومة، يرجع استخدام هذا المفهوم

---

(131)قاسم محمد مفتن، أخبار انتفاضة الأقصى في النشرات الإخبارية الرئيسة لمحطتي العراق ومصر الفضائيتين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الإعلام، 2004، ص26.

(132)أشرف عبدالعزيز عبدالقادر، المحتجون: كيف تؤثر المظاهرات والاعتصامات في سياسات الدول، اتجاهات نظرية في تحليل السياسة الدولية...(Street) الشارع: القوى الأكثر تأثيراً في فترات ما بعد الثورات،ملحق مجلة السياسة الدولية،القاهرة، مؤسسة الأهرام، عدد 187، مجلد47، يناير2012، ص11.

للكاتب الأمريكي هنري ديفيد ثورو في مقاله الشهير "العصيان المدني" المنشور عام 1849)[133]. وجاء العصيان في معجم بلاكويل ((بأنه سياسة أقترنت بالمهاتما غاندي عندما قام بتعبئة الشعب الهندي والرأي العام العالمي ضد الاستعمار البريطاني، إذ ينطوي على رفض إطاعة قانون معين مع السلوك بطريقة خالية من العنف، كما استخدمته الحركات الوطنية في جنوب أفريقا لمحاربة التمييز العنصري ضد الأغلبية السوداء، واشتهرت كلمة (ساتيغراها) الهندية التي تعني العصيان المدني الخالي من العنف، ويتم بالجلوس في قارعة الطريق أو خارج المكاتب الحكومية أو ما يسمى بـ ((sit – in)))، وإن العصيان المدني نادر الحدوث في الأنظمة السلطوية، وأما في النظم الديمقراطية من الصعب القول: إنَّ للمرء حقّ القيام بعصيان أي قانون سنّه ممثلو الشعب المنتخبون[134].

5)المظاهرات:

(الحق في التجمع السلمي، والذي يعد من الحقوق وثيقة الصلة بالحق في حرية الرأي والتعبير بأن يكون للمواطنين حق التجمع في الأماكن العامة ليعبروا عن آرائهم) [135]. وتعني أيضاً (خروج الجماهير بشكل عفوي كرد فعل على قرار حكومي يضر بالفئات الأقل دخلاً، وقد تتحول هذه المظاهرات من إعلان للاحتجاج إلى ممارسة العنف، فيلجأ المتظاهرون الى تكسير المحال والسيارات والى غير ذلك من أعمال العنف) [136] وتقسم المظاهرات إلى[137]:

---

(133)المصدر نفسه، ص13.

(134)فرانك بيلي، مصدر سبق ذكره، ص106.

(135)حسن علي محمد، ثورة الإعلام البديل...المظاهرات والمتظاهرون (شعارات، هتافات، ممارسات)، دراسات في الاتصال السياسي، القاهرة، دار البيان للطباعة والنشر، 2009، ص24.

(136)هيفاء أحمد محمد، العنف السياسي في الوطن العربي...نموذج دراسة مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية العلوم السياسية، 1998، ص32.

(137)حسن علي محمد، مصدر سبق ذكره، ص24-26.

أ-**مظاهرة صفوة مرخص بها من قبل السلطات**، تلك المظاهرات المنظمة المصرح لها وتنطلق في المكان والزمان المحددين، ونادراً ما تخرج هذه المظاهرات عن الحدود المرسومة لها.

ب-**مظاهرات شعبية عفوية بدون ترخيص مسبق**، وتتخذ عفوياً أي من غير تنظيم أو إعداد، مجرد انفعال جماهيري، كالمظاهرات العفوية التي يقوم بها مشجعو كرة القدم إنْ فازت أو خسرت من الفِرق ذات الجماهيرية الواسعة.

ت-**مظاهرات حزبية سياسية**: يتميز هذا النوع من التظاهر في الأنظمة الديمقراطية التي تسمح بتداول السلطة بشكل سلمي، ومن مقّومات دولة القانون والمؤسسات المدنية الديمقراطية.

ث_**مظاهرة مُصَّرح بها تخرج عن خط سيرها**، وعليه تتخذ الحكومات إجراءاتها التحفظ بمنح التراخيص للتظاهر؛ لتفادي حدوث أي شغب.

ج-**مظاهرات تقوم بها فئة ضد فئة أخرى**، كالمظاهرات التي انطلقت في الدول الغربية عقب أحداث الحادي عشر من سبتمبر ضد المسلمين، وجماعات التمييز العرقي والتعصب العنصري في ألمانيا وفرنسا وكثير من دول أوروبا.

6)الاضطرابات: (أعمال عنف وإخلال بالقوانين والأوامر العامة تأخذ شكل مظاهرات أساسها الانقلاب الجماهيري على نظام الحكم القائم، بسبب عدم استجابته لمصالح وطموحات الجماهير وتستخدم القيادة الردع والقتل والسجن بحق القائمين وتفرض حظر التجوال، وقد تصدر الأحكام العرفية للحد من تلك الظواهر) [138].

7)الاحتجاجات: تتمثل أساليب الاحتجاج في مظاهرات رمزية تشتمل على (مسيرات، استعراض، مواكب دينية)، والتجمعات الشعبية من أجل التأييد أو الاحتجاج، وعقد

(138)وضاح زيتون، مصدر سبق ذكره، ص ص36-37.

ندوات، وأعمال رمزية عامة (رفع الأعلام وعرض الألوان، الصلاة في الميادين العامة، استخدام الطلاء كنوع من الاحتجاج)، التي تتبع في الأحتجاجات[139].

ويوجد نوعان من الاحتجاج[140]:

أ-**الاحتجاج الاصلاحي:** عبارة عن موجات متتالية ومتطورة من الاحتجاجات المختلفة الأهداف، المتشابهة في طبيعتها الاصلاحية، المتمثلة في تغيير أو اصلاح جانب معين من جوانب المجتمع، وفقاً لرؤية أفكار المشاركين في الاحتجاج.

ب-الاحتجاج الثوري: يرمي إلى إعادة بناء النظام الاجتماعي والسياسي برمته، ويفترض أن تكون خطة جديدة للقيم والمعايير الاجتماعية والسياسية، وقد يبدأ الاحتجاج الثوري عبر الاحتجاج الاصلاحي وتوجيه الأحوال الواقعية التي أحاطت بحركة الاحتجاج.

خامساً : أهداف الثورة

ومن الأهداف التي تريد الثورات الوصول إليها، وهي كالآتي:

1)عنصر الاصلاح: (تعديل غير جذري سواء أكان في شكل الحكم السياسي، أو في العلاقات الاجتماعية دون المساس بجوهرها وأسسها، أنه إجراء يُلجأ إليه لتلافي نواحي النقص أو الخطأ كما يحصل في الاصلاحات الدستورية) [141].

2)عنصر التغيير: (عملية تحول من وضع إلى آخر، ويكون التحول تبعاً للوضع الجديد الذي يتحول إليه، كأن يكون نحو الأفضل أو الأسوأ، وقد تطول المدة الزمنية للتغيير أو تقصر تبعاً للظروف المحيطة بكل من المجتمع والمغير والاسلوب) [142]. وتتوقف

---

(139)نديم منصوري، الثورات العربية بين المطامح والمطامع...قراءة تحليلية، تقديم عصام نعمان،بيروت، منتدى المعارف،2012، ص87، وللمزيد عن ذلك ينظر ملحق أساليب العمل بأستخدام أللاعنف، ص123-136.

(140)خالد كاظم أبو دوح، ثورة 25 يناير في بر مصر...محاولة للفهم السوسيولوجي، مجلة المستقبل العربي، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، عدد 387، آيار2011، ص113-130.

(141)عبدالواحد ناظم الجاسور، مصدر سبق ذكره، ص ص100 -101.

(142)أحمد عدنان عزيز، الأسس الفكرية للاصلاح السياسي في نهضة الإمام الحسين بن علي (ع)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية العلوم السياسية، 2011، ص13.

عملية التغيير في المجتمع على طبيعة أفراد المجتمع أنفسهم والاستعدادات الكامنة، وعلى طبيعة المناخ السائد، فضلاً عن توافر الانموذج الذي يحتذى به كبديل للأوضاع التقليدية[143]. وثمة عوامل بارزة لانجاح التغيير، منها[144]:

أ-الفهم الواقعي لتركيبة المجتمع المراد تغييره، التركيبة النفسية والاجتماعية السائدة فيه.

ب-معرفة القوى المؤثرة في المجتمع، التي تقف وراءها جماهير حقيقية.

ت-معرفة الفجوات الحاصلة في المجتمع، بوصفها افرازاً طبيعياً لعملية التكتلات المنفصلة بعضها عن بعضها الآخر ومقدار الإفادة من هذه الفجوات في عملية التغيير.

إنّ التغيير لا يمكن أن يحدث بشكل عفوي أو غير مقصود فذلك هو التغير، أما التغيير، تقف ورءاه إرادة وإدارة، إرادة تضع الخطط والمشاريع والبرامج والأهداف، وإدارة تدير عمليات التغيير، فالتغيير يحتاج لمؤسسات ووسائل لمعالجة ما يستجد من مشكلات وما يواجه الوطن والمجتمع من تحديات تفوق تطلعات وتوقعات المواطن نحو حياة أفضل[145].

---

(143)مريم أحمد مصطفى، التغير والتحدي في المجتمع الجديد...محاولة لتقييم تجربة المجتمعات الجديدة في مصر، الأسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1988، ص98.

(144)محسن الحسيني، التغيير الاجتماعي-الوسائل-الأهداف، الولايات المتحدة الأمريكية، سلسلة نحو الحضارة، 1405هـ.

(145)عبدالسلام أبراهيم بغدادي، النظم السياسية العربية وتحديات التغيير والأصلاح السياسي، بغداد، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر والتوزيع، 2011،ص12.

2)عنصر النهضة (الخروج على النمطية والتمرد على السائد، وأزدراء الوضع القائم المتدهور، أملاً في وضع أفضل،بنشوء الرغبة في تحقيق الأزدهار بمعنى رفض الواقع والخروج عنه إلى سياق مغاير) [146].

من خلال كل ما سبق ذكره من قول نخلص إلى ما يميز الثورة عن الاصلاح والانقلاب والعصيان، هي ظواهر متداخلة قد تقود أحداها إلى الأخرى ليتم التغيير الجذري للوضع القائم في طبيعة البنى وقواعد العمل للنظام السياسي والمجتمعي بعد الأطاحة بالحكومة، ومن الأمثلة على ذلك ثورة 14 تموز 1958م التي حصلت في العراق وأدت إلى التغيير الجذري بقلب نظام الحكم الملكي واحلال النظام الجمهوري، وثورة الضباط الأحرار في مصر ضد الملك فاروق عام 1952م. ويستدل أيضاً أن التغيير والنهضة والاصلاح هي الوسائل والمبتغيات للثورة، فالثورة لها منطق المواجهة، ولا يمكن الحديث عن الثورة ألا حين يحدث التغيير، وهذا يقودنا لوصف جريان الحراك الجماهيري العربي الذي ابتدأ بعد منتصف كانون الأول عام 2010 وإلى الآن، إن فّكرة التغيير أصبحت محركاً حيوياً للبلدان العربية ولن يقع على انموذج، واحد بل لكل بلد شكله في التغيير لتنقل المجتمع من نظام إلى آخر جديد مغاير للسابق.

(146)نعيم اليافي، حركة الأصلاح الديني في عصر النهضة، حلب، مركز الأنماء الحضاري، 2000، ص18... كما في خروج الأمام الحسين بن علي (ع) على الحكم الأموي كانت نهضة أصلاحية للسلطة والعقيدة والأمة برفضه لسياسة توريث السلطة والعودة إلى الجاهلية، وما عانته الأمة الإسلامية في ظل نظام يستأثر بالمال العام والانحراف الذي تمادى به الأمويون، فحرّكتْ النهضة (الثورة) الحسينية الفكر الأنساني للقيام بثورات ضد الظلمة والطواغيت والقدرة في كسر حاجز كل واقع سياسي قائم على حكم استبدادي، فنهضته باقية في ذاكرة الأمة الإسلامية بشكل دائم ومتواصل في صفحات التاريخ حتى يومنا هذا.

الفصل الثالث

التغطية الإخبارية في التلفزيون

المبحث الأول: مفهوم التغطية الإخبارية

أنواعها، صفاتها، المسارات والمبادئ التي تحدد التغطية الإخبارية

المبحث الثاني: العوامل المؤثرة في التغطية الإخبارية

مصادر الأخبار في التلفزيون، الخطوات الواجب اتباعها في التغطية الإخبارية

المبحث الثالث:النشرة الإخبارية في القنوات الفضائية

مفهوم النشرة الإخبارية، المراحل الأساسية لبناء نشرة إخبارية في التلفزيون، الأساليب الإخبارية المتبعة في التغطية الإخبارية

المبحث الأول: مفهوم التغطية الإخبارية

تعد المواد الإخبارية في وسائل الإعلام منظاراً لمعرفة الأحداث الجارية وكيفية تحّرك العالم، وهي أساس العمل الصحفي، وأهم خطوة لنجاح الوسيلة، فجماهيريتها تقاس بمدى نجاحها في تقديم تغطية إخبارية دقيقة وموضوعية للوقائع والأحداث سواء على المستوى المحلي أم الدولي، ومقدرة مراسليها ومندوبيها ومحرريها على تقديم واستقاء أدق تفاصيل الحدث، في إطار سياسة الوسيلة الإعلامية، لذلك فإن مفهوم التغطية ينطوي على الكثير من المعاني ولأجل إعطاء الصورة الواضحة بشأنه، سيتم التطرق إليه لغوياً واصطلاحاً.

إنّ التغطية مشتقة من الفعل، غَطَّى: يُغَطِّي، تَغْطِيَة الشْيءَ: سَتَرَهُ، وعَلَاهُ، وفي الحديث الشريف: غَطُّوا الإْنَاءَ، فَإِنَّ الشَّيْطَان لاَ يَكشِفُ إنَاء- اللَّيْلُ فلاناً: أَلْبَسَهُ ظُلْمَتَهُ [147]، وقيل: إن هذه الكلمة واوية ويائية، وجمعها الأغطَية، والغطايةُ، ما تَغَطَّت به المرأَةُ من حَشْو الثياب تحت ثيابها كالغلالة ونحوها، اما **اصطلاحا**، فإن هناك اختلاف في المعنى، فقد تعددت التعريفات بشأن مفهوم التغطية من قبل الباحثين الإعلاميين، فجاءت في معجم المصطلحات الإعلامية بأنها (حصول المندوب الصحفي على المعلومات والتفاصيل الخاصة بحدث أو واقعة، من موقع الحدث) [148]. نجد في هذا التعريف، أنه قريب إلى مفهوم الخبر، يعد تعريفاً بسيطاً قياساً إلى التغطية الإخبارية لكونها أوسع وأشمل، وتؤكد الشكل والمضمون. كما أن التغطية الإخبارية تؤكد المعالجة للحدث من زوايا عدّة، باستخدام أساليب لعرض المضمون الإخباري (التقرير الداخلي، التقرير الخارجي، phono) وهذا لم يتعرض له التعريف. وعُرِفت على أنها (عملية متسلسلة الخطوات منذ أول خطوة يقوم بها الصحفي المكلف بالتغطية عند تحديد الموضوع وحتى

---

(147)علي بن هادية وآخرون، القاموس الجديد للطلاب...معجم مَدرسي ألفبائي، تقديم محمود المسعودي، ط9، تونس، الجزائر، الشركة التونسية للتوزيع، المؤسسة الوطنية الجزائرية للكتاب،1988، ص734.

(148)معجم المصطلحات الأعلامية، القاهرة، مجمع اللغة العربية، 2008، ص63.

آخر خطوة من خطواتها، وتتطلب من المندوب أو المراسل بذل أقصى جهده؛ من أجل جمع أكبر قدر من المعلومات والحقائق بما يجعل تغطيته للحدث متكاملة)[149]. يركز هذا التعريف أن هناك خطوات يتبعها المندوب الصحفي في أثناء تغطيته للحدث، دون الإشارة إلى الأساليب التي تستخدمها القناة، وأيضاً لم يشَرِ إلى المصادر التي تلجأ اليها القناة في أثناء تغطيتها للحدث، بل أقتصر فقط على جهد الصحفي أو مجموعة صحفيين تكلّفهم القناة لجمع المعلومات. وتُعّرف أيضاً بأنها (عملية تتبع الأخبار من مصادرها ونشرها في وسائل الإعلام)[150]. ركّز هذا التعريف في جلب الأخبار من مصادرها فقط، دون الأخذ بنظر الاعتبار إلى خلفيات وأحوال قد تخلقها عوامل لها علاقة بالحدث. وهناك من عرّف التغطية الإخبارية بأنها (امكانية بث الأحداث بالصوت والصورة بشكل حالي وعلى الهواء مباشرة)[151]، فقد حدّد الباحث في هذا التعريف المختصر، إنّ التغطية لحدث معين جاءت على درجة عالية من الاهتمام من قبل القناة بحيث أفردت لها إمكانات صحفية وفنية للنقل المباشر، يضاف إلى ذلك في حجز لبث الإشارة وقطع برامجها للتواصل مع الحدث، و (تعني التكنيك المستخدم في عرض قضيةٍ ما،أو متابعة حدث، أو قضية، وتجمع التغطية الأخبارية بين مختلف فنون الصحافة التلفزيونية)[152]، ومن يرى أن التغطية (الطريقة التي تتناول فيها المؤسسة الإعلامية (المرئية، والمسموعة، والمكتوبة) مختلف الجوانب المتعلقة بالحدث عن طريق رصد مجريات الخبر وتحليل أبعاده، وذلك

---

(149)حيدر محمود محسن، التغطية الإخبارية للشأن السياسي العراقي في قناة أبو ظبي الفضائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الإعلام، قسم الصحافة الأذاعية والتلفزيونية، 2006، ص127.

(150)عبدالفتاح عبدالنبي، سوسيولوجيا الخبر الصحفي...دراسة في انتقاء ونشر الأخبار، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، 1989، ص70.

(151)محمد محمود المرسي، تقييم التغطية الإخبارية لأنباء أزمة الخليج في التلفزيون المصري، مجلة بحوث الاتصال، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، عدد 5، يوليو 1991، ص31.

(152)هالة محمد اسماعيل بغدادي، مصدر سبق ذكره، ص62.

لغرض إيصال رسالتها إلى جمهور الرأي العام والتأثير عليه بهدف أحداث التغيير)[153]. لا يختلف هذا التعريف عن سابقه، من حيث إشارتهما إلى اتباع القناة أسلوب متابعة الحدث وتحليله، ولكن بتركيزه فقط في جمهور الرأي العام (النخبة)، في حين تركز التغطية الإخبارية في الجمهور العريض بمختلف أنواعه كجمهور مستهدف لها. وجاء تعريف التغطية الإخبارية في معجم المصطلحات الإعلامية (عملية الحصول على المعلومات والتفاصيل الخاصة بحادثة أو واقعة بالتأكيد على موقع الحدث وشخوصه وزمنه والمشاركين فيه وشهود العيان)[154]. أي إنها تهتم بحصر مضمونها زمنياً ومكانياً ومعلوماتياً بالحادث أو القضية أو الشخصية التي يتم تغطيتها[155]. والملاحظ هنا، أنه أكد الذين لهم علاقة بالحدث من قبيل شخوصه وشهود العيان والمشاركين، وهذا يُعد قاصراً ما تعنيه التغطية الإخبارية من أنها تركز في جانب ما ذكره التعريف على الحدث وشخوصه والمشاركين فيه وشهود العيان وأكثر من خلال الأخذ بوجهات النظر من المحللين السياسيين، مع ملاحظة قد تعهد القناة إلى إضافة ما تراه مناسباً من وجهة نظرها للحدث، وبحسب الإيدلوجية الخاصة بها. وتعني أيضاً (تلك التغطية التي تعالج واقعة أو حدثاً بكامله أو أكثر، ووظيفة التغطية تنحصر في الإجابة على الأسئلة وبصفة خاصة، ماذا حدث وأين حدث)[156]. يؤكد التعريف أن التغطية الإخبارية تقتصر فقط في الإجابة عن السؤالين، في حين تتطلب الإجابة عن أكثر من سؤال لمتابعة واستكمال التغطية للحدث، وفي ضوء ذلك قدمت الأدبيات الغربية محاولة لصياغة المعلومات التي يحاول الصحفي المكلف بالتغطية لأي حدث بشكل تساؤلات، وعدّها بأنها الإجابة عن هذه

(153)هاني أحمد، التغطية الإعلامية للفضائية العربية لخطاب الرئيس الأمريكي أوباما للمدة من يناير 2009-يناير 2010، رسالة ماجستير، الأردن، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، 2010، ص7.

(154)كرم شلبي، معجم المصطلحات الإعلامية، القاهرة، دار الشروق، 1989، ص393.

(155)فارس عطوان، الفضائيات العربية ودورها الإعلامي، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2009، ص115.

(156)نسمة أحمد البطريق، الكتابة للإذاعة والتلفزيون، القاهرة، الدار العربية للنشر والتوزيع، 2009، ص ص 172-173.

التساؤلات تشكل تغطية متكاملة للحدث ويطلق على هذه التساؤلات How6[157]. بناء على ما ذكر سابقاً ما يتعلق بتعريف التغطية الإخبارية نجد أنها تنطوي[*]:

1-التركيز في جمع المعلومات المتعلقة بالحدث من قبل المندوب الصحفي.

2-اعتمادها على المصادر التي لها علاقة بالحدث لما لها من دور في التغطية أياً كان نوعها.

3-الأسلوب الفني الذي تتبعه القناة لعرض المضمون الإخباري لتميزها عن الأخرى في التغطية

4-اقتصار قدرة القناة على بث الحدث على الهواء مباشرة، وإغفال فيما إذا كانت هناك متابعة له

5-تأكيد أثر التغطية في الجمهور.

6-يتطلب في التغطية الإخبارية الإجابة عن كل ما يتبادر إلى ذهن المشاهد، بالإجابة عمَّا يعرف بالاستفهامات الستة.

ولا بد من تأكيد الفرق ما بين المعالجة الإخبارية والتغطية الإخبارية، فالمعالجة الإخبارية التلفزيونية تعني (عملية يقوم بها القائمون بالأتصال في الوسيلة الأعلامية بإعادة تنظيم المحتوى الأخباري ووضعه في شكل صحفي مناسب لكي يعرض من خلال التلفزيون، ويثير أهتمامات المتلقين وإدراكهم أو الاقتناع بالمغزى الذي يستهدفه بعد إعادة التنظيم) [158]. وأنها (الكيفية التي يصاغ بها الخبر وطريقة عرضه وأختيار العناوين الرئيسة والمكان الذي يحتله في ترتيب البناء الأخباري، سواء أكان في صحيفة أو نشرة أخبارية

(157)محمد سلمان الحتو، مناهج كتابة الأخبار الإعلامية وتحريرها، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2012، 189. ومن التعريفات الأخرى للتغطية الإخبارية، ينظر: عبدالجواد سعيد، فن الخبر "دراسة نظرية وتطبيقية"، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2005، ص137.

*الباحثين

(158)أسماعيل علوان عبيد، المعالجة الإخبارية في القنوات التلفزيونية الفضائية العراقية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الإعلام، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، 2009، ص75.

إذاعية أو تلفزيونية)[159]. وفي ضوء ذلك، يتبين الفرق ما بين المعالجة الإخبارية والتغطية الإخبارية، إذ إنّ المعالجة الإخبارية، جزء من التغطية الإخبارية، فبعدما تقرر الوسيلة أو القناة تبنيَّ الحدث وتغطيته، تغطية إخبارية شاملة بأنواعها المختلفة، تسعى للحصول على المعلومات المتميزة والآنية عن الحدث من مصادره المختلفة، وتقوم بعدها المؤسسة بإخضاع المادة الإعلامية الخام إلى المعالجة التلفزيونية أو الإذاعية أو الصحيفة حسب الوسيلة وفنونها وتقنياتها، وفق ما أشار إليه أديب خضور عن اختلاف مستوى المعالجة الإعلامية، حسب الوسيلة الإعلامية وحسب النوع الإعلامي المستخدم[160].

أنواع التغطية الإخبارية:

أصبحت التغطية الإخبارية للتلفزيون المعيار الذي يستند إليه مدى انتشار محطات التلفاز والتنافس الكبير فيما بينها لتغطية الأخبار[161]. إذ ركزت المهمة الأساس لنشرات الأخبار والبرامج الإخبارية في القنوات الفضائية، وتقديم تغطيات فورية لأهم الأحداث سواء أكانت محلية أم عربية أم عالمية، وأصبح الشعار الذي ترفعه بعض وسائل الإعلام "كن الأول" Get it first بمعنى إحاطة الجمهور بما يجري بشكل مستمر[162]. ومن هذا المدخل سيتم ذكر أنواع التغطية الإخبارية التي تم تقسيمها من قبل الباحثين الإعلاميين والمتخصصين إلى:

---

(159)محمد مصالحة، صناعة الأخبار في وسائل الإعلام، بغداد، مجلة التوثيق الأعلامي، العدد 22، 1979، ص76، نقلاً عن ضحى سعد داود، معالجة الإخبار الدولية في القنوات العراقية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الإعلام، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، 2012، ص81.

(160)أديب خضور، مبادئ التحرير الأعلامي، كلية الآداب، منشورات جامعة دمشق، 2011، ص ص41-42.

(161)محمد معوض وبركات عبدالعزيز،الخبر الإذاعي والتلفزيوني، القاهرة، دار الكتاب الحديث، 1996، ص157.

(162)عبدالنبي خزعل، فن تحرير الأخبار والبرامج في الفضائيات التلفزيونية والقنوات الإذاعية، بغداد، بيروت، بيت الحكمة، دار النهضة العربية، 2010، ص29.

أولاً: التغطية الإخبارية من حيث التوقيت وتشمل:

1-التغطية الإخبارية التمهيدية: تلك التغطية التي تهتم بالحصول على التفاصيل والمعلومات المتعلقة بحدث متوقع لم يتم بعد، ولكن هناك مؤشرات تشير إلى احتمال وقوعه، واحياناً تسمى بالقصة الصحفية التمهيدية، Advance story [(163)].

2-تغطية المتابعة الإخبارية: تلك التغطية التي تعالج نتائج أو تطورات جديدة في وقائع سابقة، وفي هذه الحالة يتم تذكرة المشاهد بالتطورات السابقة لربطها بالخبر الجديد[(164)].

3-التغطية التسجيلية أو التقريرية: هي تلك التغطية التي تتم بعد وقوع الحدث فعلاً، أي الوقائع التي حدثت وما النتائج التي ترتب عليها، إذ يتم جمع المعلومات والتفاصيل حول ذلك، ويظهر في مثل هذا النوع من التغطية مدى الأتفاق بين ما كان متوقعاً حدوثه وما حدث فعلاً، مثل إعلان استقالة وزير أو وقوع زلزال أو وصول زعيم أجنبي لزيارة البلاد[(165)].

ثانياً: التغطية الإخبارية من حيث المحتوى:

1-التغطية الإخبارية المحايدة وفيها يقدم المكلف بالتغطية الحقائق فقط، أي قصصاً اخبارية موضوعية، خالية من العنصر الذاتي الشخصي والتحيز، فيكتفي بعرض الحقائق الأساسية المتعلقة بالموضوع دون تعميق أبعاد جديدة أو تقديم خلفيات أو تدخل بالرأي أو مزج الوقائع بوجهات النظر[(166)]، ويتخذ الخبر في مثل هذا النوع من التغطية الأشكال الآتية:

---

(163)أبراهيم عبدالله المسلمي، الخبر الإعلامي في الألفية الثالثة، القاهرة، دار الفكر العربي، 2012، ص204.

(164)محمد سلمان الحتو، مصدر سبق ذكره، ص189. للمزيد ينظر: مرعي مدكور، الصحافة الإخبارية، القاهرة، دار الشروق، 2002، ص121-128.

(165)عبدالنبي خزعل، مصدر سبق ذكره، ص32.

(166)أحمد زكريا أحمد، نظريات الإعلام...مدخل لأهتمامات وسائل الإعلام وجمهورها، المنصورة، جمهورية مصر العربية، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، 2009، ص286.

أ-**خبر غير مصحوب بصور للقراءة فقط (Read Only)**: تقوم المحطة التلفزيونية ببث خبر من دون أن تتمكن أرفاقه بصورة لعدم توافر صورة الحدث من المراسل أو المصدر، وقد لا توجد صورة ثابتة أو خريطة تفي الغرض، وتلجأ القناة إلى هذا النوع في حالة الأخبار العاجلة التي ترد قبل وقت قصير من بث النشرة أحياناً أو في أثنائها، فلا يزيد وقته عن ثلاثين كلمة بمعدل (25) ثانية[167].

ب-**خبر ترافقه صورة ثابتة (غرافيكس Cap، (ss)) caption or still store**: عندما يقرأ المذيع الخبر على الهواء، ستظهر خريطة أو صورة ثابتة، ومن ثم يتم تغيير الصورة بصور أخرى أو إضافة تفصيلات جديدة على الخريطة أو مخططات إيضاحية[168]، ويتم في أخبار الزيارات غير المتوقعة، والأخبار العاجلة التي لم تصل صورها بعد، أو عدم وجود مراسلين في المنطقة التي وقع فيها الحدث، كما في التغطية لبعض مدن ومناطق البلدان التي شهدت الثورات[169].

ت-الخبر المصحوب بصورة متحركة (oov or lvo) live voice over،out of vision:
الخبر الذي لا تزيد مدته عن الذي سبقه (45) ثانية، منها (15) ثانية للفقرة الأولى إذ يظهر المذيع ليقرأ مقدمته على الشاشة و (30) ثانية للفقرة الثانية يختفي المذيع لتظهر الصور، ويتابع قراءته للخبر مباشرة على الهواء، وإن هذا النوع يمكن تسميته الخبر الانموذجي في نشرة إخبارية تلفزيونية [170]، وأحياناً يكون الفيلم المصور صامتاً أو معززاً بالصوت[171].

---

(167)طالب يعقوب، تقنيات الإعلام، دمشق، دار صفحات للنشر والتوزيع، 2012، ص411.

(168)سليم عبدالنبي، الأعلام التلفزيوني، عمان، دار أسامة للنشر، 2010، ص297.

(169)طالب يعقوب، مصدر سبق ذكره، ص412-415.

(170)أسماعيل الأمين، الكتابة للصورة 2... كيف تكتب خبراً تلفزيونياً، بيروت، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، 2009، ص ص123-124. وينظر: عبدالخالق محمد علي، الصحافة التلفزيونية، بيروت، دار المحجة البيضاء للطباعة والنشر والتوزيع،2010، ص ص61-62.

(171)علم الدين عبدالله أحمد، مصدر سبق ذكره، ص107، وأحياناً تستخدم voice over قراءة على خلفية من الموسيقى أو الكلام، والأكثر شيوعاً قراءة ترجمة عربية لمقاطع صوتية بلغة أجنبية، فيستمع المشاهد للترجمة وخلفها التسجيل الأصلي بصوت منخفض، طالب يعقوب، مصدر سبق ذكره، ص509.

2-**التغطية الإخبارية المتحيزة أو الملونة**: يقصد بها مدى تدخل الصحفي بالخبر، أي لجوئه إلى حذف بعض الوقائع أو يبالغ في بعضها بإضافة بعض الوقائع غير الصحيحة، وتركيزه في جانب معين من الحدث وإهمال الآخر وأحياناً خلطه برأيه أو القناة(172). نستطيع القول أن التحيز* في التغطية الإخبارية يتم من اتباع مجموعة من الأساليب في عرض الأحداث، وهي(173):

أ-**شخصنة الأحداث** (Personalized News): بمعنى التركيز في صياغة الخبر على محور الشخصية دون الاهتمام بالتفاصيل أو الظروف المختلفة التي ينتج في سياقها الخبر، لذلك يعد التركيز في محور الشخصية أحد أنواع التحيز الإخباري، ومن سلبياته عدم إدراك الجمهور للأسباب الحقيقية التي لا يتم التركيز فيها وفقاً لما يصل له من أخبار متحيزة.

ب-**اضفاء الطابع الدرامي على الأحداث** (Dramatized News): باتخاذ الصياغة الدرامية المثيرة للأخبار، مثلاً الاخبار الخاصة بالكوارث والأضطرابات فتؤدي إلى أخفاء بعض التفاصيل، الأسباب الرئيسة وراء الكوارث أو الآثار المترتبة عليها، فيؤدي إلى تقديم أخبار متحيزة لصالح أحد جوانب القضية على حساب الجوانب الأخرى.

ت-**تجزئة الأحداث** (Fragmenting the news): يتم التركيز في ذروة الأحداث دون مقدماتها، أي على جوانب معينة واهمال أخرى، ويبدأ تجزئة الأحداث بالتركيز في

---

(172)أحمد موسى قريعي، ضمير الصحافة...دليل الصحفي والطالب إلى فن النشر والتحرير الصحفي، القاهرة، مكتبة مدبولي، 2008، ص34.

*التحيز: مجمل الممارسات الأعلامية، العمدية الصادرة من القائم بالاتصال فرداً أو مؤسسة، وتؤدي إلى أحداث تأثيرات معينة في السياق العام للرسالة على نحو يخل بحياديتها، طالب يعقوب، مصدر سبق ذكره، ص474

(173)سهام محمد عبدالخالق، معايير تكوين أجندة الأخبار الخارجية في نشرة الأخبار بالتلفزيون المصري وتاثيرها على أتجاهات الجمهور نحو النشرة والدول مصدر الأحداث، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الأذاعة والتلفزيون، 2005، ص ص142-143. وينظر في السياق: أيمن منصور ندا، الصور الإعلامية والقرارات السياسية...التكوين والعلاقات المتبادلة، مجلة الرأي العام، المجلد الثاني، جامعة القاهرة، مركز بحوث الرأي العام، عدد (2)، نيسان 2001، ص ص259-260.

تصريحات الشخصيات والقادة، وتتم المبالغة في التجزئة بحجز مساحة زمنية للحدث في القناة، وبعد عودة الهدوء النسبي تختفي تماماً التغطية الإخبارية دون متابعة الآثار المترتبة على ذلك. والنتيجة النهائية لعملية التجزئة هو تقديم أخبار بحيث تظهر وتختفي دون رابط بينها.

ث-**تأطير الأحداث**: تعمد وسائل الإعلام إلى إعادة صبغ الأحداث في أثناء تغطيتها الإخبارية بصبغة مختلفة تتلاءم مع أهداف تلك الوسائل، يخدم دولاً أو أفكاراً أو جماعات معينة.

والقصد من هذه التغطية أن تشخيص الأحداث واضفاء الطابع الدرامي وتجزئته يؤدي إلى تقديم تغطية إخبارية تفتقد الترابط الزماني والمكاني فينتقل المتلقي بين مجموعة غير مترابطة من الأحداث دون متابعة آثارها بحيث تظهر وتختفي دون رابط بينها، فالمهمة الإخبارية يجب أن تتجرد من الرأي وتراعي الحياد والتوزان والموضوعية في التغطية[*].

3-**<u>التغطية الإخبارية التفسيرية</u>**: يقوم بها الصحفي المكلف بالتغطية، جمع المعلومات المساعدة أو التفسيرية إلى جانب الحقائق الأساسية للقصص الأخبارية بغية تفسير الخبر أو شرحه، وتتضمن وصف الجو العام المحيط بالحدث أو وصف المكان أو وصف الأشخاص وذكر بعض المعلومات الجغرافية أو التاريخية أو الاقتصادية أو السياسية عن البلد التي وقع بها الحدث وتحليل الأسباب والدوافع والنتائج والآثار المتوقعة المبنية على الجهد والدراسة والربط بين الواقع والأحداث المتشابهة وعقد المقارنات[(174)]، وعليه تتخذ الأساليب الآتية:

---

* وعن أنواع الانحياز ينظر: طالب يعقوب، مصدر سبق ذكره، ص ص477 وما بعدها.

(174)أحمد موسى قريعي، مصدر سبق ذكر، ص34، وينظر: محرز حسين غالي، صناعة الصحافة في العالم... تحديات الوضع الراهن وسيناريوهات المستقبل، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2009، ص111.

أ-**خبر معزز بتقرير تلفزيوني داخلي** VT (video tape): يقرأ المذيع الخبر مقدمته ثم يختفي بعد ذلك للانتقال إلى التقرير الداخلي (in house) المعد من قبل الصحفيين في داخل غرفة الأخبار بعد تسجيله ومونتاجه قبل بث النشرة [175].

ب-**خبر معزز بتقرير اخباري ميداني**: يتطلب في التقرير الميداني ظهور المراسل واستضافته لشخصيات خلال التقرير (حسب ما يتطلبه الخبر) لمعرفة المواقف وردود الفعل من الجهات التي يمثلونها أو بالتوجه لمحلل مختص بالموضوع لمعرفة أبعاد القضية، وهذا ما يعرف بحوار الكاميرا بنقل المشاهدين إلى الجو العام للحدث، فيقدم تحليلا لما هو بصدده ويسرد معلومات لم يتمكن من الحصول على صور لها من الأرشيف [176].

ت-**خبر مع مقابلة عبر الهاتف**: تتم خلال نشرة الأخبار مع مراسل أو محلل أو شخصية معّينة، بهدف الحصول على المعلومات أو توضيح أمر ما، ويلاحظ أن معظم القنوات التلفزيونية أجمعت على تقسيم الشاشة إلى قسمين،الأول، وهو الأصغر تظهر فيه صورة ثابتة للمتحدث وهو يمسك بالهاتف أو دون ذلك في إطار، والثاني تظهر خارطة أو صورة (ثابتة أو متحركة) معبرة عن المكان الذي يتحدث منه في إطار آخر،ويكتب أسمه ووظيفته تحت صورته، وكذلك يكتب أسم المدينة، وقد لا تتوافر صورة الضيف فيكتفي منتج النشرة بتكبير صورة المكان [177].

ث-**خبر مصحوب بمقابلة ضيف داخل الأستوديو:** في هذه الحالة يقوم المذيع بتقديم خبر موجز ثم يتبع بأستضافة لشخصية سياسية او أكاديمية داخل الأستوديو

(175)أسماعيل الأمين، مصدر سبق ذكره، ص121، 127.

(176)طالب يعقوب، مصدر سبق ذكره، ص 465- 468.

(177)سليم عبدالنبي، مصدر سبق ذكره، ص300. وكذلك ينظر: اسماعيل الأمين، مصدر سبق ذكره، ص146.

وتتم وجها لوجه بين المذيع والضيف من دون وسائط كالهاتف أو الأقمار الصناعية [178]، لمعرفة المواقف وردود الفعل من الجهات التي يمثلونها.

ج-**خبر مع مقابلة عبر الأقمار الصناعية**: لا تختلف عن المقابلة الهاتفية سوى توافر الصورة الحية للمتحدث[179]، حيث أتاحت التكنولوجيا توظيف نمطين في التغطية الإخبارية، فيتمكن المراسلون من ارسال أخبارهم في أي وقت ومن موقع الحدث[180]:

أولاً-**كاميرات الجمع السريع للأخبار: Electronic News Gathering (ENG)**، تتيح للمراسل استخدام أسلوب التجميع الألكتروني للأخبار في تغطية الأحداث الآنية بشكل فوري وتسجيلها وعمل المونتاج وارسالها للقناة من موقع الحدث مباشرة عبر سيارات النقل الخارجية المتصلة بالأقمار الصناعية أو لتذاع بعد مدة.

ثانياً-**وحدة تصوير وبث متنقلة محمولة على سيارة مجهزة للاتصال بالأقمار الصناعية Satellite New Gathering Vehicle (SNGV)**، إذ يتم نقل الأحداث من أي مكان وفي أي وقت بفضل التكنولوجيا المتقدمة التي تتيح ارسال الخبر للبث مباشرة عبر الأقمار الصناعية إلى محطة الإرسال أو المقر الرئيس للقناة التي تقوم بالبث المباشر في الوقت نفسه أو بعد مدة.

4-التغطية الإخبارية الانطباعية، المحاولات التي يقوم فيها القائمون بالتغطية، ليخلقوا لدى المشاهدين الشعور ذاته عن حدث مهم الذي يمتلكه الصحفي كشاهد عيان عن هذا الحدث، بمعنى أن يكّونوا انطباعا بغية تحقيق تغطية أو تقديم الواقع الأساسي الصحيح المتعلق بموقف إخباري ما، ويأتي عبر استخدامهم للكلمات الفعلية التي

---

(178)علم الدين عبدالله، مصدر سبق ذكره، ص109. يعمد بعض المحررين في المحطات التلفزيونية إلى أرفاق الصور الحية لحدث ما مع الشخص المتحدث، عاصف حميدي، العمل الإذاعي والتلفزيوني...مفاتيح النجاح وأسرار الإبداع، أبو ظبي، الأمارات العربية المتحدة، الظفرة للطباعة والنشر، 2004، ص110.

(179)عبدالله السعافين، كيف تصبح مراسلاً تلفزيونياً، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2011، ص186.

(180)نهى عاطف العبد، صناعة الأخبار في عصر البث الفضائي، القاهرة، دار الفكر العربي، 2007، ص ص64-65.

تتوقف ما يتوافر لديهم من معلومات يتم توضيحها للمشاهدين،وهذا بطبيعة الحال يمثل تضميناً لتفاصيل في أثناء عرضهم المعلومات[181].

ثالثاً: التغطية الإخبارية من حيث الناحية التحريرية وتشمل:

1-التغطية الإخبارية البسيطة: وتعد من أبسط أنواع التغطية الإخبارية التي تقوم على أساس وصف واقعة واحدة، وفي مكانٍ واحد، إذ يبدأ المراسل بمدخل يوجز أهم ما في الحدث، ومن ثم يستكمل الإجابات عن الأسئلة الخمسة[182]. ويتطلب في التغطية الإخبارية البسيطة من المحرر تضمينها[183]: الحقائق، والأحداث، وأقوال وتصريحات.

2-التغطية الإخبارية المركبة: وهي تلك التغطية التي تقوم على وصف عدد من الوقائع والربط بينها، وقد يكون الحدث نفسه أو المكان، إذ تتشكل من تصريحين أو أكثر حول موضوع واحد (الخبر الواحد)، أو من تصريح وحدث [184]، لذا يفضّل خبراء الإعلام، أن يتم تقسيم الأخبار وفقاً لتداعياتها ونتائجها، يوجد الخبر المنتهي، وهو المتعلق بالأحداث التي تقع وليس لها تداعيات أو نتائج تتطلب تغطية مستمرة من قبل المراسل، والخبر المتحرك، أو الممتد، الذي تتوالى وقائعه ويتطلب تغطية مستمرة[185]. مثل تداعيات ما بعد المرحلة الانتقالية للبلدان التي شهدت الثورات.

وتتعدد التغطية الإخبارية أيضاً وفقاً لموضوعاتها، فهناك تغطية الأحداث السياسية، والعسكرية والاقتصادية والثقافية والفنية الراهنة،سواء على المستوى المحلي والأقليمي أم على المستوى العالمي، وتغطية للظواهر والقضايا المزمنة على حد سواء، أو التي

---

(181)كورتيس ماكدوغال، مبادئ تحرير الأخبار، ترجمة أديب خضور، دمشق، وزارة الإعلام، 2000، ص146.

(182)أحمد زين الدين، التحرير الصحفي...دليل عملي، بدون مدينة، دار الحياة، 2008.

(183)أبراهيم أحمد، فن كتابة الخبر والمقال الصحفي نظرياً وعملياً، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، 2009، ص133.

(184)أحمد زين الدين، مصدر سبق ذكره، ص32.

(185)عبدالفتاح عبدالنبي، مصدر سبق ذكره، ص31، وللمزيد عن هذين النوعين من التغطية الإخبارية ينظر:

1-فاروق أبو زيد، فن الخبر الصحفي، ط4، القاهرة، عالم الكتب،2000، ص.149

2-أسماعيل أبراهيم، فن التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق، مصر، دار الفجر للنشر والتوزيع، 1998، ص ص 43-44.

تضاربت الآراء والأقوال حولها[186]، وتغطية الاهتمامات الإنسانية، إلى جانب ذلك تغطية المواقع والأماكن التي تنطوي على دلالات حضارية وتاريخية وسياحية، وتشمل أيضاً تغطية الرأي العام تجاه قضية معينة، وإن للموضوعات الطريفة لها نصيب من التغطية، على الرغم من التداخل ما بين هذه الموضوعات والقضايا فيما بينها، إلا أن هذا التداخل لا يعني فقدان كل موضوع أهميته وشخصيته[187]. ومن المستجدات الحديثة التي تلجأ إليها القنوات الفضائية لشدّ المشاهد بشأن تغطية حدث ومتابعة آخر التطورات إلى استخدام الأشكال الآتية:

1-**الشريط الإخباري (News Real) السبتايتل**: ((عناوين صحفية مكتوبة، تتصف بالإيجاز والأهمية والحالية، تُعرض على شكل شريط واحد، ملون، ومتحرك، وسريع طيلة بث القناة، ومبوب على موضوعات محددة))[188]. يوضع في أسفل الشاشة وأصبح سياق تتبعه معظم القنوات التلفزيونية، في ملاحقتها للأحداث دون قطع برامجها لإذاعة الأنباء عن آخر الأخبار العاجلة فور وصولها للقناة، ويتيح الشريط الاخباري عرض ما بين خمسة إلى عشرين خبراً، تعرض على الشاشة بطريقة أفقية دائرية تمر على الشاشة من اليمين إلى اليسار[189].

---

(186)نبيل راغب، أساسيات العمل الصحفي المقروء والمسموع والمرئي، القاهرة، الشركة المصرية العالمية للنشر، 1999، ص379.

(187)نبيل راغب، فن الكتابة للإذاعة، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 2006، ص ص47-48.

(188)رعد جاسم، إيمان عبدالرحمن، بناء الشريط الإخباري (السبتايتل) في القنوات الفضائية العربية..قناة العربية-دراسة حالة 2007، الباحث الإعلامي، جامعة بغداد، كلية الإعلام، عدد (4)، آذار 2008، ص113، وينظر: علي الظفيري، بين الجزيرة والثورة.. سنوات اليأس.. ورياح التغيير، بيروت، الشبكة العربية للأبحاث والنشر، 2012، ص ص124.

(189)خالد مجد الدين، صناعة الأخبار في عصر المعلوماتية، دليل إنتاج النشرات التلفزيونية، القاهرة، دار الأمين للنشر والتوزيع، 2005، ص ص119-120.

2-**الخبر العاجل (Breaking News)**: وهي الأخبار التي حدثت للتو، أخبار مهمة للغاية والتي يجب أن تذاع مباشرة[190] ويتخذ أشكال إعلان الخبر العاجل في التلفزيون الأنواع الآتية:

أ-النوع الأول، يظهر على الشاشة ولا يقرأه المذيع، فيتم بث الخبر ضمن شريط مكتوباً عليه ويعرف Strap أو بضغط الشاشة في أي وقت من أوقات البث يعده قسم الغرافيكس للفت انتباه المشاهد بأن هناك خبرا عاجلا قد طرأ، مع استمرار البرامج ويختلف تصميمه من قناة إلى أخرى[191]. وتخصص القناة محرر يكون مسؤول عن تحريره، يقوم بمتابعة الحدث بالانصات إليه، ثم يبدأ يكتب ملخص بكلمات على شكل CG، يظهر على الشاشة*.

ب-**النوع الثاني**، بداية النشرة، فترسل وكالات الأنباء معلومات عاجلة عن حدث يستحيل تفاديه، فيقرأه المذيع، ولكن غير مكتمل التفاصيل، ويعدهم المذيع بنقل المزيد من التفاصيل فور ورودها، وأحياناً تاتي المعلومات متناقضة، فيبدأ نص الخبر (تضاربت الأنباء حول حدث ما) أو يتم نسبه إلى الوكالة التي نقلته[192].

(190) George A.Houyh, News Writing. Kanishlka Publishers, Distributors, New Delhi, 2006, p.p 314.

(191)عاصف حميدي، مصدر سبق ذكره، ص118، للمزيد ينظر: سليم عبدالنبي، مصدر سبق ذكره، ص73.

*المتابعة لقناتي العراقية والاتجاه في غرفة الأخبار عند ورودها الخبر العاجل بتاريخ 27 و2013/5/28.

(192)اسماعيل الأمين، مصدر سبق ذكره، ص ص158-159.

ت-**النوع الثالث**، يعرف بقطع نشرة الأخبار، والبرامج الحوارية المباشرة*، فيبث مباشرة من موقع الحدث في حالة الأخبار المهمة، وتوافر المادة الفلمية، حسب نشاط القناة، مع تعليق لأحد المذيعين أو إظهار كتابة مطبوعة تؤكد أن الخبر عاجل، وفي بعض الأحيان يتم استعمال الأسلوبين معاً[(193)]،كما بثت القناتين خبر توقيع الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح المبادرة الخليجية يوم 2011/11/23 في المملكة العربية السعودية/ الرياض.

الصفات والعناصر الواجب توافرها في التغطية الإخبارية:

1-الموضوعية: وهي من أهم شروط التغطية الإخبارية وإحدى أهم القيم المهنية للعاملين في الصحافة الإخبارية، وتعني (القيمة التحررية في التعامل مع الحدث بالوقوف بمسافة واحدة، وعدم التحريف والتشوية في استخدام المعلومة، وكذلك الابتعاد عن التقطيع للصورة المنتقاة من الحدث، والخروج به بعيداً عن سياق الحدث) [(194)]،وتسعى الموضوعية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

أ-الألتزام بالفصل بين الرأي والخبر، وامتناع الصحفي إقحام أفكاره الشخصية عند عرضه للوقائع.

---

*تعمل القنوات الفضائية على اعطاء مقدم البرنامج الخبر العاجل لقراءته في أثناء البرنامج بمقاطعة الضيف والأعتذار منه. وأشار كرم شلبي، يتم اللجوء إلى ذلك بظروف خاصة، تتعلق بورود خبر عاجل، بحيث لا يمكن تأجيل أذاعته موعد النشرة أو الموجز القادم، فيتم قطع البرنامج المذاع على الهواء، وإذاعة الخبر فوراً، ويقدم بكلمة ((جاءنا الآن ما يلي))، أو ((إليكم النبأ الآتي))، وتتخذ بعض القنوات قبل تقديمه إذاعة موسيقى أو مادة إذاعية خاصة تتفق وطبيعة الخبر، ويتم صياغته بعدد قليل من الكلمات، لأن تفاصيله والمعلومات الكافية عنه لم تكون قد وصلت إلى المحطة فيتم أرجاؤها إلى نشرة الأخبار، أو حسب طبيعة الخبر إنْ كان يتحمل التأجيل، كرم شلبي، فن الكتابة للراديو والتلفزيون، بيروت، جدة، دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2010، ص ص127-128

(193)حيدر أحمد علو، القيم الإخبارية في القنوات الفضائية الموجهة إلى المنطقة العربية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الإعلام، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، 2011، ص41.

(194)محمد منير حجاب، الإعلام والموضوعية في القرن الواحد والعشرين، رؤية تحليلية نقدية، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2010، ص97.

ب-الألتزام بالحياد إزاء الموضوعات المطروحة والموازنة بين مواقف مختلفة الأطراف المعنية بالخبر.

2-التوازن الخبري: ويقصد به التوازن في طرح وجهات النظر المختلفة بشأن القضية المطروحة[195]. أي بمعنى عدم التركيز في سبب أو جانب واحد للقضية موضوع الخبر، بل استعراض الأسباب والجوانب المختلفة، وعدم استخدام مفردات تعبر عن أقصى الدرجات سواء للتأييد أم للمعارضة[196].

3-الحيادية: إنّ من ركائز العمل الإعلامي أن يكون ناقل الخبر حيادياً غير منحاز لرأي دون آخر[197]، فجاء تعريف الحياد، (بأنه التناول غير المنحاز للموضوعات الإخبارية من وقائع وأحداث بشكل يتيح لها تغطية متساوية، والحياد يفترض بقاء ميول المحررين الشخصية خارجة النص بدلاً من التدخل والمشاركة)[198].

4-الدقة وبناء المصداقية: تعّرف الدقة بأنها ((سرد الخبر أو الرواية كما جرت دون تشويه بالحذف أو بالأضافة أو بالتحريف))[199]، وأن الدقة تأتي ليس في النقل الحذر للمعلومة، وإنما تأتي من الطريقة التي يعالج بها المراسلون معلوماتهم، فمن السهل ذكر اسم أو رقم خطأ، لذلك يتطلب التدقيق عند تغطية الحدث، أما ما يتعلق بمصداقية التناول Credibility، والتي تعد عامل مهم لأختيار المحتوى الإعلامي والتي تقتضي بوجود

---

(195)عادل عبدالغفار، أبعاد المسؤولية الاجتماعية للقنوات الفضائية المصرية الخاصة...دراسة تطبيقية على برامج الرأي المقدمة بقناة دريم2، أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق، ج3، المؤتمر العلمي السنوي التاسع، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2003، ص777، وينظر: عظيم كامل، ثناء أسماعيل، صناعة الأخبار الصحفية والتلفزيونية، عمان،دار صفاء للنشر والتوزيع، 2012، ص243.

(196)هالة محمد أسماعيل بغدادي، الصحافة التلفزيونية العربية الجزيرة والنيل...دراسة ميدانية مقارنة، القاهرة، المكتب الجامعي الحديث، 2009، ص28.

(197)أياد عمر أبو عرقوب، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، نظرة أعلامية- هندسية- مهنية، عمان، دار البداية ناشرون وموزعون، 2012، ص195.

(198)عبدالله زلطة، فن الخبر(الأسس النظرية والتطبيقات العملية)، ط2،القاهرة، دار الفكر العربي، 2004،ص31.

(199)عظيم كامل، ثناء أسماعيل، مصدر سبق ذكره، ص244.

ثلاثة معايير لقياسها وهي الدقة والوضوح وشمول الرسالة لكافة عناصر الموضوع ووجهات النظر إلى جانب اسناد الخبر إلى مصدره، وتحديد الاقتباسات بدقة[200].

5-الأسلوب واللغة: أن ما يعنيه الصحفي في الأسلوب واللغة المستخدمان في التحرير الأعلامي، هي مقدرتهما الأتصالية، إذ ستطاع الإعلام أن يطوع اللغة لجعلها تتكيف عند تحرير الخبر، باستخدام لغة سهلة وواضحة وموجزة يفهمها الجمهور، خاصة عندما يتم ذكر الأرقام والمعطيات الأحصائية في التغطية وتبسيط أساليب التعبير[201].

وهنا لا بد من القول، إنّ ما ذُكر في بعض رسائل الماجستير والدكتوراه، إن هنالك أسس تستند إليها التغطية الإخبارية تحت عنوان (أسس التغطية الإخبارية)، هي في الحقيقة لا تمثل أسس التغطية الإخبارية، وإنما ما ذكر يمثل الأسس النفسية للإعلام الغربي واستخداماته في أثناء حرب الخليج الأولى عام 1991*. وللحديث حول هذا الموضوع **هنالك مسارات ومبادئ تحدد التغطية الإخبارية للأحداث الآنية في القنوات الفضائية:**

---

(200)هالة محمد اسماعيل،الصحافة التلفزيونية العربية الجزيرة والنيل دراسة ميدانية مقارنة، مصدر سبق ذكره، ص29، للمزيد ينظر: سهام نصار، تأثير المصداقية على علاقة الصفوة بالصحافة المصرية، المؤتمر العلمي السنوي التاسع، أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق، ج4، جامعة القاهرة، كلية الأعلام، 2003، ص ص1388-1390.

(201)أديب خضور، مصدر سبق ذكره، ص42، 78.

*للمزيد حول هذا الموضوع أنظر رسائل **الماجستير**:

1-حيدر محمود محسن، التغطية الإخبارية للشأن السياسي العراقي في قناة أبوظبي الفضائية،2006، ص130.

2-أحمد ضياء الدين، التغطية الإخبارية للشؤون العراقية في قناة دبي الفضائية، 2007، ص61.

3-بتول عبدالعزيز، التغطية الصحفية لقضايا الهجرة والمهجرين، 2008، ص30.

4-ريا نبيل،التغطية الإخبارية للأحداث السياسية العربية في الصحافة العراقية(تونس/مصر أنموذجاً)،2013، ص39

الأطاريح: أنمار وحيد، الأتجاهات السياسية للتغطية الأخبارية للشأن العراقي في الجزيرة نت، 2008، ص ص79-80

حيث تم الاستناد في ذلك إلى مصدر واحد وهو: مصطفى الدباغ، الخداع في حرب الخليج، عمان، الأهلية للنشر والتوزيع،1993.

1-فهم الأهمية الذاتية للحدث، إذ تقتضي النظرة إلى الحدث بمنظار موضوعي يتيح قراءته وفق منطقه الذاتي وفهمه واستيعابه ومِن ثَّم تغطيته ضمن السياق الذي انتجه[202].

2-تحديد الصحفي أو الفريق المكلَّف بالتغطية، وما يمتلكه من امكانات ومجمل الظروف التي يعمل بها، لذا يجب أن تسند مهمة التغطية إلى فريق عمل كفء ومقتدر[203].

3-المعرفة الدقيقة بموقف (أو مواقف) الشرائح المختلفة من الجمهور المهتم والمعني بالحدث[204].

4-فهم السياق العام الذي وقع فيه الحدث، لأن لكل حدث ماضي وحاضر ومستقبل، وأنه لا يحصل في فراغ، وإنما في سياق اجتماعي، اقتصادي، سياسي، ثقافي معين، فيتعذر فهم الحدث وتغطيته اخبارياً بمعزل عن السياق الذي أنتجه[205]. وعليه، فإن التغطية الإخبارية على مدار الساعة تنجح بالتأكيد في إعلام المتلقي بما يحصل من وقائع ومعلومات عن الحدث بأستخدام مختلف الأساليب التلفزيونية التي ترافق النشرة الإخبارية.

للذا فاننا نرى إنّ التقسيم الأشمل لموضوع التغطية الإخبارية والذي يتلاءم مع مشكلة وأهداف هذا الموضوع هو كما يأتي، موقف القناتين من التغطية الإخبارية: التغطية المحايدة والتغطية المتحيزة ووفق ذلك تنقسم أنواع التغطية الإخبارية، من حيث المحتوى (التفسيرية)، ومن حيث التوقيت (التمهيدية، التقريرية أو التسجيلية، المتابعة الأخبارية)، من حيث الشكل (البسيطة، المركبة).

---

(202)أديب خضور، أزمة إعلام...أم أزمة أنظمة، دمشق، المكتبة الأعلامية، 2003، ص145.

(203)أديب خضور، مفهوم الحدث المتداول، مجلة الإذاعات العربية، تونس، اتحاد إذاعات الدول العربية، عدد (1)، 2001، ص24.

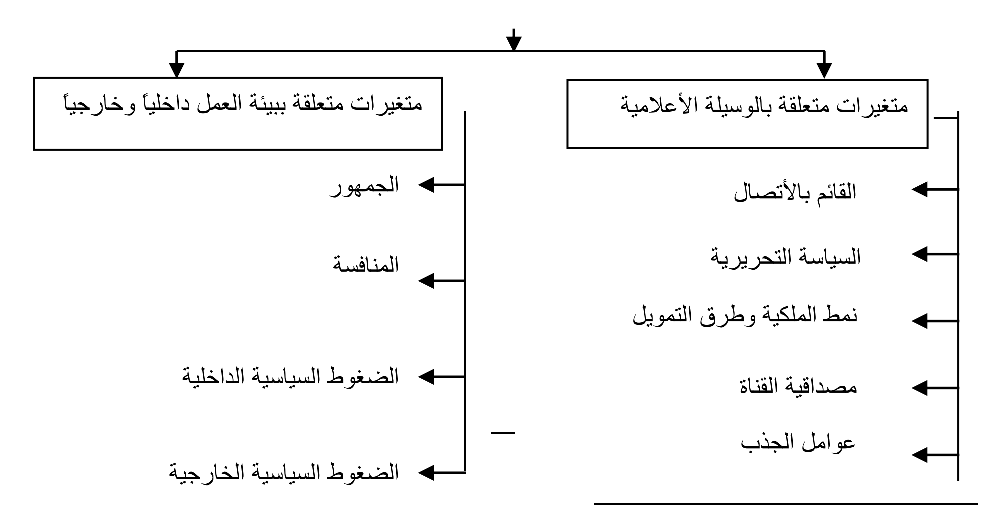
(204)المصدر نفسه، ص24.

(205)أديب خضور، مبادئ التحرير الإعلامي، مصدر سبق ذكره، ص30، وللمزيد ينظر: ص ص 31-32.

المبحث الثاني: العوامل المؤثرة في التغطية الإخبارية

يفرض الواقع الإعلامي على المؤسسات مجموعة من العوامل المؤثرة، تأخذها تلك المؤسسات بنظر الاعتبار في التعامل مع مجريات الأحداث، فيتم انتقاء أحداث معينة قد تتصدر نشرات الأخبار أي اعطائها مساحة زمنية كبيرة أو تهملها وفقاً لعوامل تؤثر في نهجها اليومي. فالمؤسسات الإعلامية، منظمات تتأثر بالبيئة التي تحيط بها بكل أوجهها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، إلى جانب ذلك تخضع هذه المؤسسات إلى العوامل المرتبطة بالأجواء السياسية التي تعمل في ظلها وسائل الإعلام سواء داخل الدولة التي تبث منها أم من خارجها[206]، إذ تؤثر هذه العوامل في الوسيلة الإعلامية سواء أكان سلباً أم إيجاباً في التغطية الإخبارية لمحتوى الرسالة الإعلامية في وسائل الإعلام –التلفزيون، عبر تداخلها مع بعضها البعض، فمنها ما يتعلق بالوسيلة الأعلامية، والسياسة التحريرية والقائم بالاتصال، وأخرى تتعلق بالجمهور. وأوردت هالة محمد مخططاً يوضح تلك العوامل وهو كالآتي[207]:

شكل (1) يوضح المتغيرات المؤثرة في التغطية الإخبارية للفضائيات العربية



(206)هالة محمد اسماعيل بغدادي، الصحافيون التلفزيونيون الإخباريون القواعد والقيود، مصدر سبق ذكره، ص21.
(207)المصدر نفسه، ص44.

يبين الشكل (1) بأنه تحدد على متغيرين تناول الأول منها ما يتعلق بالوسيلة الإعلامية وإدارتها في إطار القائم بالاتصال، والسياسة التحريرية ونمط الملكية وطرق التمويل وعوامل الجذب، أما المتغير الثاني فخصص البيئة الإعلامية للعمل داخلياً وخارجياً وما يرتبط بها الجمهور والمنافسة والضغوط السياسية الداخلية والخارجية، ومما تقدم فإن هذا الشكل أفتقر الى العوامل المتعلقة بإدارة المؤسسة الاعلامية والتي يتم توضيحها لاحقاً، كونها تمثل محوراً مهماً يضاف إلى العوامل الأخرى، إلى جانب ذلك وضعت مصداقية القناة من ضمن العوامل المتعلقة بالوسيلة الإعلامية، فالمصداقية تعد من صفات التغطية الإخبارية، كما لم تتطرق في المحور ذاته الى بنية المؤسسة وطبيعة العمل الإعلامي كمحورين مكملين للوسيلة الاعلامية. وفي ضوء ذلك وضعت الباحثة كما في الشكل (2) مخططاً يوضح العوامل المؤثرة في التغطية الإخبارية.

أولاً : العوامل المتعلقة بإدارة المؤسسة الإعلامية، التي تتضمن :

1-حق الحكومة في منح الترخيص وسحبه والإشراف المباشر، تحتكر الحكومة في بعض الأقطار العربية عبر وزارات الإعلام أو أية جهة تمثلها حق منح الترخيص وسحبه من المؤسسات الإعلامية، ويكون قرار السحب وفقاً لدرجة المخالفة الي تقرها الدولة[208].

2-السيطرة الاقتصادية من خلال أمتلاك وسائل الإعلام والإعلان، تؤثر العوامل الاقتصادية في وسائل الإعلام عبر الملكية والرقابة، سواء من حيث السيطرة عليها أم طبيعة المادة الإعلامية المبثوثة عبرها. وتوجد ثلاثة أساليب في نمط ملكية وإدارة المؤسسة الإعلامية[209]:

أ-نمط الاحتكار الحكومي، ذلك النمط السائد في معظم بلدان العالم الثالث، إذ يسود الحكم السلطوي أو العسكري أو هيمنة الحزب الواحد، فلا يسمح النظام بالملكية

(208)عطا الله أحمد شاكر، إدارة المؤسسات الإعلامية، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2011، ص209.

(209)حسن عماد مكاوي، عادل عبدالغفار، مستقبل الإذاعة في عصر البث الفضائي، سلسلة بحوث ودراسات إذاعية، تونس، أتحاد إذاعات الدول العربية، 2006، ص ص31-32.

الخاصة للقنوات التلفزيونية أو أية وسيلة إعلامية، كون هذه الحكومات تنظر إلى المحتوى الإعلامي على أنه يمثِّل خدمة لاقناع الجماهير بأفكار محددة، تفسير سياستها، والترويج لأنشطتها.

ب-نمط الهيئات العامة، إذ يتم تأسيس هيئات إذاعية عامة تشارك الحكومات في السيطرة عليها، لكن بدرجات متفاوتة، وبعض منها لا تحصل على تمويل حكومي، ومن أبرز الأمثلة على هذا النمط، هيئة الإذاعة البريطانية BBC.

ت-نمط الملكية الخاصة: يستمد تمويله من عائد الأعلانات التجارية وتقدم الدولة تسهيلات التراخيص والترددات.

كذلك من العوامل الاقتصادية، حجم الميزانية للمؤسسة الإعلامية التي تؤثر في بنية الجهاز التحريري من حيث اشتراكها في عدد وكالات الأنباء وتحديد كمية الأخبار ونوعها، واختيار الكادر المؤهل لقيادة المؤسسة[210]، أما الإعلان فيشكل جزءاً أساسياً من عوائد المؤسسة، الذي يمكن أن يؤثر تأثيراً مباشراً في السياسة التحريرية والتحكم بها[211].

3-القوانين واللوائح المنظمة للإعلام، تختلف أشكال القوانين واللوائح المنظمة للإعلام من بلد عربي لآخر، والتي بدورها تؤثر مباشرة في إدارة المؤسسة الإعلامية[212]، ففي العراق وضعت الهيئة العامة للاتصالات في 2009/11/22 لائحة قواعد ونظم البث الإعلامي، تحدد في ضوئها،القواعد والمعايير لمحطات التلفزيون والإذاعة العاملة في العراق[213].

4-الضغوط الداخلية للمجتمع، يعد النظام الاجتماعي الذي تعمل في إطاره المؤسسة الإعلامية من القوى الأساسية التي تؤثر في خيارات القائم بالاتصال لانتقائه

---

(210)صالح خليل أبو أصبع، الاتصال الجماهيري، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 1999، ص300.

(211)فارس عطوان،مصدر سبق ذكره، ص160.

(212)صالح خليل أبو أصبع، إدارة المؤسسات الإعلامية في الوطن العربي، عمان، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، 2010، ص ص382-383.

(213)موقع هيئة الإعلام والاتصالات على الانترنت WWW.CMC.iq.

للأخبار ومعالجتها، وإنّ هناك أنماط من الرسائل الإعلامية قد تكون ذات أهمية في بيئة اجتماعية معينة ولا تكون كذلك في بيئة أخرى[214]، ويقتضي من وسائل الإعلام مراعاة ذلك.

5-الضغوط الخارجية، يضاف إلى الضغوط التي تمارس على إدارة المؤسسة الإعلامية من داخل الدولة، وحيث تتداخل العلاقات السياسية وتختلط مراكز القوى المؤثرة في دولة ما، توجد ضغوط خارجية تمارس من قبل دول أخرى، سواء أكانت عربية أم أجنبية، ولا يكون التدخل مباشراً بل يتم عبر وزارة الخارجية، أو رسائل توجه إلى المحرر شفهياً، أو عبر الاتصالات الهاتفية[215].

6-جماعات الضغط المحلية، مجموعة من الأفراد، تسعى إلى تحقيق أهداف سياسية معينة، وتشمل الأحزاب، أو الجماعات المعارضة، تمارس ضغوطها عبر استخدام وسائل الإعلام لشرح وجهات نظرها والتأثير في الرأي العام[216]، وإذا ما امتلكت قوة اقتصادية ذات قدرة إعلانية، فتمرر ضغطها عبر الإعلان ذاته لتفرض وجهات نظرها[217].

---

(214)صالح خليل أبو اصبع، الاتصال الجماهيري، مصدر سبق ذكره، ص305.

(215)صالح خليل أبو اصبع، إدارة المؤسسات الإعلامية في الوطن العربي،مصدر سبق ذكره، ص ص385-386.

(216)ربا قحطان أحمد، نشاط جماعات الضغط العربية والإسلامية في الولايات االمتحدة الأمريكية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة، 2006، ص ص197-198.

(217)عطا الله أحمد شاكر، مصدر سبق ذكره، ص213.

ثانياً-العوامل المتعلقة بالوسيلة الإعلامية، والتي تشمل ما يأتي:

أ-بنية المؤسسة، مدى تفاعل العاملين في المؤسسة الإعلامية مع بعضهم البعض من حيث الجنسية، والاتجاه السياسي، علاقة الصحفي برئيسه وزملائه، فتؤثر هذه العوامل مجتمعة في دور المؤسسة الإعلامية[218].

ب-طبيعة العمل الإعلامي، التي تشمل عنصرين، هما:

1-حارس البوابة (المغربل)، مصطلح إعلامي يطلق على الصحفي الذي تمر من بين يديه المعلومات، ويقرر ما يبث أو ينشر وكيف نشره ولهُ وظيفة أخرى هي ما يسمى بترتيب الأولويات (وضع الأجندة)، ويزداد تأثيره إذا كان ذا اتجاه سياسي أو عقائدي فسيهمل كل ما يخالفه أو يتعارض مع مصالحه أو يقلل من شأنه[219].

2-القيم المهنية أو الاعتبارات المهنية، وتعني مجموعة المعايير التي يتفق عليها المجتمع الصحفي من ضوابط وأخلاقيات المهنة الإعلامية، وما يرتبط من عوامل تحدد علاقة الصحفي بالوسيلة الإعلامية التي يعمل بها وبالمادة الإعلامية[220]، التي ينتقيها ويبثها إلى المتلقي، لتؤدي إلى توافقه مع سياسة المؤسسة الإعلامية التي ينتمي إليها[221]، وتشمل المساحة الزمنية والميقات،والتي أصطلح بعض الباحثين تسميته بضغوط غرفة الأخبار[222]:

---

(218)هالة محمد اسماعيل، الصحافيون التلفزيونيون الإخباريون القواعد والقيود، مصدر سبق ذكره، ص41.

(219)صالح خليل أبو أصبع، الاتصال الجماهيري، مصدر سبق ذكره، ص ص307-308، وينظر: حسن عماد مكاوي،ليلى حسين السيد،الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط7،القاهرة،الدار المصرية اللبنانية،2008، ص179.

(220)سعيد محمد السيد، أنتاج الأخبار في الراديو والتلفزيون، القاهرة، عالم الكتب، 1988، ص38، وللمزيد ينظر: محمود منصور هيبه،أخلاقيات الممارسة الصحفية في الصحف المسائية...دراسة ميدانية مقارنة للقائمين بالاتصال في صحيفتي (المساء والأهرام المسائي)، أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق، ج3،المؤتمر العلمي السنوي التاسع،مصدر سبق ذكره، ص999 وما بعدها.

(221)حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، مصدر سبق ذكره، ص179.

(222)محمد حسام الدين، المسؤولية الاجتماعية للصحافة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2003، ص181.

أ-المساحة الزمنية: إنّ المساحة الزمنية تحدد للمحررين كم الأخبار، فلا يمكن توفير كل المساحات للرسائل الإعلامية، مما يستدعي أحياناً اختيار الأهم وتجاهل الأقل أهمية، أو اختصار الرسالة الإعلامية فتخصيص الوقت المناسب يعتمد على قرارات إدارة المؤسسة من حيث أهمية الرسالة الإعلامية وحجمها في تغطية حدث ما[(223)].

ب-الميقات، المقصود اختيار التوقيت الملائم لبث الرسالة الإعلامية، فمن أهم مقاييس بث الخبر حداثته، وعليه تتخذ إدارة المؤسسة قرارها وتضع أمامها التوقيت المناسب للرسائل الإعلامية[(224)].

3-**السياسة التحريرية للقناة،** تعني (مجموعة الأسس والمنطلقات والمبادئ الفكرية التي تحدد السياسة العامة للوسيلة الإعلامية، وسياساتها الفرعية في المجالات (السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية)، وتشكل هذه السياسة الخلفية الفكرية التي تنطلق منها عملية التحرير الإعلامي) ، كما تسهم في تحديد مرجعية التغطية والأطر الاخبارية التي تستخدمهما الوسيلة الإعلامية[(225)].

4-**القيم الإخبارية:** مجموعة المعايير التي يعتمدها الصحفيون في اختيارهم للخبر وهذه المعايير ليست فردية تنسب إلى صحفي دون سواها، بل مجموعة قيم متعارف عليها[(226)]، وإن فهم هذه القيم، تشكل أهمية للصحفيين حيث يتحدد من خلالها أسلوب عملهم في التغطية الإخبارية[(227)].

5-عوامل الجذب وفنون اللغة المرئية، تتداخل هذه العوامل مع القيم الإخبارية، لتجعل المعايير الخاصة بالوسيلة أكثر تعقيداً، فالنص الكلامي الوارد في التغطية الإخبارية

---

(223)هالة محمد أسماعيل، المتغيرات المؤثرة على تغطية القضايا العربية في القنوات الفضائية العربية الإخبارية، مصدر سبق ذكره، ص163.

(224)صالح خليل أبو أصبع، الاتصال الجماهيري، مصدر سبق ذكره، 310.

(225)أديب خضور، مبادئ التحرير الاعلامي، مصدر سبق ذكره، ص48. وللمزيد ينظر: محرز حسين غالي، إدارة المؤسسات الصحفية، القاهرة، دار العالم العربي، 2009،)، ص217 وما بعدها.

(226)عبدالستار جواد، صناعة الأخبار، بغداد، دار الكتب للطباعة والنشر، 2000، ص76.

(227)هاشم حسن، فلسفة الخبر الصحفي، عمان، دار وارد، 2008، ص66 وما بعدها.

أمر جوهري، وكذلك المشاهد المرئية لها دور مكمل، فانفراد قناة ما بمشاهد حصرية عن حدث ما أو معلومات من مصادر غير متاحة إعلامياً لدى الوسائل الأخرى أو خصها بتصريحات من جهات محددة يكسبها شعبية ومصداقية فيجتذب إليها الجمهور[228]، ومن أبرز عوامل الجذب:

أ-استقطاب شخصيات لها علاقة بالحدث

ب-التغيير والتحديث الدوري في تكنيك وصيغ الحوار والمقابلات

ت-الأزدواج بين الصورة والتعليق الصوتي وتقسيم الشاشة وتقديم لقطات وثائقية عن الحدث لأضفاء الحيوية على آلية التغطية الإخبارية

ث-إلى جانب الانتقال إلى أماكن قد لا يتاح الوصول إليها

ووفقاً لذلك، أصبح الخبر التلفزيوني يقترن ظهوره بالصورة المرافقة له، وهو ما يميزه عن الأخبار في الوسائل الأخرى؛ لاعتماده على الصورة المتحركة التي هي (الواقع كما يجري- أو الواقع كما جرى)، فأصبحت المادة الصورية المعيار الأساس لانتقاء الأخبار إذ أضافت بعداً جديداً للتغطية الاخبارية وتأمين مصادرها[229].

(228)هالة محمد اسماعيل،الصحافة التلفزيونية العربية الجزيرة والنيل دراسة ميدانية مقارنة،مصدر سبق ذكره،ص91

(229)طالب عبدالمجيد، أتجاهات وأساليب الأخبار والبرامج الأخبارية في شبكة الأخبار العربية ANN، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الأعلام، 2002، ص ص 24- 27.

ثالثاً: العوامل المتعلقة ببيئة العمل داخلياً وخارجياً، والتي تشمل ما يأتي:

1-الجمهور: إن نوع الجمهور وطبيعته، يعد أحد أهم العوامل التي تحدد طبيعة وحجم تأثير الرسالة الإعلامية(230)، إذ أولى الباحثون اهتماما كبيراً بالعوامل التي تسهم بالتأثير في الجماهير وتشكيل آرائهم، ومن بينها الصور والكلمات والعبارات واستحداث استراتيجيات لمخاطبته بعد تقسيمه إلى جمهور مؤيد وجمهور محايد وجمهور معارض(231).

2-العوامل السياسية الخارجية: لا تقتصر المتغيرات المؤثرة في التغطية الإخبارية العوامل السابقة وإنما تمتد لتشمل الضغوط السياسية الخارجية التي تعمل بها المؤسسة الإعلامية عبر علاقة دولة البث بدول وعن مواقف وعلاقات دولة البث بدول وحكومات أخرى أو رضا دول ما عن الطريقة التي تعرض بها أخبارها أو بالأحرى التغطية الإخبارية لقضايا دول أخرى والتي ربما تصل إلى اتخاذ مواقف سياسية تجاه الوسيلة أو حتى دولة البث(232).

3-العوامل السياسية الداخلية: تعني الضغوط البيئية السياسية الداخلية التي تعمل بها الوسيلة الإعلامية بمعنى آخر علاقة الإعلام بالسياسة الحكومية وهي العلاقة التي بدورها تتحكم في هامش الحرية الممنوح للوسيلة وإعلامييها لمناقشة قضايا قد تكون حساسة وتؤثر سلباً في علاقة الدولة التي تبث منها الوسيلة الإعلامية بغيرها من الدول

(230)محمد عبدالرحمن الحضيف، كيف تؤثر وسائل الأعلام؟ دراسة في النظريات والأساليب، الرياض، مكتبة العبيكان، 1994، ص59.

(231)هالة محمد اسماعيل، المتغيرات المؤثرة على تغطية القضايا العربية في القنوات الفضائية العربية الإخبارية، مصدر سبق ذكره، ص201، أما بشأن المنافسة اورد فريال المهنا هناك ثلاثة أتجاهات في المنافسة تنعكس بدورها على بعض القيم المؤثرة في التغطية الإخبارية، فريال المهنا، علوم الاتصال والمجتمعات الرقمية، دمشق، دار الفكر المعاصر للطباعة والنشر، 2002، ص ص291-292.

(232)هالة محمد اسماعيل، الصحافيون التليفزيونيون الإخباريون القواعد والقيود دراسة ميدانية، القاهرة، المكتب الجامعي الحديث، 2011، ص ص88-89.

الصديقة[233]،. إذ تختلف سياسة القنوات الفضائية العراقية تجاه قضايا المتظاهرين، وما يصرح به من قبل السياسيين عبر هذه الوسائل.

مصادر الأخبار في التلفزيون:

ينفرد التلفزيون دون غيره من وسائل الإعلام بمصادر يحصل عبرها على مادته الإخبارية المرئية في تغطيته للأحداث.فمصادر الأخبار (الأداة التي تحصل عبرها الوسيلة الإعلامية على معلومات وبيانات، سواء أكانت هذه الأخبار داخلية أم خارجية، وقد يكون المصدر شخصاً أو جهة [234]، ومن هذه المصادر:

1-**المصادر الذاتية أو الخاصة**: التي تعتمد فيها القناة على كوادرها (هيئة تحريرها) في الحصول على الأخبار، في تغطية المناطق المختلفة، وهي المندوبين والمراسلين[235].

أ-**المندوب الصحفي**: هو صحفي من هيئة التحرير الوسيلة الإعلامية يعمل لحسابها من داخل المدينة التي فيها، ويقوم في تغطية الأحداث ونقل تفاصيلها إلى الوسيلة.

ب-**المراسل الإخباري**: يعمل خارج المدينة التي بها مقر بث الوسيلة الإعلامية-القناة، سواء أكانت هذه المدينة داخل الدولة نفسها أم في دولة أخرى، فيتمثل دوره في جمع المعلومات وتحقيق الفورية في النقل أثناء تغطيته للحدث، ويقسم المراسلون على أنواع عدّة:

أولاً-**<u>حسب طبيعة الوسيلة الإعلامية</u>**، صحف، مجلات، إذاعة، تلفزيون، وكالات الأنباء.

ثانياً-**<u>حسب جنسية المراسل</u>**، أن المراسل الذي يراسل القناة من داخل بلاده، يعرف بالمراسل المحلي، وأما المراسل الأجنبي الذي يحمل جنسية أخرى، باستخدام مراسلين من

---

(233)المصدر نفسه، ص94.

(234)صفد حسام حمودي، مصادر المعلومات الخفية لوسائل الأعلام المختلفة في العراق، الأعلام العراقي حرية التعبير والوصول إلى المعلومة، بغداد، سلسلة كتب هيئة الأعلام والأتصالات، 2010، ص39.

(235)فاروق أبو زيد، فن الخبر الصحفي، ط2، القاهرة، عالم الكتب، 1984، ص209.

أبناء تلك الدول لتغطية الأحداث، وأحياناً يكون من جنسية ثالثة لا من جنسية الدولة التي تنتمي إليها القناة أو المدينة المقيم فيها[236].

ثالثاً-**حسب طبيعة إقامتهم** إلى، مراسل داخلي: تغطية أخبار المدن للدولة التي فيها القناة[237]، ومراسل خارجي، يتولى تغطية الأخبار في الخارج، وينقسم بدوره على ما يأتي:

أ-**المراسل الدائم أو المقيم**، ويقصد بالمراسل الذي يقيم في الدولة المرسل إليها ولمدة طويلة ولا ينتقل لدولة أخرى مجاورة لتغطية حدث فيها، مما يتطلب منه اتقان لغة البلد ومعرفته بجغرافيته، وبالتقاليد السائدة والاتجاهات السياسية في هذا البلد[238].

ب-**المراسل المؤقت**، هو الصحفي الذي توفده الوسيلة الإعلامية إلى مكان معين في العالم لتغطية حدث مهم والتي لا يكون فيها مراسل دائم ولمدة محدودة، وأحياناً ترسل المحطة مراسل مؤقت في منطقة يتواجد فيها مراسل دائم لمساعدته في تغطية الأحداث[239].

ت-**المراسل المتجول أو المتحرك**، الذي ترسله القناة أو أية وسيلة إعلامية لتغطية منطقة جغرافية محددة، تضم عدداً من الدول المتقاربة جغرافياً ويتخذ من عاصمة إحدى هذه الدول مقراً له [240]، ويتجول بين هذه الدول وفق جدول زمني أو وفق ما تقتضيه ظروف الأحداث.

2-**المصادر الخارجية**: هي تلك المصادر التي تعتمد عليها الوسيلة الإعلامية من غير هيئة تحريرها، وتعمل خارج موقع الوسيلة الإعلامية، والمواد الإعلامية التي تقدمها لا

---

(236)كرم شلبي، الخبر الصحفي وضوابطه الإسلامية، بيروت، دار ومكتبة الهلال، 2008، ص98.

(237)أسماعيل أبراهيم، فن التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق، مصر، دار الفجر للنشر والتوزيع، 1998، ص36

(238)رفعت عارف الضبع، الخبر، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2011، ص184.

(239)كرم شلبي، الخبر الإذاعي (فنونه وخصائصه في الراديو والتلفزيون)، بيروت، دار ومكتبة الهلال، 2008، ص47.

(240)رفعت عارف الضبع، مصدر سبق ذكره، ص184.

تخص قناة أو وسيلة معينة دون الأخرى بل متاحة لكل وسائل الإعلام، وإن الوسائل الإعلامية لا يمكنها الاستغناء عنها، على الرغم ما لديها من مراسلين[241]، وتشمل ما يأتي:

أ-وكالات الأنباء: بجميع أنواعها المحلية والإقليمية والعالمية، وتضم هذه الوكالات شبكة واسعة من المندوبين والمراسلين يقوم كل منهم بتغطية الأحداث في جميع أنحاء العالم، عبر مكاتبها، وهي بذلك توفر لوسائل الإعلام كمية كبيرة من الأخبار ما كانت تستطيع أية وسيلة إعلامية الحصول عليها بوسائلها الذاتية، ومهمتها لا تقتصر على الإمداد بالأخبار الخارجية وإنما بالأخبار الداخلية للدولة التي فيها القناة ووسائل الإعلام الأخرى[242]، ذات المضمون المتنوع من حيث القضايا ونطاق التغطية الجغرافية، وهذه الوكالات إما أن تكون هي المصدر الأساس في الحصول على المادة الخبرية من مصادرها الذاتية، أو تقوم بنقل المادة الإخبارية التي تحصل عليها الوسائل الإعلامية من بلدٍ ما، وتوزيعها على المشتركين في خدماتها [243].

ب-الصحف المحلية والأجنبية، تنفرد بعض الصحف أو المجلات بنشر خبر مهم أو وثيقة أو تقوم بأحاديث صحفية، وما يحويه من تصريحات، تنقلها وسائل الإعلام الأخرى ونسبتها إلى الصحيفة التي نشرته[244]، على سبيل المثال ما أوردته قناة الاتجاه في أثناء تغطيتها الإخبارية للثورة المصرية، ((**نقلاً عن صحيفة دير شبيغل الألمانية، الذي جاء بعنوان، برلين تبدي استعدادها لاستقبال الرئيس المصري وعائلته، أكّدت صحيفة دير شبيغل الألمانية تجري تحضيرات لزيارة مبارك إلى ألمانيا لإجراء فحوصات طبية، لأنه يعاني من أزمة قلبية نقل على أثرها للعناية المركزة، وإنها على استعداد لاستقباله**

(241)مرعي مدكور، الصحافة الإخبارية، القاهرة، دار الشروق، 2002، ص69.

(242)فاروق أبو زيد، فن الخبر الصحفي، ط4، مصدر سبق ذكره، ص107.

(243)وسام فاضل، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني الدولي (المفاهيم- الوسائل- المقاصد)، بغداد، دار ومكتبة عدنان للطبع والنشر والتوزيع، 2013، ص ص91-92.

(244)إبراهيم أحمد إبراهيم، مصدر سبق ذكر، ص74.

مع عائلته عند طلبه اللجوء السياسي))[*]، وتعد الإذاعات المحلية والأجنبية، والقنوات الفضائية، وشبكة الانترنت، إلى جانب المطبوعات (النشرات، الوثائق)، والوزارات والهيئات الرسمية والشعبية تمثل مصدراً للحصول على الأخبار.

هناك مهمات تستند إليها الوسيلة الإعلامية-التلفزيون **عند القيام بتغطية إخبارية لحدث ما على:**

1-**استكمال الخبر**: ويقصد به جمع المعلومات والبيانات التي تستكمل لتغطية حدث ما، بتتبع تفاصيله من أكثر من مصدر، وفي بعض الحالات، فإن استكمال الخبر قد لا يكون بتغطية نقص في وقائعه بقدر ما يكون استكمالاً لمعلومات تخص فهم الخبر وأبعاده[(245)]، ويطلق عليها عبارة News Gathering، "مصطلح صحفي يعني البحث والتحري عن المعلومات والحقائق، وفي هذا البحث يتركز حول أحداث جارية وعن بعض الأشخاص الذين تدور حولهم الأخبار"[(246)].

2-**تصنيع الأخبار ومتابعتها**: أي تحرير أو صياغة الخبر وجعله بشكله النهائي، ليتم وضعه في النشرة، ويتطلب في ذلك نسب الخبر إلى مصدره، وأحياناً الاقتباس من تلك المصادر حسب ما يقتضيه الحدث، وكذلك يتطلب من المندوب الصحفي في أثناء تغطيته لحدث معين، الاهتمام بالتطور الذي وقع للخبر للإجابة على ماذا حدث بعد ذلك[(247)].

وقبل أن يبدأ المندوب الصحفي بتغطية خبر معين، هناك **خطوات يستلزم اتباعها لأجل تحقيق تغطية جيدة** وهي كالآتي:

1-وضع خطة لتغطية الخبر من جميع جوانبه، فإن من شأن هذه الخطة أن تحدد له خط سيره وتوافر الكثير من الوقت والجهد، إلى جانب حرصه في الأعداد المسبق لتغطية

---

*متابعة التحليل لقناة الاتجاه بتاريخ 2011/2/8.

(245)فتحي حسين عامر، الخبر الصحفي الالكتروني، القاهرة، دار النشر للجامعات، 2013، ص79.

(246)عبدالستار جواد، مصدر سبق ذكره، ص25.

(247)فتحي حسين عامر، مصدر سبق ذكره، ص80.

الخبر، عبر حصوله على أكبر قدر من المعلومات المتعلقة بحدث معين من الأرشيف، أو من الأبحاث والتقارير المرتبطة بالحدث، وأن يضع في اعتباره عامل الوقت[248].

2-على المراسل أو المندوب المكلف بالتغطية الانتقال إلى مكان وقوع الحدث ليطلع على حقائقه والتوجه لمقابلة المصادر الرئيسة، وحرصه على نقل ما يدور مهما كانت النتائج[249].

3-تسجيل الحدث، مع الاهتمام بما يأتي[250]:

أ-وصف الحدث كما وقع بالفعل، وذكر الملابسات والظروف المحيطة بالحدث، إلى جانب التلخيص من أجل جعل المتلقي يعرف تفاصيل الحدث وشد انتباهه.

ب-ترتيب الأحداث (chronology)، ونعني وضع وسرد الأحداث بالترتيب الزمني الصحيح، والربط فيما بينها بهدف اكتشاف العلاقات بحثاً عن أخبار جديدة.

ت-التأكد من صحة وقائع الخبر والمعلومات الخاصة بالأسماء والعناوين والأرقام والتواريخ.

ث-التعريف بالأشخاص المشتركين بالحدث.

---

(248)فاروق أبو زيد، فن الخبر الصحفي، ط2، ص260.

(249)إبراهيم أحمد، مصدر سبق ذكره، ص77.

(250)عبدالجواد سعيد، مصدر سبق ذكره، ص ص137-138. ينظر: George A.Houyh، مصدر سبق ذكره، ص206

المبحث الثالث: النشرة الإخبارية في القنوات الفضائية

تعد الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام من الوظائف الأكثر أهمية لنشر الوعي السياسي والثقافي لدى الجمهور بإخباره بشكل مستمر عما يدور حوله من أحداث، فالنشرات الإخبارية من أهم البرامج التي تعول عليها المحطات التلفزيونية في تغطية أحداث العالم وتطوراتها، والمصدر الرئيس للجمهور المتلقي على اختلاف ثقافته ومؤهلاته يتابع النشرات الإخبارية ليطلع عن طريقها على تفاصيل ما يجري (أو ما تحويه) من أحداث محلية ودولية. **فالنشرة الإخبارية** (برامج تقدم في أوقات زمنية محددة ومعروفة مرات عدة خلال اليوم الواحد بما يوافر للمشاهد الاطلاع ومتابعة كل ما يُجد من أخبار على مدى اليوم، ويطلق عليها (العروض الأخبارية) نظراً لاعتمادها على الصورة والمرئيات وأشكال أو أساليب التقديم التي تجعلها نوعاً من الاستعراض)[251]. **والنشرة الإخبارية** (الشكل الذي تقدم من خلاله القصص الأخبارية، سواء كانت مصورة أم غير مصورة، وتبدأ النشرة الإخبارية بأقوى قصة إخبارية ويطلق عليها open story وهي ما توازي خبر المانشيت في الصفحة الأولى من الصحف، وتختتم النشرة بأخبار الرياضة أو الطقس أو ما يطلق عليه الخبر الخفيفclose story، وفيما بين البداية والنهاية توضع بقية الأخبار وفقاً لترتيب خاص)[252]، وعرّفها فلاح كاظم المحنة (تلك البرامج التي تعرض للمستمعين والمشاهدين مجموعة الحقائق الراهنة التي تأكدت تماماً أو مجموعة الحقائق التي يتفق على حدوثها في المستقبل أي ما يتوقع حدوثه أو ما يستجد من أحداث على ضوء الحدث الأساسي)[253]. وتضم النشرات الإخبارية عدداً من الأخبار التي تخضع للانتقاء في ضوء سياسة المحطة وتقييمها للأخبار، وفي ضوء الوقت المحدد للنشرة أيضاً، وعليه فإن الأخبار التي يتم اختيارها يخضع كل منها لاعتبار الوقت، إذ تحدد له مدة زمنية معينة لا

---

(251)عبدالدائم عمر الحسن، إنتاج البرامج التلفزيونية، القاهرة، دار القومية العربية للثقافة والنشر،2003، ص212.

(252)خالد مجد الدين، مصدر سبق ذكره، ص47.

(253)فلاح كاظم المحنة، الفنون الإذاعية والتلفزيونية، عمان، الوراق للنشر والتوزيع، 2011، ص165.

يتجاوزها عند قراءته في النشرة، ومن ثم يكون على المحرر مراعاة ذلك(254). فيتم تقديم الأخبار عادة من حيث الأهم نزولاً إلى المهم، وتلجأ القنوات الفضائية عادة إلى تقديم فواصل مرئية مسموعة والتي تكون أما تنويهات عن برامج أو خدمات إخبارية تقدمها القناة أو فقرة إعلانية* للحفاظ على بقاء الجمهور المشاهد، والتي أصبحت تقليداً في النشرة الإخبارية، وفي الغالب يكون الوصل بين الفقرات، وتحديداً القصيرة منها بنص المذيع أن يقدم معلومات إضافية قبل تغطية الموضوع(255). ويكلف تنفيذ النشرة الإخبارية إلى جهد جماعي حتى لحظة تقديمها فهي تحمل العاملين مسؤولية كبيرة في عملية مراحل أعدادها وتحريرها وبثها، مما يتطلب إلى خبرةٍ ومهارة لتُقدم بشكل ناجح ولتجذب انتباه الجماهير، وتستحوذ على اهتمامهم(256).

ويقسم البعض نشرات الأخبار على ما يأتي(257):

1-نشرات الأخبار من حيث الزمن: نشرة عامة، موجز الأنباء.

2-نشرات الأخبار من حيث الجمهور المستهدف، نشرة عامة موجهة لجمهور عام، نشرة محلية موجهة لجمهور منطقة أو مدينة.

3-نشرة نوعية، موجهة لقطاعات معينة من الجمهور، مثل الشباب، المرأة، الطفل.

---

(254)كرم شلبي، فن الكتابة للراديو والتلفزيون، مصدر سبق ذكره، ص126. وإن الاخبار التلفزيونية يجب أن تراعى العديد من القواعد والظروف المتعلقة بتقديمها في النـشرة الإخبارية، للمزيد ينظر: سعيد محمد السيد، حسن عماد مكاوي، الأخبـار الإذاعية والتلفزيونية، القاهـرة، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، 1999، ص ص270-271

*تقدم الأعلانات بين كل مجموعة من الأخبار "Block of News"، مسبوقة ومتبوعة بشعار القناة ويطلق على هذه الأعلانات Bumper، ولا تزيد مدة الفاصل سواء أكان أخبارياً أم أعلانياً عن الثلاثين ثانية وحسب سياسة القناة، حتى لا يفقد المشاهد أهتمامه بالنشرة الأخبارية وينصرف عن ذلك، خالد مجد الدين، مصدر سبق ذكره، ص119، وتلجأ القنوات الفضائية إلى تقديم فواصل عن الأحداث في أثناء النشرة الإخبارية كما تم ملاحظته أثناء التحليل لقناتي العراقية والاتجاه بتقديمها فواصل (متحركة وثابتة) عن الثورات العربية.

(255)أحمد زين الدين، مصدر سبق ذكره، ص159،وينظر خالد مجد الدين،مصدر سبق ذكره،ص ص118-119.

(256)محمد معوض، بركات عبدالعزيز، مصدر سبق ذكره، ص184.

(257)كرم شلبي، الخبر الأذاعي (فنونه وخصائصه في الراديو والتلفزيون)، بيروت، جدة، دار ومكتبة الهلال، دار الشروق، 2008، ص70.

ونتيجة للتطورات المتلاحقة في تكنولوجيا المعلومات وتحقيق الإفادة منها في المجال الإعلامي. فقد ظهرت في السنوات القليلة الماضية انموذجات جديدة لإدارة غرفة الأخبار تختلف عن سابقتها تعتمد على الحواسيب والربط link ما بين مختلف الأقسام التابعة لغرفة الأخبار، وتعرّف **غرفة الأخبار** (بأنها تلك التي تدار بوساطة برنامج أو نظام الكتروني متكامل يتم من خلاله جمع وترتيب وبث وتخزين الأخبار الكترونيا لإنجاز العمل الأخباري بسرعة ودقة))[258]، والآن تتبع بعض القنوات الفضائية في غرفة الأخبار:

1-نظام News Room SNPS:(scientific news production system) نظام يعمل تحت بيئةWindows بما له من خصائص تسهل العمل فيه[259]، وعن آلية العمل فيه،ينظر للملحق (3).

2-Vas media news*، الرابط المشترك للمعلومات، الرابط الذي يجمع المنظومة الألكترونية للقناة من (أرشيف+ غرفة الأخبار+ مراسلين+ غرفة الأنتاج التلفزيوني)، يتم عن طريقه تحويل المواد المصورة من مكان إلى آخر تمهيداً لإنتاجها وفق المعايير التلفزيونية[260].

ومن الأقسام التابعة إلى غرفة الأخبار، قسم الاستوديو، قسم المراسلين، وما تحتويه من عناصر عاملة فيها وهي: مدير التحرير، سكرتير التحرير، المحررون وهم (السياسي، الاقتصادي،الرياضي،المنوع) وبمضمنهم (المحلي، الإقليمي، الدولي)، قسم الترجمة، والمصحح اللغوي، المونتيرية وقسم الغرافيكس، قسم الأرشيف، وأما **قسم up link**: الغرفة التي تحتوي على الأجهزة والمعدات الخاصة بالارسال والاستقبال وكل ما يتعلق

---

(258)محمد الفاتح،عبدالقادر عراضة،انتاج النشرات الإخبارية التلفزيونية،عمان،دار أسامة للنشر والتوزيع،2013،ص62.

(259)المصدر نفسه، ص63.

*VAS مختصر value-added service، خدمات القيمة المضافة لشبكة صناعة الاتصالات السلكية واللاسلكية.

(260)مقابلة علمية أجرتها الباحثة مع مهند عبدالله، سكرتير تحرير غرفة الأخبار في قناة الاتجاه، بتاريخ 2013/5/26.

بعمل القناة الفضائية وارتباطها بالقمر الصناعي، وأهم الأعمال المنجزة في هذه الغرفة هي[261]:

1-تصعيد الإشارة (البرامج) من القناة بأتجاه القمر.

2-استلام الإشارة (feed) النازل من القمر أو أي قمر آخر يتم عن طريقه ارسال إشارة تستلم من قبل القناة.

3-التسجيل والنقل (الكبجرة) لبعض الموضوعات التي تحتاجها القناة من القنوات الفضائية المختلفة ومن مختلف الأقمار.

إذ يستطيع هؤلاء العمل معاً والتشارك في صناعة الأخبار وتقديمها، علماً إن الأنظمة الحديثة ومن ضمنها نظام الـ News Room يجعل المحرر القيام بثلاثة أعمال في آنٍ واحد كمحرر ومونتير و producer، كما تتيح هذه الأنظمة الآتي[262]:

1-إنسيابية في العمل وسهولة البحث عن الأخبار والمعلومات.

2-السيطرة على الأخبار العاجلة الواردة من الوكالات الأجنبية أولاً بأول.

3-النظام يتيح للمحرر الاتصال مع الآخرين والمشاركة معهم داخل الغرفة والتواصل ألكترونياً.

4-يتيح النظام الاتصال بالأرشيف واستلام المعلومات دون الذهاب للقسم واستخراج المادة الفلمية

5-تتيح للمحرر فرصة تحرير الخبر واستخراج ألـ (CG[*]) الشريط النصي للخبر منه وكذلك خبر السبتايتل لكونه جاهز في الوكالة.

---

(261)حسين علي نور، غرفة الأخبار الألكترونية، محاضرة ألقيت على طلبة الماجستير، جامعة بغداد، كلية الأعلام، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، الكورس الثاني، 2012/4/16.

(262)حسين علي نور، مصدر سبق ذكره.

*أتاح التطور التكنولوجي، بأن تستخدم القنوات الفضائية CG مولد الحروف،مختصر Character Generator أو Computer Generated اسم الجهاز المستخدم في غرفة الأخبار لتوليد الحروف ووضعها على سطح الشاشة فوق الصورة ويتضمن أسماء المذيع والمراسل والأشخاص الذين يظهرون متحدثين في التقرير وكل ما يمكن أن يكتب على الشاشة لتوضيح أمر خبر عاجل، عناوين الأخبار، أسماعيل الأمين،مصدر سبق ذكره، ص95.

6-أيضاً تتيح للمحرر منتجة الخبر لكون الوكالات ترسل صور (مادة فلمية) مع الخبر لا تزيد عن دقيقة إلى دقيقتين والمحرر هو من يقوم بمنتجتها، ليقرأها المذيع LVO.

7-يتم ارسال المواد لغرفة السيطرة وأل Up link عن طريق هذا النظام.

8-النظام يتيح لسكرتير التحرير توزيع الأخبار على المحررين وجمعها ثم وضع سكربت النشرة بالشكل النهائي، كما يتيح فرصة للمحرر للتعرف إلى النشرات والمواجيز السابقة ولأكثر من شهر عبر العودة إلى إيقونة برمجة البث.

المراحل الأساسية لبناء نشرة إخبارية بالتلفزيون:

تمر عملية بناء النشرة الإخبارية بعدد من المراحل وهي:

المرحلة الأولى، مكونات النشرة الإخبارية تتكون نشرة الأخبار من عناصر أساسية:

1-**التيترات** Titles: هي أول ما يظهر على الهواء في بداية النشرات والمواجيز، ويعبر عن هوية القناة[263]. وعادة يكون مصور مصحوب بلحن موسيقي يهدف إلى تمييزها من فقرات، ومحاولة لربط المشاهد وإثارة اهتمامه للأقبال على مشاهدتها بما يضيفه من عنصر مشوق إليها.

2-**العناوين الرئيسة للأخبار** Headlines، التي تأتي في مقدمة النشرة للإشارة ولفت انتباه المشاهد إلى أهم ما تتضمنه النشرة من أخبار، وتصاغ بصورة مختصرة وتركيزها في أقوى وأحدث ما ورد في الخبر من معلومات ووقائع[264]، أي يحتوي على عناصر خبرية أساسية تتعلق بالحدث، تأتي في مقدمتها مكان الخبر، فلا يمكن الحديث عن مظاهرات من دون تحديد مكان تلك المظاهرات، ولا يتضمن العنوان أي نوع من التحليل لأن كلماته محددة، وأن يكون هناك تناسب بين تسلسل العناوين وبين تسلسل أخبار النشرة، بمعنى ألا يكون الخبر الأول في النشرة مرتبطاً بالعنوان الثاني أو الثالث في سلسلة العناوين، إلى

(263)سليم عبدالنبي، مصدر سبق ذكره، ص295.

(264)عبدالدائم عمر الحسن، مصدر سبق ذكره، ص212.

جانب الحفاظ على تسلسل منطقي للعناوين ذاتها[265]، واستخدام أكثر الصور (المادة الفلمية) وضوحاً وتأثيراً، مع خلفية موسيقية مصاحبة لصور العناوين مع صوت المذيع، وتنتهي بنهاية صوتية موسيقية معينة تشعر المشاهد بأن العناوين قد قُرأت، وعلى محرر الأخبار عليه كتابة ما لا يقل عن ثلاثة عناوين مختلفة في الصياغة والطول للخبر الواحد، وأبرزها[266]:

أ-عنوان يتألف من كلمة واحدة أو كلمتين يكتب في أعلى صفحة الخبر من أجل تمييزه عن السابق واللاحق من الأخبار.

ب-عنوان CG، يكون مرافق للمادة الفيديوية حينما تظهر مرافقة للخبر LVO.

ت-عنوان ترويجي Coming up، promo story عنوان مختصر، قد يكون في مقدمة أو وسط أو خاتمة النشرة، من أجل جذب انتباه المشاهدين وابقائهم يتابعون النشرة حتى يتم بث هذا الموضوع، ويكون العنوان الترويجي حول خبر مهم لم تتسع سلسلة العناوين الرئيسة لأحتوائه، فيتحدث المذيع، "النشرة مستمرة وفيها بعد الفاصل".

أما الاعتبار الآخر، فيتمثل في ضرورة إيجاد توازن في ترتيب النشرة من حيث توزيع الأخبار المقروءة غير المصورة، وتلك التي تصاحبها أفلام، فلا ينبغي أن يزدحم الجزء الأول من النشرة بأخبار غير مصورة نظراً لأهميتها، بل لا بد أن تتوزع الأخبار لأهميتها المرئية أيضاً[267].

3-**الموضوع الأول في نشرة الأخبار** Main/Lead Story، الذي يتصدر النشرة فور انتهاء العناوين وبداية فقرات النشرة، ويتنوع الشكل الذي يظهر فيه، خبر مع صورة متحركة إلى تقرير، وربما يكون خبر مع صورة ثابتة CAP[268].

(265)عاصف حميدي، مصدر سبق ذكره، ص ص73-75.

(266)حسين علي نور، بناء نشرة الأخبار في التلفزيون، محاضرة ألقيت على طلبة الماجستير، جامعة بغداد، كلية الإعلام، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، الكورس الثاني، 2012/5/7.

(267)نسمة أحمد البطريق، مصدر سبق ذكره، ص103.

(268)سليم عبدالنبي، مصدر سبق ذكره، ص61.

4-**الموضوعات الرئيسة الأخرى**، Other Main Stories، وهي الموضوعات الأخرى التي وردت في العناوين، وتختلف أساليبها الفنية، **وباقي موضوعات النشرة** Other Stories، وهي أخبار يعتقد القائمون على إعداد النشرة أنها مهمة، لكنها قد تشكل أقل أهمية لدى المشاهد من تلك الأخبار التي وردت ضمن العناوين، ويكون من بينها، إنساني أو ثقافي أو فني[269].

5-**عناوين الوسط أو التذكير بالعناوين** Midway Heads: ترد في منتصف النشرة، تذكير بالعناوين لما لم ينتبه المشاهد إليها يأتي المذيع بعبارة،"تذكير بالعناوين"، "نذكر بأهم العناوين" أو من دون عبارة مباشرة بعد فاصل تقدمه عن برامج القناة أو عن حدث آني[270].

6-**عناوين الختام** End Heads or Close Heads: يتم تذكير ما ورد من عناوين في النشرة.

7-**قارئ النشرة** Anchorman، يعد العنصر الأساس، الذي يتولى قراءة الأخبار، وإنّ كلمة Anchor تعني مرساة السفينة، للإشارة إلى أهمية الدور الذي يقوم به قارئ النشرة[271]، مما يتطلب وجه مألوف، كي يؤدي نوع من الألفة والارتباط بين المشاهد والقناة فهو الذي ينقل الكلمات المكتوبة على الورق إلى الجمهور، ويصف مقدم نشرة أخبار NBC جون كنسلر العلاقة بين الجمهور ومذيع النشرة "بأنها علاقة بين مرشد وشخص يشاهد الأخبار، فيعمل على مساعدته ليفهم ويتفاعل مع ما يشاهده"، ويصنِّف قارئ النشرة كالآتي[272]:

أ-**المذيع قارئ النشرة فقط speaker**، وهو المتعارف عليه في معظم المحطات لاسيما المنطقة العربية، الذي يكتفي بإجادة اللغة والنحو.

---

(269)سليم عبدالنبي، مصدر سبق ذكره، ص61.

(270)مقابلة علمية أجرتها الباحثة مع خضير حسين، رئيس تحرير غرفة الأخبار في قناة العراقية، بتاريخ 2013/7/30

(271)سعيد محمد السيد، حسن عماد مكاوي، مصدر سبق ذكره، ص222.

(272)خالد مجد الدين، مصدر سبق ذكره، ص ص40-42.

ب-**المذيع قارئ النشرة والمحرر في الوقت نفسه**، وهو من يشارك ديسك التحرير في إعداد النشرة الإخبارية التي يقوم بقراءتها، وهنا يكون قارئ النشرة أحد محرريها مما يتيح له أداء جيد عندما يظهر على الهواء.

ت-**قارئ النشرة المراسل ويطلق عليه Producer**، المذيع الذي لا يكتفي بالظهور على الهواء في الاستوديو بل يقوم بالبحث عن قصة إخبارية وينقلها للجمهور في صورة تقارير إخبارية.

عادةً تقدَّم النشرة من قبل مذيع أو مذيعين حسب سياسة كل قناة، لكن الأكثر انتشارا في تقديم النشرة حاليا هو قراءة الأخبار من قبل المذيع الرئيس، ومن ثم الانتقال إلى المراسلين والمندوبين المنتشرين في مواقع الأحداث لاستعراض الأحداث الجارية، ويرمي هذا النمط من التقديم "إلى إحداث تغيير تدريجي في الايقاع والمزاجية التي تتطلبها نفسية المشاهدين، كذلك يؤثر التغيير في اسلوب التقديم على مزاجية المشاهد، فالمقابلة بين أشخاص يتناقشون يعد تغييرا في ايقاع خبر لحدث معين، كذلك الحال عرض خبر قصير بعد خبر طويل"[273]. حيث إنّ أسلوب العرض هو الذي يحدد أهمية النشرة الإخبارية، فالقصة الإخبارية الجيدة يمكن أن يضيع أثرها عند عرضها بأسلوب ضعيف.

المرحلة الثانية، البناء الفني للنشرات الإخبارية:

يقوم بناء النشرة الإخبارية على أساس خطة موضوعة فلا تخرج إلى الهواء وهي مجرد خليط من الأنباء المختلفة، فتتكون النشرة الإخبارية التلفزيونية من ثلاثة أجزاء:

1-مقدمة النشرة: وهي تمثل واجهة النشرة، وتحوي المقدمة عرضاً لأهم ما يرد في النشرة من أنباء، مع الأخذ بنظر الاعتبار أن معيار الأهمية يختلف من قناة إلى أخرى[274]،

(273)إيمان عبدالرحمن حميد، استخدامات الصورة في الأخبار التلفزيونية دراسة مسحية لأنماط توظيف الصورة الإخبارية في تلفزيون العراق للمدة 1-10-2002 إلى 1-4-2003، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الإعلام، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، 2005، ص188.

(274)أديب خضور، كمال بديع الحاج، الكتابة للإذاعة والتلفزيون، ج1، سوريا، منشورات جامعة دمشق، مركز التعليم المفتوح، 2005، ص90.

حسب طبيعة النظام الإعلامي السائد، وقد يفرض خبر ما نفسه على مقدمة النشرة، وإن كان التبويب المعتمد على أساس جغرافي، فيبدأ بالأخبار المحلية ومن ثم الأخبار العربية، وبعدها الأخبار العالمية منتهياً بالأخبار المتنوعة أو المتفرقة[275]. ويطلق على مقدمة النشرة العناوين، أو موجز النشرة الذي ينقسم على نوعين، هما:

أ-النوع الأول، مستقل بذاته، نشرات قصيرة، يقدم في أوقات تتخلل النشرات الرئيسة، الذي يتميز بالإعلام الفوري والمختصر، وعليه فإن تحرير الأخبار للموجزات ينبغي أن تكون بمثابة عناوين للأخبار المهمة والرئيسة التي سبق تقديمها في نشرة سابقة، وما قد يرد خلال المدة من أخبار جديدة، فينصب التركيز أهم ما في الخبر من معلومات[276].

ولذلك يُعرّف موجز الأنباء بأنه تكثيف واختصار لخبر ما باظهار أبرز وأهم العناصر المكونة لذلك الخبر وهي تتألف من أدوات الاستفهام (من، ماذا، أين).

ب-النوع الثاني، الذي يتصدر النشرة الإخبارية في مقدمة النشرة مُستعرضاً لأهم أخبارها، وهو الأسلوب المتبع في معظم القنوات الفضائية، إذ يتخذ عناوين قصيرة وسريعة ومدته لا تتجاوز 90 ثانية، بغية جذب المتلقي وتركيز اهتمامه في محتوى النشرة حتى يتمكن من متابعتها[277].

2-جسم النشرة (وسط النشرة): يحوي جسم النشرة النصوص الكاملة لأنباء النشرة التي تتم صياغتها بعد الحصول عليها من مصادرها (وكالات، مندوبون، مراسلون) وغير ذلك، وإنّ الأخبار المهمة لا تقتصر على بداية ونهاية النشرة ويخلو وسط النشرة من

(275)فلاح كاظم المحنة، البرامج الإذاعية والتلفزيونية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، بيت الحكمة، 1988، ص246.

(276)كرم شلبي، فن الكتابة للراديو والتلفزيون، مصدر سبق ذكره، ص127.

(277)عظيم كامل، ثناء أسماعيل، مصدر سبق ذكره، ص287.

هذه الأخبار، فيلجأ إلى اتباع طريقة (تكرار الذروة) لضمان متابعة المشاهد من بداية النشرة حتى نهايتها، بتوزيع الأخبار المهمة بين فقرات النشرة المختلفة[278].

3-**خاتمة النشرة:** أو ما يُعرف ملخّص النشرة، تعد نهاية نشرات أخبار التلفزيون من اللحظات المهمة، والتي اعتادت غالبية القنوات على إعادة تقديم الموجز الأخباري المصوَّر الذي تم تقديمه في مقدمة النشرة، وتشير الكثير من الأبحاث والدراسات في الإعلام إلى تقديم أخبار طريفة وخفيفة لجذب انتباه المشاهدين[279].

4-**الوحدات**، يتم تقسيم النشرة على قطاعات أو وحدات عِدّة مستقلة، إذ يتم ترتيب الأخبار داخل كل قطاع أو وحدة، ويمكن الفصل بين وحدة وأخرى إعلانات أو فواصل، لتجعل المشاهد متابعاً لعدد من القصص الأخبارية بأساليب مختلفة تربطها وحدة موضوع، فتكون النشرة أكثر انسيابية، إذ يتم تسلسل الأخبار بشكل منطقي[280] ومن أبرز أنواع الوحدات كالآتي[281]:

أ-**الوحدة الجغرافية**، وهي وحدة تضم أخبار عدد من الدول التي تضمها وحدة جغرافية واحدة، مثل أخبار الدول العربية.

ب-**الوحدة الموضوعية**، تضم هذه الوحدة كل ما من شأنه أن يتطّرق إلى موضوعٍ ما.

ت-**وحدة الأخبار المحلية**، وهي الوحدة التي تتضمن كل ما هو محلي من الأخبار.

ث-**وحدة الأخبار الخارجية**، وتتضمن الأخبار الخارجية التي لا يوجد فيما بينها وحدة موضوع، أخبار خارجية متفرقة.

ج-**وحدة أخبار الطقس**، التي تضم أخبار الطقس وتوقعات خبراء الأرصاد لحالة الجو ويطلق عليها النشرة الجوية تقدم داخل النشرة الرئيسة كوحدة مستقلة أو أن تقدم منفصلة في توقيت محدد وتكون عادة في أعقاب النشرة الرئيسة.

---

(278)المصدر نفسه، ص290.

(279)محمد معوض، بركات عبدالعزيز، مصدر سبق ذكره، ص167.

(280)عبدالرزاق محمد، الخبر في وسائل الإعلام، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2012، ص138.

(281)خالد مجد الدين، مصدر سبق ذكره، ص ص49-50.

ح-**وحدة الأخبار الرياضية**، وعادة ما توجد في النشرات الرئيسة، وتعرف بالنشرة الرياضية.

خ-**وحدة الأخبار الاقتصادية**، في النشرات الرئيسة عادة ما توجد وحدة للأخبار الاقتصادية يطلق عليها النشرة الاقتصادية.

المرحلة الثالثة، عملية إعداد النشرة الأخبارية بالتلفزيون.

إن مفتاح النجاح لنشرة الأخبار التلفزيونية هو التخطيط والإعداد لها، فالنشرة التي تتكون من مجموعة متباينة من الأنباء المختلفة تشمل الأخبار المحلية والإقليمية والدولية إلى جانب الأخبار الخفيفة تتطلب اتباع خطوات عدة؛ لتقدم بالشكل الذي يضفي عليها السرعة والحيوية،

1-**الحصول على الأخبار**، تتدفق الأخبار بصورة مستمرة من مصادرها سواء أكانت في الداخل أم في الخارج؛ لتغطية الأحداث مهما كانت طبيعية أو طارئة، وقد يكون هناك اتفاق بين محطة تلفزيونية وأخرى؛ لتبادل الخدمات الإعلامية، إذ تُعد هذه المحطات وسيلة لتغطية الأخبار الخارجية عبر ما ترسله من أخبار[282].

2-**إعداد النشرة وتحريرها**، بعد الحصول على الأخبار، تبدأ الخطوة الثانية بفرز الأخبار من قِبل رئيس التحرير والمحررين والتي تكون جاهزة لإذاعتها، وما يؤخذ منها وما يحذف، وتحديد الوقت الذي تستغرقه أثناء إذاعة كل منها، وبعد كل هذه التحديدات يتم كتابة كل خبر على ورقة مستقلة إذ تأخذ رقماً وعنواناً، كما يجب ترتيب أرقام صفحات النشرة أو الموجز وتدوين أرقام متسلسلة على أعلى يسار الصفحات، ومن ثم

(282)كرم شلبي، الخبر الإذاعي (فنونه وخصائصه في الراديو والتلفزيون)، جدة، دار الشروق للنشر والتوزيع، 1985، ص115.

مراجعة المادة الإخبارية من حيث الصياغة والسلامة اللغوية؛ لكي تصبح النشرة جاهزة لتذاع في وقتها المحدد على خارطة الإرسال[283].

3-**تنفيذ النشرة**، تعد نشرة الأخبار التلفزيونية من حيث تنفيذها بمثابة أي برنامج تلفزيوني يذاع على الهواء، فيتولى هذه المهمة مخرج النشرة مع رئيس التحرير، بإجرائه تجارب قبل موعد إذاعتها بحوالي ساعة ونصف في الأقل، وفي حالة وردت أخبار قبل ميعاد الإذاعة مباشرة يمكن إضافتها مع الحفاظ على حالة التوازن طول مدة النشرة[284].

4-إذاعة النشرة، لكل نشرة إخبارية توقيت محدد يتراوح بين ساعة ونصف الساعة، مضمونها غير محدد لاختلاف الأحداث من يوم إلى آخر، وكثيراً ما تفرض قصص إخبارية نفسها على النشرات، وتُفرد مساحة زمنية لمتابعة الحدث؛ لما يتضمن من تقارير واتصال هاتفي، إلى غير ذلك من الأساليب[285].

---

(283)غزوان جبار محمد، اساليب النشرات الإخبارية ومضامينها وأشكالها في القناة الفضائية اللبنانية (الحياة LBC)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الإعلام، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، 2006، ص53.

(284)كرم شلبي، الخبر الإذاعي (فنونه وخصائصه في الراديو والتلفزيون)، مصدر سبق ذكره، 2008، ص117، وعن توزيع الاختصاصات ما بين فريق العاملين عليها انظر: ص119.

(285)عبدالرزاق محمد، مصدر سبق ذكره، ص ص138-139.

الأساليب الإخبارية المستخدمة في التغطية الإخبارية

1-**التقرير التلفزيوني** (أحد الأساليب الإخبارية في الصحافة التلفزيونية، والعنصر الأساس في النشرة الإخبارية عند التغطية الإخبارية، لإعلام الجمهور بحقيقة ما يجري من أحداث[286]، وتقريب الأحداث الآنية وتوضيحها ميدانياً عبر كشف جوانبها غير الظاهرة، وملابساتها ويركز التقرير في الصورة والكلمة[287]، ويتولى إعداده مندوبون ومراسلون يوافون وسيلتهم الإعلامية بتقاريرهم من موقع الأحداث أو تقارير يتم إعدادها في داخل القناة[288]، ومدته (2-3) دقائق، وتقسم التقارير الإخبارية على ما يأتي:

أ-تقارير تسجيلية، التي يتم إعدادها في غرفة الأخبار ولا تتطلب التواجد في موقع الحدث[289].

ب-تقارير ميدانية، التي بدورها تنقسم على ما يأتي[290]:

أولاً-وفقاً لطبيعة البث،

1-تقارير ميدانية مباشرة: التي يتم إعدادها وتجهيزها وبثها على الهواء من موقع الحدث.

2-تقارير ميدانية مسجلة، يتم إعدادها من موقع الحدث، ومن ثم يتولى المراسل استكمالها وتحريرها في شكلها النهائي في غرفة الأخبار لتكون جاهزة للبث وقت الخدمة الإخبارية المحددة لها، وإنّ هذا النوع شائع في الانتاج الإخباري لمعظم المحطات الفضائية.

ثانياً-وفقاً لنوعية الأخبار وأهميتها، إلى:

---

(286)جمال الجاسم المحمود، التقرير الاخباري التلفزيوني، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 23، العدد (2)، 2007، ص548.

(287)طالب عبدالمجيد، مصدر سبق ذكره، ص38.

(288)عبدالله زلطة، مصدر سبق ذكره، ص171.

(289)عبدالله زلطة، مصدر سبق ذكره، ص73 وما بعدها، وللمزيد ينظر: عبدالله زلطة، الكتابة للراديو والتلفزيون، ط3، القاهرة، دار الفكر العربي، 2005، ص ص84-85.

(290)خالد مجد الدين، مصدر سبق ذكره، ص ص68-69.

أ-تقارير الأحداث الجارية (غير الطارئة)، تقارير تغطي أحداث معلومة مسبقاً، ويكون المراسل أو المندوب غير مضغوط بعامل الوقت، إذ يكون على علم بقصته التي سيقوم بتغطيتها.

ب-تقارير الأحداث العاجلة (الطارئة)، تقارير تغطي أخبار عاجلة غير معلومة التوقيت، وهنا يعمل المراسل أو المندوب تحت ضغط عامل الوقت لإعداده وتحريره.

وإن التقرير الميداني تنطبق عليه المعايير ذاتها المتعلقة بالتقرير التسجيلي من حيث، وحدة الموضوع، وضوح اللغة، وقصر الجمل،وتقسيم التقرير على أجزاء منطقية، بحيث كل جزء لا تتجاوز مدته بين (15-20) ثانية، وما يتعلق بالسياق الزماني والمكاني، ليسير في اتجاه واضح[291].

وفقا لما ذكر من أنواع التقارير التي تستعملها القنوات الفضائية في تغطيتها الأخبارية، يلاحظ الآن ونتيجةً للتطور التقني، اتباع بعض القنوات لآلية أخرى في استلام التقارير من مراسيلها، وهي كالآتي:

FTP-1، آلية يتبعها المراسل بعد أن يتم إعداد تقريره (الصوت+الصورة)، بالدخول على LINK يزّود به من قبل إدارة القناة، خاص بها من أجل تحميل تقريره المكلَّف به، بعد وضع LINK في الحاسبة، يطلب منه اسم المستخدم، وكلمة سرّ تزودها إدارة القناة لجميع مراسليها، ويعمل على ضغطه ليكون قادراً على تحميله وارساله بحجم معين متفق عليه، في قسم IT في غرفة الأخبار، بحيث يصبح لكل محافظة أو دولة ملف ألكتروني (Folder) خاص بها[292]، ومن خصائصه:

أ-بث التقرير بسرعة ومن أي مكان،على أن يتوافر خط انترنت،مما يسهّل اختزال الجهد والوقت.

(291)عبدالله السعافين، مصدر سبق ذكره، ص ص128-129.

(292)مقابلة علمية أجرتها الباحثة مع هادي العصامي، مسؤول قسم مراسلي المحافظات في قناة الاتجاه، بتاريخ 2013/5/26

ب-غير مكلف، إذ يسِّهل على القناة الحصول على المواد جاهزة من موقع الحدث وبالسرعة الممكنة، دون توافر معدات البث SNG.

ت-سهولة التعامل ما بين المراسل والقناة بامكانية إعادة التقرير بطريقة أخرى، إنْ كان خطأ، وإجراء تعديل بالحذف أو بالاضافة، ومحمي بجدار ناري، لا يمكن اختراقه.

DROPBOX-2، لا يختلف عن النوع الأول، إلاّ أن تكلفته عالية، ومعرَّض للاختراق، ومن ميزته، الصورة تكون عالية النقاوة.

ومن الأشكال الأخرى التي تستعملها القناة في تغطيتها لحدث ما، **التحليل الاخباري**، الذي يعني رد فعل إعلامي فوري لحدث آني يشغل اهتمامات الرأي العام، ويتناول مختلف الأحداث المحلية والعربية والدولية[(293)]، ويرمي إلى تقديم معلومات موسّعة عن خبر ما بشكل حيادي، في الراديو لا تزيد مدته عن الدقيقتين، وفي التلفزيون تزيد عنه بثلاث دقائق وبحد أقصى خمس دقائق، إذا كان مرفقاً بصورة فلمية[(294)].

التحقيق التلفزيوني،(تحقيق الحدث الأخباري)، برنامج يقوم على تقصي حقيقة حدث (خبر)، ورِد في إحدى النشرات الأخبارية[(295)]، يشغل اهتمام الجماهير، ويعتمد على المقابلات والحوار المتعمق مع الشخصيات المعنية بالحدث، ويعكس المعالجة للموضوع مع توظيف العناصر الفنية كافة[(296)]، وقد يتألف من حلقة واحدة أو حلقات عِدّة تُقدم بشكل متسلسل، ولا يقل طول الحلقة الواحدة عن ساعة[(297)].

---

(293)هيثم هادي الهيتي، الإعلام السياسي والإخباري في الفضائيات، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010، ص41، وعن سماته ينظر: نسمة أحمد البطريق، مصدر سبق ذكره، ص78، أديب خضور، كمال بديع الحاج، مصدر سبق ذكره، ص93.

(294)عبدالله زلطة، فن الخبر (الأسس النظرية وتطبيقاته العملية)، مصدر سبق ذكره، ص97.

(295)أياد عمر أبو عرقوب، مصدر سبق ذكره، ص155.

(296)فاروق ناجي، البرنامج التلفزيوني، القاهرة، دار الفجر للطباعة والنشر، 2007، ص74.

(297)أديب خضور، الصحافة التلفزيونية، ج2، الكتابة للإذاعة والتلفزيون، مصدر سبق ذكره، ص141 وما بعدها.

التعليق الإخباري، شكل إخباري يأتي خارج النشرة، ويركز في الرأي، ويقدم وجهة نظر المعلق والقناة التي ينتسب إليها والسياسة الإعلامية التي يعمل في إطارها[(298)].

المجلة الإخبارية، تقوم على نفس أسس الجريدة الأخبارية المطبوعة ولكنها ذات دورية متباعدة كأن تكون اسبوعية أو نصف اسبوعية أو شهرية، بحيث تتعامل مع أهم الأحداث التي وقعت خلال هذه المدة[(299)]، فهي برنامج متعدد الفقرات، ولا تستخدم في الأحداث الجارية، بل لتحقيق أهداف مختلفة تعليمية وتثقيفية، وتتضمن مجموعة من الأشكال البرامجية، قد تعتمد فقرة منها على مجرد التعليق، وأخرى الحوار، أو التحقيق، وإنّ مندوب المجلة يمتلك وقتاً أكثر لتغطية موضوعه، فالموضوع الذي تغطيه النشرة في نصف دقيقة أو دقيقتين أو أكثر، يغطيه مندوب المجلة في عشر دقائق أو أكثر[(300)].

---

(298)أميرة الحسيني، فن الكتابة للأذاعة والتلفزيون، بيروت، دار النهضة العربية، 2005، ص145، وعن القواعد التي يجب مراعاتها ص146، وعن سماته ينظر:أياد عمر أبو عرقوب،مصدر سبق ذكره،ص ص142- 143.

(299)محمد معوض، بركات عبدالعزيز، مصدر سبق ذكره، ص11.

(300)كرم شلبي، الخبر لإذاعي، مصدر سبق ذكره، 2008، ص189 وما بعدها.

الفصل الرابع

التغطية الإخبارية للثورات العربية في القنوات الفضائية العراقية (الدراسة الميدانية)

المبحث الأول: نشأة وتطور قناتي الاتجاه والعراقية الفضائيتين

المبحث الثاني: الإجراءات

المبحث الثالث: النتائج التحليلية المقارنة لقناتي العراقية والاتجاه الفضائيتين

المبحث الأول: نشأة وتطور قناة الاتجاه الفضائية

تعد قناة الاتجاه، قناة عراقية إخبارية متخصصة[301]، تأسست في الثاني والعشرين من كانون الثاني من العام 2009، وهو التاريخ الرسمي لانطلاق البث، لكنه كان بثاً تجريبياً للقناة، انطلق قبل ذلك التاريخ لمدة ثمانية أشهر[302]، وبعد مرحلة البث التجريبي، أصبحت تبث على مدار (24) ساعة وعلى الأقمار، النايل سات [التردد 10930، الاستقطاب H، معدل الترميز 27500، نسبة التصحيح 4/3]، عرب سات [التردد 12130، الاستقطاب V، معدل الترميز27500، نسبة التصحيح 4/3]، الهوت بيرد [معدل الترميز27500، الاستقطاب افقي، نسبة التصحيح 3/4]، وتسعى القناة أن تضع لها طريقاً واضحاً عبر تحقيقها مجموعة من الأهداف[303]:

1-تسعى في تناولها لأخبار الوطن، تناولاً موضوعياً، وبمسافات موحدة بين أطياف وقوميات ومكونات الشعب العراقي.

2-تعنى بجميع التطورات السياسية والاقتصادية والرياضية والثقافية، فتتعامل مع القضايا العربية بشكلها الواقعي، وتقترب من الخطاب العربي الرسمي فيما يخص التحرر والاستقلال والتقارب العربي حول القضية الفلسطينية بعدها قضية العرب الكبرى، وشمولية التغطية لأهم الأخبار وتنقل للجمهور المشاهد أحدث التطورات.

3-التركيز في بناء دولة المؤسسات بشكلها الدستوري وعرض ومتابعة نتاج هذه المؤسسات الإيجابي منها والسلبي بما يخدم مصلحة الوطن.

4-التركيز في تقديم رأي عام صحفي يتّسم بالموضوعية، والحياد، والمصداقية بعيداً عن مصلحة الحكومة والأحزاب السياسية، بما يتيح أو يسمح للنقد البنّاء ومراعاة القواعد الصحفية لاستحضار ردود المسؤولين حول القضايا التي تتناولها القناة.

---

(301)مقابلة علمية مع حميد عكاب، المدير التنفيذي السابق لقناة الأتجاه، بتاريخ 2013/5/13.

(302)وسام فاضل، الإذاعة والتلفزيون في العراق، بغداد، دار النهرين للتوزيع والإعلان والنشر، 2010، ص154.

(303)موقع القناة على شبكة الأنترنت aletejahtv.org تمت الزيارة بتاريخ 2013/5/24.

ومن المؤسسات التابعة لها:

1-إذاعة الاتجاه، بتردد 106,3، انطلقت في 2012./11/1

2-فضائية الاتجاه باللغة الإنكليزية، التي تعد أول قناة عراقية ناطقة باللغة الإنكليزية، انطلقت من سعي ورغبة القناة في الانتشار بلغات أخرى؛ من أجل مخاطبة الجمهور الغربي الذي طالما تشكّل وعيه السياسي بما تقدمه وسائل الإعلام الغربية الموجهة، وبدأ بثها التجريبي بتاريخ 2013/2/15، على النايل سات [تردد 12398، معدل الترميز 27500]، الهوت بيرد [تردد12380][304]. ولدى القناة مكاتب خارجية يبلغ عددها ثلاثون مكتباً منتشرة في مختلف البلدان العربية والإسلامية والأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية، وتمتلك القناة أنظمة تقنية متطورة وأستوديو من الطراز الحديث مجهّز بالتقنيات التلفزيونية الحديثة[305]، إذ تتبع القناة في استلام التقارير الإخبارية من مراسليها عبر نظام FTP، في داخل العراق وخارجه، أما النظام الألكتروني المستخدم في غرفة الأخبار Vas media news، و News room SNBS[306]، أما بالنسبة للسبتايتل، يتم إجراء التحديث عليه حسب المستجدات التي تطرأ على الأخبار. واتبعت القناة في تغطيتها للثورات العربية في غرفة الأخبار، (استلام الأخبار عبر الوكالات وشبكة المراسلين، متابعة الأخبار العاجلة، اعتماد مبدأ الأهمية والقيمة الخبرية، تعزيز النشرات بالضيوف عبر الأقمار الصناعية والاتصالات الهاتفية، ويتم تحديدهم حسب التخصصات وأهمية الموضوع، ومن تيارات مختلفة لأجل أعطاء الحوار بعداً تفاعلياً دون الاقتصار على رأي واحد.

(304)مقابلة مع حميد عكاب، مصدر سبق ذكره.

(305)وسام فاضل راضي، مصدر سبق ذكره، ص154.

(306)مقابلة مع أحمد الصحن، مدير قسم الاخبار في قناة الأتجاه، بتاريخ 2013/5/25.

الهيكل الإداري والفني لقناة الاتجاه الفضائية:

تسعى قناة الاتجاه الفضائية حال غيرها من المؤسسات الاعلامية إلى وضع هيكل إداري ينظم سير العمل فيها وفق خطة مرسومة لأجل تحقيق الأهداف التي ترمي إليها، مجلس إدارة،

المدير العام، هيئة المستشارين، المدير التنفيذي للقناة، دائرة التلفزيون: تتضمن الأقسام الآتية:

أ-**قسم إدارة الأخبار**، ويشمل: قسم التحرير، قسم المراسلين، يعمل في القناة فريق من المراسلين والمندوبين بواقع (40)، موزعون في معظم دول العالم ومن جنسيات مختلفة، في العراق (8)، وفي مصر (2) في القاهرة، والإسكندرية، وفي اليمن مراسلين أثنين، (صنعاء، وجنوب اليمن)، وفي فلسطين، (3) مراسلين في (غزة، الضفة الغربية، القدس)، وفي ليبيا مراسل واحد، أما في الولايات المتحدة الأمريكية مراسلين أثنين في كل من نيويورك، وواشنطن[(307)]، قسم المصورين، قسم المذيعين، قسم الصحافة، قسم الرصد والترجمة والوكالات: يتواجد هذا القسم في معظم القنوات الفضائية، يعمل فيه مترجمون، يقومون بترجمة النصوص الإخبارية العالمية، وموظفون يتولون مهمة استلام الحقائب الإخبارية من الوكالات المشتركة معها القناة، والتقارير الإخبارية للمراسلين من مكاتب القناة المنتشرة، الموقع الألكتروني للقناة، قسم السيطرة.

وتقدم قناة الاتجاه، ثلاثة مواجيز إخبارية: الساعة الثالثة ظهراً، والسابعة مساءً، والتاسعة مساءً ومدته لا تتجاوز ما بين (4-6) دقائق، أما بالنسبة للنشرات الإخبارية التي تبثها القناة طوال اليوم تبلغ ثمانية نشرات، وهي كالآتي[(308)]: [الثامنة صباحاً 2/1ساعة، العاشرة صباحاً2/1 ساعة، وكلاً من نشرات الحادية عشر صباحاً، الواحدة ظهراً، الرابعة

(307)مقابلة مع أحمد الصحن، مصدر سبق ذكره، بتاريخ 2011/5/20.

(308)مقابلة مع أحمد الصحن، مصدر سبق ذكره، بتاريخ 2011/5/22.

عصرا، السادسة مساءً، الثامنة مساءً (نشرة إخبارية رئيسة)، ساعة تلفزيونية، أما الحادية عشر مساءً ما يقارب (52-54) دقيقة وحسب المستجدات تصل ساعة].

ب-**قسم إدارة البرامج السياسية:** لا يقل أهمية عن قسم إدارة الأخبار، عبر تقديم موضوعات مرتبطة بحدث آني قُدم في سياق نشرات الأخبار، وتكون يومية أو اسبوعية، وتُقّدم إلى جانب نشرات الأخبار تغطية عن ما شهدته المنطقة العربية من ثورات ومن هذه البرامج قضية في الإقليم، حديث اليوم، وساعة من القاهرة من داخل القاهرة، ساعة من لندن من داخل لندن.

ت-**قسم إدارة البرامج العامة:** يتولى انتاج مختلف البرامج الدينية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية، يعمل فيه فنيون متخصصون في مجال المونتير، ويتلخص عملهم بتقطيع البرنامج بوساطة أجهزة المونتاج ومراعاة الوقت المخصص للبرنامج.

ث-**قسم الأرشيف الإخباري**: يتم فيه حفظ برامج ونشرات الأخبار والمواجيز وكل ما يقدم في القناة، وما يرد من الوكالات مادة فلمية يتم حفظها للإفادة منها مستقبلا على شرائط و (DVD) عبر ترميزها وفق نظام أرشفة ألكتروني.

ج-**قسم الدائرة الفنية:** تتضمن، قسم الغرافيك، المكلف بأعمال الكرافيك التي تحتاجها القناة في غرفة الأخبار، وقسم الفحص والرقابة.

ومن الأقسام الأخرى في القناة، قسم إدارة الانتاج، قسم الإدارة، قسم العلاقات، والقسم المالي.

2-نشأة وتطور قناة العراقية الفضائية

تعد قناة العراقية، إحدى تشكيلات شبكة الإعلام العراقي/ الهيئة العراقية العامة لخدمات البث والإرسال، والناطقة باسم الحكومة العراقية وبمثابة التلفزيون الرسمي[309]. انطلقت القناة ببثها التجريبي في 2003/5/1، بخيمة في قصر المؤتمرات،

---

(309)هبة شاهين، التلفزيون الفضائي العربي، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2008، ص333.

وبواقع أربع ساعات يوميا، ومن ثم سبع ساعات ولمدة اسبوعين ليصل البث إلى إحدى عشرة ساعة في 2003/6/27، اليوم الذي مثل نهاية البث التجريبي وانطلاقة البث المنتظم، وكان أول برنامج قامت بنقلة قناة العراقية هو الحفل الذي أقامته الفرقة السيمفونية العراقية[310]، وبعد أن بدأ البث بواقع استوديو واحد في عام 2003 تم توسيع الاستوديوهات لتصل إلى أكثر من عشرة استوديوهات تلفزيونية متطورة، وتم توسيع نطاق البث ليصبح فضائياً عبر ستة اقمار تغطي الوطن العربي والشرق الأوسط وأوربا والأمريكيتين، وفي عام 2010 تم تغطية قارة أستراليا ونيولندا، ويغطي حالياً ما يقارب 80% من الكرة الأرضية[311]. أما بالنسبة للتمويل، يتم عبر التعاون المشترك بين مجلس الحكام واللجنة المالية، وتسهم الميزانية العامة للدولة في التمويل سواء أكان بقروض أم مُنَح تقدمها الحكومة، ومن مصادر التمويل التي تلجأ اليها القناة (أجور الإعلانات، رسم الاشتراك، عائدات الخدمات التقنية، التبرعات، ضريبة شراء أجهزة الاستقبال)[312]. وتسعى إلى صناعة رأي عام يؤمن بالديمقراطية ومفاهيم الحرية وتطبيقها على أرض الواقع وتعزيز روح المواطنة بين جميع شرائح المجتمع العراقي والتعامل بموضوعية مع مختلف القضايا[313]، ومواكبة التطورات الإقليمية.

هيكلها الإداري والفني:

يعد المدير العام في قمة الهرم إذ يكون هو المسؤول بالأشراف عليها، وتتضمن عدداً من المديريات والأقسام الآتية:

1-دائرة التلفزيون.

---

(310)شبكة الإعلام العراقي، شبكة كل العراقيين، النشأة والتطور، بغداد، 2007، ص11.

(311)صادق الصحن، التقرير السنوي لمنجزات شبكة الأعلام العراقي 2012، بغداد، الهيئة العراقية العامة لخدمات البث والارسال، شبكة الإعلام العراقي، مديرية البحث والتطوير، 2012، ص6.

(312)سلطة الائتلاف المؤقتة، الامر المرقم 66، القسم (8) التمويل والتعويض، آذار2004.

(313)مقابلة مع صادق الصحن، مدير البحث والتطوير، قناة العراقية الفضائية، بتاريخ 2013/7/22.

2-مديرية الأخبار، وتضم، مدير الأخبار، قسم تحرير الأخبار، قسم المذيعين، قسم المراسلين، والذي ينقسم بدوره الى مراسلي المقر، ومراسلي المحطات، قسم الانتاج الفني، يتضمن مجموعة من الشعب، شعبة المونتاج، وشعبة الكرافيك، وشعبة الكاميرا المحمولة، وشعبة استلام الحقائب الإخبارية، من المراسلين، ومن الوكالات العالمية واتحاد إذاعات الدول العربية بموجب مذكرة اتفاق بين الشبكة والاتحاد[314]، قسم الأرشيف الإخباري، يتم حفظ نشرات الأخبار والمواجيز والتقارير الإخبارية، عن طريق أجهزة ألكترونية، وفي القسم يتم نسخ وترجمة نصوص الأخبار القادمة من الوكالات من قبل موظف مختص بترجمة هذه النصوص للإفادة منها في النشرة[315]، وقسم العراقية نت، وتقدم مديرية الأخبار نشرات الأخبار وحسب الأوقات الآتية، [الثامنة صباحا (سياسية، رياضية)، الرابعة عصراً (سياسية، أقتصادية) مدتهما 2/1 ساعة، الثانية عشرة ظهراً (سياسية، أقتصادية)، السادسة مساء (خدمات، سياسية)، ساعة كاملة، أما الثامنة مساء (العراق الليلة) ما يقارب 52-54 دقيقة (سياسية، عامة، عربية ودولية)، الثانية عشر ليلاً (المنتصف) (سياسية رياضية) مدتها 45 دقيقة]، أما المواجيز، [العاشرة صباحاً، الثانية ظهراً، (5 دقائق)، عناوين ألـ11 برفينك، وعناوين ألـ3 برفينك دقيقة]، وأتبعت القناة في أثناء تغطيتها للثورات العربية للبلدان التي شهدت تغيير النظام في غرفة الأخبار[316]: تصفح المواقع الإخبارية وعن طريق وكالات الأنباء ومتابعة الفضائيات التابعة للدولة المعنية بالحدث، والاتصال مستمر مع شبكة المراسلين في تلك الدول عبر الانترنت والهاتف وعن طريق SNG، واستضافة شخصيات سياسية ومحللين في الأستوديو أو الأقمار الصناعية، ولا يوجد لدى القناة ضيوف محددين، ويتم ترتيب الخبر ضمن النشرة حسب أهمية الحدث.

(314)مقابلة مع عمار جياد علي، منسق المكاتب الخارجية في قناة العراقية، بتاريخ 2013/7/16.

(315)مقابلة مع أزهار محمد علي، الأرشيف الإخباري، قناة العراقية الفضائية، بتاريخ 2013/8/30.

(316)مقابلة مع عباس عبود، مدير الأخبار، قناة العراقية الفضائية، بتاريخ 2013/7/30.

3-مديرية البرامج السياسية: تأسست في 2005/9/12 رفدت المديرية القناة عدداً من البرامج السياسية المتناغمة مع التغيرات والأحداث الجارية، منها برنامج العراقية والحدث الذي يعرف حالياً بعد التاسعة[317]، وتم تقديم (26) حلقة في المدة التي شهدت الثورات في البلدان العربية وتم تغيير النظام فيها[318].

4-مديرية المكاتب الخارجية: تعمل هذه المديرية من أجل الانفتاح على السبل المعلوماتية وإلى تغطية الأحداث المحيطة بالعراق والمؤثرة فيه، ويتم عبرها التبادل الإخباري مع القنوات والوكالات الإخبارية وحجز الأقمار[319]، ولدى القناة ستة مكاتب خارجية منتشرة في الوطن العربي والعالم الغربي[320]، [مكتب واشنطن، ومكتب بيروت، ومكتب دبي، ومكتب القاهرة، ومكتب عمان، ومكتب طهران.]

5-مديرية الأفلام الوثائقية: من التشكيلات التي استحدثت وتعنى بالإشراف على انتاج البرامج والأفلام الوثائقية، فضلاً عن ذلك هناك أقسام ومديريات.

تبين أن قناة العراقية تستخدم نظام word العادي في غرفة الأخبار أوتوكيو* في قراءة الأخبار، علماً أن لديها أجهزة نظام (news room) ولم تفعله أكثر من أربع سنوات (خلال مدة التحليل) وإرسال طاقم من ملاكاتها في دورة تدريبية عليه في بيروت[321].

---

(317)مقابلة مع علي رسول معد البرامج السياسية،قناة العراقية الفضائية،بتاريخ 2013/7/29.

(318)مقابلة مع سرمد مجيد، معد البرامج السياسية، قناة العراقية الفضائية، بتاريخ 2013/7/29.

(319)مقابلة حميد ونيس،مدير المكاتب الخارجية، قناة العراقية الفضائية،بتاريخ 2013/7/22.

(320)مقابلة حميد ونيس،مدير المكاتب الخارجية، قناة العراقية الفضائية،بتاريخ 2013/7/22.

*مشغل جهاز القارئ الآلي، المسؤول عن تحريك النص للمذيعين بالسرعة المناسبة لهم خلال النشرة، يقوم مشغل القارئ الآلي بعملية تحميل النشرة على الأوتوكيو عندما يأمره المخرج بذلك (قبل النشرة 10 دقائق وقبل القيام بتجربة العناوين، يمكن أن يجلس داخل الأستوديو أو callery، واضعا سماعات تمكنه من الأستماع للهواء، وذلك يشاهد 3 شاشات: الأولى شاشة سوداء تظهر النص ليتمكن من مطابقة الصوت مع النص الذي أمامه، الثانية نظام ENPS ليتمكن من متابعة ترتيب مواد النشرة والأخبار الجديدة، الثالثة تلفزيون عادي لمتابعة النشرة على الهواء، سليم عبدالنبي، مصدر سبق ذكره، 308.

(321)مقابلة مع صادق الصحن، مصدر سبق ذكره، بتاريخ 2013/7/25.

المبحث الثاني: الإجراءات

تم القيام بخطوات عدِة لتحديد متطلبات الموضوع وهي كالآتي:

1-جمع المادة العلمية وكل ما يتعلق بالإطار النظري للموضوع.

2-مراجعة القناتين، لأجل تسجيل نشرات الأخبار على (DVD) للمدد المحددة في المجال الزماني، ومتابعتها وتفريغها بشكل دقيق لاستخراج فئات التحليل.

3-ولأجل اتمام خطوات الموضوع من خلال التصنيف البعدي في تحديد فئات التحليل والذي لم يتم الاعتماد على أي تصنيف مسبق*، وهناك طريقتان في التصنيف، وهما التصنيف القبلي، وهي طريقة يقدم فيها الباحث إطاراً نظرياً مسبقاً (كحل مبدئي**) يفترض وجوده في المحتوى المراد تحليله ويغطي ما يرمي إليه البحث، في حين التصنيف البعدي، أسلوب يجري فيه استخراج فئات التحليل من مادة المحتوى العام للعينة جميعها، ثم تصنيفها إلى مجاميع (أو محاور) ذات علاقة ببعضها دون أن يكون هناك رأي مسبق بمادة المحتوى (عدم وجود إطار نظري)، ويعتمد نجاحها على قدرة المحلل في كيفية إيجاد مخطط لتصنيف البيانات[(322)].

4-تصميم استمارة التحليل (مبدئيا) ثم إجراء مسح أولي حول ترميز وجودها في مادة التحليل، ومن ثم عرضها على المحكمين ليتم بعد ذلك تحليل نشرات الأخبار.

---

*تم الاعتماد على التحليل الأولي بأخضاع 10% من مجمل العينة بطريقة عشوائية من نشرات الأخبار للقناتين للمتابعة والتحليل، ويعد التحليل المبدئي (الأولي)، خطوة ضرورية يلجأ إليها الباحث (دراسة استطلاعية) قبل البدء في الدراسة التحليلية لاستخراج أو تحديد فئات التحليل الرئيسة والفرعية، محمد عبدالحميد، تحليل المحتوى في بحوث الأعلام، بيروت، دار ومكتبة الهلال، 2009، ص79 وما بعدها، ويعني أيضاً، تحليل كيفي، يتم على عينات أصغر لتحقيق عدد من الوظائف المرتبطة بإجراءات التحليل ونتائجه، ومن وظائفه، تصميم استمارة التحليل وجدولة الفئات وتقرير أساليب عرض البيانات الكمية وعقد المقارنات،محمد عبدالحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، مصدر سبق ذكره، ص227.

**محكات خارجية، تنبؤية، قاعدة أساسية يستند إليها في أطار نظري مسبق.

(322)أنور حسين عبدالرحمن، عدنان حقي شهاب زنكنة، الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية، بغداد، دار الكتب والوثائق، 2007، ص ص207-208 وما بعدها.

5-إجراء المقابلات مع العاملين في القناتين قيد التحليل وكل ما يتعلق بعملية تحرير الأخبار أو مصادرها أو ظروف تحريرها.

6-والانتقال إلى إجراء الدراسة التحليلية المقارنة بين القناتين ليتم التوصل وفق ما حدد في تساؤلات وأهداف الموضوع، إلى جانب تمثيل بعض الجداول في رسوم بيانية.

خطوات تحليل المضمون:

أولاً: المجتمع

تم تحديد المجتمع للموضوع بنشرة الساعة الثامنة مساءً في قناة العراقية. ونشرة الساعة الحادية عشر مساءً في قناة الاتجاه، ووقع اختيار هاتين النشرتين، كونهما بمثابة تجميع لأهم الأخبار، لا سيما فيما يتعلق بالثورات العربية للبلدان التي شهدت التغيير. والتي أفردت لها كل قناة مساحة زمنية لأجل مواكبة الأحداث، فيما يخص قناة العراقية عملت لأجل متابعة وتقديم تغطية لتلك الأحداث، بتحويل جزء من الأخبار السياسية والعامة المحلية إلى نشرة الساعة السادسة*، أما قناة الاتجاه جاء اختيار هذه الساعة لتضمينها العديد من القضايا العربية والدولية، إلى جانب ذلك يمثل وقت بثهما الذروة من حيث مشاهدة القنوات الفضائية فضلاً عن ذلك المدة الزمنية لوقت النشرة والذي يتراوح من (52-54) دقيقة لكلا القناتين.

ثانياً: **العينة**:

بلغ اجمالي عدد النشرات الإخبارية عينة البحث (الخاضعة للتحليل) (240) نشرة موزعة بالتساوي على قناتي العراقية والاتجاه بواقع (120) نشرة لكل قناة باتباع اسلوب المسح بالعينة. باختيار (30) يوما لكل دولة وفق الآتي:

---

*مقابلة مع كريم حمادي، مدير الأخبار في قناة العراقية خلال تلك المدة، وحاليا مدير البرامج السياسية في القناة، بتاريخ 2013/7/25.

1-(10) أيام الأولى، تمثل انطلاقة شرارة الثورة، الأمر الذي جعل هاتين القناتين تفردان مساحة زمنية تصاعدية من حيث التقارير وألphono اتبعتها لحجم التغطية الإخبارية.

2-(10) أيام الثانية (الوسطية)، جاءت بالتتابع للأحداث وليس بالحجم الذي كانت عليه في انطلاقة الثورة وتم أختيارها عشوائياً من الفترات الواقعة بين أنتهاء (10) أيام الأولى للتغيير وصولاً إلى (10) أيام النهائية وأختلفت المدد الزمنية لكل بلد.

3-في حين جاءت **(10) الأيام الأخيرة**، التي شهدت فيها رحيل رئيس الدولة وتغيير الحكم والنظام السياسي، إما بخروجه من البلاد كما في تونس، أو بتنحيه وتخليه عن السلطة كما في مصر، أو بعملية عسكرية التي شهدتها ليبيا، أو وفق المبادرة الخليجية كما في اليمن، والبدء بمرحلة انتقالية لكل بلد.

قسمت (30) يوماً للنشرات الإخبارية وفق السياق الآتي:

1-**تونس**، 2010/12/17 حتى 2011/1/15 يمثل هذا التاريخ رحيل الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي والانتقال لمرحلة انتقالية بتولي محمد فؤاد المبزع، رئيس البرلمان، رئاسة الجمهورية وتكليف محمد الغنوشي،الوزير الأول تشكيل الحكومة وفقا لمقتضيات الدستور التونسي

2-**مصر**، 2011/1/25 لغاية 2011/2/23 بتولي المجلس الأعلى للقوات المسلحة بشكل مؤقت حكم البلاد، بقيام انتخابات يوم 30/حزيران/.2011

3-**ليبيا**، فنظراً إلى طول المدة الزمنية البالغة (246) يوماً فتم اختيار العشرة أيام الأولى من 2/17- 2011/2/26 عينة قصدية، أما العشرة أيام الوسطية تم اختيارها عبر العينة العشوائية المنتظمة لتجنب الوقوع في التحيز والى تغطية متكاملة، وتم حسابها بالآتي:

10/226 =22,6 بالتقريب =23 مسافة الارقام (مسافة الاختيار العشوائي)، بدأت عشوائيا بالرقم (14) وبحسب نظام العينة العشوائية المنتظمة تم استخراج تواريخ العينة الوسطية:

(14، 37، 60،،83، 106، 129، 152، 175، 198، 221) والتي تعادلها التواريخ الآتية:

(3/12، 4/4، 4/27، 5/20، 6/12، 7/5، 7/28، 8/20، 9/12، 10/5)، أما أيام (10) الأخيرة عينة قصدية تم اختيارها بدءاً من 2011/10/11 لغاية 2011/10/20، تمثل في مقتل معمر القذافي وتولي المجلس الانتقالي الوطني الليبي كمرحلة انتقالية لحكم البلاد.

4-اليمن، نظراً لطول المدة الزمنية 347 يوم تم أيضاً اختيار (10) أيام الأولى من انطلاقة شرارة الثورة تتمثل بـ 2011/2/11 لغاية 2011/2/20.

وأما (10) أيام الوسطية تم اختيارها بطريقة العينة العشوائية المنتظمة وتم حسابها الآتي:

10/327= 32,7 بالتقريب 33 مسافة الاختيار العشوائي، بدأت الباحثة عشوائيا بالرقم (12) وبحسب نظام العينة العشوائية المنتظمة تم استخراج تواريخ العينة الوسطية بالاتي:

(12، 45، 78، 111، 144، 177، 210، 243، 276، 309) والتي تعادلها التواريخ

(3/4، 4/6، 5/9، 6/11، 7/14، 8/16، 9/18، 10/21، 11/23، 12/26، وأيام (10) الأخيرة تم اختيارها بدءاً من 1/14 ولغاية 2012/1/23 إذ فَوَّض في هذا اليوم علي عبدالله صالح نائبه عبد ربه منصور صلاحياته الدستورية لحكم البلاد كمرحلة انتقالية مؤقتة لحين انتخاب رئيس جديد للبلاد يوم 2011/2/23.

ثالثا: **تحديد وحدات التحليل:** المقصود بالوحدات جوانب الاتصال التي سيتم اخضاعها للتحليل، ويتم عليها القياس أو العد مباشرة وهناك خمس وحدات رئيسة في

تحليل المضمون[323]، وحدة الكلمة، وحدة الموضوع أو الفكرة، وحدة الشخصية، الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية، وحدة المساحة والزمن، وتم الاعتماد على أكثر من وحدة لما يتلاءم مع موضوع وأهداف البحث ويعطي عملية التحليل أكثر عمقاً، **وحدة الكلمة**: تعد الكلمة أصغر وحدة من وحدات تحليل المضمون وتكون الكلمة معبرة عن معنى أو مفهوم أو عن شخصية معينة[324]، واستخدمتها الباحثة في تحديد وجهة النظر الواحدة على أساس تأييد أو حياد أو رفض نظام الحكم، وكذلك في وصف أطراف الصراع (المعارضة والنظام). **وحدة الموضوع أو الفكرة**: تمثل هذه أهم وحدات تحليل المضمون، وتعد الدعامة الأساسية في تحليل المواد الإعلامية والدعائية والاتجاهات والقيم والمعتقدات[325]، وتم استخدمها لمعرفة وتحديد مضمون التغطية الإخبارية في النشرات لكلا القناتين (ما تضمنت الموضوعات الرئيسة من القضايا الفرعية). **الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية (المفردة)**: وهي الأشكال الإعلامية التي تقدمها وسائل الأعلام ويقوم الباحث بتحليلها، البرامج، والأخبار وغيرها وتستخدم المفردة كوحدة للتحليل ومن ثم يتم تقسيم المفردة على مجموعة من التصنيفات المختلفة طبقاً لخطة التحليل[326]، وفيما يخص الموضوع تم تقسيم في النشرة الإخبارية (مجتمع البحث) الموضوعات إلى سياسية، أمنية، اقتصادية، دينية، اجتماعية، ثقافية. **وحدة الزمن**: تم استخدامها لتحديد حجم التغطية الإخبارية، إذ تعني التي تتعلق بالمواد الإعلامية المسموعة والمسموعة المرئية وتنقسم إلى دقيقة وثانية.

رابعاً: **تحديد فئات التحليل**: تعد عملية تحديد فئات التحليل من أهم الخطوات التي يجريها الباحث في تحليل المضمون. وتعني ((مجموعة التصنيفات أو التطبيقات التي يقوم بها الباحث ليستخدمها في وصف المضمون وتصنيفه بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية

(323)محمود حسن أسماعيل، مصدر سبق ذكره، ص180.

(324)سمير محمد حسين، مصدر سبق ذكره، ص260.

(325)سمير محمد حسين، تحليل المضمون..تعريفاته ومفاهيمه ومحدداته..، مصدر سبق ذكره، ص79.

(326)محمود حسن أسماعيل، مصدر سبق ذكره، ص ص181-182.

والشمول وبما يتيح أمكانية التحليل واستخراج النتائج بأسلوب سهل ويسر))[327]، وتختلف الفئات من موضوع لآخر طبقاً لتساؤلات البحث وأهدافه، أي ليس هناك فئات نمطية ثابتة[328]. واعتمدنا في تحديدها، لما تم تناوله في الإطار النظري للموضوع، تساؤلات مشكلة وأهداف الموضوع، التحليل الأولي الذي تم إجراءه، واتبعنا في تحليل المضمون للنشرات الإخبارية على كل من:

أولاً-فئة **ماذا قيل**، وتم اختيار فئة الموضوع التي تعنى بمضمون نشرات الأخبار، وتعد الفئة الرئيسة التي تم الاعتماد عليها في تصنيف الأخبار لمعرفة أهم المواضيع التي تم التركيز فيها، وتقسيمها على (سياسية، أمنية، دينية، اقتصادية، اجتماعية، ثقافية) وما تضمنت من القضايا المتفرعة منها.

ثانياً: **فئة كيف قيل**: التي تعنى بشكل ونمط المادة الإعلامية، وهي مكملة لفئة الموضوع؛ فلا يمكن تحليل المضمون دون التعرف على شكل تقديم هذا المضمون، وتم الاعتماد على وحدة التكرار في تسجيل فئات التحليل من حيث الشكل والمضمون. وتتضمن فئة كيف قيل ما يأتي:

1-فئة توقيت أذاعة الخبر: تعنى بوقت بث الخبر، تشمل، يقع وينقل الآن (البث المباشر للأحداث)، وقع وينقل الآن (تغطية لخبر سابق)، سيقع وينقل الآن (تغطية لخبر محتمل الوقوع)، سيقع وينقل بعد مدة (تغطية لاحقة لخبر محتمل الوقوع).

2-**فئة المساحة الزمنية المخصصة للمادة موضع التحليل**: وتشمل المساحة الزمنية التي اعتمدت كوحدة للقياس، وتشمل، زمن النشرة الكلي، زمن الموضوعات الرئيسة، زمن عناوين الأخبار داخل النشرة، وزمن العناوين الخاصة لكل دولة شهدت الثورات، زمن فواصل الثورات العربية، زمن أساليب عرض المضمون الإخباري.

---

(327)سمير محمد حسين، مصدر سبق ذكره، ص88.

(328)محمود حسن اسماعيل، مصدر سبق ذكره، ص183.

3-فئة الشخصية: التركيز في الشخصيات التي تتضمنها الأخبار الخاصة بالثورات العربية وتشمل: شخصيات رسمية، وشخصيات غير رسمية: وتتمثل بشخصيات حزبية ونقابية، شخصيات دولية، شخصيات عربية، شخصيات أسلامية، ومحلل غير حزبي أو نقابي من الدولة سواء من الداخل أم الخارج، شخصيات المجلس الوطني الانتقالي الليبي.

4-فئة مصادر الأخبار: وتشمل المصادر التي اعتمدتها القناتين في الحصول على الأخبار وهي: مصادر خاصة بالقناة (المراسلين والمندوبين العاملين في القناة)، مصادر محلية: تعني وسائل الإعلام المحلية في كل دولة من الدول التي شهدت الثورات والتي شملت (صحف، إذاعة، تلفاز، وكالات)، مصادر خارجية: تلك المصادر التي تستقي منها القناة الأخبار من دون هيئة تحريرها، صحف (عربية، دولية)، تلفزيون (عربي، دولي)، وكالات (عربية، دولية) وتعمل الوكالات بتزويد حقائب أخبارية وفق أمكانية القناة في اشتراكها معها، مواقع الانترنت، مصادر رسمية حكومية، مصادر غير معلنة (مجهولة): -شهود عيان: تلك المعلومات التي يدليها أشخاص (متظاهرين) الى القناة كشهود عيان عن الأحداث.

5-فئة المجال الجغرافي: وتشمل: العاصمة، محافظة، العاصمة+ محافظة، أكثر من ثلاث محافظات،ولم تذكر: تعني تلك الأخبار التي ترد ولم يتم فيها ذكر أيا من هذه المواقع الجغرافية.

6-الفواصل:: أستخدام كلا القناتين لفواصل في نشرات الأخبار ويكون متحرك (lvo) أو ثابت (still)، ومع نص، تعني عرض عبارات مرافقة للفاصل الذي يتضمن مادة فلمية للثورات العربية، مثل عبارة أيام الغضب، بدون نص: الاكتفاء بتقديم مادة فلمية ثابتة أم متحركة.

7-المعالجة الصوتية: وتشمل صوت المذيع، صوت حي، الموسيقى، صمت.

8-فئة تطابق النص مع الصورة المرافقة للخبر: مطابقة بشكل عام، وغير مطابقة، ولم تظهر

9-فئة المعالجة الفنية الصورية المصاحبة للخبر: وشملت، مادة فلمية حية من موقع الحدث (مسجلة)، مادة فلمية حية مباشر live، مادة فلمية من الأرشيف، صورة ثابتة، بدون صورة، غرافيكس (أظهار بيانات أم مخططات، خارطة).

9-فئة أساليب عرض المضمون الأخباري: والتي تتضمن، خبر مع صور متحركة، خبر مجرد،

خبر مع صورة ثابتة، خبر مع مراسل عبر الهاتف، خبر مع ضيف عبر الهاتف، خبر مع ضيف عبر الأقمار الصناعية، خبر مع ضيف داخل الاستوديو، تقرير ميداني، تقرير تسجيلي in house، المؤتمر الصحفي. أما بالنسبة للتقرير الميداني يقسم إلى:

أ-**تبعاً لطبيعة البث**، مباشر ، مسجلة

ب-**نوعية الأخبار**، الأحداث الجارية (غير الطارئة)، تقارير الأحداث العاجلة (الطارئة)

10-فئة التوازن في عرض وجهات النظر: والتي تتضمن، وجهتان، وجهة نظر واحدة، غير محدد سرد حقائق.

11-**جغرافية وجهة النظر**: التي تبين القناتين على أساس تأييد أو ضد أو حياد حكم النظام من النواحي المحلي والإقليمي والدولي.

12-موقف القناتين من التغطية الإخبارية: المحايدة، والمتحيزة، وتقسم على ما يأتي:

أولاً-أنواع التغطية الإخبارية من حيث المحتوى، التغطية الإخبارية التفسيرية

ثانياً-أنواع التغطية الإخبارية من حيث الوقت،(التغطية التمهيدية،التغطية التقريرية أو التسجيلية، تغطية المتابعة الإخبارية)

ثالثاً-أنواع التغطية الإخبارية من حيث الشكل، (البسيطة، المركبة)

13-فئة وصف القناة لأطراف الصراع: ما تتضمن من توصيفات لكل من المعارضة والنظام.

خامساً: الصدق، يقصد به اختبار صدق أداة جمع المعلومات والبيانات ومدى قدرتها على أن تقيس ما يسعى إليه البحث، بحيث تتطابق المعلومات التي يتم جمعها بواسطتها

مع الحقائــق الموضوعية، وتعكس المعنى الحقيقي والفعلي للمفاهيم الواردة بالبحث بدرجة كافية[(329)].

وتــم قياس الصدق عبر الصدق الظاهري. الذي يعد أبسط أنواع الصدق، الذي يعبر عن اتفاق المحكمين أو المبحوثين على أن المقياس أو الأداة صالحة فعلاً لتحقيق الهدف الذي أعدت من أجله، نظراً لكونه يستند إلى رؤية المحكمين للصلاحية بشكل عام[(330)]. ولأجل التأكد من صدق الأداة، قامنا بتصميـم استمارة التحليل وعرضها على نخبة من الأساتذة (الاختصاص)*، في مجال الإعلام ومناهج البحث العلمي والعلوم السياسية، لتحكيمها، والذين أفادوا بصلاحيتها للتطبيق وإجراء التحليل مع تعديل مضمون بعض فئات التحليل، وإضافة فئات وقامنا بتنفيذها لتصبح مواتية لأهداف الموضوع، فكانت نسبة أتفاق المحكمين (90,9%)، أي ما يقارب (91%) وفقاً للمعادلة الآتية:

---

(329)سمير محمد حسين، بحوث الأعلام..دراسات في مناهج البحث الإعلامي، مصدر سبق ذكره، ص314.

(330)محمد عبدالحميد، البحث العلمي في الدراسات الأعلامية، مصدر سبق ذكره، ص430.

*المحكمون حسب اللقب العلمي:

1-أ.د. وسام فاضل، جامعة بغداد، كلية الإعلام، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية.

2-أ.د.سرمد الجادر، جامعة النهرين، كلية العلوم السياسية، قسم الأستراتيجيات الدولية.

3-أ.م.د. كامل حسون القيم، جامعة بابل، كلية الفنون الجميلة.

4-أ.م.د. خالد كامل شاهين، كلية اليرموك الجامعة، قسم العلاقات والإعلام.

5-أ.م.د.عبدالنبي خزعل، جامعة بغداد، كلية الإعلام، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية.

6-أ.م.د. عبدالسلام أحمد السامر، جامعة بغداد، كلية الإعلام، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية.

7-أ.م.د.سعد مطشر، جامعة بغداد، كلية الإعلام، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية.

8-أ.م.د.جليل وادي، جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية.

9-أ.م.د.عمار طاهر، جامعة بغداد، كلية الإعلام، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية.

10-أ.م.د.رعد جاسم الكعبي، جامعة بغداد، كلية الإعلام، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية.

11-أ.م.د.إيمان عبدالرحمن، جامعة بغداد، كلية الإعلام، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية.

*الفئات المقترحة من قبل الخبراء البالغة (15) التي أضيفت لأستمارة التحليل لم تحسب من ضمن الصدق وأنما أقتصر على فئات أستمارة التحليل (88) فئة وحسبت في أستخراج الثبات حيث أصبح مجموع الفئات الكلية (103) فئة.

الجزء

الصدق= ـــــــــــــ × 100

الكل

الجزء، يمثل عدد الفئات المتفق عليها

الكل، يمثل عدد الفئات الكلي

80

الصدق=ـــــ×100

88

=90,9 ≅ 91

يتبين وفق الآتي عدد الفئات الصالحة لكل خبير وعدد الفئات غير الصالحة في استمارة التحليل:

ت	الخبير	مجموع الفئات الصالحة لكل خبير	مجموع الفئات غ الصالحة لكل خبير
1	أ.د. وسام فاضل	86	2
2	أ.د. سرمد الجادر	82	6
3	أ.م.د.كامل حسون القيم	84	4
4	أ.م.د. خالد كامل شاهين	81	7
5	أ.م.د.عبدالنبي خزعل	80	8
6	أ.م.د.عبدالسلام السامر	80	8
7	أ.م.د.سعد مطشر	72	16
8	أ.م.د.جليل وادي	78	10
9	أ.م.د.عمار طاهر	78	10
10	أ.م.د. رعد جاسم الكعبي	86	2
11	أ.م.د.إيمان عبدالرحمن	73	15
المجموع		**880**	**88**

علماً أن مجموع الفئات الكلية= ناتج ضرب عدد الخبراء× عدد الفئات الكلية

11× 88=968

880

نسبة الفئات المتفق عليها من الخبراء= ـــــــ×100= 90,9 ≅91

968

سادساً: الثبات، يقصد بالثبات دقة المقياس أو أتساقه[331]، ويتم استخراجه أما باسناد بعض عينة التحليل إلى محكمين خارجيين (2 أو أكثر) بشرط استعمال الأداة ذاتها التي استعملها الباحث وتسمى الاتساق بين محللين مختلفين، أو مقارنة الباحث للمادة قيد التحليل في حقبتين زمنيتين مختلفتين (لضمان ثبات التحليل) ويطلق عليها (الاتساق عبر الزمن)، ويتم استخراج معامل الاتفاق، عبر معادلات إحصائية،سكوت وكوبر،أو هولستي،وتعد الأبسط والأكثر شيوعاً[332]. وعليه اتبعنا لتحقيق الثبات في هذا الكتاب، الاتساق عبر الزمن، بإجراء عملية التحليل مرتين ويفصل بين التحليل الأول والثاني (21) يوماً، وهي مدة كافية لتطبيق معادلة هولستي، إذ تبيّن من ذلك وجود فئات التحليل الأول نفسها مع تغييرات بسيطة في التحليل الثاني، فكانت نتيجة معامل الثبات (0,91%) وهي نسبة مقبولة علمياً.

القانون: معامل الثبات= 2ت/ ن1+ ن2

حيث ت= عدد الفئات التي اتفق عليها الباحث في التحليلين

ن1+ن2= مجموع الفئات التي اتفق عليها الباحث في التحليلين

(331)رجاء محمود أبو علام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط4، القاهرة، دار النشر للجامعات، 2004، ص429.

(332)كامل حسون القيم، مناهج وأساليب كتابة البحث العلمي في الدراسات الأنسانية، مصدر سبق ذكره، ص118 وعن هذه المعادلات ينظر، ص117.

$$\frac{94\times 2}{103+103} = \frac{188}{206} = 0{,}91\%$$

أساليب التحليل الإحصائي:

لم تلجأ الدراسات السابقة التي تختص بالتغطية الإخبارية إلى اعتماد طرائق إحصائية لمعرفة إن كانت هناك دلالة إحصائية تؤشر بالنفي أو الثبات على وجود اختلاف بين القنوات الفضائية باستثناء دراسة هالة اسماعيل[*]، وقد استعانا هنا في المعالجة الإحصائية للبيانات بخبيرٍ إحصائي[**]، حيث تم استخدام:

1-برنامج maintab في استخراج قيمة (z value) الجدولية لدراسة معنوية الفروق بين النسب المئوية وفق المعادلة[(333)]:

$$Z = \frac{P1 - P2}{\sqrt{pq\,(\frac{1}{n1} + \frac{1}{n2})}}$$

2-الجداول المزدوجة للوقوف على البيانات المقارنة وفق متطلبات مشكلة وأهداف الموضوع

3-اختبار (كا^2) Chi- Square Test لدراسة العلاقة الارتباطية باستخدام برنامج spss.

*استخدام اختبار كا2، معامل التوافق يقيس شدة العلاقة بين متغيرين، تحليل التباين البعد الواحد anova، اختبار z، هالة محمد أسماعيل، المتغيرات المؤثرة على تغطية القضايا العربية في القنوات الفضائية العربية الإخبارية، مصدر سبق ذكره، ص63.

**أ.م.د. صباح منفي رضا، قسم الإحصاء، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد.

(333)كمال علوان، عماد حازم عبودي، اختبار الفرضيات، جامعة بغداد، كلية الإدارة والاقتصاد، قسم الإحصاء، 2009، ص ص 138-139، ينظر الملحق (10) في كيفية اختبار النسب.

المبحث الثالث: نتائج الدراسة التحليلية المقارنة لقناتي العراقية والاتجاه الفضائيتين

جدول (1) يوضح المساحة الزمنية لنشرات الأخبار والخاصة بأخبار الثورات العربية لكلا القناتين

القناة	العراقية				الاتجاه			
البلدان	زمن النشرة الكلي ثا د	%	زمن أخبار الثورات ثا د	%	زمن النشرة الكلي ثا د	%	زمن أخبار الثورات ثا د	%
تونس	1560.3	24.8	87.26	17.9	1625.13	25.7	56.48	5.8
مصر	1607.7	25.5	180.27	37	1604.45	25.4	514.8	52.6
ليبيا	1545.24	24.5	146.18	30	1565.48	24.8	292.49	29.9
اليمن	1585.45	25.2	73.47	15.1	1521.48	24.1	114.32	11.7
المجموع	6298.46	100	487.58	100	6317.34	100	978.17	100

يبين الجدول (1) المساحة الزمنية للأخبار الخاصة بالثورات العربية بالمقارنة مع المساحة الزمنية الكلية للنشرة وبالمقارنة ما بين المساحة الزمنية الخاصة بالثورات العربية في كل قناة إذ اتضح، أن الزمن الكلي لنشرات الأخبار في كل من الفضائيتين، العراقية (6298.46) ثا/د، والاتجاه (6317.34) ثا/د، والزمن الخاص بالثورات العربية كانت للعراقية (487,58) ثا/د، والاتجاه (978.17) ثا/د، وبالرجوع للجدول ذاته، ففي قناة العراقية، زمن أخبار الثورة في **دولة تونس** بلغ (87,26) ثا/د وبنسبة مئوية (17,9%)، وأما في قناة الاتجاه كان الزمن (56,48) ثا/د وما يعادل (5,8%)، مما يدل زيادة أهتمام قناة العراقية عن قناة الاتجاه في تخصيص مساحة زمنية أكثر لتغطية أخبار الثورة التونسية، أما أخبار الثورة المصرية، بلغت المساحة الزمنية في قناة العراقية (180.27)

ثا/د وبمعدل (37%)، في حين جاءت المساحة الزمنية لأخبار الثورة المصرية في قناة الاتجاه (514,8) ثا/د ونسبة مئوية (52,6%) من الزمن المخصص للثورات العربية، ويلاحظ من ذلك أن قناة الاتجاه انفردت بتخصيص مساحة زمنية في نشراتها الإخبارية لتغطية الأحداث في مصر عن قناة العراقية من حيث المقابلات التي تجريها مع الضيوف عبر الهاتف أو الأقمار الصناعية. وفي ليبيا، بلغ زمن أخبار الثورة الليبية في قناة العراقية (146,18) ثا/د وما يعادل (30%)، أما في قناة الاتجاه كان زمن أخبار الثورة الليبية (292,49) ثا/د وبنسبة مئوية (29,9%) يلاحظ أن النسبة جاءت متقاربة لكلا القناتين، أما زمن أخبار الثورة اليمنية في قناة العراقية (73,47) ثا/د ما يعادل (15,1%)، وفي قناة الاتجاه (114,32) ثا/د بنسبة مئوية (11,7%) تبين أن هناك اهتمام متقارب من قبل القناتين.

جدول (2) يبين العناوين الكلية لنشرات الأخبار لكلا القناتين والعناوين الخاصة بالثورات العربية وزمن عرضها

القناة	البلدان	مج العناوين في النشرة رئيسة،تذكيرية،ختامية	الزمن الكلي للعناوين	مج العناوين الخاصة بالثورات رئيسة،تذكيرية، ختامية	زمنها	ظهور العنوان الخاص بالثورات			نوع العنوان	
			ثا د		ثا د	رئيسة	تذكيرية	ختامية	بسيط	مركب
العراقية	تونس	543	113.46	54	7.42	12	15	27	11	16
	مصر	432	87.45	104	9.25	26	26	52	12	14
	ليبيا	360	67.42	84	11.12	24	18	42	27	15
	اليمن	291	85.48	46	6.54	14	9	23	7	16
المجموع		1626	355.1	288	35.13	76	68	144	57	58
الاتجاه	تونس	312	48.14	24	3.25	7	5	12	4	8
	مصر	405	64.33	230	48.33	85	30	115	75	40
	ليبيا	479	74.34	76	10.17	12	26	38	14	24
	اليمن	474	77.12	18	3.28	6	3	9	5	4
المجموع		1670	264.33	348	65.43	110	64	174	98	76

يتضح من الجدول أعلاه أن مجموع العناوين خلال المدد (رئيسة، تذكيرية، ختامية)، الخاصة بالثورات العربية في **قناة العراقية** بلغت (288) عنواناً من المجموع الكلي للعناوين (1626) وبمساحة زمنية (35,13) ثا/د من الزمن الكلي للعناوين (355,1) ثا/د، وبلغ ظهور العنوان الخاص بالثورات وحسب المدد، رئيسة (76)، تذكيرية (68)، ختامية (144)، ونوعه الذي يشمل بسيط (57)، ومركب (58)، موزعة على البلدان: تونس، مجموع العناوين الكلية (543) عنوان، وبمساحة زمنية (113,46) ثا/د خصص منها للثورة التونسية (54) عنوان وبزمن مقداره (7,42) ثا/د، وبلغت ظهورها في الفترات، رئيسة (12) عنوان، تذكيرية(15)، وختامية (27)،أما بالنسبة لنوعه، بسيط (11)، مثلا(**أستمرار التظاهرات في تونس وعدد من المدن التونسية الأخرى يطالبون الرئيس بالتنحي عن السلطة**)[334]، ومركب (16)، مثلاً (**أنتشار للقوات الأمنية في العاصمة التونسية، والرئيس يقيل أقرب مستشاريه بعد تفاقم الأزمة**)[335]. وفي مصر بلغ مجموع العناوين (432) عنوان وبزمن مقداره (87,45) ثا/د، شغل منها (104) للثورة المصرية وبزمن مقداره (9,25) ثا/د، أما بالنسبة لظهورها، في الفترات، رئيسة وتذكيرية (26) لكل منهما أما الختامية التي تكون مجموع العناوين التي ظهرت في الفترتين التذكيرية والرئيسة (52) وكان (12) عنوان بسيط، (**واشنطن تقدم خارطة طريق لانتقال سلمي للسلطة في مصر**)[336]، ومركب (14) (**المتظاهرون في مصر متمسكون برحيل مبارك، وسليمان يحذر من نفاذ صبر الحكومة إزاء الاحتجاجات**)[337]. وفي الثورة الليبية بلغت (84) عنوان من مجموع العناوين (360) وبزمن مقداره (11,12) ثا/د من زمن العناوين البالغ (67,42) ثا/د، وبلغت في الفترات، رئيسة (24)، وتذكيرية (18) وختامية (42)، وبالنسبة

---

(334)نشرة أخبار قناة العراقية، بتاريخ 2010/12/19.

(335)نشرة أخبار قناة العراقية،بتاريخ 2011/1/13إقالة وزير الداخلية رفيق بلحاج.

(336)نشرة أخبار قناة العراقية، بتاريخ 2011/2/4.

(337)نشرة أخبار قناة العراقية، بتاريخ 2011/2/9.

لنوعه (27) بسيط، (**الناتو يشن غارات على مواقع قيادية لقوات القذافي**)[338]، ومركب (15) (**الثوار الليبيون يتراجعون في راس لانوف، وعمرو موسى يدعو لفرض حظر جوي على ليبيا**)[339]، وفي اليمن كان مجموع العناوين (291) بزمن مقداره (85,48) ثا/د، خصص منها (46) عنوانا للثورة اليمنية بزمن (6,54) ثا/د، وشغل ظهوره في الفترات الثلاث، رئيسة (14)، وتذكيرية (9)، وختامية (23)، وبالنسبة لنوعه، بسيط (7)، (**أستمرار الأشتباكات بين المتظاهرين اليمنيين وقوات الأمن في تعز والمدن الأخرى**)[340]، ومركب (16) (**الرئيس اليمني ومعارضوه يوقعون اتفاقية نقل السلطة في الرياض برعاية خليجية، وتحذيرات من تهميش شباب الثورة اليمنية**)[341]. وبالنسبة **لقناة الاتجاه** بلغت العناوين الكلية (1670) عنواناً بمساحة زمنية (264,33) ثا/د، خصص منها للدول التي شهدت الثورات (348) عنوان بمساحة زمنية مقدارها (65,43) ثا/د، بينما شكل ظهور العناوين خلال الفترات، رئيسة (110)، تذكيرية (64)، ختامية (174)، وأما نوعه (98) منها بسيط، (76) مركب موزعة على البلدان، تونس (312) عنوان بزمن مقداره (48,14) ثا/د، شغلت منها للثورة التونسية (24) عنوان بزمن مقداره (3,25) ثا/د، وظهوره في الفترات رئيسة (7)، وتذكيرية (5)، وختامية (12) ونوعه (4) بسيط (**السلطات التونسية تعلن مقتل 50 شخصاً في اشتباكات مدينة القصرين خلال الأيام الثلاثة الماضية**)[342]، و (8) مركب (**تونس/أول زعيم عربي تطيح به انتفاضة شعبية، زين العابدين بن علي يغادر البلاد ومجلس سياسي يتولى تسيير الأمور في تونس لحين أجراء الانتخابات**)[343]. وبالنسبة لمصر (405) عنوان بمساحة زمنية مقدارها (64,33) ثا/د،

---

(338)نشرة أخبار قناة العراقية، بتاريخ 2011/4/27.

(339)نشرة أخبار قناة العراقية، بتاريخ 2011/3/12.

(340)نشرة أخبار قناة العراقية، بتاريخ 2011/4/6.

(341)نشرة أخبار قناة العراقية، بتاريخ 2011/11/23.

(342)نشرة أخبار قناة الأتجاه، بتاريخ 2011/1/11.

(343)نشرة أخبار قناة الأتجاه، بتاريخ 2011/1/15.

خصص منها للثورة المصرية (230) بزمن مقداره (48,33) ثا/د، وأما ظهورها بالفترات، رئيسة (85)، وتذكيرية (30)، وختامية (115) وشغل (75) منها بسيط (**أقطاب المعارضة السياسية المصرية اقتراحات الاصلاح في الحوار غير كافية لحل الأزمة السياسية**) و (40) مركب (**في خطوة تؤكد تراجع واشنطن أزاء التغيير في مصر، كلنتون تحذر من أقصاء مبارك بشكل متسرع**)[344]، وأما ليبيا، كان مجموع العناوين الكلية (479) عنواناً بمساحة زمنية مقدارها (74,34) ثا/د، خصص منها (10,17) ثا/د لعناوين الثورة الليبية التي شغلت (76) عنوان، منها (12) ظهر في الفترة الرئيسة، و (26) تذكيرية، (38) ختامية، وبالنسبة لنوعه (14) بسيط (**تقارير إعلامية عن ضباط ليبيين بأن الإمام موسى الصدر مازال على قيد الحياة وهو في أحد سجون مدينة سبها**)[345]، و (24) مركب (**سيف الإسلام يُخَيِّر بين خططه أو الحرب الأهلية في ليبيا، واستقالة مسؤولين كبار احتجاجا على قمع السلطة**)[346]، وفي اليمن شغلت المساحة الزمنية للعناوين (77,12) ثا/د لـ (474) عنوان، خصص للثورة اليمنية (18) عنوان بزمن مقداره (3,28) ثا/د، جاء (6) منها في المدة الرئيسة، و (3) تذكيرية، و(9) ختامية، أما بالنسبة لنوعه (5) منها بسيط (**المعارضة اليمنية تؤكد تمسكها بمطلب رحيل الرئيس علي عبدالله صالح**)[347]، (4) مركب (**صالح يدعو معارضيه إلى الحوار في رمضان، والمواجهات بين القبائل والحرس الجمهوري تنذر بحرب أهلية**)[348].

وعبر ملاحظة بيانات الجدول أن المساحة الزمنية للعناوين عن الثورات العربية في قناة الاتجاه ما يقارب الضعف بالنسبة لقناة العراقية، وذلك لتركيز الأحداث في النشرة ومحاولة لجذب المشاهد لتتبع الأحداث وفقاً لسياستها الإعلامية لتغطيتها لهذه الثورات،

---

(344)نشرة أخبار قناة الأتجاه، بتاريخ 2011/2/9.

(345)نشرة أخبار قناة الأتجاه، بتاريخ 2011/3/12.

(346)نشرة أخبار قناة الأتجاه، بتاريخ 2011/2/20.

(347)نشرة أخبار قناة الأتجاه، بتاريخ 2011/4/6.

(348)نشرة أخبار قناة الأتجاه، بتاريخ 2011/7/14.

خاصة بالنسبة للثورة المصرية، إذ تتبع القناة، عرض عناوين تتضمن أخباراً عدة لكن التركيز في العرض لخبر واحد يمثل أهمية لها دون ذكر عناوين للأخبار الأخرى وكذلك بالنسبة للثورتين الليبية واليمنية، بينما في قناة العراقية تتبع في عرض عدة عناوين عن الثورات العربية، وكل عنوان يتضمن خبر واحد أو أثنين.

في حين تميزت قناة العراقية بعرض عناوين بالنسبة للثورة التونسية، في نشرتها الإخبارية، لاهتمام القناة بهذا الحدث، ولوجود مراسل يزود القناة بآخر التطورات آنذاك، إلى جانب وجود مذكرة اتفاق بين الشبكة واتحاد إذاعات البلدان العربية كما تم الإشارة إليه في نشأة قناة العراقية.

جدول (3) يبين جنسية المراسلين في كلا القناتين

القناة	العراقية					الاتجاه				
البلدان جنسية المراسل	تونس	مصر	ليبيا	اليمن	المجموع	تونس	مصر	ليبيا	اليمن	المجموع
عراقي	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
عربي	1	2	2	1	6	-	2	1	2	5
المجموع	1	2	2	1	6	-	2	1	2	5

من الجدول (3) والذي يبين جنسية المراسل لكلا القناتين، إذ اتضح أن **قناة العراقية** كان لديها مراسلين في البلدان التي شهدت تغيير النظام، كما يأتي: تونس واليمن عدد واحد لكل منهما، في حين خصصت لكل من مصر وليبيا عدد (2) من المجموع الكلي للمراسلين (6) التي خصصتهم القناة لتغطية هذه الثورات، أما بالانتقال إلى **قناة الاتجاه** إذ تبين أن مجموع المراسلين الذين خصصتهم القناة بلغ خمسة مراسلين في كل من مصر واليمن* عدد (2) وفي ليبيا عدد واحد فيما لم تخصص القناة أي مراسل لتغطية أحداث تونس معتمدة على ما يرد إليها من أخبار من الوكالات والمصادر الأخرى الأمر الذي أنسحب

*اتضح أثناء تحليل في الأخبار التي تخص الثورة اليمنية أعتماد قناة الأتجاه على مراسل واحد وهو حماد الراجحي.

على القناة من ناحية تغطيتها الإخبارية، وتشير النتائج أن القناتين اشتركتا في أن مجموع المراسلين هم يمثلون جنسيات عربية. كما تبين، ولأهمية الثورة المصرية فقد وضعت القناتين مراسلين اثنين، لمكانة مصر في المنطقة العربية ولوجود جامعة الدول العربية فيها، إلى جانب تاريخ العلاقات بين البلدين، وأيضاً كان لقناة العراقية مراسلين اثنين في ليبيا اللذان كانا يتبادلان الأدوار لتغطية الأحداث آنذاك ولحساسية تحركهما وفقاً لطبيعة الأحداث.

جدول الموضوعات (4)

جدول (٤) يوضح الموضوعات الرئيسة الواردة في الأخبار عن الثورات العربية في النشرات الأخبارية لكلا القناتين

	الواقية										الأتجاه										أختبار z			
البلدان	تونس		مصر		ليبيا		اليمن		المجموع		تونس		مصر		ليبيا		اليمن		المجموع		تونس	مصر	ليبيا	اليمن
الموضوع	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
سياسي	٢٢	٣٦.٦٧	٧٢	٥٤.٥٥	٤٠	٣١.٥	٣٤	٥٩.٧	١٦٨	٤٤.٦٨	١٦	٤٢.١١	١٣٣	٤٨.٧٢	٣٥	٢١.٧٤	٤٥	٧٠.٣١	٢٢٩	٤٢.٧	٠.٤	٠.٤٥	٠.٨٦	٠.٨٧
أمني	٢٤	٤٠	٢٧	٢٠.٤٥	٦٧	٥٢.٧٦	١٤	٢٤.٦	١٣٢	٣٥.١١	١٠	٢٦.٣٢	٧٣	٢٦.٧٤	٩٥	٥٩.٠١	١١	١٧.١٩	١٨٩	٣٥.٣	١.١	٠.٥٧	٠.٤٩	٠.٧
أقتصادي	١٠	١٦.٦٦	١٢	٩.٠٩	٧	٥.٥١	٥	٨.٧٧	٣٤	٩.٠٤	٤	١٠.٥٣	٤٠	١٤.٦٥	٨	٤.٩٧	٣	٤.٦٩	٥٥	١٠.٣	٠.٧	٠.٦٧	٠.٠٩	٠.٦٣
أجتماعي	٤	٦.٦٧	١٠	٧.٥٨	٦	٤.٧٢	٤	٧.٠٢	٢٤	٦.٣٨	٦	١٥.٧٨	١٠	٤.٤	٩	٥.٥٩	٤	٦.٢٥	٢٩	٥.٤	١.١	٠.٥٢	٠.١٥	٠.١٢
ديني	-	-	٥	٣.٧٩	٥	٣.٩٤	-	-	١٠	٢.٦٦	١	٢.٦٣	١٢	٣.٦٦	١٢	٧.٤٥	-	-	٢٥	٤.٦	٠.٩	٠.٠٣	٢.٥٩	*
ثقافي	-	-	٦	٤.٥٤	٢	١.٥٧	-	-	٨	٢.١٣	١	٢.٦٣	٥	١.٨٣	٢	١.٢٤	١	١.٥٦	٩	١.٧	٠.٩	٠.٦	٠.١١	٠.٦٩
المجموع	٦٠	١٠٠	١٣٢	١٠٠	١٢٧	١٠٠	٥٧	١٠٠	٣٧٦	١٠٠	٣٨	١٠٠	٢٧٣	١٠٠	١٦١	١٠٠	٦٤	١٠٠	٥٣٦	١٠٠				

قيمة z الجدولية= ١,٩٦ مستوى الدلالة= ٠,٠٥

يلاحظ عند مقارنة نتائج تحليل المضمون في الجدول (4) أعطاء الأولوية والاهتمام كلا القناتين بالموضوعات **السياسية والأمنية** من بين الموضوعات الأخرى، وكما موضحة في الشكل (3)، فجاءت في **قناة العراقية الشأن السياسي** بنسبة (44,68%)، اليمن

بنسبة (59,7%)، مصر بنسبة (54,55%)، تونس بنسبة (36,67%)، ليبيا بنسبة (31,5%)، أما في **قناة الاتجاه** جاء بنسبة (42,7%) طبقاً لمجموع تكرارات البلدان (229)، اليمن بنسبة (70,3%)، مصر بنسبة (48,72%)، تونس بنسبة (42,11%)، ليبيا بنسبة (21,74%).

-أما **الشأن الأمني**، جاء في كلا القناتين بنسب متقاربة، ففي **قناة العراقية** بنسبة (35,11%)، ليبيا بنسبة (52,76%)، تونس بنسبة (40%)، اليمن بنسبة (24,6%)، مصر بنسبة (20,45%)، **وقناة الاتجاه** بنسبة (35,3%)، طبقا لتكرارات البدان التي حققتها حول الأخبار الأمنية (189)، ليبيا بنسبة (59,01%)، مصر بنسبة (26,74%)، تونس بنسبة (26,32%)، اليمن بنسبة (17,2%).

-**الموضوع الاقتصادي**، جاء في قناة العراقية أقل نسبة وتكراراً (9,04%) مقارنة بقناة الاتجاه التي بلغت النسبة المئوية (10,3%)، وشغلت البلدان في **العراقية**، تونس بنسبة (16,66%)، مصر بنسبة (9,09%)، اليمن بنسبة (8,77%)، ليبيا بنسبة (5,51%)، أما في **الاتجاه** شغلت البلدان، مصر بنسبة (14,65%)، تونس بنسبة (10,53%)، ليبيا بنسبة (4,97%)، اليمن بنسبة (4.69%).

-**الاجتماعي**، بلغت النسبة المئوية في **قناة العراقية** (6,38%) طبقاً للتكرارات التي خصصتها لهذه الفئة من إجمالي أخبار قناة العراقية البالغة (376)، مصر بنسبة (7,58%)، اليمن بنسبة (7,02%)، تونس بنسبة (6,67%)، ليبيا بنسبة (4,72%)، مقارنة **بقناة الاتجاه** التي جاءت أقل نسبة (5,4%)، كل من تونس بنسبة (15,78%)، اليمن بنسبة (6,25%)، ليبيا بنسبة (5,59%)، مصر بنسبة (4,4%).

-**ديني**، ودلت النتائج، اهتمام **قناة الاتجاه** بالموضوعات **الدينية** التي جاءت أعلى نسبة (4,6%) طبقاً للتكرارات التي أحرزتها مقارنة **بقناة العراقية** التي جاءت بنسبة (2,66%)، وشغلت بالعراقية في كل من مصر بنسبة (3,79%)، ليبيا بنسبة (3,94%) ولم تظهر في تونس واليمن، وفي الاتجاه جاءت ليبيا أعلى نسبة (7,45%) إذ اهتمت بتقديم

أخبار وتقارير ومقابلات عن قضية الأمام موسى الصدر "قدس" ورفيقيه، مصر بنسبة (3,66%)، تونس بنسبة (2,63%)، في حين لم تظهر باليمن.

-**ثقافي**، جاءت أقل نسبة في كلا القناتين، في العراقية بنسبة (2,13%) في كل من مصر بنسبة (4,54%)، ليبيا بنسبة (1,57%)، ولم تظهر في كل من تونس واليمن، أما في الاتجاه بنسبة (1,7%) من المجموع الكلي للأخبار (536)، تونس بنسبة (2,63%)، مصر بنسبة (1,83%)، اليمن بنسبة (1,56%)، ليبيا بنسبة (1,24%).

وقد أظهرت نتائج الفروقات الإحصائية، بأنه لم تظهر أي علاقة معنوية بين قناتي العراقية والاتجاه حول الموضوعات الرئيسة لجميع البلدان المبحوثة وبصورة عامة، حيث كانت قيم z المحسوبة جميعا أقل من قيمة z الجدولية عند مستوى دلالة (0,05%) والبالغة (1,96%)، باستثناء الشأن الديني حيث بلغت قيمة z المحسوبة في ليبيا (2,59) وهي أعلى من قيمتها الجدولية وجاءت لصالح قناة الاتجاه.

جدول (5) زمن الموضوعات

جدول (٥) يوضح زمن الموضوعات الرئيسة الواردة في الأخبار عن الثورات العربية في النشرات الأخبارية لكلا القناتين

زمن الموضوعات	العراقية										الاتجاه										أختبار z			
	تونس		مصر		ليبيا		اليمن		المجموع	%	تونس		مصر		ليبيا		اليمن		المجموع	%	تونس	مصر	ليبيا	اليمن
	ز ثا د	%	ز ثا د	%	ز ثا د	%	ز ثا د	%	ثا د		ز ثا د	%	ز ثا د	%	ز ثا د	%	ز ثا د	%	ثا د					
سياسي	٣٣.٣٧	٣٨.٢	٩٧.٥٤	٥٤.١	٤٧.٥٢	٣٣	٤٣.٢٤	٥٩	٢٢٢.٤٧	٤٦	٢٦,٤٠	٤٦.٧	٢٥٤.٤٥	٤٩.٤	٦١.٣٢	٢١	٨٢.٨	٧٢	٤٢٥.٥	٤٣.٤٩	٠.٦٦٦	٠.٣٦٤٣	١.٠٤٦٩	١.٠٥٩٢
أمني	٣٦.١٢	٤١.٣	٣٥.٣٤	٢٠	٧٨.١٧	٥٢.٨	٢٠.٤٧	٢٨	١٧٠.٥	٣٥	١١.٢١	١٩.٨	١٤٢.٢٣	٢٨	١٧٣.١٧	٥٩	١٤.١٧	١٢	٣٤١.١٨	٣٤.٨٧	١.٨٠٨	٠.٧٢٥٥	٠.٤٨٣٦	١.٥٤٩٢
أقتصادي	١٤.٧	١٦.٨	٦.١٧	٣.٤	٤.٥٢	٣.٨	٥.٥١	٨	٣١.٧	٦.٥	٥.٢٣	٩	٧٣.٣٨	١٤.٣	١٦.٤٧	٦	٧.٨	٦.٨	١٠٢.٥٦	١٠.٤٨	٠.٩٠١	١.٤٨٦٤	٠.٣٩٤٧	٠.١٧٧٥
أجتماعي	٣,٣٠	٣.٧	١٧.٣٨	١٠	٦.٤١	٤.٤	٣.٤٥	٥	٣١.٣٤	٦	١٠.٥	١٨.٥	١٧.١٦	٣.٣	١٨.٤٦	٦.٣	٩.١	٧.٩	٥٥.٨	٥.٧	١.٨٢٥	١.٠٤١٥	٠.٣٢٧	٠.٤٥٧٢
ديني	*	*	١٨.٢٢	١٠.١	٥.٥٤	٤	*	*	٢٤.١٦	٥	١.٧	٣	١٦.٤٨	٣.٢	١٧.٢١	٥.٨	*	*	٣٥.١٦	٣.٥٩	٭	١.٠٧٢٦	٢.٣٢٣	٠
ثقافي	*	*	٤.٤٢	٢.٤	٢.٤٢	٢	*	*	٧.٢٤	١.٥	٢.١٢	٣	٩.١٨	١.٨	٥.٦	١.٩	١.٥٨	١.٣	١٨.٣٤	١.٨٧	٭	٠.١٦٢١	٠.٠٢٨	٠
المجموع	٨٧.٢٦	١٠٠	١٨٠.٢٧	١٠٠	١٤٦.١٨	١٠٠	٧٣.٤٧	١٠٠	٤٨٧.٥٨	١٠٠	٥٦.٤٨	١٠٠	٥١٤.٨	١٠٠	٢٩٢.٤٩	١٠٠	١١٤.٣٢	١٠٠	٩٧٨.١٧	١٠٠				

قيمة z الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)= ١,٩٦

يوضح الجدول (5) زمن الموضوعات الرئيسة في النشرات الإخبارية لكلا القناتين

سياسي، يلاحظ أن كلا القناتين خصصت زمن لهذه الفئة أكثر من بقية الفئات الرئيسة، فبلغ الزمن الكلي لهذه الفئة في **قناة العراقية** (222,47) ثا/د بنسبة (46%) من إجمالي الزمن الذي خصصته القناة للثورات العربية (487,58) ثا/د، بالمقابل في **قناة الاتجاه** جاء (425,5) ثا/د بنسبة (43,49%)، في **العراقية** جاءت البلدان، مصر (97,54) ثا/د بنسبة (54,1%)، ليبيا (47,52) ثا/د بنسبة (33%)، اليمن (43,24) ثا/د بنسبة (59%)، تونس (33,37) ثا/د بنسبة (38,2%)، وفي **الاتجاه**، مصر (254,5) ثا/د بنسبة

(49,4%)، اليمن (82,8) ثا/د بنسبة (72%)، ليبيا (61,32) ثا/د بنسبة (21%)، تونس (26,40) ثا/د بنسبة (46,7%).

أمني، جاء في المرتبة الثانية لزمن الأخبار الذي خصصته القناتين بعد السياسي، **قناة العراقية** (170,5) ثا/د بنسبة (35%)، ليبيا (78,17) ثا/د بنسبة (52,8%)، تونس (36,12) ثا/د بنسبة (41,3%)، مصر (35,34) ثا/د بنسبة (20%)، اليمن (20,47) ثا/د بنسبة (28%)، في حين جاء **بقناة الاتجاه** ما يقارب ضعف ما خصصته العراقية للشأن الأمني، (341,18) ثا/د بنسبة (34,87%)، ليبيا (173,17) ثا/د بنسبة (59%)، مصر (142,2) ثا/د بنسبة (28%)، اليمن (14,17) ثا/د بنسبة (12%)، تونس (11,21) ثا/د بنسبة (19,8%).

اقتصادي، تفوقت **قناة الاتجاه** بتخصيصها للأخبار الاقتصادية (102,56) ثا/د بنسبة (10,48%) من مجموع الزمن الكلي للأخبار (978,17) ثا/د،عن **قناة العراقية** التي خصصت (31,7) ثا/د بنسبة (6,5%)، تونس (14,7) ثا/د بنسبة (16,8%)، مصر (6,17) ثا/د بنسبة (3,4%)، اليمن (5,51) ثا/د بنسبة (8%)، ليبيا (4,52) ثا/د بنسبة (3,8%)، وفي الاتجاه جاءت البلدان، مصر (73,47) ثا/د بنسبة (14,3%)، ليبيا (16,47) ثا/د بنسبة (6%)، اليمن (7,8) ثا/د بنسبة (6,8%)، تونس (5,23) ثا/د بنسبة (9%).

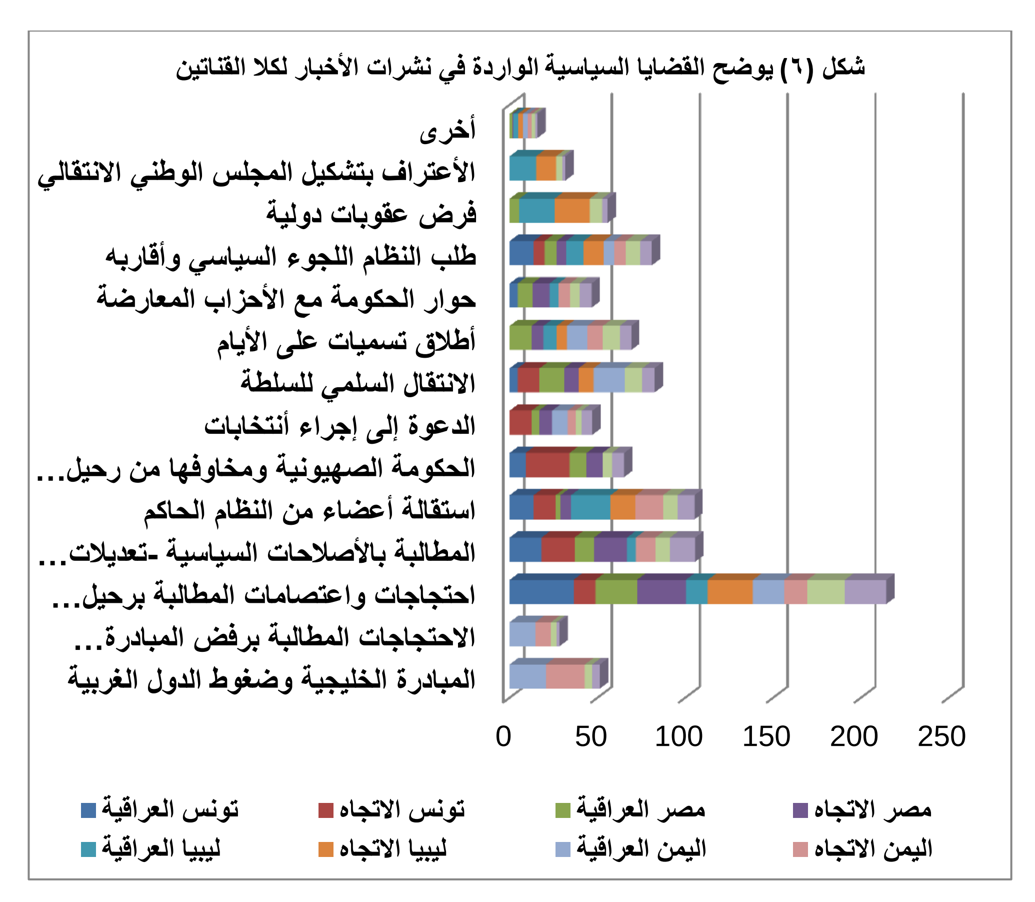
اجتماعي، بلغ زمن هذه الفئة في **قناة العراقية** (31,34) ثا/د بنسبة (6%)، مصر (17,38) ثا/د بنسبة (10%)، ليبيا (6,41) ثا/د بنسبة (4,4%)، اليمن (3,45) ثا/د بنسبة (5%)، تونس (3,30) ثا/د بنسبة (3,7%)، في حين جاء زمن هذه الفئة في **قناة الاتجاه** (55,8) ثا/د بنسبة (5,7%)، ليبيا (18,46) ثا/د بنسبة (6,3%)، مصر (17,16) ثا/د بنسبة (3,3%)، تونس (10,5) ثا/د (18,5%)، اليمن (9,1) ثا/د بنسبة (7,9%).

ديني، بلغ زمن هذه الفئة في **قناة العراقية** (24,16) ثا/د بنسبة (5%)، في كل من مصر (18,22) ثا/د بنسبة (10,1%)، ليبيا (5,54) ثا/د بنسبة (4%)، ولم تظهر في تونس

واليمن، في حين جاءت **بقناة الاتجاه** (35,16) ثا/د بنسبة (3,59%)، ليبيا (17,21) ثا/د بنسبة (5,8%)، مصر (16,48) ثا/د بنسبة (3,2%)، تونس (1,7) ثا/د بنسبة (3%).

ثقافي، زمن هذه الفئة في كلا القناتين، أقل من بين زمن الفئات، بلغ في **قناة العراقية** (7,24) ثا/د بنسبة (1,5%)، مصر (4,42) ثا/د بنسبة (2,4%)، ليبيا (2,42) ثا/د بنسبة (2%)، ولم تخصص تونس واليمن، وبالانتقال إلى **قناة الاتجاه**، بلغ زمن هذه الفئة (18,34) ثا/د بنسبة (1,87%)، مصر (9,18) ثا/د بنسبة (1,8%)، ليبيا (5,6) ثا/د بنسبة (1,9%)، تونس (2,12) ثا/د بنسبة (3%)، اليمن (1,9) ثا/د بنسبة (1,58%).

تشير النتائج الجزئية للفروقات بين قناتي العراقية والاتجاه حول زمن الموضوعات الرئيسة: أنه لم تظهر أي علاقة معنوية بين قناتي العراقية والاتجاه للدول المبحوثة وبصورة عامة، حيث كانت قيم z المحسوبة جميعا أقل من قيمة z الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) والبالغة (1,96)، باستثناء زمن الموضوع الديني في دولة ليبيا إذ بلغت قيمة z المحسوبة (2,32) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) والبالغة (1,96) وهذا يعني هناك فروقات ذات دلالة معنوية بين القناتين وجاءت لصالح قناة الأتجاه.



تشير النتائج العامة لبيانات للشكل (6) الذي يوضح القضايا السياسية التي برزت في النشرات الإخبارية (عينة البحث) لكلا القناتين.

1-الاحتجاجات والاعتصامات المطالبة برحيل النظام، يتضح أن هذه الفئة لاقت اهتماما من قبل القناتين، فجاءت بقناة الاتجاه أعلى تكراراً ونسبة (54) (23,58%) مقارنة بقناة العراقية بـ (36) تكراراً ونسبة (21,43%)، ففي العراقية جاءت البلدان، تونس (8) تكرارات بنسبة (36,36%)، مصر (17) تكراراً بنسبة (23,61%)، اليمن (6) تكرارات بنسبة (17,65%)، ليبيا (5) تكرارات بنسبة (12,5%)، أما في الاتجاه، مصر (37) تكراراً بنسبة (27,82%)، ليبيا (9) تكرارات بنسبة (25,71%)، اليمن (6) تكرارات بنسبة (13,33%)، تونس تكرارين بنسبة (12,5%).

2-المطالبة بالاصلاحات السياسية، يلاحظ أهتمام **قناة الاتجاه** لفئة الاحتجاجات المطالبة بالاصلاحات السياسية بشأن أجراء التعديلات الدستورية بعد الاحتجاجات المطالبة برحيل النظام، (33) تكراراً بنسبة (14,41%) مقارنة **بقناة العراقية** (14) تكراراً بنسبة (8,33%)، ففي **العراقية**، تونس (4) تكرارات بنسبة (18,18%)، مصر (8) تكرارات بنسبة (11,11%)، ليبيا تكرارين بنسبة (5%)، ولم تظهر في اليمن، **والاتجاه**، مصر (25) تكراراً بنسبة (18,8%)، **(أعلن المتحدث الرسمي باسم الحكومة المصرية مجدي أمين في اجتماع الحكومة مع المعارضة، أسفر عن أتفاق إنهاء حالة الطوارئ وتشكيل لجنة لتعديل الدستور، إلى جانب رفض الفقهاء الدستور، وأعتبروه أنه محاولة لتضييع الوقت)**[349]، تونس (3) تكرارات بنسبة (18,75%)، اليمن (5) تكرارات بنسبة (11,11%)، ولم تظهر في ليبيا.

3-استقالة أعضاء من النظام الحاكم، جاءت في **قناة العراقية** أقل (14) تكراراً بنسبة (8,33%) مقارنة **بقناة الاتجاه** التي قدمت لهذه الفئة (22) خبراً بنسبة (9,61%)، ففي **العراقية** توزعت على البلدان، ليبيا (9) تكرارات بنسبة (22,5%)، تونس (3) تكرارات بنسبة (13,64%) **(نقلاً عن رويترز، في تصريح لوزير الشؤون الخارجية كمال مرجان، قررت التخلي عن مهامي وذلك اعتبارا لمصلحة تونس ودعماً لعمل حكومة وحدة وطنية في قيادة البلاد نحو بر الأمان... وجاءت استقالته على خلفية سقوط قتلى في الاحتجاجات الجارية في تونس...)**[350]، مصر تكرارين بنسبة (2,78%)، ولم تسجل في اليمن. أما الاتجاه، اليمن (7) تكرارات بنسبة (15,56%)، ليبيا (5) تكرارات بنسبة (14,29%)، **(أعلن المندوب الليبي الدائم في الأمم المتحدة محمد شلغم، في مؤتمر صحفي استقالته وأعلن أن تخليه عن نظام القذافي كما فعل مساعده أبراهيم**

---

(349)نشرة أخبار قناة الأتجاه، بتاريخ 2011/2/9.

(350)نشرة أخبار قناة الأتجاه، بتاريخ 2011/2/19.

الدباش، وأعرب المندوب الليبي أمام مجلس الأمن عن تأييده للتجاوزات المرتكبة في البلاد)[351]، تونس تكرارين بنسبة (12,5%)، مصر (8) تكرارات بنسبة (6,02%).

4-حكومة الصهيونية ومخاوفها من رحيل النظام، برزت هذه الفئة في أثناء التحليل للبلدين تونس ومصر، في **قناة العراقية** (9) تكرارات بنسبة (5,36%)، مصر (7) تكرارات بنسبة (9,72%) (**أعرب الكيان الصهيوني قلقه الشديد عن الإطاحة بالرئيس حسني مبارك، له آثار سلبية على بلادهم ووصول إسلاميين لحكم مصر، لأجل الحفاظ عليه وعلاقاته مع إسرائيل، كون مصر أول دولة عربية توقع أتفاق مع إسرائيل معاهدة السلام 1979)**[352]، تونس تكرارين بنسبة (9,1 %)، في حين جاءت **بقناة الاتجاه** أعلى تكراراً (16) ونسبة (6,99%)، مصر (12) تكراراً بنسبة (9,02%)، تونس (4) تكرارات بنسبة (25%) حيث جاء بالخبر (**أبدى الكيان الصهيوني أسفه عن القيام بخلع الرئيس التونسي واصفاً إياه بأكبر الداعمين سرّاً في المنطقة...**) وجاء أيضاً في الخبر نفسه (**نقل التلفزيون الصهيوني عن مصادر سياسية صهيونية رفيعة أن الحكومة الإسرائيلية تلقت قبل ثلاثة أيام تقارير حول ما يدور في شوارع المدن التونسية وأشارت أن فراراه وتوجهه لمدينة جدة السعودية ترك خشية كبيرة لدى الأوساط الإسرائيلية، وأن يأتي رئيس جديد وينظر إلى إسرائيل أنه عدو كما أعتبرها...)**[353].

5-دعوة إلى أجراء انتخابات، جاءت هذه الفئة في **قناة العراقية** بـ (6) تكرارات وبنسبة (3,57%)، التي برزت في مصر واليمن (3) تكرارات وبنسب (4,17%) (8,82%)، في حين جاءت **بقناة الاتجاه** (14) تكراراً بنسبة (6,11%)، مصر (10) تكرارات بنسبة (7,52%)، تونس واليمن تكرارين بنسب (12,5%)، (4,44%)، ولم تظهر في ليبيا

(351)نشرة أخبار قناة الأتجاه، بتاريخ 2011/2/26.

(352)نشرة أخبار قناة العراقية، بتاريخ 2011/2/1.

(353)نشرة أخبار قناة الأتجاه، بتاريخ 2011/1/14.

6-لانتقال السلمي للسلطة، بلغت في **قناة العراقية** (17) تكراراً بنسبة (10,12%) مقارنة **بقناة الاتجاه** التي جاءت أقل تكراراً ونسبة (16) تكراراً وبنسبة (6,99%)، ففي العراقية جاءت البلدان، مصر (10) تكرارات بنسبة (13,89%)، اليمن (6) تكرارات بنسبة (17,65%)، تونس تكرار واحد بنسبة (4,54%)، ولم تسجل في ليبيا، أما في الاتجاه، في كل من مصر (11) تكرار بنسبة (8,27%)، ليبيا (3) تكرارات بنسبة (8,57%)، تونس تكرارين بنسبة (12,5%)، ولم تسجل في اليمن

7-أطلاق تسميات على الأيام، برزت في كلا القناتين بإطلاق تسميات على الأيام في إشارة إلى حشد الجماهير في جميع المدن للخروج بالتظاهرات باستثناء تونس، إذ انطلقت هذه التسميات من الثورة المصرية، والتي تعد من خصائص الثورات العربية التي تم الإشارة إليها في الإطار النظري للبحث، حيث جاء أعلى تكراراً ونسبة في **قناة العراقية** (16) تكراراً بنسبة (9,52%)، مقارنة **بقناة الاتجاه** (15) تكراراً بنسبة (6,55%)، وفقا لما جاء في كل من، مصر (9) تكرارات بنسبة (12,5%)، جاء في الخبر (**أنطلق المحتجون في ميدان التحرير بعد أدائهم صلاة الجمعة ودعوا الشعب للتظاهر وأسموها جمعة الرحيل، للمطالبة برحيل مبارك،ومن جهته وصل وزير الدفاع المصري حسين طنطاوي إلى ميدان التحرير لتفقد الأوضاع في الساحة حيث يحتشد الآلاف من المتظاهرين**)[354]، اليمن (4) تكرارات بنسبة (11,76%)، ليبيا (3) تكرارات بنسبة (7,5%)، وفي الاتجاه، مصر (9) تكرارات بنسبة (6,77%)، اليمن (4) تكرارات بنسبة (8,89%)، ليبيا تكرارين بنسبة (5,71%).

8-حوار الحكومة مع الأحزاب المعارضة، جاءت هذه الفئة أقل تكراراً ونسبة في **قناة العراقية** (9) تكرارات بنسبة (5,36%) مقارنة **بقناة الاتجاه** التي بلغت تكراراتها (16) بنسبة (6,99%)، ففي العراقية جاءت البلدان، مصر (6) تكرارات بنسبة (8,33%)، ليبيا

---

(354)نشرة أخبار قناة العراقية، بتاريخ 2011/2/4.

تكرارين بنسبة (5%)، تونس تكرار واحد بنسبة (4,54%)، ولم تظهر في اليمن، في حين بالاتجاه ظهرت هذه الفئة في كل من، مصر (13) تكراراً بنسبة (9,77%)، اليمن (3) تكرارات بنسبة (6,67%).

9-طلب النظام اللجوء السياسي وأقاربه، بلغت في **قناة العراقية** (14) تكراراً بنسبة (8,33%)، مصر (5) تكرارات بنسبة (6,94%)، ليبيا (4) تكرارات بنسبة (10%)، تونس (3) تكرارات بنسبة (13,64%)، اليمن تكرارين بنسبة (5,88%). وفي **قناة الاتجاه** جاءت بـ (15) تكراراً بنسبة (6,55%)، مصر (7) تكرارات بنسبة (5,26%)، ليبيا (4) تكرارات بنسبة (11,43%)، اليمن (3) تكرارات بنسبة (6,67%)، تونس تكرار واحد بنسبة (6,25%).

10-فرض عقوبات دولية، جاءت أعلى تكراراً (12) ونسبة (7,14%) في **قناة العراقية** مقارنة **بقناة الاتجاه** (7) تكرارات بنسبة (3,06%)، في العراقية ظهرت في كل من ليبيا (8) تكرارات بنسبة (20%)، مصر (4) تكرارات بنسبة (5,56%)، وفي الاتجاه ظهرت في ليبيا فقط (7) تكرارات بنسبة (20%) **(توصل الاتحاد الأوروبي الجمعة إلى أتفاق على فرض عقوبات دولية شملت حظر على مبيعات الأسلحة ومعدات حفظ الأمن إلى ليبيا ومنع منح تأشيرات دخول للزعيم الليبي والمقربين منه)**[355]. **11-الاعتراف بالمجلس الوطني الانتقالي الليبي**، برزت هذه الفئة في الثورة الليبية، فجاءت **بقناة العراقية** (6) تكرارات بنسبة (3,57%)، وبنسبة (15%) من أخبار الثورة الليبية، أما في **قناة الاتجاه** جاءت أقل تكراراً ونسبة (4) تكرارات وبنسبة (11,43%).

أتضح خلال تحليل نشرات الأخبار لقناتي العراقية والاتجاه للثورة اليمنية برزت فئتين:

(355)نشرة أخبار قناة الأتجاه، بتاريخ 2011/2/25.

12-المبادرة الخليجية وضغوط الدول الغربية، سجلت في **قناة الاتجاه** أعلى تكراراً وبنسب متساوية (10) تكرارات بنسبة (4,36%) وبنسبة (22,22%) من أجمالي أخبار الثورة اليمنية، حيث أوردت الخبر (**دعا مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة جمال بن عمر الى اليمن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الى سرعة تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي الرامي الى تطبيق توقيع أتفاقية المبادرة الخليجية مجلس التعاون الخليجي... وقال بن عمر أن الوقت قد حان لانتقال السلطة لحل الأزمة في البلاد**)[356] حين جاءت **بقناة العراقية** (7) تكرارات بنسبة (4,17%)، وبنسبة (20,59%).

13-الاحتجاجات المطالبة برفض المبادرة الخليجية، بلغت في **قناة العراقية** (5) تكرارات وبنسبة (2,98%) وبنسبة (14,71%) من مجموع أخبار الثورة اليمنية، وفي **قناة الاتجاه** (4) تكرارات بنسبة (1,74%) وبنسبة (8,89%) من أجمالي أخبار الثورة اليمنية.

14-أخرى[*]، في كلا القناتين أقل تكراراً ونسبة، **قناة العراقية** (3 أخبار بنسبة 1,79%)، بتكرار واحد في كل من، ليبيا بنسبة (2,5%)، اليمن بنسبة (2,94%)، مصر بنسبة (1,39%)، ولم تظهر في تونس، وفي **قناة الاتجاه** (3 أخبار بنسبة 1,31%)، بتكرار واحد كلاً من، ليبيا بنسبة (2,86%)، اليمن بنسبة (2,22%)، مصر بنسبة (0,75%).

تشير النتائج الجزئية للفروقات بين قناتي العراقية والاتجاه حول القضايا السياسية:

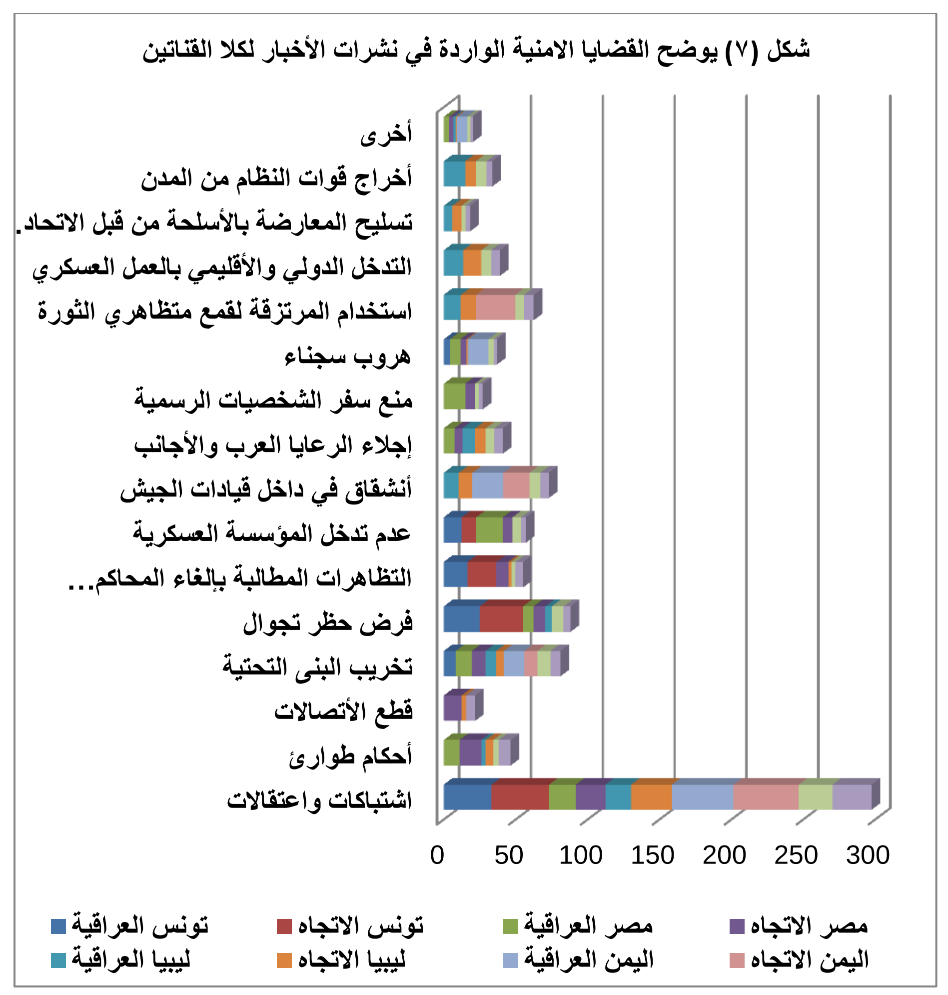
1-لم تظهر أي علاقة معنوية بين القناتين لجميع البلدان وبصورة عامة، حيث كانت قيم z المحسوبة جميعا أقل من قيمة z الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) والبالغة (1,96). باستثناء فئة (الاحتجاجات المطالبة برحيل النظام) ما يدل اهتمام كلا القناتين بتلك القضايا.

---

(356)نشرة أخبار قناة الأتجاه، بتاريخ 2011/9/18.

*وردت قضايا مختلفة في بعض الأحيان للقناتين ومن بلد إلى آخر

2-**الاحتجاجات والاعتصامات المطالبة برحيل النظام**، بلغت قيمة z المحسوبة في دولة تونس (2,15) أكبر من قيمة z الجدولية وهذا يعني هناك فروقات ذات دلالة معنوية بين القناتين، وجاء لصالح العراقية لتواجد مراسل يزود القناة بالأخبار واتفاقية مع اتحاد إذاعات الدول العربية بتونس.



شكل (٧) يوضح القضايا الامنية الواردة في نشرات الأخبار لكلا القناتين

يتضح من الشكل (7) القضايا الأمنية التي تناولتها القناتين في نشراتهما الإخبارية كالآتي:

1-اشتباكات واعتقالات، جاءت في **قناة العراقية** بنسبة (23,48%)، في كل من، اليمن بنسبة (42,85%)، تونس بنسبة (33,33%)، مصر بنسبة (18,52%)، ليبيا بنسبة (17,91%)، بالمقابل بلغت في **قناة الاتجاه** أعلى نسبة وتكراراً (26,98%) مقارنة بقناة العراقية، اليمن بنسبة (45,45%)، تونس بنسبة (40%)، ليبيا بنسبة (28,42%)، مصر بنسبة (20,5%)

2-أحكام طوارئ، حصلت على نسبة (3,79%) في **قناة العراقية** والتي سجلت في كل من مصر بنسبة (11,11%)، ليبيا بنسبة (2,99%)، في حين جاءت **بقناة الاتجاه** أعلى نسبة (8,47%)، مصر بنسبة (15%)، ليبيا بنسبة (5,26%)، ولم تسجل في القناتين تونس واليمن.

3-قطع الاتصالات، لم تسجل هذه الفئة للدول المبحوثة في **قناة العراقية**، في حين جاءت في **قناة الاتجاه** بنسبة (6,35%)، في كل من مصر بنسبة (12,3%)، ليبيا بنسبة (3,16%).

4-تخريب البنى التحتية، بلغت النسبة المئوية في **قناة العراقية** (9,09%)، في كل من اليمن بنسبة (14,29%)، مصر بنسبة (11,11%)، تونس بنسبة (8,33%)، ليبيا بنسبة (7,46%). في حين جاءت **بقناة الاتجاه** بنسبة (6,88%)، مصر بنسبة (9,6%)، اليمن بنسبة (9,1%)، ليبيا بنسبة (5,26%)، ولم تظهر في تونس.

5-**فرض حظر تجوال**، جاءت في **قناة العراقية** بنسبة (8,33%)، تونس بنسبة (25%)، مصر بنسبة (7,41%)، ليبيا بنسبة (4,47%) ولم تظهر في اليمن، أما **قناة الاتجاه** جاءت بنسبة (4,76%)، تونس بنسبة (30%)، مصر بنسبة (8,2%) ولم يسجل في ليبيا واليمن.

6-**التظاهرات المطالبة بإلغاء المحاكم العسكرية والإفراج عن المعتقلين**، حصلت في **قناة العراقية** بنسبة (3,03%) والتي ظهرت في تونس بنسبة (16,67%)، ولم تظهر في

البلدان الأخرى، وجاءت في **قناة الاتجاه** أعلى نسبة وتكراراً (5,29%)، تونس بنسبة (20%)، مصر بنسبة (8,2%)، ليبيا بنسبة (2,11%)، ولم تظهر في اليمن.

7-**عدم تدخل المؤسسة العسكرية**، حصلت في **قناة العراقية** أعلى نسبة وتكراراً (6,06%) من **قناة الاتجاه** بنسبة (3,17%)، في العراقية في كل من، مصر بنسبة (18,52%)، تونس بنسبة (12,5%)، وفي الاتجاه، تونس بنسبة (10%)، مصر بنسبة (6,8%)، ولم تسجل في كلا القناتين ليبيا واليمن.

8-**انشقاق في داخل قيادات الجيش**، جاءت بنسبة (7,58%) طبقاً لتكرارات البالغة (10) في **قناة العراقية**، في كل من اليمن، بنسبة (21,43%) (**أعلنت سرية تابعة للحرس الجمهوري أنضمامها إلى الثوار المعتصمين في ساحة التغيير في العاصمة صنعاء مطالبين برحيل علي عبدالله صالح...وفي هذه الأثناء تتواصل جهود الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبداللطيف الزياني للتوصل إلى حل من أجل أحياء المبادرة الخليجية، ويفترض أن يلتقي الزياني في صنعاء الرئيس صالح، لكن المعارضة أعلنت غير معنية بالمبادرة وقالت على لسان القيادي فيها سلطان بن عتواني أن المبادرة الخطية حريصة على صالح وليس الشعب اليمني**)[357]، ليبيا بنسبة (10,45%)، ولم تظهر في كل من تونس ومصر، في حين بلغت في **قناة الاتجاه** بنسبة (5,82%)، اليمن بنسبة (18,18%)، ليبيا بنسبة (9,47%).

9-**إجلاء الرعايا العرب والاجانب**، بلغت النسبة المئوية لهذه الفئة في **قناة العراقية** (6,06%)، ليبيا بنسبة (8,96%)، مصر بنسبة (7,41%) (**أكد السفير العراقي في القاهرة نزار خير الله، أن السفارة العراقية تجاوزت العديد من إجراءات الروتين من أجل تسهيل عودة العراقيين إلى بغداد، ومن جهته تواصل كل من المانيا وفرنسا أجلاء رعاياها تحسبا لما تشهده مصر خلال الأيام المقبلة**)[358]، ولم تظهر في كل من تونس

(357)نشرة أخبار قناة العراقية، بتاريخ 2011/5/9.

(358)نشرة أخبار قناة العراقية، بتاريخ 2011/2/2.

واليمن، في حين جاءت **بقناة الاتجاه** بنسبة متقاربة (5,82%) ليبيا بنسبة (7,37%) **(تتواصل عمليات مغادرة الرعايا الأجانب الأراضي الليبية هرباً من المواجهات الدامية بين المتظاهرين وقوات الأمن الليبي وبحثت بريطانيا أمكانية إرسال قوات من الجيش لأنقاذ مواطنيها العاملين في مجال البترول وأوقفت رحلاتها)**[359]، مصر بنسبة (5,5%) ولم تظهر في كل من تونس واليمن.

10-**منع سفر الشخصيات الرسمية**، برزت في القناتين في مصر، **العراقية** بنسبة (14,81%) من أجمالي الأخبار الأمنية في الثورة المصرية، وفي **الاتجاه** بنسبة (6,8%) **(ذكرت وكالة الشرق الأوسط، النائب العام المصري، يمنع رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة السابق من السفر خارج البلاد وتجميد حساباته في البنوك، وجاء القرار استكمالا لما تقوم به النيابة العامة من إجراءات احترازية، تخوفاً من جرائم الاعتداء على المال العام)**[360].

11-**هروب سجناء**، شغلت هذه الفئة في **قناة العراقية** بنسبة (3,79%) في كل من اليمن بنسبة (14,29%)، مصر بنسبة (7,41%)، تونس بنسبة (4,17%)، ولم تظهر في ليبيا. في حين جاءت في **قناة الاتجاه** بنسبة (2,12%)، مصر بنسبة (4,1%)، ليبيا بنسبة (1,05%).

12-**استخدام المرتزقة لقمع متظاهري الثورة**، برزت هذه الفئة أثناء تحليل نشرات الأخبار لكلا القناتين كلا من ليبيا واليمن أذ جاءا بنسب متقاربة، **العراقية** (6,06%) اقتصرت على ليبيا بنسبة (11,94%)، وفي **الاتجاه** بنسبة (6,88%)، اليمن بنسبة (27,27%)، ليبيا بنسبة (10,53%) حيث جاء بالخبر (**كشفت مصادر ليبية، أن القوات الخاصة بقيادة أبرز مساعدي الرئيس معمر القذافي ترافقها مجموعات من المرتزقة**

(359)نشرة أخبار قناة الأتجاه، بتاريخ 2011/2/25.

(360)نشرة أخبار قناة الأتجاه، بتاريخ 2011/2/4.

الأفارقة تقوم بعمليات انقضاض على المدن الشرقية لفض الاحتجاجات... في محاولة لاستعادة السيطرة في بنغازي ودرنا والبيضاء وأجدابيا)[361].

تبين أثناء التحليل في الثورة الليبية فيما يتعلق بالشأن الأمني، ظهور الفئات الآتية:

13-**التدخل الدولي والإقليمي بالعمل العسكري**، جاءت في كلا القناتين بنسب متقاربة، **قناة العراقية** بنسبة (6,82%) من المجموع الكلي لأخبار القناة، ليبيا بنسبة (13,43%) **(وافقت وزارة الدفاع الأمريكية على طلب من حلف الناتو يقضي بتمديد شن طائراتها بالضربات الجوية في العمليات العسكرية في ليبيا في حين تواصل قوات حلف الناتو عدة غارات على مواقع قيادية لقوات القذافي طرابلس، وسرت والعزيزية) بعنوان CG: الحرب على نظام القذافي)**[362]، وفي **الاتجاه** بنسبة (6,35%)، ليبيا بنسبة (12,63%) من مجموع الأخبار الأمنية في الثورة الليبية.

14-تسليح المعارضة بالأسلحة من قبل الاتحاد الأوروبي وأقطار عربية، في قناة العراقية بنسبة (3,03%) فشغلت ليبيا ما يعادل (5,97%) إجمالي الأخبار الأمنية في الثورة الليبية، في حين جاءت في **قناة الاتجاه** بنسبة (3,17%)، ليبيا بنسبة (6,32%) **(لوح الرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى أمكانية تسليح الثوار الليبيين في حال لم تضع العمليات العسكرية الجارية النظام الليبي بما فيه الكفاية وأعرب أوباما عن اقتناعه أن معمر القذافي سيرضخ في نهاية المطاف وأنه سيتنحى عن السلطة)**[363].

15-**أخراج قوات النظام من المدن**، جاء اهتمام **قناة العراقية** بهذه الفئة، فحصلت أعلى نسبة (7,58%) فشغلت ليبيا بنسبة (14,93%) مقارنة **بقناة الاتجاه** التي جاءت بنسبة (3,7%)، ليبيا بنسبة (7,37%).

---

(361)نشرة أخبار قناة الأتجاه، بتاريخ 2011/2/19.

(362)نشرة أخبار قناة العراقية، بتاريخ 2011/4/4.

(363)نشرة أخبار قناة الأتجاه، بتاريخ 2011/4/4.

16-**أخرى**، جاءت هذه الفئة أقل نسبة وتكراراً في كلا القناتين من بين الفئات، وبنسب متقاربة، في **قناة العراقية** جاءت بنسبة (2,27%)، اليمن بنسبة (7,14%) ، مصر بنسبة (3,7%) **(ذكر شهود عيان (متظاهرين) في ميدان التحرير أن أغذية ومواد طبية مرسلة إلى المتظاهرين ألقيت في نهر النيل، وأن الجيش نشر دبابات وحواجز لتفتيش كل شخص يرغب في أجتياز جسر الجلاء للوصول إلى ميدان التحرير، ومن جهته أكد شهود عيان وجود مجاميع من العصابات مدعومة بقوة أمن من قبل نظام مبارك العسكري تمنع وصول الدواء والغذاء إلى المحتجين)**[364]، ليبيا بنسبة (1,49%)، ولم تظهر في تونس، وفي **قناة الاتجاه** بنسبة (1,59%)، مصر بنسبة (3%)، ليبيا بنسبة (1,05%).

تشير الفروقات الإحصائية بين قناتي العراقية والاتجاه حول القضايا الأمنية:

لم تظهر أي علاقة معنوية بين القناتين لجميع البلدان وبصورة عامة، إذ كانت قيم z المحسوبة جميعا أقل من قيمة z الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) والبالغة (1,96).

جدول (8) القضايا الدينية

(364)نشرة أخبار قناة العراقية، بتاريخ 2011/2/4.

جدول (٨) يوضح القضايا الدينية الواردة في نشرات الأخبار لكلا القناتين

القناة / البلدان / القضايا	العراقية										الاتجاه										أختبار z			
	تونس		مصر		ليبيا		اليمن		المجموع		تونس		مصر		ليبيا		اليمن		المجموع		تونس	مصر	ليبيا	اليمن
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
الدعوة إلى التوافق بين الأديان	*	*	٣	٦٠	*	*	*	*	٣	٣٠	١	١٠٠	٦	٥٠	*	*	*	*	٧	٢٨		٠.٧٧٨٥		
اشعال الفتنة الطائفية	*	*	*	*	١	٢٠	*	*	١	١٠	*	*	٣	٢٥	*	*	*	*	٣	١٢				
مشاركة أئمة المساجد في المظاهرات	*	*	٢	٤٠	*	*	*	*	٢	٢٠	*	*	٢	١٦.٦٧	١	٨.٣٣	*	*	٣	١٢		٢.٠٠٥١٤		
قضية الإمام موسى الصدر "قدس" ورفيقيه	*	*	*	*	٤	٨٠	*	*	٤	٤٠	*	*	*	*	١١	٩١.٦٧	*	*	١١	٤٤			٢.٢٩٦٢١	
أخرى	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*١	٨.٣٣	*	*	*	*	١	٤				
المجموع	*	*	٥	١٠٠	٥	١٠٠	*	*	١٠	١٠٠	١	١٠٠	١٢	١٠٠	١٢	١٠٠	*	*	٢٥	١٠٠				

قيمة z الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)= ١,٩٦

يتضح من خلال الجدول (8) حول القضايا الفرعية للشأن الديني:

1-**الدعوة إلى التوافق بين الأديان**، جاءت **قناة العراقية** بنسبة (30%) التي ظهرت في مصر بنسبة (60%) ولم تظهر في بقية البلدان، **مقارنة بقناة الاتجاه** التي جاءت بنسبة (28%)، في كل من تونس بنسبة (100%) التي جاءت بتكرار واحد، مصر بنسبة (50%).

2-**إشعال الفتنة الطائفية في قناة العراقية** جاءت بنسبة (10%) والتي ظهرت في ليبيا بنسبة (20%)، ولم تسجل في البلدان الأخرى، مقارنة **بقناة الاتجاه** التي جاءت أعلى نسبة وتكراراً (12%) والتي برزت في مصر بنسبة (25%).

3-مشاركة أئمة المساجد في المظاهرات، بلغت في **قناة العراقية** بنسبة (20%) في مصر بنسبة (40%)، ولم تظهر في كل من تونس، ليبيا، اليمن، وفي **قناة الاتجاه** جاءت بنسبة (12%)، في مصر بنسبة (16,67%)، ليبيا بنسبة (8,33%) ولم تظهر في تونس واليمن.

4-قضية الإمام موسى الصدر "قدس" ورفيقيه، جاءت في **قناة العراقية** بنسبة (40%) والتي برزت في ليبيا بنسبة (80%)، (**ندد مجلس النواب اللبناني بجرائم الإبادة التي يتعرض لها الشعب الليبي للاحتجاجات التي تشهدها ليبيا الرامية إلى إسقاط النظام ومغادرته، رئيس المجلس نبيل بري قال أن نظام القذافي بنى على القمع، لافتاً أنه أرتكب الكثير من الجرائم وأولها جريمة اختطاف الإمام موسى الصدر ورفيقيه الشيخ محمد اليعقوبي والصحافي عباس بدر الدين في الخامس والعشرين من شهر آب سنة 1978، لكن أشار القذافي في صحيفة التايمز أنه غادر البلاد متوجهاً إلى لندن مع رفاقه**)[365] في حين جاءت **بقناة الاتجاه** أعلى نسبة وتكراراً (44%) مقارنة بالعراقية، ليبيا بنسبة (91,67%) وأوردت الخبر (**قال رئيس المجلس العسكري في المجلس الوطني الانتقالي الليبي، عبدالحكيم بلحاج، أن هناك معلومات وصفها بالموثوقة أن الأمام موسى الصدر ورفاقه مدفون في مزرعة جنوبي العاصمة... وأنه يجرى حالياً التأكد من هذه المعلومات للوصول إلى الحقيقة، وأشار بلحاج أن المزرعة التي يجري البحث فيها تحتوي جثث يعتقد أنها تعود إلى رموز من المعارضة الليبية وشخصيات أفريقية**)[366].

(365)نشرة أخبار قناة العراقية، بتاريخ 2011/2/23.

(366)نشرة أخبار قناة الأتجاه، بتاريخ 2011/10/19.

5-**أخرى**، لم تسجل في قناة العراقية، في حين جاءت بقناة الاتجاه بنسبة (4%) في مصر بنسبة (8,33%).

تشير الفروقات الإحصائية بين قناتي العراقية والاتجاه حول القضايا الدينية:

1-لم تظهر أي علاقة معنوية بين القناتين في كل من الدعوة إلى التوافق بين الأديان وإشعال الفتنة الطائفية وأخرى، لجميع البلدان، حيث كانت قيم z المحسوبة جميعاً أقل من قيمة z الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) والبالغة (1,96).

2-ظهرت قيمة z المحسوبة في دولة مصر (2,005) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) والبالغة (1,96) وهذا يعني هناك فروقات ذات دلالة معنوية بين القناتين حول **فئة مشاركة أئمة المساجد في المظاهرات** والتي جاءت لصالح قناة العراقية.

3-ظهرت قيمة z المحسوبة في دولة ليبيا (2,29) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) البالغة (1,96) وهذا يعني هناك فروقات ذات دلالة معنوية بين القناتين حول قضية الإمام موسى الصدر (قدس) ورفيقيه وجاءت لصالح قناة الاتجاه لأهتمامها بهذا الموضوع.

جدول (9) القضايا الأقتصادية

القناة / البلدان / القضايا	العراقية										الاتجاه										أختبار z			
	تونس		مصر		ليبيا		اليمن		المجموع		تونس		مصر		ليبيا		اليمن		المجموع		تونس	مصر	ليبيا	اليمن
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
تحسين مستوى المعيشة	٣	٣٠	٣	٢٥	*	*	٢	٤٠	٨	٢٣,٥٣	*	*	١١	٢٧,٥	*	*	*	*	١١	٢٠	٠	٠,٢٢	٠	٠
تخفيض أسعار المواد التموينية	*	*	١	٨,٣٣	*	*	*	*	١	٢,٩٤	٢	٥٠	٩	٢٢,٥	*	*	*	*	١١	٢٠	٠	١,٥٢	٠	٠
البطالة والجوع والفقر	٤	٤٠	٦	٥٠	٤	٥٧,١٤	٣	٦٠	١٧	٥٠	*	*	٨	٢٠	٤	٥٠	٢	٦٦,٦٧	١٤	٢٥,٤٥	٠	٢,٤٣٦	٠,٥٥٤٥	٠,٥٣٦
تناول أسواق البورصة	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	٥	١٢,٥	*	*	*	*	٥	٩,٠٩	٠	٠	٠	٠
المحافظة على سعر صوف العملة في البلد	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	٤	١٠	*	*	*	*	٤	٧,٢٧	٠	٠	٠	٠
الأستيلاء على المال العام	٢	٢٠	٢	١٦,٦٧	٢	٢٨,٥٧	*	*	٦	١٧,٦٥	١	٢٥	٣	٧,٥	٣	٣٧,٥	١	٣٣,٣٣	٨	١٤,٥٥	٠,٤٦٤	١,٠٩	٠,٧٣٥٣	٠
أخرى	*١	١٠	*	*	***١	١٤,٢٩	*	*	٢	٥,٨٨	*١	٢٥	*	*	**١	١٢,٥	*	*	٢	٣,٦٤	١,٥٢٩	٠	٠,٢٠٣٥	٠
المجموع	١٠	١٠٠	١٢	١٠٠	٧	١٠٠	٥	١٠٠	٣٤	١٠٠	٤	١٠٠	٤٠	١٠٠	٨	١٠٠	٣	١٠٠	٥٥	١٠٠				

يشير الجدول (9) والشكل (7) القضايا الاقتصادية التي برزت في نشرات الأخبار في كلا القناتين ما يخص الثورات العربية:

1-تحسين مستوى المعيشة، بلغت في **قناة العراقية** بنسبة (23,53%)، في كل من اليمن بنسبة (40%)، تونس (30%)، مصر (25%)، ولم تظهر في ليبيا، في حين جاءت **بقناة الاتجاه** بنسبة (20%)، التي سجلت في مصر بنسبة (27,5%) ولم تسجل في البلدان الأخرى المبحوثة.

2-تخفيض أسعار المواد التموينية، جاءت أقل نسبة في **قناة العراقية** (2,94%) والتي سجلت في مصر بنسبة (8,33%) ولم تظهر في تونس، ليبيا، اليمن، في حين بلغت في **قناة الاتجاه** بنسبة (20%)، تونس بنسبة (50%)، مصر بنسبة (22,5%).

3-البطالة والجوع والفقر، بلغت في **قناة العراقية** أعلى نسبة (50%) من **قناة الاتجاه** التي جاءت بنسبة (25,45%)، ففي العراقية في كل من اليمن بنسبة (60%)، ليبيا بنسبة (57,14%)، مصر بنسبة (50%)، تونس بنسبة (40%)، وأما في الاتجاه، اليمن بنسبة (66,67%)، ليبيا بنسبة (50%)، مصر بنسبة (20%)، ولم تظهر في تونس.

4-تناول أسواق البورصة، لم تظهر هذه الفئة في **قناة العراقية،** في حين جاءت في **قناة الاتجاه** بنسبة (9,09%)، في مصر بنسبة (12,5%) ولم يسجل في كل من تونس وليبيا واليمن.

5-المحافظة على سعر صرف العملة في البلد، لم تسجل في **قناة العراقية** مقارنة **بقناة الاتجاه** التي جاءت بنسبة (7,27%) والتي برزت في مصر بنسبة (10%).

6-الاستيلاء على المال العام، شغلت في **قناة العراقية** بنسبة (17,65%)، في كل من ليبيا بنسبة (28,57%)، تونس بنسبة (20%)، مصر بنسبة (16,7%)، ولم تظهر في اليمن، في حين جاءت **بقناة الاتجاه** بنسبة (14,55%) طبقاً للتكرارات التي أحرزتها البلدان كل من، ليبيا بنسبة (37,5%)، اليمن بنسبة (33,33%)، تونس بنسبة (25%)، مصر بنسبة (7,5%)

7-أخرى، بلغت في **قناة العراقية** بنسبة (5,88%) والتي ظهرت في كل من ليبيا بنسبة (14,29%) حيث جاء في الخبر (**ذكرت قناة العربية، توقف صادرات النفط أثر العمليات العسكرية، حيث تعرضت مخازن نفط تابعة لشركة حكومة (تكرير) إلى قصف صاروخي، في حين نفت الحكومة استهداف المنشآت**)[367]، تونس بنسبة (10%)، في حين جاءت **قناة الاتجاه** بنسبة (3,64%)، تونس بنسبة (25%) (**أوعزت الحكومة السويسرية بتجميد أي أموال أن يكون الرئيس التونسي يحتفظ بها في سويسرا، حسب ما أفادت وزيرة خارجيتها ميشلن كامراي، وتم الإعلان عن هذه الخطوة بعد ضغوط سياسية**

(367)نشرة أخبار قناة العراقية، بتاريخ 2011/3/12.

وداخلية في تونس ودعاوى قضائية قدمت إلى سويسرا في حيازته للأموال والأملاك بطريقة غير مشروعة...)[368]، ليبيا بنسبة (12,5%) الذي جاءت بالخبر (**ذكر مراسل، أن قبائل هددت بقطع أنابيب النفط، منها قبيلة الزوية في حال استمرار القذافي بقصف المتظاهرين، حيث أن الموانئ الليبية أصابت بالشلل نتيجة اضطراب الأوضاع، الشريط النصي CG: توقف صادرات النفط)**[369]، ولم تظهر في مصر واليمن لكلا القناتين

وأشارت نتائج الفروقات بين قناتي العراقية والاتجاه حول القضايا الاقتصادية:

1-لم تظهر أي علاقة معنوية بين القناتين حول (تحسين مستوى المعيشة، تخفيض أسعار المواد التموينية، المحافظة على سعر العملة في البلد، الاستيلاء على المال العام، أخرى) للبلدان (تونس، مصر، ليبيا، اليمن) حيث كانت قيم z المحسوبة جميعا أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) البالغة (1,96).

2-ظهرت قيمة z المحسوبة في مصر (2,43) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) البالغة (1,96) وهذا يعني هناك فروقات ذات دلالة معنوية بين القناتين حول **البطالة والجوع والفقر** وجاءت لصالح قناة العراقية في حين لم تظهر أي علاقة ذات دلالة معنوية لكل من تونس وليبيا واليمن حيث كانت قيم z المحسوبة أقل من قيمة z الجدولية.

---

(368)نشرة أخبار قناة الأتجاه، بتاريخ 2011/1/15.

(369)نشرة أخبار قناة الأتجاه، بتاريخ 2011/2/21.

جدول (10) القضايا الأجتماعية

القناة / البلدان / القضايا	الواقية										الاتجاه										أختبار z			
	تونس		مصر		ليبيا		اليمن		المجموع		تونس		مصر		ليبيا		اليمن		المجموع		تونس	مصر	ليبيا	اليمن
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
حق المواطن وتعزيز الحريات العامة	١	٧٥	٥	٥٠	٤	٦٦,٦٧	٢	٥٠	١٢	٥٠	٤	٦٦,٦٧	٧	٧٠	٦	٦٦,٦٧	٣	٧٥	٢٠	٦٨,٩٦	٠,٧١	١,٥٨١	٠	٢
دور مواقع التواصل الأجتماعي	٣	٢٥	٤	٤٠	٢	٣٣,٣٣	٢	٥٠	١١	٤٥,٨٣	٢	٣٣,٣٣	٢	٢٠	٣	٣٣,٣٣	١	٢٥	٨	٢٧,٥٩	٠,٧١	١,٦٩	٠	٢
أخرى	*	*	١	١٠	*	*	*	*	١	٤,١٧	*	*	١**	١٠	*	*	*	*	١	٣,٤٥	*	٠	*	*
المجموع	٤	١٠٠	١٠	١٠٠	٦	١٠٠	٤	١٠٠	٢٤	١٠٠	٦	١٠٠	١٠	١٠٠	٩	١٠٠	٤	١٠٠	٢٩	١٠٠				

قيمة z الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)= ١,٩٦

يتبين من الجدول (10) والشكل (8) الذي يوضح القضايا الاجتماعية:

1-حق المواطن وتعزيز الحريات العامة، جاءت أقل نسبة في **قناة العراقية** (50%)، فبلغت في تونس بنسبة (75%)، ليبيا بنسبة (66,67%)، وفي كل من مصر واليمن جاءت بنسب متساوية (50%)، مقارنة **بقناة الاتجاه** التي جاءت أعلى نسبة (68,96%)، اليمن بنسبة (75%)، مصر بنسبة (70%)، في كل من تونس وليبيا بنسب متساوية (66,67%).

2-دور مواقع التواصل الاجتماعي، بلغت في **قناة العراقية** بنسبة (45,83%)، في حين جاءت في **قناة الاتجاه** أقل نسبة (27,59%)، في العراقية شغلت البلدان، اليمن بنسبة (50%)، مصر بنسبة (40%)، ليبيا بنسبة (33,33%)، تونس بنسبة (25%)، وفي الاتجاه، تونس وليبيا بنسبة (33,33%)، اليمن بنسبة (25%)، مصر بنسبة (20%).

3-أخرى، جاءت في **قناة العراقية** بنسبة (4,17%) في مصر بنسبة (10%) ولم تظهر في البلدان الأخرى، في حين جاءت **بقناة الاتجاه** بنسبة (3,45%) وسجلت أيضا في مصر بنسبة (10%).

وأشارت نتائج الفروقات بين قناتي العراقية والاتجاه حول القضايا الاجتماعية:

1-حق المواطن وتعزيز الحريات العامة، ظهرت قيمة z المحسوبة في دولة اليمن (2) وهي أكبر من قيمتها الجدولية، وهذا يعني هناك فروقات ذات دلالة معنوية بين القناتين وجاءت لصالح قناة الاتجاه، ولم تظهر أي علاقة ذات دلالة معنوية لكل من تونس ومصر وليبيا حيث كانت قيم z المحسوبة جميعاً أقل من قيمة z الجدولية.

2-ظهرت قيمة z المحسوبة في دولة اليمن (2) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) البالغة (1,96) وهذا يعني هناك فروقات ذات دلالة معنوية بين القناتين حول **دور مواقع التواصل الاجتماعي**، وجاءت لصالح قناة العراقية، في حين لم تظهر أي علاقة ذات دلالة معنوية لكل من تونس ومصر وليبيا حيث كانت قيم z المحسوبة جميعا أقل من قيمة z الجدولية.

جدول (11) القضايا الثقافية

القناة / البلدان / القضايا	الواقية										الأتجاه										أختبار z			
	تونس		مصر		ليبيا		اليمن		المجموع		تونس		مصر		ليبيا		اليمن		المجموع		تونس	مصر	ليبيا	اليمن
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
المطالبة باستقلال الإعلام	*	*	٢	٣٣،٣٣	٢	١٠٠	*	*	٤	٥٠	١	١٠٠	٣	٦٠	٢	١٠٠	١	١٠٠	٧	٧٧،٧٨	*	٢،٠٧	*	*
دعوات للمحافظة على الرموز الثقافية والمتاحف في البلد	*	*	٤	٦٦،٦٧	*	*	*	*	٤	٥٠	*	*	١	٢٠	*	*	*	*	١	١١،١١	*	٣،٦٥	*	*
أخرى	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*١	٢٠	*	*	*	*	١	١١،١١	*	*	*	*
المجموع	*	*	٦	١٠٠	٢	١٠٠	*	*	٨	١٠٠	١	١٠٠	٥	١٠٠	٢	١٠٠	١	١٠٠	٩	١٠٠				

*مشاركة المثقفين والكتاب في التظاهرات

أوضحت نتائج التحليل في الجدول (11) والشكل (9) الذي يبين القضايا الثقافية التي برزت في نشرات الأخبار في كلا القناتين، وهي كالآتي:

1-المطالبة باستقلال الإعلام، جاءت في **قناة العراقية** بنسبة (50%)، مصر بنسبة (33,33%)، وليبيا (100%)، ولم تظهر في تونس واليمن، في حين حصلت **قناة الاتجاه** أعلى نسبة (77,78%)، في كل من تونس، وليبيا واليمن بنسبة (100%)، مصر بنسبة (60%).

2-دعوات للمحافظة على الرموز الثقافية والمتاحف في البلد، برزت في مصر في القناتين، جاءت في **العراقية** أعلى نسبة (66,67%) من الاتجاه التي جاءت بنسبة (20%).

3-أخرى، لم تسجل في **قناة العراقية** لجميع البلدان، وفي **قناة الاتجاه** جاءت في مصر بنسبة (20%)، ولم تسجل في تونس، وليبيا، واليمن.

تشير نتائج الفروقات الإحصائية بين قناتي العراقية والاتجاه للقضايا الثقافية:

1-ظهرت قيمة z المحسوبة في دولة مصر (2,07) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) والبالغة (1,96)، وهذا يعني هناك فروقات ذات دلالة معنوية بين القناتين حول **المطالبة باستقلال الأعلام**، التي جاءت لصالح الاتجاه، ويرجع ذلك كان من المطالب الأساسية التي دعا اليها المتظاهرين*، في حين لم تظهر أي علاقة ذات دلالة معنوية لكل من تونس وليبيا واليمن حيث كانت قيم z المحسوبة جميعا أقل من قيمة z الجدولية.

2-ظهرت قيمة z المحسوبة في مصر (3,65) وهي أكبر من قيمتها الجدولية، وهذا يعني هناك فروقات ذات دلالة معنوية بين القناتين حول **دعوات للمحافظة على الرموز الثقافية والمتاحف في البلد**، التي جاءت لصالح العراقية.

*ووفق ما بثته قناة الاتجاه تقرير الميداني ومقابلة عبر الهاتف مع الكتل المعارضة وما يصرحون من البيانات، منها كريمة الحفناوي-ناشطة مصرية نقابية، عبدالحليم قنديل- المنسق العام لحركة كفاية، عبدالجليل مصطفى-المنسق العام للجمعية الوطنية للتغيير، ايمن نور-رئيس حزب الغد، بتاريخ 2011/1/27.

3-أخرى، لم تظهر أي قيم، إذ لم تسجل على تكرارات باستثناء مصر في قناة الاتجاه ولم تظهر أي فروقات ذات دلالة معنوية.

جدول (12) الشريط النصي

القناة / والبلدان / الشريط النصي	الواقية										الاتجاه									
	تونس		مصر		ليبيا		اليمن		المجوع		تونس		مصر		ليبيا		اليمن		المجوع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
المرافق للخبر	٤٨	٨٠	١٢٥	٧٨،١٢	١٢٠	٨١،٠٨	٥٢	٧١،٢٣	٣٤٥	٧٨،٢٣	٣١	٨١،٥٨	٢٦١	٧٣،٥٢	١٥٣	٦٩،٢٣	٦٣	٨٢،٨٩	٥٠٨	٧٣،٦
ورود الخبر العاجل	٧	١١،٦٧	٢٨	١٧،٥	٢١	١٤،١٩	١٦	٢١،٩٢	٧٢	١٦،٣٣	٥	١٣،١٦	٨٢	٢٣،١	٦٠	٢٧،١٥	١٢	١٥،٧٩	١٥٩	٢٣،١
لا يوجد	٥	٨،٣٣	٧	٤،٣٨	٧	٤،٧٣	٥	٦،٨٥	٢٤	٥،٤٤	٢	٥،٢٦	١٢	٣،٣٨	٨	٣،٦٢	١	١،٣٢	٢٣	٣،٣
المجموع	٦٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠	١٤٨	١٠٠	٧٣	١٠٠	٤٤١	١٠٠	٣٨	١٠٠	٣٥٥	١٠٠	٢٢١	١٠٠	٧٦	١٠٠	٦٩٠	١٠٠

تبين من خلال الجدول (12) استخدام القناتين للشريط النصي (CG) والشكل (10)، كضرورة إعلامية أرادت كلا القناتين توضيح مقدرتهما في نقل الحدث أولاً بأول، يكتب في أسفل الشاشة، ويأخذ الشريط في كلا القناتين لون أحمر ويكتب عليه بالأبيض، في الخبر العاجل، بينما المرافق للخبر في قناة العراقية يأخذ ثلاثة ألوان والكتابة بالأبيض، في الجانب الأيسر يظهر أسم البلد أو المدينة محور الخبر بلون رصاصي، وشريط مستطيل ملخص الخبر، بلون سمائي، وشريط مصغر فوق شريط المستطيل بلون برتقالي يكتب فيه بكلمة أو كلمتين عنوان للخبر مثلا" **القاهرة، الأزمة المصرية، المعارضة المصرية ترفض الدخول في حوار ما لم يرحل مبارك عن السلطة**. بينما في قناة الاتجاه لا يختلف عنها سوى لون الشريط أسود والكتابة عليه بالأبيض، ولا يتجاوز أكثر من سطرين لإعطاء للجمهور المشاهد توضيح ما يقرأه المذيع (ملخص الخبر).

1-في قناة العراقية بلغ **المرافق للخبر**(345) تكراراً بنسبة (78,23%)، كما جاء في البلدان، مصر (125) تكراراً بنسبة (78,12%)، ليبيا (120) تكراراً بنسبة (81,08%)، اليمن (52) تكراراً وبنسبة (71,23%)، تونس (48) تكراراً وبنسبة (80%). وفي **قناة الاتجاه** سجل المرافق للخبر (508) تكراراً بنسبة (73,6%)، في كل من، اليمن (63) تكراراً وبنسبة (82,9%)، تونس (31) تكراراً وبنسبة (81,58%)، مصر (261) تكراراً وبنسبة (73,52%)، ليبيا (153) تكراراً وبنسبة (69,23%).

2-**ورود الخبر العاجل** شغل في **قناة العراقية** (72) تكراراً وبنسبة (16,33%)، وفقاً للدول، اليمن (16) تكراراً وبنسبة (21,92%)، مصر (28) تكراراً بنسبة (17,5%)، ليبيا (21) تكراراً وبنسبة (14,19%)، تونس (7) تكرارات ونسبة (11,67%)، بينما في **قناة الاتجاه** بلغ (159) تكراراً وبنسبة (23,1%)، أي يقارب ضعف ما استخدمته **قناة العراقية**، في ليبيا (60) تكراراً وبنسبة (27,15%)، مصر (82) تكراراً وبنسبة (23,1%)، اليمن (12) تكراراً وبنسبة (15,8%)، تونس (5) تكرارات وبنسبة (13,16%).

3-**لا يوجد**، فجاءت في **قناة العراقية** (24) تكراراً بنسبة (5,44%)، في كل من تونس واليمن (5) تكرارات وبنسب (8,33%)، (6,85%)، مصر وليبيا (7) تكرارات وبنسب (4,38%)، (4,73%)، وفي **قناة الاتجاه** بلغت (23) تكراراً وبنسبة (3,3%)، تونس تكرارين وبنسبة (5,26%)، ليبيا (8) تكرارات وبنسبة (3,62%)، مصر (12) تكراراً وبنسبة (3,38%)، واليمن تكرار واحد بنسبة (1,32%).

ومن خلال ذلك يتبين لنا تفوق قناة العراقية باستخدام الشريط النصي المرافق للخبر، في حين تفوقت قناة الاتجاه في تقديم الخبر العاجل أثناء النشرة الإخبارية، مما يشير مقدرة العاملين في غرفة الأخبار على متابعة الحدث أولاً بأول.

جدول (13) توقيت إذاعة الأخبار

القناة / توقيت إذاعة الخبر	الواقية										الاتجاه									
	تونس		مصر		ليبيا		اليمن		المجموع		تونس		مصر		ليبيا		اليمن		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
يقع وينقل الآن	٤٠	٦٦٫٦٧	٧٤	٥٦٫٠٦	٧٣	٥٧٫٤٨	٣٣	٥٧٫٨٩	٢٢٠	٥٨٫٥	١٥	٣٩٫٥	١٩١	٦٩٫٩٦	٩٤	٥٨٫٣٩	٣٦	٥٦٫٢٥	٣٣٦	٦٢٫٦٩
وقع وينقل الآن	١٤	٢٣٫٣٣	٤١	٣١٫٠٦	٤٠	٣١٫٥	١٨	٣١٫٥٨	١١٣	٣٠٫١	٢١	٥٥٫٣	٤٧	١٧٫٢٢	٤٢	٢٦٫٠٨	٢٠	٣١٫٢٥	١٣٠	٢٤٫٢٥
سيقع وينقل فور وقوعه	٦	١٠	١٧	١٢٫٨٨	١٢	٩٫٤٥	٦	١٠٫٥٣	٤١	١٠٫٩	٢	٥٫٢	٣٢	١١٫٧٢	٢٥	١٥٫٥٣	٨	١٢٫٥	٦٧	١٢٫٥
سيقع وينقل بعد مدة	-	-	-	-	٢	١٫٥٧	-	-	٢	٠٫٥	-	-	٣	١٫١	-	-	-	-	٣	٠٫٥٦
المجموع	٦٠	١٠٠	١٣٢	١٠٠	١٢٧	١٠٠	٥٧	١٠٠	٣٧٦	١٠٠	٣٨	١٠٠	٢٧٣	١٠٠	١٦١	١٠٠	٦٤	١٠٠	٥٣٦	١٠٠

تبين من خلال الجدول (13) توقيت إذاعة الخبر الذي تم على أساسه **تغطية** الأحداث للثورات العربية من على القناتين، وكما موضح في الشكل (11):

1-**يقع وينقل الآن** جاءت أعلى نسبة وتكراراً في كلا القناتين من بين الفئات الأخرى، إذ بلغت في **قناة العراقية** (220) تكراراً وبنسبة (58,5%)، وفقا للبلدان، تونس (40) تكراراً وبنسبة (66,67%)، اليمن (33) تكراراً وبنسبة (57,89%)، ليبيا (73) تكراراً وبنسبة (57,48%)، مصر (74) تكراراً وبنسبة (56,06%)، بينما في **قناة الاتجاه** بلغت أعلى تكرارا ونسبة من قناة العراقية (336) تكراراً وبنسبة (62,69%) لما جاء في البلدان، مصر (191) تكراراً وبنسبة (69,96%)، ليبيا (94) تكراراً وبنسبة (58,39%)، اليمن (36) تكراراً وبنسبة (56,25%)، تونس (15) تكرارا وبنسبة (39,5%)

2-**وقع وينقل الآن**، حصلت في **قناة العراقية** (113) تكراراً وأعلى نسبة (30,1%)، لما جاء في البلدان، مصر (41) تكراراً وبنسبة (31,06%)، ليبيا (40) تكراراً وبنسبة (31,5%)، اليمن (18) تكراراً وبنسبة (31,58%)، تونس (14) تكراراً وبنسبة (23,33%)، بينما في

قناة الاتجاه جاءت (130) ونسبة (24,25%) وفقا للبلدان، تونس (21) تكراراً وبنسبة (55,3%)، اليمن (20) تكراراً وبنسبة (31,25%)، ليبيا (42) تكراراً وبنسبة (26,08%)، مصر (47) تكراراً وبنسبة (17,22%).

3-**سيقع وينقل فور وقوعه** جاءت في **قناة العراقية** (41) تكراراً وبنسبة (10,9%)، في كل من، مصر (17) تكراراً وبنسبة (12,88%)، ليبيا (12) تكراراً وبنسبة (9,45%)، و(6) تكرارات في كل من تونس واليمن وبنسب متقاربة (10%)، (10,53%)، أما **قناة الاتجاه** حصلت أعلى تكرارا (67) ونسبة (12,5%) وفقا للبلدان، ليبيا (25) تكراراً بنسبة (15,53%)، اليمن (8) تكرارات بنسبة (12,5%) (**يتوقع أن يتم عرض قانون مشروع الحصانة ومعاونيه على البرلمان غدا السبت للتصويت عليه، بعدما قررت الحكومة اليمنية تعديلات على قانون الحصانة فيما يتعلق بمعاوني علي عبدالله صالح، على أن يستثنى من العفو المتهمين بقتل المتظاهرين... فيما ستشهد العاصمة صنعاء ومدن أخرى تظاهرات مليونية حاشدة من قبل الثوار اليمنيين ضد قانون منح الحصانة للرئيس علي عبدالله صالح ومساعديه الذي كان من بنود توقيع المبادرة الخليجية بعنوان CG: صنعاء ومدن أخرى تشهد تظاهرات حاشدة ضد قانون منح الحصانة للرئيس صالح ومساعديه...اليمن تظاهرات أحتجاجية**)[370]، مصر (32) تكراراً بنسبة (11,72%)، تونس تكرارين وبنسبة (5,2%).

4-**سيقع وينقل بعد مدة** لم تظهر في كلا القناتين للبلدان باستثناء ليبيا، وجاءت أقل تكراراً من بين فئات توقيت إذاعة الخبر، ففي **قناة العراقية** جاءت بتكرارين وبنسبة (1,57%)، أما **قناة الاتجاه** (3) تكرارات وبنسبة (1,1%) وفقاً لطبيعة الأحداث في ليبيا.

تعد كل من الفئتين يقع وينقل الآن وسيقع وينقل الآن من الفئات الحديثة في توقيت إذاعة الأخبار، نتيجة للثورة التكنولوجية التي أدت إلى ظهور أجهزة تسمح بإنتاج قصة

---

(370)نشرة أخبار قناة الأتجاه، بتاريخ 2012/1/20.

أخبارية كاملة في الميدان وإرسالها عبر الأقمار الصناعية في الحال وقبل بداية وقائع الحدث، أو تصويره أثناء وقوعه لاشراك المشاهد في تفاصيله كافة بما يعرف بالمرحلة التفاعلية Interactive stage التي يمر بها الإعلام الآن[371]. إذ تسابقت القناتين باستخدام هاتين الفئتين، لمواكبتهما التطورات الآنية أو الجارية للأحداث في هذه البلدان ولأثبات حضورهما الإعلامي عبر التغطية المباشرة.

جدول (14) المجال الجغرافي

القناة / المجال الجوافي	الواقية										الاتجاه									
	تونس		مصر		ليبيا		اليمن		المجموع		تونس		مصر		ليبيا		اليمن		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
العاصمة	٢٥	٤١٫٦٧	٥٢	٣٩٫٣٩	٤٨	٣٧٫٨	٢٤	٤٢٫١١	١٤٩	٣٩٫٦٣	١٤	٣٦٫٨٤	١٢٤	٤٥٫٤٢	٧٠	٤٣٫٤٨	٣٢	٥٠	٢٤٠	٤٤٫٧٨
محافظة	٥	٨٫٣٣	٥	٣٫٧٩	١٢	٩٫٤٥	١٠	١٧٫٥٤	٣٢	٨٫٥١	٤	١٠٫٥٣	٢٨	١٠٫٢٦	١٢	٧٫٤٥	٦	٩٫٣٨	٥٠	٩٫٣٣
العاصمة + محافظة	٧	١١٫٦٧	١٤	١٠٫٦١	٢٠	١٥٫٧٤	٣	٥٫٢٦	٤٤	١١٫٧	٧	١٨٫٤٢	٣٥	١٢٫٨٢	١٨	١١٫١٨	٧	١٠٫٩٤	٦٧	١٢٫٥
أكثر من ثلاث محافظات	٢٠	٣٣٫٣٣	٤٤	٣٣٫٣٣	٤٠	٣١٫٥	١٥	٢٦٫٣٢	١١٩	٣١٫٦٥	١١	٢٨٫٩٥	٧٣	٢٦٫٧٤	٥٣	٣٢٫٩٢	١٦	٢٥	١٥٣	٢٨٫٥٤
لم تذكر	٣	٥	١٧	١٢٫٨٨	٧	٥٫٥١	٥	٨٫٧٧	٣٢	٨٫٥١	٢	٥٫٢٦	١٣	٤٫٧٦	٨	٤٫٩٧	٣	٤٫٦٨	٢٦	٤٫٨٥
المجموع	٦٠	١٠٠	١٣٢	١٠٠	١٢٧	١٠٠	٥٧	١٠٠	٣٧٦	١٠٠	٣٨	١٠٠	٢٧٣	١٠٠	١٦١	١٠٠	٦٤	١٠٠	٥٣٦	١٠٠

يتضح من الجدول (14) المجال الجغرافي الذي اعتمدته القناتين أثناء تغطيتهما للثورات العربية في نشراتهما الإخبارية

1-**العاصمة**، كان المجال الجغرافي للتغطية **للعاصمة** أكثر ظهوراً في كلا القناتين عن بقية المناطق الأخرى وكما موضح في الشكل (12)، وذلك لما للعاصمة من أهمية جغرافية في نظر العديد من البلدان العربية التي شهدت الثورات، وكذلك لضمها مراكز رئاسية مجلس الوزراء ومجلس الشعب ومقر النظام الحاكم، في كل بلد والعديد من الدوائر

(371)نهى عاطف العبد، مصدر سبق ذكره، ص255.

الحكومية كالوزارات، وحتى مقر الحزب الحاكم، ومبنى الأذاعة والتلفزيون (ماسبيرو) في مصر، إلى جانب ضمها لميادين تمثل نقطة التقاء ومسرحاً واقعياً تعرض عليه التظاهرات المطالبة بالاصلاح والتغيير*، ومحور اهتمام وسائل الأعلام المختلفة بشكل عام وقناتي العراقية والاتجاه بشكل خاص، إذ جاءت التغطية الإخبارية للعاصمة في قناة الاتجاه أكثر من قناة العراقية، إذ بلغت في **العراقية** (149) تكراراً وبنسبة (39,63%)، وفقا للبلدان: اليمن (24) تكراراً بنسبة (42,11%)، تونس (25) تكراراً وبنسبة (41,67%)، مصر (52) تكراراً وبنسبة (39,39%)، ليبيا (48) تكراراً بنسبة (37,80%)، أما في قناة **الاتجاه** جاءت (240) تكراراً وبنسبة (44,78%)، فبلغت في البلدان وفق الآتي: مصر (124) تكراراً بنسبة (45,42%)، (**استطاع المتظاهرون محاصرة مجلس الشعب ومقر مجلس الوزراء في القاهرة في إطار حملتهم المطالبة بمغادرة رحيل النظام الدكتاتوري الذي يحكم البلاد منذ 30 عاماً لمنعه من العمل مما أضطر رئيس الوزراء حكومة أحمد شفيق ممارسة مهام عمله من مقر وزارة الطيران المدني القريبة من مطار القاهرة**)[372]، ليبيا (70) تكراراً وبنسبة (43,48%)، اليمن (32) تكراراً وبنسبة (50%)، تونس (14) تكراراً وبنسبة (36,84%).

2-**أكثر من ثلاثة محافظات** جاء بعد العاصمة من حيث التغطية الإخبارية في كلا القناتين، فبلغت في **قناة العراقية** (119) تكراراً وبنسبة (31,65%) كما جاء في البلدان، مصر (44) تكراراً وبنسبة (33,33%)، تونس (20) تكراراً وبنسبة (33,33%) (**اتسعت نطاق التظاهرات لتشمل تالة والقصرين ومنطقة سيدي بوزيد والضاحية الغربية بتونس في حي التضامن**)[373]، ليبيا (40) تكراراً بنسبة (31,5%)، اليمن (15) تكراراً بنسبة

---

*ميدان التحرير في مصر، ساحة التغيير في صنعاء، ساحة الخضراء في طرابلس، تم تغيير الاسم من قبل المتظاهرين إلى ميدان الشهداء عقب تغيير النظام إكراما للشهداء الذي سقطوا في الثورة، شارع الحبيب بورقيبة وساحة البساج في العاصمة تونس.

(372)نشرة أخبار قناة الأتجاه، بتاريخ 2011/2/9.

(373)نشرة أخبار قناة العراقية، بتاريخ 2011/1/10.

(26,32%)، وفي **قناة الاتجاه** جاءت (153) تكراراً وبنسبة أقل (28,54%) مقارنة بقناة العراقية، ليبيا (53) تكراراً بنسبة (32,92%)، تونس (11) تكراراً وبنسبة (28,95%)، مصر (73) تكراراً ونسبة (26,74%)، (**دخلت الاحتجاجات في مصر ليومها السابع عشر وسط أتساع رقعة التظاهرات بشكل غير مسبوق، وشملت أكثر محافظات مصر للمطالبة برحيل نظام مبارك القمعي وأجهزته الأمنية)**[374]، اليمن (16) تكراراً وبنسبة (25%).

3-العاصمة + محافظة بلغت تكراراتها في قناة **الاتجاه** (67) وبنسبة متقاربة (12,5%) مع **قناة العراقية** التي جاءت بـ (44) تكراراً ونسبة (11,7%)، وجاءت البلدان في العراقية، ليبيا (20) تكراراً بنسبة (15,74%)، تونس (7) تكرارات وبنسبة (11,67%)، مصر (14) تكراراً وبنسبة (10,61%)، اليمن (3) تكرارات بنسبة (5,26%)، وبالانتقال **لقناة الاتجاه** كالآتي: في كل من تونس واليمن (7) تكرارات وبنسبة (18,42%)، (10,94%)، مصر (35) تكراراً وبنسبة (12,82%)، ليبيا (18) تكراراً بنسبة (11,18%).

4-محافظة جاءت في **قناة العراقية** (32) تكراراً وبنسبة (8,51%)، وفي **قناة الاتجاه** (50) تكراراً وبنسبة متقاربة مع العراقية (9,33%) بلغت البلدان في **قناة العراقية**، اليمن (10) تكرارات وبنسبة (17,54%)، ليبيا (12) تكراراً وبنسبة (9,45%)، وفي كل من تونس ومصر (5) تكرارات وبنسبة (8,33%) تونس، (3,79%) مصر. وفي **قناة الاتجاه** تمت تغطيتها لهذه الفئة للدول، تونس (4) تكرارات وبنسبة (10,53%)، مصر (28) تكراراً وبنسبة (10,26%)، اليمن (6) تكرارات وبنسبة (9,38%)، ليبيا (12) تكراراً وبنسبة (7,45%).

5-لم تذكر، التي وردت في الأخبار لكلا القناتين ولم يذكر أي من المواقع الجغرافية، جاءت قناة العراقية أعلى تكراراً ونسبة (32) (8,51%) مقارنة **بقناة الاتجاه** التي بلغت

---

(374)نشرة أخبار قناة الأتجاه، بتاريخ 2011/1/10.

فيها (26) تكراراً وبنسبة (4,85%)، في **العراقية** جاءت البلدان، مصر (17) تكراراً وبنسبة (12,88%)، اليمن (5) تكرارات بنسبة (8,77%)، ليبيا (7) تكرارات وبنسبة (5,51%)، تونس (3) تكرارات وبنسبة (5%)، وفي **الاتجاه**، تونس تكرارين وبنسبة (5,26%)، بينما جاء في كل من البلدان بنسب متقاربة، ليبيا (8) تكرارات وبنسبة (4,97%) (**لوح الرئيس الأمريكي باراك أوباما ألى أمكانية تسليح الثوار الليبيين في حال لم تضع العمليات العسكرية الجارية النظام الليبي بما فيه الكفاية وأعرب أوباما عن أقتناعه أن معمر القذافي سيرضخ في نهاية المطاف وأنه سيتنحى عن السلطة) CG: القذافي طريق مجهول**[375]، مصر (13) تكراراً وبنسبة (4,76%) (**طلبت حركة 6 أبريل ضرورة الأسراع الأفراج عن المعتقلين السياسيين الذين تم أعتقالهم دون التمييز بينهم على خلفية أفكارهم السياسية، المتحدث بأسم الحركة محمد عادل سيما الجماعات الأسلامية)**[376]، اليمن (3) تكرارات وبنسبة (4,68%).

---

(375)نشرة أخبار قناة الأتجاه، بتاريخ 2011/4/4.

(376)نشرة أخبار قناة الأتجاه، بتاريخ 2011/2/14.

جدول (15) مصادر الأخبار

القناة / المصادر		الواقية										الاتجاه									
		تونس		مصر		ليبيا		اليمن		المجموع		تونس		مصر		ليبيا		اليمن		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مصادر خاصة بالقناة	مواسل	١٢	٢٠	٣٢	٢٤.٢٤	٤٤	٣٤.٦٥	٢٠	٣٥.٠٩	١٠٨	٢٨.٧٢	-	-	٦٠	٢١.٩٨	٣٧	٢٢.٩٨	٢٥	٣٩.٠٦	١٢٢	٢٢.٧٦
	مندوب	-	-	١٠	٧.٥٨	-	-	-	-	١٠	٢.٦٦	٦	١٥.٧٩	-	-	١٢	٧.٤٥	٥	٧.٨١	٢٣	٤.٢٩
مصادر محلية	صحف	١	١.٦٧	٢	١.٥٢	-	-	-	-	٣	٠.٨	-	-	١١	٤.٠٣	-	-	٢	٣.١٣	١٣	٢.٤٣
	إذاعة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	تلفاز	٤	٦.٦٧	٦	٤.٥٤	٤	٣.١٥	٦	١٠.٥٣	٢٠	٥.٣٢	٤	١٠.٥٣	٣٠	١٠.٩٩	٧	٤.٣٥	٥	٧.٨١	٤٦	٨.٥٨
	وكالات	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢	١.٢٤	١	١.٥٦	٣	٠.٥٦
صحف	عربية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٥	١.٨٣	-	-	-	-	٥	٠.٩٣
	دولية	٣	٥	٢	١.٥٢	٦	٤.٧٢	١	١.٧٥	١٢	٣.٢	-	-	٩	٣.٣	٣	١.٨٦	-	-	١٢	٢.٢٤
مصادر خارجية - تلفاز	عربية	٨	١٣.٣٣	٨	٦.٠٦	٧	٥.٥١	٧	١٢.٢٨	٣٠	٧.٩٨	٣	٧.٨٩	١٨	٦.٥٩	١٤	٨.٧	٧	١٠.٩٤	٤٢	٧.٨٤
	دولية	٢	٣.٣٣	٥	٣.٧٩	٥	٣.٩٤	٢	٣.٥١	١٤	٣.٧٢	٢	٥.٢٦	١٢	٤.٤	٧	٤.٣٥	-	-	٢١	٣.٩٢
وكالات	عربية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	دولية	١٨	٣٠	٤٦	٣٤.٨٥	٤٨	٣٧.٨	١٣	٢٢.٨١	١٢٥	٣٣.٢٤	١٠	٢٦.٣٢	٦١	٢٢.٣٤	٥٧	٣٥.٤	١٣	٢٠.٣١	١٤١	٢٦.٣١
مواقع أنترنت		-	-	٤	٣.٠٣	-	-	-	-	٤	١.٠٦	٥	١٣.١٦	١٢	٤.٤	٥	٣.١١	-	-	٢٢	٤.١
مصادر رسمية حكومية		٧	١١.٦٧	٧	٥.٣	٨	٦.٣	٥	٨.٧٧	٢٧	٧.١٨	٧	١٨.٤٢	٣٢	١١.٧٢	٨	٤.٩٧	٤	٦.٢٥	٥١	٩.٥١
مصادر غير معلنة		-	-	٣	٢.٢٧	٣	٢.٣٦	-	-	٦	١.٦	-	-	٦	٢.١٩	٣	١.٨٦	٢	٣.١٣	١١	٢.٠٥
شهود عيان أو أشخاص (متظاهرين)		٥	٨.٣٣	٧	٥.٣	٢	١.٥٧	٣	٥.٢٦	١٧	٤.٥٢	١	٢.٦٣	١٧	٦.٢٣	٦	٣.٧٣	-	-	٢٤	٤.٤٨
المجموع		٦٠	١٠٠	١٣٢	١٠٠	١٢٧	١٠٠	٥٧	١٠٠	٣٧٦	١٠٠	٣٨	١٠٠	٢٧٣	١٠٠	١٦١	١٠٠	٦٤	١٠٠	٥٣٦	١٠٠

تعد المصادر الإخبارية أحد المعايير المهمة في تقويم الأداء الإخباري لوسائل الإعلام بصفة عامة والفضائيات على وجه التحديد، إن القنوات الفضائية المعتمدة على مصادرها الذاتية تكون أكثر قدرة في انتقاء الأخبار وصياغتها، ورغم استقاء الأخبار من المصادر الخارجية، ألا أن القنوات تظل محتفظة بحريتها في الاختيار والصياغة، ولكن تبقى مسألة ورود المادة الفلمية تمارس قدراً من التأثير في الإطار العام الذي يظهر به الخبر في النشرة، حيث إن القناة المستوردة لا يمكنها التحكم في حجم اللقطات ولا أبعادها مما

يؤثر على حرية القناة في توظيف الصورة[377]. يشير الجدول (15) مصادر الأخبار التي اعتمدتها كلا القناتين، فيما يتعلق **مصادر خاصة بالقناة** جاءت بالترتيب الثاني من بين المصادر التي اعتمدتها القناتين، ففي **قناة العراقية** سجلت أعلى نسبة من **قناة الاتجاه**، فجاء الاعتماد على المراسل (108) تكراراً ونسبة (28,72%) وفقا للبلدان، ليبيا (44) تكراراً بنسبة (34,65%)، واليمن (20) تكراراً بنسبة (35,09%)، ومصر (32) تكراراً وبنسبة (24,24%)، تونس (12) تكراراً بنسبة (20%)، وأما المندوب فتم الاعتماد عليه في الثورة المصرية بحصوله على (10) تكرارات وبنسبة (7,58%). وفي **قناة الاتجاه** جاء اعتماد مراسل مصدر للأخبار (122) تكرارا بنسبة (22,76%)، لم يظهر في تونس، حيث لم يكن لديها مراسل، أما مصر (60) تكراراً بنسبة (21,98%)، ليبيا (37) تكراراً ونسبة (22,98%)، واليمن (25) تكرارا بنسبة (39,06%)، والمندوب شغل (23) تكراراً بنسبة (4,29%) في كل من، تونس (6) تكرارات بنسبة (15,79%)، واليمن (5) تكرارات بنسبة (7,81%)، ليبيا (12) تكراراً بنسبة (7,45%) ولم يظهر في مصر.

المصادر المحلية التي اعتمدتها القناتين، من **صحف** بلغت في **قناة العراقية** (3) تكرارات وبنسبة (0,8%) في كل من تونس تكرار واحد بنسبة (1,67%)، ومصر تكرارين بنسبة (1,52%)، ولم تسجل في كل من ليبيا واليمن، لأكتفاء غرفة الأخبار على ما يرد من المراسلين ورصد محطات التلفزة والوكالات[378]، وفي **قناة الاتجاه** اعتمدت في الحصول على الأخبار من الصحف (13) تكرارا وبنسبة (2,43%) في كل من مصر (11) تكراراً بنسبة (4.03%) واليمن تكرارين بنسبة (2,13%)، **والأذاعة** التي لم يتم الاعتماد عليها في كلا القناتين كونهما يعتمدان على الصورة لنقل الأحداث، وأما بالنسبة **للتلفزيون المحلي**، اعتمدت **قناة العراقية** عليه بـ (20) تكراراً وبنسبة (5,32%)، كما جاء في البلدان، اليمن

(377)حسن علي محمد، توظيف الصورة في القنوات الإخبارية الفضائية العربية المتخصصة... دراسة تطبيقية على قناتي الجزيرة والنيل للأخبار، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مجلد 5، العدد 2، يونيو/ديسمبر2004، ص393.

(378)مقابلة علمية مع كريم حمادي، مصدر سبق ذكره، بتاريخ 2011/7/22.

(6) تكرارات وبنسبة (10,53%)، وتونس (4) تكرارات بنسبة (6,67%)، ومصر (6) تكرارات بنسبة (4,54%)، ليبيا (4) تكرارات بنسبة (3,15%)، في حين كان اعتماد **قناة الاتجاه** على التلفاز المحلي أعلى تكراراً (46) تكراراً ونسبة (8,58%) من قناة العراقية، مصر (30) تكرارا وبنسبة (10,99%)، تونس (4) تكرارات بنسبة (10,53%)، اليمن (5) تكرارات ونسبة (7,81%)، ليبيا (7) تكرارات بنسبة (4,35%). وأما **الوكالات المحلية** لم تسجل **بقناة العراقية** في حين اعتمدت عليها **قناة الاتجاه** التي جاءت (3) تكرارات ونسبة (0,56%)، في كل من ليبيا تكرارين بنسبة (1,24%)، اليمن تكرار واحد بنسبة (1,56%).

ويلاحظ من الجدول اعتمدت القناتان في التغطية الإخبارية بالمرتبة الأولى في حصولهما على الأخبار وبنسب متباينة على **المصادر الخارجية** كمصدر للمعلومات وحسب نوع هذه المصادر، **صحف عربية** لم تظهر في **قناة العراقية**، بينما اعتمدت **قناة الاتجاه** عليها بـ (5) تكرارات ونسبة (0,93%)، في مصر بنسبة (1,83%) لأظهار وجهات النظر المختلفة التي تنقلها الصحف العربية، ولفاعلية القناة في نقل الأحداث من المصادر المتعددة. بينما **الصحف الدولية** جاءت في كلا القناتين بـ (12) تكرار وبنسب متقاربة، في **قناة العراقية** بنسبة (3,2%) في كل من: تونس (3) تكرارات بنسبة (5%)، ليبيا (6) تكرارات بنسبة (4,72%) من مجموع أخبار ليبيا (127)، مصر تكرارين بنسبة (1,52%)، اليمن تكرار واحد بنسبة (1,75%)، وأما **قناة الاتجاه** بنسبة (2,24%)، واقتصرت في كل من مصر (9) تكرارات بنسبة (3,30%) وليبيا (3) تكرارات بنسبة (1,86%)، ومن هذه الصحف، صحيفتا التايمز والغارديان البريطانية، دير شبيغل الألمانية...، وفيما يخص **التلفزيون (قنوات عربية)** (العربية، الجزيرة) تم التركيز عليها من قبل القناتين وجاءت بنسب متساوية، شغلت في **قناة العراقية** (30) تكراراً بنسبة (7,98%) كما مبين في البلدان، تونس ومصر (8) تكرارات وبنسب (13,33%)، (6,06%)، وفي ليبيا واليمن (7) تكرارات ونسب (5,51%)، (12,28%)، أما في **قناة الاتجاه** (42) تكراراً بنسبة (7,84%)،

ليبيا (14) تكراراً بنسبة (8,7%)، تونس (3) تكرارات وبنسبة (7,89%)، مصر (18) تكراراً ونسبة (6,59%)، واليمن (7) تكرارات بنسبة (10,94%).

قنوات تلفزيونية دولية، مثل (bbc عربي، foxnews....) جاءت بنسب متساوية لكلا القناتين في **قناة العراقية** (14) تكرارا بنسبة (3,72%) في كل من تونس واليمن تكرارين، بنسب (3,33%)، (3,51%)، مصر وليبيا (5) تكرارات وبنسب (3,79%)، (3,94%)، وفي **قناة الاتجاه** (21) تكراراً بنسبة (3,92%)، في كل من تونس تكرارين بنسبة (5,26%)، مصر (12) تكراراً بنسبة (4,40%)، ليبيا (7) تكرارات بنسبة (4,35%) ولم تعتمد القناة عليها في الثورة اليمنية، وتبين عبر التحليل أن كلا القناتين لم تعتمدا على الوكالات العربية في الحصول على الأخبار، ولكن اعتمدتا على **الوكالات الدولية** منها (وكالة أنباء الشرق الأوسط، فرانس بريس، رويترز، الأسيوشيتدس برس...) كمصدر للمعلومات والمادة الفلمية، ففي **قناة العراقية** بلغت (125) تكراراً وأعلى نسبة (33,24%) من **قناة الاتجاه** التي جاءت (141) تكراراً وبنسبة (26,31%)، وجاءت البلدان في **العراقية**، ليبيا (48) تكراراً بنسبة (37,8%)، مصر (46) تكراراً بنسبة (34,85%)، تونس (18) تكراراً بنسبة (30%)، اليمن (13) تكراراً بنسبة (22,81%)، أما **الاتجاه**، ليبيا (57) تكراراً بنسبة (35,40%)، تونس (10) تكرارات بنسبة (26,32%)، مصر (61) تكراراً ونسبة (22,34%)، اليمن (13) تكراراً ونسبة (20,31%).

مواقع الانترنت، اعتمدتها القناتين في الحصول على الأخبار وكان لها دور في تحريك الشارع العربي مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، اليوتيوب، تويتر) إذ يستقى منها الأخبار، فجاءت **بقناة العراقية** (4) تكرارات بنسبة (1,06%) التي سجلت في مصر بنسبة (3,03%)، بينما يلاحظ اهتمام **قناة الاتجاه** فجاءت (22) تكراراً بنسبة (4,10 %)، في كل من تونس وليبيا (5) تكرارات بنسب (13,16%)، (3,11%)، مصر (12) تكرارا بنسبة (4,4%)، ولم تسجل في الثورة اليمنية. وأما **المصادر الرسمية الحكومية** التي تزود القناتين بالأخبار ويبين مصداقية القناة في نقل تصريحات لرئيس الحكومة أو نوابه أو

وزراء، حيث بلغت في **قناة العراقية** (27) تكراراً وبنسبة (7,18%)، في كل من تونس ومصر (7) تكرارات بنسبة (11,67%)، (5,30%)، اليمن (5) تكرارات بنسبة (8,77%)، ليبيا (8) تكرارات بنسبة (6,30%)، بينما في **قناة الاتجاه** أعلى تكرارا (51) ونسبة (9,51%) من قناة العراقية، تونس (7) تكرارات بنسبة (18,42%)، مصر (32) تكراراً بنسبة (11,72%)، اليمن (4) تكرارات بنسبة (6,25%)، ليبيا (8) تكرارات بنسبة (4,97%).

المصادر غير المعلنة، تزود القناتين بالأخبار وترفض الكشف عن هويتها فقد اعتمدت **قناة العراقية** عليها بـ (6) تكرارات بنسبة (1,6%)، في كل من مصر وليبيا (3) تكرارات بنسبة (2,27%)، (2,36%)، وفي **قناة الاتجاه** جاءت (11) تكراراً وبنسبة (2,05%)، مصر (6) تكرارات بنسبة (2,19%)، اليمن تكرارين بنسبة (3,13%)، ليبيا (3) تكرارات بنسبة (1,86%)، ولم تسجل في تونس.

شهود عيان تم التعامل مع هذا المصدر للقناتين للأشخاص المتظاهرين أثناء الثورات، في **قناة العراقية** شغل (17) تكراراً وبنسبة (4,52%) متقاربة مع **قناة الاتجاه** التي بلغت (24) تكراراً وبنسبة (4,48 %)، في العراقية جاءت البلدان، تونس (5) تكرارات وبنسبة (8,33%)، مصر (7) تكرارات بنسبة (5,30%) حيث جاء في الخبر (**الجيش المصري أغلق الطرق المؤدية للقاهرة والمدن الأخرى لمنع المحتجين من الوصول الى وسط القاهرة...شهود عيان ذكروا الطريق الرئيس يربط الأسكندرية بالقاهرة تم أغلاقه وأكثر من محافظة، وأنه لا يستخدم العنف مع الشعب المتظاهر**)[379]، اليمن (3) تكرارات بنسبة (5,26%)، ليبيا تكرارين بنسبة (1,57%)، وفي **قناة الاتجاه**، مصر (17) تكراراً بنسبة (6,23%)، ليبيا (6) تكرارات بنسبة (3,73%)، تونس تكرار واحد بنسبة (2,63%)، ولم تسجل في اليمن.

---

(379)نشرة أخبار قناة الأتجاه، بتاريخ 2011/2/1.

ومن خلال ما ذكر، يتبين لنا تميزّ قناة الاتجاه الفضائية من قناة العراقية فيما يتعلق باستخدام المصادر الإخبارية، لأضفاء طابع التنوع في المصادر أثناء تغطيتها للأحداث التي شهدتها هذه البلدان فضلاً عن تعاملها اللحظي في مواقع الأحداث مع شهود العيان فضلا عن أجراء مقابلات مع المسؤولين في البلد المعني بالأحداث.

جدول (16) وجود شخصيات

القناة	العراقية										الاتجاه									
	تونس		مصر		ليبيا		اليمن		المجموع		تونس		مصر		ليبيا		اليمن		المجموع	
وجود شخصيات	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
توجد	٢٨	٤٦٫٧	٦٤	٤٨٫٤٨	٤٤	٣٤٫٦٥	٢٦	٤٥٫٦١	١٦٢	٤٣٫٠٩	٢٥	٦٥٫٧٩	١٤٥	٥٣٫١	٩٠	٥٥٫٩	٣١	٤٨٫٤٤	٢٩١	٥٤٫٢٩
لا توجد	٣٢	٥٣٫٣	٦٨	٥١٫٥٢	٨٣	٦٥٫٣٥	٣١	٥٤٫٣٩	٢١٤	٥٦٫٩١	١٣	٣٤٫٢١	١٢٨	٤٦٫٩	٧١	٤٤٫١	٣٣	٥١٫٥٦	٢٤٥	٤٥٫٧١
المجموع	٦٠	١٠٠	١٣٢	١٠٠	١٢٧	١٠٠	٥٧	١٠٠	٣٧٦	١٠٠	٣٨	١٠٠	٢٧٣	١٠٠	١٦١	١٠٠	٦٤	١٠٠	٥٣٦	١٠٠

من الجدول (16) والشكل (13) يتضح لنا نتائج تواجد الشخصيات من عدمه في الأخبار في كلا القناتين، من أجل تعزيز الأخبار بوجود شخصيات مختلفة المستويات والتي نوضحها بشكل مفصل في الجدول (17)

1-ففي قناة العراقية بلغ **فئة تواجد الشخصيات** في الأخبار (162) تكراراً وبنسبة (43,09%) من أجمالي الأخبار (376) وفقا للبلدان: مصر (64) تكراراً وبنسبة (48,48%)، تونس (28) تكراراً وبنسبة (46,67%)، اليمن (26) تكراراً وبنسبة (45,61%)، ليبيا (44) تكراراً وبنسبة (34,65%)، في حين جاءت في **قناة الاتجاه** أعلى مقارنة بقناة العراقية (291) تكرارا بنسبة (54,29%)، في كل من، تونس (25) تكراراً وبنسبة (65,79%)، ليبيا (90) تكراراً وبنسبة (55,9%)، مصر (145) تكراراً وبنسبة (53,11%)، اليمن (31) تكراراً وبنسبة (48,44%).

2-لا توجد جاءت في **قناة العراقية** (214) تكراراً وبنسبة (56,91%)، في كل من ليبيا (83) تكراراً وبنسبة (65,35%)، اليمن (31) تكراراً وبنسبة (54,39%)، تونس (32) تكراراً وبنسبة (53,33%)، مصر (68) تكراراً وبنسبة (51,52%)، وفي **قناة الاتجاه** بـ (245) تكراراً وبنسبة (45,71%)، مصر (128) تكراراً وبنسبة (46,89%)، اليمن (33) تكراراً وبنسبة (51,56%)، ليبيا (71) تكراراً وبنسبة (44,1%)، تونس (13) تكراراً وبنسبة (34,21%).

يتبين أن قناة الاتجاه استثمرت عبر نتائج التحليل هذه الفئة لتعزيز نشراتها الأخبارية وعرض وجهات النظر المختلفة أثناء ظهور هذه الشخصيات* ولرسم طابع موضوعي، يترأى أمام المشاهد وفقاً لتطورات الأحداث.

جدول رقم (17) مستوى الشخصيات

القناة	الواقية										الاتجاه									
	تونس		مصر		ليبيا		اليمن		المجموع		تونس		مصر		ليبيا		اليمن		المجموع	
مستوى الشخصية	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
شخصيات رسمية	٦	٢١.٤٣	٢٠	٣١.٢٥	٥	١١.٣٦	٨	٣٠.٧٧	٣٩	٢٤.١	٦	٢٤	٢٦	١٧.٩٣	٢٠	٢٢.٢٢	٧	٢٢.٥٨	٥٩	٢٠.٣
شخصيات دولية	٨	٢٨.٥٧	٢٢	٣٤.٣٨	١٦	٣٦.٣٦	٦	٢٣.٠٨	٥٢	٣٢.١	٧	٢٨	٢٤	١٦.٥٥	١٠	١١.١١	٨	٢٥.٨١	٤٩	١٦.٨
شخصيات نقابية	٥	١٧.٨٦	٧	١٠.٩٣	٦	١٣.٦٤	٣	١١.٥٤	٢١	١٢.٩	٥	٢٠	٢٢	١٥.١٧	-	-	٢	٦.٤٥	٢٩	٩.٩
شخصيات حزبية	٤	١٤.٢٩	٢	٣.١٢	-	-	٢	٧.٦٩	٨	٤.٩	٣	١٢	٢٨	١٩.٣١	-	-	٦	١٩.٣٥	٣٧	١٢.٧
شخصيات عربية	٣	١٠.٧١	٤	٦.٢٥	٣	٦.٨٢	٤	١٥.٣٨	١٤	٨.٦	٢	٨	٢٠	١٣.٧٩	٧	٧.٧٨	٥	١٦.١٣	٣٤	١١.٧
شخصيات أسلامية	-	-	٣	٤.٦٩	٤	٩.٠٩	-	-	٧	٤.٣	-		١٢	٨.٢٨	١٣	١٤.٤٤	-	-	٢٥	٨.٦
شخصيات غير حزبية أو نقابية من داخل البلد أو خارجه	٢	٧.١٤	٦	٩.٣٨	٢	٤.٥٥	٣	١١.٥٤	١٣	٨.١	٢	٨	١٣	٨.٩٧	٢٥	٢٧.٧٨	٣	٩.٦٨	٤٣	١٤.٨
المجلس الوطني الأنتقالي	-	-	-	-	٨	١٨.١٨	-	-	٨	٥	-	-	-	-	١٥	١٦.٦٧	-	-	١٥	٥.٢
المجموع	٢٨	١٠٠	٦٤	١٠٠	٤٤	١٠٠	٢٦	١٠٠	١٦٢	١٠٠	٢٥	١٠٠	١٤٥	١٠٠	٩٠	١٠٠	٣١	١٠٠	٢٩١	١٠٠

*من هذه الشخصيات، زياد العليمي، عضو ائتلاف ثورة الغضب، جاء في الخبر، (نقلا عن المراسل أعلن زياد العليمي، عضو أئتلاف ثورة الغضب رفضه التفاوض مع نائب الرئيس عمر سليمان ألا بخروج مبارك من السلطة التي أتهمها بقتل (300) شخص من شباب الثورة وأشترط بتحقيق مطالب الشباب من دون تفاوض...) وجاء أيضاً (يضم أئتلاف ثورة الغضب، حركة السادس من أكتوبر، تجمع شباب الأخوان، الجبهة الديمقراطية التقدمية)، نشرة أخبار قناة الأتجاه، تاريخ 2011/2/8.

يتضح لنا من بيانات الجدول، مدى اهتمام القناتين بمستوى الشخصيات الواردة في الأخبار، وإبراز مواقفها تجاه الأحداث، وبما يضفي على الخبر طابع التأكيد والأهمية وفقاً لطبيعة تلك الأحداث، وكما موضحة في الشكل (14).

1-حيث بلغت **شخصيات رسمية في قناة العراقية** (39) تكراراً ونسبة (24,1%) من أجمالي وجود شخصيات (162)، في مصر (20) تكراراً وبنسبة (31,25%) منها حسين طنطاوي وزير الدفاع المصري، والمتحدث باسم الحكومة مجدي راضي[380]، اليمن (8) تكرارات وبنسبة (30,77%)، اللواء صالح الزعري، نائب وزير الداخلية، تونس (6) تكرارات وبنسبة (21,43%) من مجمل شخصيات فيها، منها الطيب البكوش المتحدث الرسمي باسم الحكومة[381]، فتحي عبدالناصر رئيس المجلس الدستوري، ليبيا (5) تكرارات وبنسبة (11,36%)، منها البغدادي المحمودي، رئيس الوزراء الليبي، وفي **قناة الاتجاه** جاءت نسبة الشخصيات الرسمية **(20,3%)** (59) تكراراً، وفقا للبلدان تونس (6) تكرارات وبنسبة (24%)، منها، سمير العبيدي، وزير الاتصالات التونسي، اليمن (7) تكرارات بنسبة (22,58%) وزير الدفاع اليمني أحمد ناصر[382]، ليبيا (20) تكراراً وبنسبة (22,22%) محمد شلغم، المندوب الليبي الدائم في الأمم المتحدة، مصر (26) تكراراً بنسبة (17,93%).

---

(380)أعلن المتحدث الرسمي باسم الحكومة المصرية مجدي راضي، أن اجتماع الحكومة مع المعارضة أسفر عن اتفاق إنهاء حالة الطوارئ في مصر، وشارك في الاجتماع جماعة الإخوان المسلمين وممثلون عن حزبي الوفد وحزب التجمع، وأضاف المتحدث أنه لم يكن هناك ممثلو شباب المحتجين ليكونوا جزءاً من مناقشة النص الذي تم الأتفاق عليه، متابعة الباحثة في أثناء التحليل، نشرة أخبار قناة العراقية، بتاريخ 2011/2/6.

(381)أعلن المتحدث الرسمي باسم الحكومة التونسية الطيب البكوش، أن الحكومة التونسية قررت إعلان الحداد الوطني ثلاثة أيام على ضحايا الأحداث الأخيرة، وأصدار عفو شامل يشمل أسلامي حزب النهضة المحظور، وأستئناف الدوام في المدارس والجامعات الأسبوع المقبل، متابعة الباحثة في أثناء التحليل، نشرة أخبار قناة العراقية، بتاريخ 2010/12/23.

(382)نجا وزير الدفاع اليمني احمد ناصر أحمد من محاولة اغتيال استهدفت موكبه خلال زيارته لأحدى القرى في منطقة أبين، من قبل مسلحين...)، متابعة الباحثة في أثناء التحليل، نشرة أخبار قناة الأتجاه، بتاريخ 2011/8/16.

2-شخصيات دولية جاءت في **قناة العراقية** أعلى تكراراً (52) ونسبة (32,1%) من **قناة الاتجاه** التي بلغت (49) وبنسبة (16,8%)، ومن أمثلة هذه الشخصيات، كاثرين أشتون، المتحدثة باسم وزارة خارجية الاتحاد الأوروبي، سهير بلحسن، رئيسة الفيدرالية الدولية لرابطة حقوق الإنسان، تونيو يورغ، وزير الخارجية المالطي[383]، وفي **العراقية** جاءت البلدان، ليبيا (16) تكراراً وبنسبة (36,36%)، مصر (22) تكراراً وبنسبة (34,38%)، تونس (8) تكرارات وبنسبة (28,57%)، اليمن (6) تكرارات وبنسبة (23,08%)، وفي **الاتجاه** جاءت البلدان، تونس (8) تكرارات بنسبة (28%)، اليمن (8) تكرارات بنسبة (25,81%)، مصر (24) تكراراً وبنسبة (16,55%)، ليبيا (10) تكرارات بنسبة (11,11%).

3-شخصيات نقابية جاءت في **قناة العراقية** (21) تكراراً وبنسبة (12,9%)، تونس (5) تكرارات بنسبة (17,86%)، ليبيا (6) تكرارات وبنسبة (13,64%)، اليمن (3) تكرارات بنسبة (11,54%)، مصر (7) تكرارات بنسبة (10,93%)، في حين بلغت في **قناة الاتجاه** (29) تكراراً بنسبة (9,9%) أقل من العراقية، في كل من، تونس (5) تكرارات وبنسبة (20%)، مصر (22) تكراراً وبنسبة (15,17%)، اليمن تكرارين وبنسبة (6,45%)، ولم توجد في ليبيا.

4-شخصيات حزبية، جاءت في **قناة العراقية** بأقل تكراراً (8) ونسبة (4,9%) من **قناة الاتجاه** التي جاءت بالمرتبة الرابعة من بين الشخصيات التي اعتمدتها القناة في أخبارها والتي حصلت (37) تكراراً وبنسبة (12,7%). في العراقية جاءت البلدان، تونس (4) تكرارات وبنسبة (14,29%)، مصر واليمن تكرارين بنسب (3,12%)، (7,69%)، وفي

(383)أعلنت رئيسة الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان، سهير بلحسن، أن بحوزتها لائحة بأسماء (58) شخصاً قتلوا في تونس منتصف كانون الأول الماضي والمجزرة مستمرة...)، متابعة الباحثة في أثناء التحليل، نشرة أخبار قناة العراقية، بتاريخ 2011/1/13.

الاتجاه مصر (28) تكراراً وبنسبة (19,31%)، اليمن (6) تكرارات بنسبة (19,35%)، تونس (3) تكرارات بنسبة (12%)، ولم تسجل ليبيا في كلا القناتين.

5-شخصيات عربية بلغت في **قناة العراقية** (14) تكراراً ونسبة (8,6%) في كل من، مصر واليمن (4) تكرارات وبنسب (6,25%)، (15,38%)، تونس وليبيا (3) تكرارات وبمعدل (10,71%)، (6,82%). وبالانتقال **لقناة الاتجاه** جاءت أعلى نسبة وتكراراً (34) (11,7%) من العراقية، في كل من اليمن (5) تكرارات وبنسبة (16,13%)، مصر (20) تكراراً بنسبة (13,79%)، تونس تكرارين بنسبة (8%)، ليبيا (7) تكرارات وبنسبة (7,78%).

6-شخصيات أسلامية، برزت في كلا القناتين في مصر وليبيا، بلغت في **قناة العراقية** (7) تكرارات وبنسبة (4,3%)، ليبيا (4) تكرارات وبنسبة (9,09%)، مصر (3) تكرارات وبنسبة (4,69%)، وفي **قناة الاتجاه** جاءت أعلى نسبة وتكراراً من العراقية (25) تكراراً بنسبة (8,6%)، ليبيا (13) تكراراً بنسبة (14,44%)، مصر (12) تكراراً بنسبة (8,28 %).

7-شخصيات غير حزبية أو نقابية من محللين سياسيين من البلد في الداخل أو خارجها تستضيفهم القناة عبر الهاتف أو الأقمار الصناعية وإلى ورودهم في الأخبار ليعبروا عن مواقفهم تجاه الأحداث، منها (بشير عبدالفتاح، باحث وأكاديمي/مركز الأهرام للدراسات السياسية تونسي، محمد فايز محلل سياسي ليبي من القاهرة، صالح جعوبا/ معارض ليبي، عبدالمنصف البوري/ محلل سياسي ليبي من لندن)، جاءت في **قناة العراقية** بـ (13) تكراراً وبنسبة (8,1%) في كل من اليمن (3) تكرارات بنسبة (11,54%)، مصر (6) تكرارات بنسبة (9,38%)، تونس وليبيا تكرارين بنسب (7,14%)، (4,55%)، بينما اهتمت **قناة الاتجاه** بهذه الفئة إذ سجلت أعلى نسبة وتكراراً من قناة العراقية (43) تكراراً وبنسبة (14,8%)، ليبيا (25) تكراراً بنسبة (27,78%)، اليمن (3) تكرارات بنسبة (9,68%)، مصر (13) تكراراً بنسبة (8,97%)، تونس تكرارين بنسبة (8%).

8-شخصيات المجلس الوطني الانتقالي*، برزت هذه الفئة في التحليل أثناء الثورة الليبية وقد أرتأت الباحثة أن تضعها فئة مستقلة، جاءت في كلا القناتين بنسب متساوية، **قناة العراقية** (8) تكراراً وبنسبة (5%) من مجموع الشخصيات وفي ليبيا بنسبة (18,18%) ، وفي **قناة الاتجاه** جاءت (15) تكراراً وبنسبة (5,2%)، ليبيا بنسبة (16,67%) **(أعرب محمود جبريل المسؤول الثاني في المجلس الوطني الأنتقالي في طرابلس عن مخاوفه من دخول البلاد في فوضى ناتج من معركة سياسية بوصفها الشرسة)** CG: **المرحلة الأنتقالية**[(384)].

يلاحظ أن القناتين اشتركتا بعدم وجود شخصيات حزبية في ليبيا، بسبب رفضهم التصريح أمام القنوات الفضائية وأيضا شخصيات إسلامية في كل من تونس واليمن، وإن القناتين اعتمدتا على تدعيم الخبر في النشرة بذكر ما صرح به المسؤول الحكومي لإعطاء للخبر المصداقية بصفة رسمية، والتي تمت في مؤتمر وإلى جانب الشخصيات الأخرى التي تذكر في الخبر بالمقابلات عبر الهاتف أو الأقمار الصناعية أو وفق ما ينقله المراسل.

---

*من بين الشخصيات التي برزت في القناتين أثناء التحليل:

1-أحمد باني، الناطق باسم المجلس الوطني الانتقالي الليبي.

2-محمود جبريل، رئيس المجلس التنفيذي للمجلس الوطني الانتقالي الليبي.

3-مصطفى عبدالجليل، رئيس المجلس الوطني الانتقالي الليبي.

4- موسى الكوني، عضو المجلس الوطني الانتقالي الليبي.

5-عبدالمجيد سيف النصر، عضو المجلس الوطني الانتقالي الليبي.

6-عبدالحكيم بلحاج، رئيس المجلس العسكري، المجلس الوطني الأنتقالي الليبي

(384)نشرة أخبار قناة الأتجاه، بتاريخ 2011/10/19.

جدول رقم (18) الفواصل التلفزيونية

نوع الفاصل	القناة / والدول / أسم الفاصل	العراقية										الاتجاه									
		تونس		مصر		ليبيا		اليمن		المجموع		تونس		مصر		ليبيا		اليمن		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
متحرك LVO	التغيير في تونس	٣	٣٧٫٥	-	-	-	-	-	-	٣	٣٫١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	تونس... التغيير	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٤	٤٠	-	-	-	-	-	-	٤	٢٫٦٧
	الشعوب تنتفض	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٩	١٥	-	-	٣	٩٫٣٨	١٢	٨
	أيام الغضب	-	-	١٣	٤٠٫٦٣	-	-	-	-	١٣	١٣٫٣	-	-	٤	٦٫٦٧	-	-	-	-	٤	٢٫٦٧
	مصر تُغير - أيام الغضب	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٦	١٠	-	-	-	-	٦	٤
	الغضب الساطع - مصر	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢	٣٫٣٣	-	-	-	-	٢	١٫٣٣
	الوحيل المحتوم - مصر تُغير	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٣	٥	-	-	-	-	٣	٢
	رحيل مبارك..أللامبارك	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٧	١١٫٦٧	-	-	-	-	٧	٤٫٦٧
	مصر والتغيير	-	-	٥	١٥٫٦٢	-	-	-	-	٥	٥٫١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	ليبيا نحو التغيير	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٤	٢٩٫١٧	-	-	١٤	٩٫٣٣
	يوم الغضب الليبي	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٠	٢٠٫٨٣	-	-	١٠	٦٫٦٧
	الشعب يريد الحياة...ليبيا	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٧	١٤٫٥٨	-	-	٧	٤٫٦٧
	ليبيا والتغيير	-	-	-	-	٦	١٦٫٦٧	-	-	٦	٦٫١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	إرادة شعوب	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٥	١٥٫٦٢	٥	٣٫٣٣
	التغيير في اليمن	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٠	٣١٫٢٥	١٠	٦٫٦٧
	من ميدان التحرير الى ميدان التغيير	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٨	٢٥	٨	٥٫٣٣
	أصوات الوحيل تتعالى	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٦	١٨٫٧٥	٦	٤
	اليمن والتغيير	-	-	-	-	-	-	٧	٣١٫٨٢	٧	٧٫١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
ثابت Still	الشرق الأوسط والتغيير	٥	٦٢٫٥	٨	٢٥	١٧	٤٧٫٢٢	١٥	٦٨٫١٨	٤٥	٤٥٫٩	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	إرادة شعوب	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٦	٦٠	-	-	-	-	-	-	٦	٤
	أيام الغضب	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٣	٢١٫٦٧	-	-	-	-	١٣	٨٫٦٧
	مصر تُغير	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١١	١٨٫٣٣	-	-	-	-	١١	٧٫٣٣
	الحرية تؤخذ ولا تعطى	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٥	٨٫٣٣	-	-	-	-	٥	٣٫٣٣
	مصر والتغيير	-	-	٦	١٨٫٧٥	-	-	-	-	٦	٦٫١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	يوم الغضب	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٥	١٠٫٤٢	-	-	٥	٣٫٣٣
	نهاية القذافي	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٢	٢٥	-	-	١٢	٨
	ليبيا إلى...أين؟	-	-	-	-	٨	٢٢٫٢٢	-	-	٨	٨٫٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	ليبيا بعد القذافي	-	-	-	-	٥	١٣٫٨٩	-	-	٥	٥٫١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
متحرك بدون نص		-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
المجموع		٨	١٠٠	٣٢	١٠٠	٣٦	١٠٠	٢٢	١٠٠	٩٨	١٠٠	١٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	٤٨	١٠٠	٣٢	١٠٠	١٥٠	١٠٠

الملاحظ من الجدول (18)، أن **قناة العراقية** استخدمت الفواصل التلفزيونية عن الثورات العربية أثناء نشرات الأخبار لعينة البحث بمجموع (98) توزعت على:

أولاً: متحرك مع نص (34) فاصلاً كما جاء في البلدان، تونس (**التغيير في تونس**) (3) تكرارات وبنسبة (37,5%)، في مصر استخدمت فاصلين (**أيام الغضب**) (13) تكراراً بنسبة (40,63%) و (**مصر والتغيير**) (5) تكرارات وبنسبة (15,62%)، ليبيا (**ليبيا والتغيير**) (6) تكرارات وبنسبة (16,67%)، اليمن (**اليمن والتغيير**) (7) تكرارات وبنسبة (31,82%).

ثانياً: ثابت مع نص (64) فاصلاً، يتبين أن القناة استخدمت فاصل (**الشرق الأوسط والتغيير**) في نشراتها الأخبارية للثورات العربية الأربعة وجاءت بالآتي، تونس (5) تكرارات وبنسبة (62,5%)، مصر (8) تكرارات وبنسبة (25%)، واستخدمت أيضاً الفاصل (**مصر والتغيير**) في الثابت (6) تكرارات وبنسبة (18,75%)، ليبيا جاء فاصل (**الشرق الأوسط والتغيير**) (17) تكراراً وبنسبة (47,22%)، إلى جانب استخدام فاصل (**ليبيا إلى...أين؟**) (8) تكرارات وبنسبة (22,22%) و فاصل (**ليبيا بعد القذافي**) (5) تكرارات وبنسبة (13,89%)، اليمن (**الشرق الأوسط والتغيير**) (15) تكراراً وبنسبة (68,18%).

وبالانتقال إلى **قناة الاتجاه** وصل أجمالي الفواصل التلفزيونية التي استخدمتها (150) فاصلاً ما بين ثابت ومتحرك:

أولاً: متحرك مع نص، (98) فاصلاً يمثل المجموع الكلي لاستخدام قناة العراقية للفواصل،وفقا لما جاء في الدول، تونس (**تونس...التغيير**) (4) تكرارات وبنسبة (40%)، وأن قناة الاتجاه استخدمت أكثر من فاصل في كل، مصر وليبيا واليمن، مصر (**الشعوب تنتفض**) (9) تكرارات بنسبة (15%)، (**أيام الغضب**) (4) تكرارات وبنسبة (6,67%)، (**مصر تُغير-أيام الغضب**) (6) تكرارات وبنسبة (10%)، (**الغضب الساطع-مصر**) تكرارين وبنسبة (3,33%)، (**الرحيل المحتوم-مصر تُغير**) (3) تكرارات وبنسبة (5%)، (**رحيل مبارك...أللامبارك**) (7) تكرارات وبنسبة (11,67%)، ليبيا (**ليبيا نحو التغيير**) (14) تكراراً وبنسبة (29,17%)، (**يوم الغضب الليبي**) (10) تكرارات وبنسبة (20,83%)، (**الشعب يريد الحياة...ليبيا**) (7) تكرارات وبنسبة (14,58%)، اليمن (**الشعوب تنتفض**) (3) تكرارات وبنسبة (9,38%)، (**إرادة شعوب**) (5) تكرارات وبنسبة (15,62%)، (**التغيير في**

اليمن) (10) تكرارات وبنسبة (31,25%)، (**من ميدان التحرير إلى ميدان التغيير**) (8) تكرارات وبنسبة (25%)، (**أصوات الرحيل تتعالى**) (6) تكرارات وبنسبة (18,75%).

ثانياً: ثابت مع نص، تكرر عبارة فاصل **(إرادة شعوب)** في تونس (6) تكرارات بنسبة (60%) الذي أستخدم في المتحرك في اليمن، وفاصل (**أيام الغضب**) في مصر (13) تكراراً وبنسبة (21,67%)، ومن العبارات التي استخدمتها القناة في الفواصل في مصر، (**مصر تُغير**) (11) تكراراً وبنسبة (18,33%)، و (**الحرية تؤخذ ولا تعطى**) (5) تكرارات وبنسبة (8,33%)، ليبيا (**يوم الغضب**) (5) تكرارات وبنسبة (10,42%)، و (**نهاية القذافي**) (12) تكراراً وبنسبة (25%)، اليمن لم تستخدم القناة فيها فاصل ثابت.

اتضح من هذه البيانات التي استخرجت أثناء تحليل نشرات الأخبار لكلا القناتين، أنهما سعيا إلى استخدام فواصل عن الثورات العربية، في إشارة منهما: لمدى الاهتمام بالحدث، وشغله مساحة زمنية من وقت عرض النشرة، وعنصر جذب وتشويق، ودفع المشاهد للمتابعة لمعرفة المزيد من المعلومات عن الحدث، ومن جانب آخر يبين استعراض مقدرة القناة على التميز والأنفراد، يضاف لذلك يمثل فاصل بين حدثين أو ملفين ليصل بسلاسة بين ما سبق وبين ما سيتبع في النشرة من أخبار. وعليه فالملاحظ من البيانات الموجودة في الجدول أعلاه الاهتمام العالي لقناة الاتجاه في التنوع باستخدامها للفواصل بنوعيها المتحرك والثابت أكثر من قناة العراقية من حيث التكرارات والمساحة الزمنية (الجدول (19)، وقد اشتركتا القناتين في عبارة فاصل (أيام الغضب) في الثورة المصرية، وعدم تقديم فاصل بدون نص.

جدول رقم (19) زمن الفواصل التلفزيونية

جدول (١٩) يوضح زمن الفواصل التلفزيونية عن الثورات العربية الذي خصصته القناتين في نشرات الأخبار أثناء تغطيتهما الإخبارية

وع الفاصل	اسم الفاصل	الواقية										الاتجاه									
		تونس		مصر		ليبيا		اليمن		المجموع		تونس		مصر		ليبيا		اليمن		المجموع	
		ز (ثا د)	%	ز (ثا د)	%	ز (ثا د)	%	ز (ثا د)	%	ز (ثا د)	%	ز (ثا د)	%	ز (ثا د)	%	ز (ثا د)	%	ز (ثا د)	%	ز (ثا د)	%
متحرك LVO	التغيير في تونس	١,٤	٣٥,٩	-	-	-	-	-	-	١,٤	٢,١	-		-	-	-	-	-	-	-	-
	تونس... التغيير	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٤,٣٤	٦٥,٩٦	-	-	-	-	-	-	٤,٣٤	٥
	الشعوب تنتفض	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٣,٤٥	١٢,٦	-	-	١,١٥	٦	٥,٠٠	٦
	أيام الغضب	-	-	٧,١٢	٣١,٥٥	-	-	-	-	٧,١٢	١٠,٧	-	-	١,٤	٥	-	-	-		١,٤	٢
	مصر تُغير ـ أيام الغضب	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٤,١٢	١٥	-	-	-		٤,١٢	٥
	الغضب الساطع ـ مصر	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١,٦	٥,٨	-	-	-		١,٦	٢
	الوحيل المحتوم ـ مصر تُغير	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١,١٥	٤	-	-	-		١,١٥	١
	رحيل مبارك... ألامبارك	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٤,٤٧	١٦	-	-	-		٤,٤٧	٥
	مصر والتغيير	-	-	٥,١٨	٢٢,٩٥	-	-	-	-	٥,١٨	٧,٨	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	ليبيا نحو التغيير	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٢,٢٨	٣٥,٦	-	-	١٢,٢٨	١٤
	يوم الغضب الليبي	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٦,٤	١٨,٥	-	-	٦,٤	٧
	الشعب يريد الحياة...ليبيا	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٥,٢٩	١٥,٣	-	-	٥,٢٩	٥
	ليبيا والتغيير	-	-	-	-	٣,٣	١٤,٨	-	-	٣,٣	٤,٩	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	إرادةالشعوب	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٣,١٦	١٥	٣,١٦	٤
	التغيير في اليمن	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٧,١٢	٣٥	٧,١٢	٧
	من ميدان التحرير الى ميدان التغيير	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٤,١	٢٠	٤,١	٤
	أصوات الرحيل تتعالى	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٥,١	٢٤	٥,١	٥
	اليمن والتغيير	-	-	-	-	-	-	٦,٤	٣٣,٨٦	٦,٤	٩,٦	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
ثابت Still	الشرق الأوسط والتغيير	٢,٥	٦٤,١	٨,١٦	٣٦,١٥	٤,١٥	١٨,٦	١٢,٥	٦٦,١٤	٢٦,٤١	٣٩,٦	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	أرادةشعوب	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢,٢٤	٣٤,٠٤	-	-	-	-	-	-	٢,٢٤	٣
	أيام الغضب	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٤,٧	١٧	-	-	-	-	٤,٧	٥
	مصر تُغير	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٤,٢٤	١٥,٦	-	-	-	-	٤,٢٤	٥
	الحرية تؤخذ ولاتعطى	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢,٥	٩	-	-	-	-	٢,٥	٣
	مصر والتغيير	-	-	٢,١١	٩,٣٥	-	-	-	-	٢,١١	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	يوم الغضب	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٤,٢	١٢,٢	-	-	٤,٢	٥
	نهاية القذافي	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٦,٣١	١٨,٤	-	-	٦,٣١	٧
	ليبيا إلى...أين؟	-	-	-	-	٨,٣٦	٣٧,٥	-	-	٨,٣٦	١٢,٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	ليبيا بعد القذافي	-	-	-	-	٦,٥	٢٩,١	-	-	٦,٥	٩,٨	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	متحرك بدون نص	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	المجموع	٣,٩	١٠٠	٢٢,٥٧	١٠٠	٢٢,٢٦	١٠٠	١٨,٩	١٠٠	٦٦,٤	١٠٠	٦,٥٨	١٠٠	٢٧,٢١	١٠٠	٣٤,٥٢	١٠٠	٢٠,٥٤	١٠٠	٩٠,٥	١٠٠

يبين الجدول (19) زمن الفواصل التلفزيونية، في قناة العراقية، إذ بلغت المساحة الزمنية للفواصل بنوعيها المتحرك والثابت (66,4) ثا/د:

أولاً: متحرك مع نص، تونس (**التغيير في تونس**) (1,4) ثا/د وبنسبة (35,90%) من إجمالي زمن فواصل الثورة التونسية الذي بلغ (3,9) ثا/د، مصر (**أيام الغضب**) (7,12) ثا/د بنسبة (31,55%)، (**مصر والتغيير**) (5,18) ثا/د وبنسبة (22,95%)، ليبيا (**ليبيا والتغيير**) (3,30) ثا/د بنسبة (14,8%)، اليمن (**اليمن والتغيير**) (6,4) ثا/د بنسبة (33,86%).

ثانياً: ثابت مع نص، فاصل (**الشرق الأوسط والتغيير**) في تونس (2,5) ثا/د بنسبة (64,10%)، مصر (**الشرق الأوسط والتغيير**) (8,16) ثا/د وبنسبة (36,15%)، (**مصر والتغيير**) (2,11) ثا/د بنسبة (9,35%)، ليبيا (**الشرق الأوسط والتغيير**) (4,15) ثا/د وبنسبة (18,6%)، (**ليبيا إلى...أين؟**) (8,36) ثا/د بنسبة (37,5%)، (**ليبيا بعد القذافي**) (6,5) ثا/د بنسبة (29,1%)، واليمن (**الشرق الأوسط والتغيير**) (12,5) ثا/د وبنسبة (66,14%).

وبالانتقال إلى **قناة الاتجاه** بلغت المساحة الزمنية للفواصل (90,5) ثا/د ما بين ثابت ومتحرك

أولاً: متحرك مع نص، تونس (**تونس...التغيير**) (4,34) ثا/د بنسبة (65,96%)، مصر (**الشعوب تنتفض**) (3,45) ثا/د وبنسبة (12,6%)، (**أيام الغضب**) (1,40) ثا/د وبنسبة (5%)، (**مصر تُغير-أيام الغضب**) (4,12) ثا/د بنسبة (15%)، (**الغضب الساطع-مصر**) (1,6) ثا/د بنسبة (5,8%)، (**الرحيل المحتوم-مصر تُغير**) (1,15) ثا/د بنسبة (4%)، (**رحيل مبارك...أللامبارك**) (4,47) ثا/د بنسبة (16%)، ليبيا (**ليبيا نحو التغيير**) (12,28) ثا/د وبنسبة (35,6%)، (**يوم الغضب الليبي**) (6,4) ثا/د وبنسبة (18,5%)، (**الشعب يريد الحياة...ليبيا**) (5,29) ثا/د بنسبة (15,3%)، واليمن (**الشعوب تنتفض**) (1,15) ثا/د بنسبة (6%)، (**إرادة شعوب**) (3,16) ثا/د وبنسبة (15%)، (**التغيير في اليمن**) (7,12) ثا/د

وبنسبة (35%)، (**من ميدان التحرير إلى ميدان التغيير**) (4,10) ثا/د وبنسبة (20%)، (**أصوات الرحيل تتعالى**) (5,1) ثا/د وبنسبة (24%).

ثانياً: ثابت مع نص، بلغت المساحة الزمنية لفاصل **(إرادة شعوب)** في تونس (2,24) ثا/د وبنسبة (34,04%)، مصر (**أيام الغضب**) (4,7) ثا/د بنسبة (17%)، (**مصر تُغير**) (4,24) ثا/د بنسبة (15,6%)، (**الحرية تؤخذ ولا تعطى**) (2,5) ثا/د بنسبة (9%)، ليبيا (**يوم الغضب**) (4,20) ثا/د بنسبة (12,2%)، (**نهاية القذافي**) (6,31) ثا/د بنسبة (18,4%).

جدول رقم (20) المعالجة الصوتية

جدول (٢٠) يوضح استخدام المعالجة الصوتية للمادة الفلمية الموافقة للأخبار عن الثورات العربية في نشرات الأخبار في القناتين

القناة / الفئات	الواقية										الأتجاه									
	تونس		مصر		ليبيا		اليمن		المجموع		تونس		مصر		ليبيا		اليمن		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صوت المذيع	٦٠	٤٦.٨٧	١٣٢	٤٤.٥٩	١٢٧	٤٣.٧٩	٥٧	٤١.٩١	٣٧٦	٤٤.٢٤	٣٨	٤٤.١٩	٢٧٣	٤٥.٠٥	١٦١	٤٣.٢٨	٦٤	٤٠	٥٣٦	٤٣.٨
صوت حي	٤٨	٣٧.٥	٩٠	٣٠.٤١	١٠٥	٣٦.٢١	٤٢	٣٠.٨٨	٢٨٥	٣٣.٥٣	٢١	٢٤.٤٢	٢٢٤	٣٦.٩٦	١٢٧	٣٤.١٤	٤٧	٢٩.٣٧	٤١٩	٣٤.٢
موسيقى	٨	٦.٢٥	٣٢	١٠.٨١	٣٦	١٢.٤١	٢٢	١٦.١٨	٩٨	١١.٥٣	١٠	١١.٦٢	٦٠	٩.٩	٤٨	١٢.٩	٣٢	٢٠	١٥٠	١٢.٣
صمت	١٢	٩.٣٨	٤٢	١٤.١٩	٢٢	٧.٥٩	١٥	١١.٠٣	٩١	١٠.٧	١٧	١٩.٧٧	٤٩	٨.٠٩	٣٦	٩.٦٨	١٧	١٠.٦٣	١١٩	٩.٧
المجموع	١٢٨	١٠٠	٢٩٦	١٠٠	٢٩٠	١٠٠	١٣٦	١٠٠	٨٥٠	١٠٠	٨٦	١٠٠	٦٠٦	١٠٠	٣٧٢	١٠٠	١٦٠	١٠٠	١٢٢٤	١٠٠

يتضح من الجدول (20) استخدام المعالجة الصوتية التي أتبعتها كلا القناتين في الأخبارعن الثورات العربية في نشراتهما الإخبارية شملت:

1-فئة صوت المذيع الأجمالي الكلي للأخبار عن الثورات العربية في كلا القناتين فجاءت بنسب متقاربة، الذي يكون مرافقاً في كل الأخبارأثناء تقديمها، وأحياناً يقرأ المذيع الخبر المجرد، أو يظهر أثناء عرض المادة الفلمية (الثابتة والمتحركة)، ففي **قناة الاتجاه** (536) تكراراً وبنسبة (43,8%)، لما جاء في البلدان، مصر (273) تكراراً بنسبة (45,05%)،

تونس (38) تكراراً بنسبة (44,19%)، ليبيا (161) تكراراً بنسبة (43,28%)، اليمن (64) تكراراً بنسبة (40%)، وفي **قناة العراقية** (376) تكراراً بنسبة (44,24%)، تونس (60) تكراراً بنسبة (46,87%)، مصر (132) تكراراً بنسبة (44,59%)، ليبيا (127) تكراراً بنسبة (43,79%)، اليمن (57) تكراراً بنسبة (41,91%).

2-صوت حي، جاءت أيضاً بنسب متقاربة، في **قناة الاتجاه** (419) تكراراً بنسبة (34,2%) وفقا للدول، مصر (224) تكراراً بنسبة (36,96%)، ليبيا (127) تكراراً بنسبة (34,14%)، اليمن (47) تكراراً بنسبة (29,37%)، تونس (21) تكراراً بنسبة (24,42%)، بينما في **قناة العراقية** جاء (285) تكراراً بنسبة (33,53%)، تونس (48) تكراراً بنسبة (37,5%)، ليبيا (105) تكراراً بنسبة (36,21%)، مصر (90) تكراراً بنسبة (30,41%)، اليمن (42) تكراراً بنسبة (30,88%).

3-موسيقى، جاءت **بقناة العراقية** (98) تكراراً وبنسبة (11,53%)، اليمن (22) تكراراً بنسبة (16,18%)، ليبيا (36) تكراراً بنسبة (12,41%)، مصر (32) تكراراً بنسبة (10,81%)، تونس (8) تكرارات بنسبة (6,25%)، في **قناة الاتجاه** (150) تكراراً وبنسبة (12,3%)، ليبيا (48) تكراراً بنسبة (12,9%)، تونس (10) تكرارات بنسبة (11,62%)، مصر (60) تكراراً بنسبة (9,9%)، اليمن (32) تكراراً بنسبة (20%).

4-الصمت جاءت **بقناة العراقية** (91) تكراراً وبنسب متقاربة (10,7%) في كل من، مصر (42) تكراراً بنسبة (14,19%)، اليمن (15) تكراراً بنسبة (11,03%)، تونس (12) تكراراً بنسبة (9,38%)، ليبيا (22) تكراراً بنسبة (7,59%)، وفي **قناة الاتجاه** (119) تكراراً وبنسبة (9,7%)، في كل من تونس واليمن (17) تكراراً بنسب (19,77%)، (10,63%)، ليبيا (36) تكراراً بنسبة (9,68%)، مصر (49) تكراراً بنسبة (8,09%).

اتضح أن أفضل معالجة صوتية والتي تعطي مصداقية وحيوية هي أن يظهر الصوت الحي بما يتناسب مع المعادل الصوري، وبالنسبة لفئة الصمت إذ جاء أقل تكراراً لكلا

القناتين، ويتبع في المعالجة الصوتية بعض الأحيان، بعدما يقرأ المذيع الخبر تظهر المادة الفلمية الأرشيفية أم الصورة الثابتة.

جدول رقم (21) المعالجة الفنية الصورية

جدول (٢١) يوضح المعالجة الفنية للصورة الموافقة للأخبار عن الثورات العربية في نشرات الأخبار في القناتين

ت	القناة	العراقية										الاتجاه											
	والبلدا / الفئات	تونس		مصر		ليبيا		اليمن		المجموع		تونس		مصر		ليبيا		اليمن		المجموع		تونس	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١	مادة فلمية حية مباشر live	١٥	٢٥	٤٢	٣١.٨٢	٣٥	٢٧.٥٦	١٢	٢١.٠٥	١٠٤	٢٧.٦٦	١٦	٤٢.١١	١٢٣	٤٥.١	٨٦	٥٣.٤٢	٣١	٤٨.٤	٢٥٦	٤٧.٧٦	٢.٤	٧
٢	مادة فلمية حية من موقع الحدث	٣٠	٥٠	٦٧	٥٠.٧٦	٦٢	٤٨.٨٢	٣٣	٥٧.٨٩	١٩٢	٥١.٠٦	٥	١٣.١٦	٧٢	٢٦.٤	٣٨	٢٣.٦	٢٥	٣٩.١	١٤٠	٢٦.١٢	٣.٠٧	٨
٣	مادة فلمية من الأرشيف	٧	١١.٦٧	١٢	٩.٠٩	١٦	١٢.٦	٨	١٤.٠٤	٤٣	١١.٤٤	١١	٢٨.٩٥	٥٣	١٩.٤	٢٥	١٥.٥٣	٧	١٠.٩	٩٦	١٧.٩١	١.٦٦	٣
٤	صورةثابتة	٠	٠	٥	٣.٧٩	٨	٦.٣	٠	٠	١٣	٣.٤٦	٣	٧.٨٩	٧	٢.٦	١	٠.٦٢	٠	٠	١١	٢.٠٥	١.٥٧	٢
٥	غوافيكس - أظهار بيانات	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	٢.٦٣	٥	١.٨	٢	١.٢٤	٠	٠	٨	١.٤٩	٠.٨٩	٨
	خارطة	٥	٨.٣٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥	١.٣٣	٠	٠	٣	١.١	٤	٢.٤٨	٠	٠	٧	١.٣١	١.٦١	٦
٦	بدون صورة	٣	٥	٦	٤.٥٤	٦	٤.٧٢	٤	٧.٠٢	١٩	٥.٠٥	٢	٥.٢٦	١٠	٣.٦	٥	٣.١١	١	١.٦	١٨	٣.٣٦	٠.٠٥	٤
	المجموع	٦٠	١٠٠	١٣٢	١٠٠	١٢٧	١٠٠	٥٧	١٠٠	٣٧٦	١٠٠	٣٨	١٠٠	٢٧٣	١٠٠	١٦١	١٠٠	٦٤	١٠٠	٥٣٦	١٠٠		

قيمه z الجدوليه عند مستوى دلالة (٠,٠٥)= ١,٩٦

في إطار عناصر الابراز التي لجأت إليها كلا القناتين أثناء التغطية الإخبارية عن الثورات العربية، تحتل الصورة أهمية بالغة لما تحمله من معانٍ في إطار السياق الذي قدمت عبره، ومدى ارتباطها بالنص الخبري، يشير الجدول (21) المعالجة الفنية الصورية التي أتبعتها القناتين وهي كما يأتي:

1-**مادة فلمية حية مباشر live**، جاءت في **قناة العراقية** أقل تكراراً (104) ونسبة (27,66%)، من **قناة الاتجاه** (256) تكراراً وبنسبة (47,76%)، وفي العراقية جاءت البلدان، مصر (42) تكراراً بنسبة (31,82%)، ليبيا (35) تكراراً بنسبة (27,56%)، تونس (15) تكراراً بنسبة (25%)، اليمن (12) تكراراً بنسبة (21,05 %)، أما الاتجاه، ليبيا (86) تكراراً بنسبة (53,42%)، اليمن (31) تكراراً بنسبة (48,4%)، مصر (123) تكراراً بنسبة (45,1%)، تونس (16) تكراراً بنسبة (42,11%).

2-**مادة فلمية من موقع الحدث**، جاءت في **قناة العراقية** أعلى تكراراً (192) ونسبة (51,06%) من **قناة الاتجاه** التي جاءت (140) تكراراً بنسبة (26,12%)، العراقية في كل من، اليمن (33) تكراراً بنسبة (57,9%)، مصر (67) تكراراً بنسبة (50,76 %)، تونس (30) تكراراً بنسبة (50%)، ليبيا (62) تكراراً بنسبة (48,82%)، وفي الاتجاه، اليمن (25) تكراراً بنسبة (39,1%)، مصر (72) تكراراً بنسبة (26,4%)، ليبيا (38) تكراراً بنسبة (23,60%)، تونس (5) تكرارات بنسبة (13,16%).

3-**مادة فلمية من الأرشيف**، بلغت في **قناة العراقية** (43) تكراراً وبنسبة (11,44%)، في حين كانت في **قناة الاتجاه** أعلى تكراراً ونسبة (96) (17,91%)، في العراقية جاءت البلدان، اليمن (8) تكرارات بنسبة (14,04%)، ليبيا (16) تكراراً بنسبة (12,6%)، تونس (7) تكرارات بنسبة (11,67 %)، مصر (12) تكراراً بنسبة (9,09%)، وفي الاتجاه، تونس (11) تكراراً بنسبة (28,95%)، مصر (53) تكراراً بنسبة (19,4%)، ليبيا (25) تكراراً بنسبة (15,53%)، اليمن (7) تكرارات بنسبة (10,9%).

4-**صورة ثابتة**، بلغت نسبتها في **قناة العراقية** (3,46%) بواقع (13) تكراراً، في حين كانت في **قناة الاتجاه** أقل نسبة (2,05%) و (11) تكراراً، لاهتمام القناة على تقديم صورة حية، وجاءت البلدان في العراقية في كل من، ليبيا (8) تكرارات وبنسبة (6,3%)، مصر (5) تكرارات بنسبة (3,79%)، وبالانتقال للاتجاه، تونس (3) تكرارات بنسبة (7,89%)، مصر (7) تكرارات بنسبة (2,6%)، ليبيا تكرار واحد بنسبة (0,62%)، ولم يسجل في اليمن.

5-**غرافيكس**، والذي يشمل:

أ-أظهار بيانات، مخططات أيضاحية: لم تلجأ **قناة العراقية** لاستخدامه في المعالجة الصورية، في حين استخدمته **قناة الاتجاه** بواقع (8) تكرارات بنسبة (1,49%) مما يشير مقدرة القناة للمعالجة الصورية ومتابعتها للأحداث من قبل العاملين في قسم الغرافيكس، تونس تكرار واحد وبنسبة (2,63%)، قدمت تقرير داخلي كيفية وصول زين العابدين بن علي إلى الحكم، مصر (5) تكرارات بنسبة (1,8%) وايضا تقرير داخلي أعدته

القناة[385*]، ليبيا تكرارين بنسبة (1,24%) للشخصيات المعارضة تدير العملية السياسية حال رحيل معمر القذافي، ولم يظهر في اليمن.

ب-خارطة، استخدمتها القناتين بنسب متقاربة، **قناة العراقية** بنسبة (1,33%) فقط بتونس (5) تكرارات بنسبة (8,33%) من المجموع الكلي لأخبار الثورة التونسية، وفي **قناة الاتجاه** (7) تكرارات وبنسبة (1,31%)، ليبيا (4) تكرارات بنسبة (2,48%)، مصر (3) تكرارات بنسبة (1,1%) لتوضيح مواقع ومدن التي لم يتوفر معادل صوري، ولم تستخدمه في تونس واليمن.

6-**بدون صورة**، جاء في **قناة العراقية** (19) تكراراً بنسبة (5,05%)، اليمن (4) تكرارات بنسبة (7,02%)، في كل من ليبيا ومصر (6) تكرارات بنسب (4,72%)، (4,54%)، تونس (3) تكرارات بنسبة (5%)، وبالانتقال **لقناة الاتجاه** بلغت نسبة استخدامها (3,36%) وبواقع (18) تكراراً أقل من قناة العراقية، تونس تكرارين بنسبة (5,26%)، مصر (10) تكرارات بنسبة (3,6%)، ليبيا (5) تكرارات بنسبة (3,11%)، اليمن تكرار واحد بنسبة (1,56%).

تشير النتائج الجزئية للفروقات بين قناتي العراقية والاتجاه للمعالجة الفنية الصورية بما يأتي:

1-صورة فلمية حية مباشر، ظهرت قيمة z المحسوبة في دولة تونس (2,4) وهي أكبر من قيمتها الجدولية، وهذا يعني هناك فروقات ذات دلالة معنوية بين القناتين صورة

---

*سيناريوهات متوقعة في مصر، تنحي مبارك وتولي فتحي سرور، رئيس مجلس الشعب رئاسة الجمهورية بشكل مؤقت وتغيير مواد الدستور يبقى 60 يوما حتى تجرى انتخابات ثانية، المادة 84 من الدستور المصري تنحي مبارك وحل مجلس الشعب وتولي رئيس المحكمة الدستورية فاروق سلطان مهمة الرئاسة لمدة انتقالية يتم بعدها اجراء انتخابات عاجلة، تنحية مبارك من الحكم وتعيين أحد رموز المؤسسة العسكرية بدلاً عنها وعلى الأغلب سيكون نائب الرئيس الحالي، اللواء عمر سليمان، ليتم ترشيحه لانتخابات تمتد 6 سنوات وقابلة للتجديد حتى يتم تعديل الدستور، سيناريو أمريكي تنحية مبارك وتعيين عمر سليمان رئيس للجمهورية مؤقت لحين أيجاد بديل، والسيناريو الشعبي، تطمح عزل مبارك تشكيل حكومة وطنية مؤقتة لأدارة البلاد ومن ثم أجراء انتخابات رئاسية، عن طريق تحرك الجيش، نشرة أخبار قناة الأتجاه، بتاريخ 2011/2/5.

فلمية حية مباشرة وجاء لصالح قناة الاتجاه، حيث ترى الباحثة بالرغم من عدم تواجد مراسل في تغطية احداث تونس، لكن برز أهتمام القناة على أظهار النقل المباشر للأحداث عبر المصادر الأخرى من قنوات فضائية عربية ووكالات، وبالنسبة مصر ظهرت قيمة z المحسوبة (2,057) وهي أيضا أكبر من قيمتها الجدولية، وهذا يعني هناك فروقات ذات دلالة معنوية بين القناتين وجاء ايضا لصالح قناة الاتجاه، وأما ليبيا (2,04) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وهذا يعني هناك فروقات ذات دلالة معنوية بين القناتين والتي جاءت لصالح قناة الاتجاه، واليمن بلغت قيمة z المحسوبة (2,22) وهي أكبر من قيمتها الجدولية ويعني هناك فروقات ذات دلالة معنوية بين القناتين وأيضا لصالح قناة الاتجاه.

2-صورة فلمية حية من موقع الحدث، ظهرت قيمة z المحسوبة في دولة تونس (3,07) وهي أكبر من قيمتها الجدولية، مما يدل هناك فروقات ذات دلالة معنوية بين القناتين وجاءت لصالح قناة العراقية، بالرغم من تواجد مراسلة في تونس، وليبيا بلغت قيمة z المحسوبة (2,03) وهي أعلى من قيمتها الجدولية، ويعني هناك فروقات دلالة معنوية وجاءت لصالح قناة العراقية لتواجد مراسلين أثنين، في حين لم تظهر أي علاقة ذات دلالة معنوية لكل من مصر واليمن حيث كانت قيمة z المحسوبة لهما أقل من قيمتها الجدولية.

3-ولم تظهر أي علاقة معنوية بين القناتين للفئات، مادة فلمية من الأرشيف، صورة ثابتة، غرافيكس، خريطة، بدون صورة، لجميع البلدان المبحوثة وبصورة عامة، حيث كانت قيم z المحسوبة جميعاً أقل من قيمة z الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) والبالغة (1,96).

جدول 22 مطابقة النص

جدول (٢٢) يوضح مطابقة النص للمادة الفلمية الموافقة للأخبار عن الثورات العربية في نشرات الأخبار في القناتين

القناة	العراقية										الاتجاه									
	تونس		مصر		ليبيا		اليمن		المجموع		تونس		مصر		ليبيا		اليمن		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مطابقة بشكل عام	٥٢	٨٦٫٦٧	١١٨	٨٩٫٤	١١٦	٩١٫٣٤	٤٧	٨٢٫٤	٣٣٣	٨٨٫٥	٣٥	٩٢٫١١	٢٥٤	٩٣٫٠٤	١٥٢	٩٤٫٤١	٦١	٩٥٫٣١	٥٠٢	٩٣٫٦٥
غير مطابقة	٥	٨٫٣٣	٨	٦٫٠٦	٥	٣٫٩٤	٦	١٠٫٥	٢٤	٦٫٤	١	٢٫٦٣	٩	٣٫٣	٤	٢٫٤٨	٢	٣٫١٣	١٦	٢٫٩٩
لم تظهر	٣	٥	٦	٤٫٥٤	٦	٤٫٧٢	٤	٧٫١	١٩	٥٫١	٢	٥٫٢٦	١٠	٣٫٦٦	٥	٣٫١١	١	١٫٥٦	١٨	٣٫٣٦
المجموع	٦٠	١٠٠	١٣٢	١٠٠	١٢٧	١٠٠	٥٧	١٠٠	٣٧٦	١٠٠	٣٨	١٠٠	٢٧٣	١٠٠	١٦١	١٠٠	٦٤	١٠٠	٥٣٦	١٠٠

يبين الجدول (22)، مدى مطابقة النص للمادة الفلمية المرافقة للخبر عن الثورات العربية لكلا القناتين

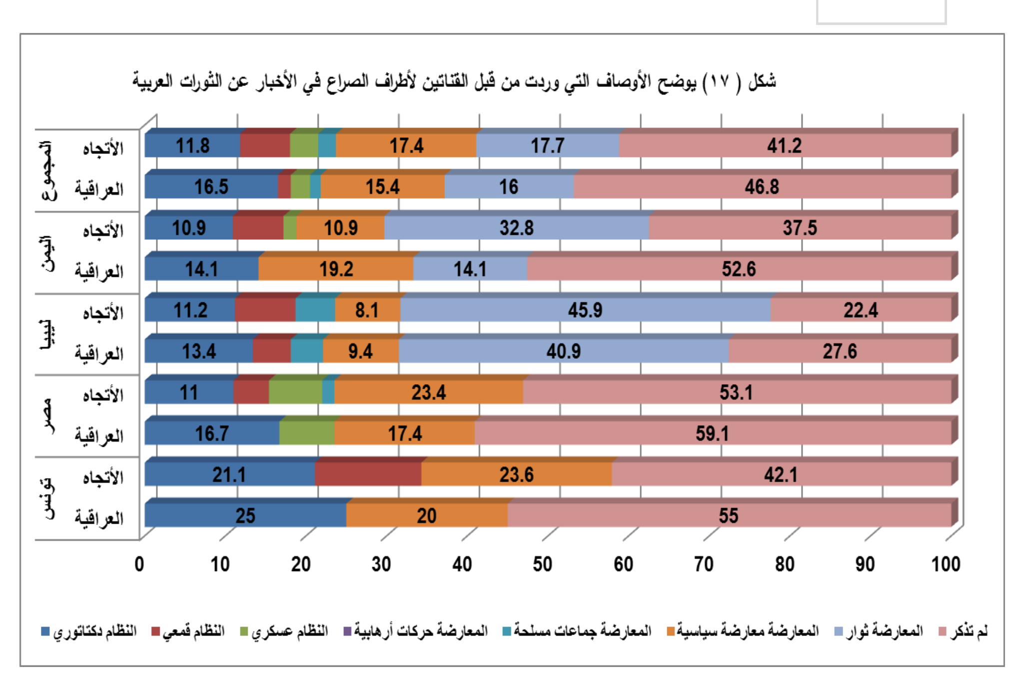
1-مطابقة بشكل عام، جاءت في كلا القناتين أعلى تكراراً ونسبة من بين الفئات، في **قناة العراقية** جاءت (333) تكراراً بنسبة (88,5%) وفقا للبلدان، ليبيا (116) تكراراً بنسبة (91,34%)، مصر (118) تكراراً بنسبة (89,4%)، تونس (52) تكراراً بنسبة (86,67%)، اليمن (47) تكراراً بنسبة (82,4%)، بينما في **قناة الاتجاه** جاءت أعلى تكراراً (502) ونسبة (93,65%) من قناة العراقية، في كل من البلدان، اليمن (61) تكراراً بنسبة (95,31%)، ليبيا (152) تكراراً بنسبة (94,41%)، مصر (254) تكراراً بنسبة (93,04%)، تونس (35) تكراراً بنسبة (92,11%).

2-غير مطابقة، جاءت في **قناة العراقية** (24) تكراراً وبنسبة (6,4%)، في حين جاءت أقل تكراراً ونسبة في **قناة الاتجاه** (16) (2,99%)، في العراقية بلغت البلدان، اليمن (6) تكرارات بنسبة (10,5%)، وفي كل من تونس وليبيا (5) تكرارات وبنسب (8,33%) و (3,94%)، مصر (8) تكرارات وبنسبة (6,06%)، والاتجاه، مصر (9) تكرارات بنسبة

(%3,3)، اليمن تكرارين وبنسبة (%3,13)، ليبيا (4) تكرارات بنسبة (%2,48)، تونس تكرار واحد بنسبة (%2,63).

3-لم تظهر، جاءت في **قناة العراقية** (19) تكراراً وبنسبة (%5,1) وفقا للبلدان اليمن (4) تكرارات بنسبة (7,1 %)، تونس (3) تكرارات بنسبة (%5)، وفي كل من مصر وليبيا (6) تكرارات وبنسب (%4,54)، (%4,72)، وفي **قناة الاتجاه**، جاءت (18) تكراراً وبنسبة (%3,36)، في كل من تونس تكرارين بنسبة (%5,26)، مصر (10) تكرارات بنسبة (%3,66)، ليبيا (5) تكرارات وبنسبة (%3,11)، اليمن تكرار واحد بنسبة (%1,56).

جدول رقم (23) وصف القناة لأطراف الصراع



يتضح من الشكل (23) وصف القناتان لأطراف الصراع في نشراتهما الإخبارية في الأخبار وأثناء ذكر العناوين (الرئيسة، التذكيرية، الختامية) عن الثورات العربية، فجاء وصف القناتين **للنظام الحاكم** بالأوصاف

1-**الدكتاتوري**، انطلقا بهذا الوصف (عبر السياسات التي قادت البلد في كل دولة من الدول إلى مراحل هاوية بحسب وجهة نظرهما)، جاءت في **قناة العراقية** (62) تكرارا وأعلى نسبة (16,5%) حسب ما جاء في البلدان، تونس (15) تكراراً وبنسبة (25%)، مصر (22) تكراراً وبنسبة (16,7%)، اليمن (8) تكرارات وبنسبة (14,1%)، ليبيا (17) تكراراً وبنسبة (13,4%)، أما في **قناة الاتجاه** بلغت (63) تكراراً وبنسبة (11,8%) وفقا للبلدان، تونس (8) تكرارات بنسبة (21,1%)، مصر (30) تكراراً وبنسبة (11%)، ليبيا (18) تكراراً وبنسبة (11,2%)، اليمن (7) تكرارات بنسبة (10,9%).

2-**قمعي**، وذلك نتيجة للممارسات القمعية التي كان يمارسها النظام في تضييق حريات الإعلام، والمعارضين لسياسته وفق ما ورد في القناتين، فجاءت **بقناة العراقية** أقل تكراراً ونسبة والتي اقتصرت على ليبيا بواقع (6) تكرارات وبنسبة (4,7%)، في حين بلغت في **قناة الاتجاه** (33) تكراراً وبنسبة (6,2%)، وجاءت في كل من تونس (5) تكرارات وبنسبة (13,2%)، مصر وليبيا (12) تكراراً وبنسب (4,4%)، (7,5%)، اليمن (4) تكرارات وبنسبة (6,3%).

3-**عسكري**، جاء وصف القناتين من أجل اضفاء الهوية العسكرية على ممارسات النظام الحاكم لكونهم قادة عسكريين قادوا انقلابات أطاحوا بأسلافهم للوصول الى الحكم، ففي **قناة العراقية** اقتصرت بهذا الوصف في مصر بـ (9) تكرارات وبنسبة (6,8%)، في حين جاء في **قناة الاتجاه** أعلى تكراراً (19) ونسبة (3,5%) من قناة العراقية، واقتصرت في كل من مصر (18) تكراراً وبنسبة (6,6%)، اليمن تكرار واحد وبنسبة (1,6%).

أما بشأن وصف القناتين للمعارضة فهو كالآتي:

1-**جماعات مسلحة**، وصف القناتين لبعض النشاطات التي تقوم بها جماعات، قامت بأعمال تخريبية في كل بلد على حساب تشويه صورة المعارضة، فجاءت في **قناة العراقية** أقل تكراراً (5) ونسبة (1,3%)، في مصر فقط بنسبة (4%)، في حين جاءت **قناة الاتجاه**

(12) تكراراً وبنسبة (2,2%)، في كل من ليبيا (8) تكرارات بنسبة (4,9%)، مصر (4) تكرارات وبنسبة (1,5%) حيث ورد في أحد عناوين نشرة الأخبار (**مسلحون يفجرون انبوب للغاز قرب قطاع غزة**) وجاء في الخبر (**قامت جماعات مسلحة بتفجير أنبوب للنفط ينقل للكيان الصهيوني محافظة سيناء... وسيكلف الأردن مبالغ ما يقارب مائة مليون دولار من أجل تشغيل محطات الطاقة**)[386] ولم تذكر في كل من تونس واليمن.

2-**معارضة سياسية**، من شخصيات حزبية ونقابية ومنظمات المجتمع المدني الذين طالبوا بتغيير النظام، فبلغت في **قناة الاتجاه** أعلى تكراراً (93) ونسبةً (17,4%) من **قناة العراقية** التي جاءت (58) تكراراً وبنسبة (15,4%) وفق ما جاء في البلدان، اليمن (11) تكراراً وبنسبة (19,2%)، مصر (23) تكراراً وبنسبة (17,4%)، (**طالب بعض من قادة المعارضة السياسية في مصر المحكمة الجنائية الدولية بالتحقيق مع الرئيس المصري حسني مبارك بتهمة جرائم ضد الإنسانية وطلبوا من رئيس الادعاء العام في المحكمة في لاهاي وليم سمبورين واكامبو التحقيق في الطريقة التي استخدمت منذ بداية الاحتجاجات وعدم الكشف عن أسمائهم**)[387]، وفي تونس وليبيا (12) تكراراً وبنسب (20%) (9,4%)، أما في **الاتجاه**، تونس (9) تكرارات وبنسبة (23,6%)، مصر (64) تكراراً بنسبة (23,4%)، اليمن (7) تكرارات وبنسبة (10,9%)، ليبيا (13) تكراراً وبنسبة (8,1%).

3-**الثوار**، ورد وصف المعارضة بالثوار المناهضين للنظام والمطالبة برحيله في كل من الدولتين ليبيا واليمن، فجاءت **قناة الاتجاه** أعلى تكرارا (95) ونسبة (17,7%)، من **قناة العراقية** التي جاءت (60) تكرارا ونسبة (16%)، كانت في العراقية ليبيا (52) تكراراً وبنسبة (40,9%) جاء في **CG: الثوار الليبيون يعلنون بدء عملية تحرير العاصمة طرابلس-ليبيا الحرب كر وفر..(أعلن المتحدث المجلس الوطني الانتقالي الليبي العقيد عمر باني أن الثوار الليبيون بدؤا بعملية عسكرية بالتوجه نحو العاصمة طرابلس،**

(386)نشرة أخبار قناة الأتجاه، بتاريخ 2011/2/5.

(387)نشرة أخبار قناة العراقية، بتاريخ 2011/1/27.

أطلقوا عليها عملية (فجر عروس البحر)...وذكرت أيضا قناة الجزيرة الفضائية أن القذافي بدء يبحث عن طريقة تؤمن عائلته الخروج من ليبيا، إلى ذلك أنضم عبدالسلام جلود، الرجل الثاني السابق في النظام الليبي وأحد المقربين من القذافي إلى صفوف الثوار...)[388] ، اليمن (8) تكرارات بنسبة (14,1%)، أما في **قناة الاتجاه**، جاءت كل من ليبيا (74) تكراراً بنسبة (45,9%)، اليمن (11) تكراراً وبنسبة (17,2%) ورد في CG: **ثوار اليمن يلتزمون تنظيم التظاهرة المليونية الأحد في صنعاء للمطالبة بتنحي صالح عن الحكم ومجلس الأمن يكتفي بالقلق إزاء أوضاع اليمن، وجاء في الخبر (يعتزم الثوار اليمنيون تنظيم تظاهرة مليونية في صنعاء للمطالبة بتنحي الرئيس اليمني المصاب علي عبدالله صالح وتشكيل حكومة انتقالية لحين إجراء الانتخابات...)**[389].

4-ولم يرد في القناتين أثناء التحليل وصف المعارضة بـ (حركات أرهابية).

5-لم تذكر، بلغت أعلى تكراراً ونسبة في كلا القناتين، ويعود سبب ذلك، إلى سياسة غرفة الأخبار لكلا القناتين، التي أرادت كلاً منهما أن تنظر إلى حدثٍ ما برؤية إعلامية أتسمت إلى حد ما بالموضوعية والحيادية، وفقاً لطبيعة الأحداث في كل بلد من هذه البلدان، هذا من جانب، ومن جانب آخر إلى المعلومات التي تتوافر لدى المراسل ومكتب القناة حول طبيعة كل حدث أو تطوراته*، في **قناة العراقية** جاءت أعلى نسبة (46,8%) من حيث تكراراتها (176)، من قناة الاتجاه بنسبة (41,2%) و (221) تكرارا، وفقاً لما جاء في الدول للعراقية، مصر (78) تكراراً وبنسبة (59,1%) وكمثال على ذلك، الخبر الذي أوردته القناة **(قالت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلنتون إن الظروف ملائمة لهبوب عاصفة التغيير في المنطقة، كلنتون أثناء كلمة ألقتها في مؤتمر 47 حول الأمن في مدينة ميونخ الألمانية، أشارت أن الهوة بين الشعوب وحكومتها ستتسع وتتفاقم حال**

---

(388)نشرة أخبار قناة العراقية، بتاريخ 2011/9/12.

(389)متابعة الباحثة في أثناء التحليل، نشرة أخبار قناة الأتجاه، بتاريخ 2011/6/11.

*مقابلة علمية أجرتها الباحثة مع كل من أحمد الصحن، مصدر سبق ذكره، بتاريخ، 2013/7/27، وكريم حمادي، مصدر سبق ذكره، بتاريخ 2013/7/22.

عدم الاستقرار في ظل غياب أنظمة الحكم الديمقراطية مشددة على ضرورة أن يكون هناك تقدم واضح نحو تطبيق اصلاحات وأضافت أن العملية الانتقالية في بعض الدول تتقدم في حين يحتاج الأمر في دول أخرى مزيد من الوقت...)[390]، تونس (33) تكراراً وبنسبة (55%)، اليمن (30) تكراراً وبنسبة (52,6%)، ليبيا (35) تكراراً وبنسبة (27,6%)، وفي الاتجاه، مصر (145) تكراراً بنسبة (53,1%)، اليمن (24) تكراراً بنسبة (37,5%)، ليبيا (36) تكراراً بنسبة (22,4%) **(دعت الولايات المتحدة الأمريكية ليبيا إلى الاستجابة لتطلعات الشعب الليبي في الأصلاحات السياسية والاقتصادية، المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ديفيد كراولي أوضح أن دول المنطقة تواجه المشاكل نفسها في مجال التطلعات الشعبية، وإلى ذلك دعت بريطانيا على لسان وزير دولتها لشؤون الشرق الأوسط وأفريقيا أليس لابرت إلى ضبط النفس وعدم اللجوء للقوة في مواجهة المظاهرات كما دعت الحكومة الليبية إلى احترام حق التجمع سلمياً وحرية التعبير...)**[391]، تونس (16) تكراراً وبنسبة (42,1%).

---

(390)متابعة الباحثة في أثناء التحليل، نشرة أخبار قناة العراقية، بتاريخ 2011/2/5.

(391)متابعة الباحثة في أثناء التحليل، نشرة أخبار قناة الأتجاه، بتاريخ 2011/2/17.

جدول رقم (24) يوضح أساليب تقديم المضمون الأخباري

جدول (٢٤) يوضح أساليب تقديم المضمون الإخباري التي اتبعتها القناتين في نشرات الأخبار أثناء تغطيتها للثورات العربية

ت	القناة / البلدان / الأساليب	الواقية										الأتجاه										أختبار z			
		تونس		مصر		ليبيا		اليمن		المجموع		تونس		مصر		ليبيا		اليمن		المجموع		تونس	مصر	ليبيا	اليمن
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
١	خبر مع صور متحركة	٢٨	٤٦,٦٧	٦٣	٤٧,٧٢	٦٠	٤٧,٢٤	٢٠	٣٥,٠٩	١٧١	٤٥,٤	٢٢	٥٧,٩	٨٠	٢٩,٣	٦٨	٤٢,٢٤	٢٥	٣٩,٠٦	١٩٥	٣٦,٣٨	٠,٨٧	١,٥	٠,٤	٠,٣٢
٢	خبر مجود	٣	٥	٦	٤,٥٥	٦	٤,٧٢	٤	٧,٠٢	١٩	٥,١	٢	٥,٢٦	١٠	٣,٧	٥	٣,١	١	١,٥٦	١٨	٣,٣٦	٠,٠٥	٠,٢	٠,٣	١,٠٤
٣	خبر مع صورةثابتة	٠	٠	٥	٣,٧٩	٨	٦,٣	٠	٠	١٣	٣,٤	٤	١٠,٥٣	١٥	٥,٥	٧	٤,٣٥	٠	٠	٢٦	٤,٨٥	١,٨٣	٠,٣	٠,٣	*
٤	خبر مع مواسل عبر الهاتف	٦	١٠	٨	٦,٠٦	١١	٨,٦٦	٦	١٠,٥٣	٣١	٨,٢	٠	٠	٤٣	١٥,٨	٠	٠	٢	٣,١٣	٤٥	٨,٤	١,٧٨	١,٢	١,٦	١,١٤
٥	خبر مع ضيف عبر الهاتف	٠	٠	٦	٤,٥٥	٣	٢,٣٦	٢	٣,٥١	١١	٢,٩	٢	٥,٢٦	٣٠	١٠,٩	٢٢	١٣,٦٦	٤	٦,٢٥	٥٨	١٠,٨٢	١,٢٧	٠,٩	١,٦	٠,٤٩
٦	خبر مع ضيف عبر الأقمار الصناعية	٥	٨,٣٣	٥	٣,٧٩	٦	٤,٧٢	٣	٥,٢٦	١٩	٥,١	٠	٠	٣٥	١٢,٨	٠	٠	٠	٠	٣٥	٦,٥٣	١,٦١	١,٣	١,٢	١,٢٧
٧	خبر مع ضيف داخل الأستوديو	٢	٣,٣٣	٤	٣,٠٣	٤	٣,١٥	٠	٠	١٠	٢,٧	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١,٠١	٢	١	*
٨	تقرير ميداني	٩	١٥	١٥	١١,٣٦	١٥	١١,٨١	١٠	١٧,٥٤	٤٩	١٣,١	٠	٠	٢٧	٩,٩	١١	٦,٨٣	٢١	٣٢,٨١	٥٩	١١	٢,٢١	٠,٢	٠,٧	١,٣٦
٩	تقرير تسجيلي in house	٣	٥	١٢	٩,٠٩	٩	٧,١	٧	١٢,٢٨	٣١	٨,٢	٦	١٥,٧٩	٢٣	٨,٤	٤٢	٢٦,٠٩	٥	٧,٨١	٧٦	١٤,١٨	١,٣٧	٠,١	٢	٠,٥٨
١٠	المؤتمر الصحفي	٤	٦,٦٧	٨	٦,٠٦	٥	٣,٩٤	٥	٨,٧٧	٢٢	٥,٩	٢	٥,٢٦	١٠	٣,٧	٦	٣,٧٣	٦	٩,٣٨	٢٤	٤,٤٨	٠,٢٣	٠,٤	٠	٠,٠٨
	المجموع	٦٠	١٠٠	١٣٢	١٠٠	١٢٧	١٠٠	٥٧	١٠٠	٣٧٦	١٠٠	٣٨	١٠٠	٢٧٣	١٠٠	١٦١	١٠٠	٦٤	١٠٠	٥٣٦	١٠٠				

قيمة z الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)= ١,٩٦

يبين الجدول (24) أساليب تقديم المضمون الإخباري،التي اتبعتها القناتين كما يأتي:

1-خبر مع صورة متحركة في قناة العراقية جاء بنسبة أعلى (45,4%) من قناة الاتجاه التي جاءت بنسبة (36,38%)، وكانت النتائج للبلدان في العراقية، مصر بنسبة (47,72%)، ليبيا بنسبة (47,24%)، تونس بنسبة (46,67%)، اليمن بنسبة (35,09%) وفي الاتجاه، تونس بنسبة (57,9%)، ليبيا بنسبة (42,24%)، اليمن بنسبة (39,06%)، مصر بنسبة (29,3%).

2-خبر مجرد، جاء أعلى نسبة وتكراراً في قناة العراقية (5,1%) من قناة الاتجاه التي جاء فيها بنسبة (3.36%)، في العراقية اليمن بنسبة (7,02%)، تونس بنسبة (5%)، ليبيا ومصر جاءا بنسب وتكرارات متساوية، ليبيا بنسبة (4,72%)، مصر بنسبة (4,55%). أما في قناة الاتجاه، تونس بنسبة (5,26%)، مصر بنسبة (3,7%)، ليبيا بنسبة (3,10%)، اليمن بنسبة (1,56%).

3-خبر مع صورة ثابتة، جاءت قناة الاتجاه أعلى نسبة وتكراراً (4,85%)، من قناة العراقية التي جاءت بنسبة (3,4%)، في كل من ليبيا بنسبة (6,30%)، مصر بنسبة (3,79%)، أما في الاتجاه، تونس بنسبة (10,53%)، مصر بنسبة (5,5%)، ليبيا بنسبة (4,35%)، ولم يسجل في اليمن.

4-خبر مع مراسل عبر الهاتف، أشارت النتائج إلى أن النسب جاءت متساوية في القناتين، في قناة العراقية بنسبة (8,2%) حسب ما جاء في البلدان، اليمن بنسبة (10,53%)، تونس (10%)، ليبيا بنسبة (8,66%)، مصر بنسبة (6,06%)، وفي قناة الاتجاه بنسبة (8,4%)، طبقاً لما أحرزته من تكرارات في كل من، مصر بنسبة (15,8%)، اليمن بنسبة (3,13%).

5-خبر مع ضيف عبر الهاتف، دلت النتائج، أن قناة الاتجاه جاءت أعلى نسبة (10,82%) لما أحرزته من تكرارات مقارنة بقناة العراقية التي جاءت بنسبة (2,9%)، طبقا للبلدان، مصر بنسبة (4,55%)، اليمن بنسبة (3,51%)، ليبيا بنسبة (2,36%)، ولم تظهر

في تونس. وفي الاتجاه، ليبيا (13,66%)، مصر بنسبة (10,9%)، اليمن بنسبة (6,25%)، تونس بنسبة (5,26%).

6-خبر مع ضيف عبر الأقمار الصناعية، بلغ أعلى نسبة في قناة الاتجاه (6,53%) من قناة العراقية التي جاءت بنسبة (5,1%) في كل من، تونس بنسبة (8,33%)، اليمن بنسبة (5,26%)، ليبيا بنسبة (4,72%)، مصر بنسبة (3,79%)، في حين اقتصرت قناة الاتجاه استخدامه في مصر بنسبة (12,8%).

7-خبر مع ضيف داخل الاستوديو، أستخدم هذا الأسلوب في قناة العراقية باستضافة محللين في داخل الاستوديو أثناء تقديم الأخبار عن الثورات العربية في النشرة الأخبارية، بنسبة (2,7%)، وجاءت البلدان بنسب متساوية باستثناء اليمن لم تسجل فيها، تونس بنسبة (3,33%)، مصر بنسبة (3,03%)، ليبيا بنسبة (3,15%).

8-تقرير ميداني، جاء في قناة العراقية بنسبة (13,1%)، اليمن بنسبة (17,54%)، تونس (15%)، ليبيا بنسبة (11,81%)، مصر بنسبة (11,36%)، وفي قناة الاتجاه بنسبة (11%)، اليمن بنسبة (32,81%)، مصر بنسبة (9,9%)، ليبيا بنسبة (6,83%)، ولم تسجل في تونس.

9-تقرير تسجيلي in house، جاء في قناة العراقية بنسبة (8,2%) طبقا لما أحرزه من تكرارات في البلدان، اليمن بنسبة (12,28%)، مصر بنسبة (9,09%)، ليبيا بنسبة (7,1%)، تونس بنسبة (5%)، في حين جاءت قناة الاتجاه أعلى نسبة وتكراراً (14,18%)، ليبيا بنسبة (26,09%)، تونس بنسبة (15,79%)، اليمن بنسبة (7,81%)، مصر بنسبة (8,4%).

10-المؤتمر الصحفي، إذ بلغ في قناة العراقية بنسبة (5,9%)، كل من، اليمن بنسبة (8,77%)، تونس بنسبة (6,67%)، مصر بنسبة (6,06%)، ليبيا بنسبة (3,94%). أما في قناة الاتجاه بنسبة (4,48%)، اليمن بنسبة (9,38%)، تونس بنسبة (5,26%)، مصر بنسبة (3,7%)، ليبيا بنسبة (3,73%).

الفروقات بين قناتي العراقية والاتجاه حول أساليب تقديم المضمون الأخباري، نلاحظ الآتي:

1-لم تظهر أي علاقة معنوية بين قناتي العراقية والاتجاه حول الأساليب، خبر مع صورة متحركة، خبر مجرد، خبر مع صورة ثابتة، خبر مع مراسل عبر الهاتف، خبر مع ضيف عبر الهاتف، خبر مع ضيف عبر الأقمار الصناعية، المؤتمر الصحفي لجميع البلدان وبصورة عامة كانت قيم z المحسوبة جميعاً أقل من قيمة z الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) والبالغة (1,96).

2-ظهرت قيمة z محسوبة في مصر (2) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) والبالغة (1,96) وهذا يعني هناك فروقات ذات دلالة معنوية بين القناتين، حول خبر مع ضيف داخل الأستوديو التي جاءت لصالح قناة العراقية، لأن قناة الاتجاه لم تستخدمه أثناء تغطيتها الإخبارية، ولم تظهر علاقة ذات دلالة معنوية في كل من تونس وليبيا واليمن إذ كانت قيمة z المحسوبة لهم أقل من قيمتها الجدولية.

3-ظهرت قيمة z المحسوبة في تونس (2,21) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) والبالغة (1,96) وهذا يعني هناك فروقات ذات دلالة معنوية بين القناتين حول التقرير الميداني، والتي جاءت لصالح قناة العراقية، في حين لم تظهر أي علاقة ذات دلالة معنوية لكل من مصر وليبيا واليمن حيث كانت قيم z المحسوبة جميعاً اقل من قيمة z الجدولية.

4-ظهرت قيمة z المحسوبة في ليبيا (2) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) والبالغة (1,96) وهذا يعني هناك فروقات ذات دلالة معنوية بين القناتين حول تقرير تسجيلي، وجاء لصالح قناة الاتجاه؛ لاهتمامها في إعداد تقارير داخلية، في حين لم تظهر أي علاقة ذات دلالة معنوية لكل من تونس ومصر واليمن إذ كانت قيم z المحسوبة لهم أقل من قيمة z الجدولية.

جدول رقم (25) زمن أساليب التقديم

جدول (٢٥) يوضح زمن أساليب تقديم المضمون الإخباري الذي خصصته القناتين في نشرات الأخبار أثناء تغطيتهما للثورات العوبية

ت	القناة / البلدان / الأساليب	الواقية										الاتجاه										أختبار z			
		تونس		مصر		ليبيا		اليمن		المجموع		تونس		مصر		ليبيا		اليمن		المجموع		تونس	مصر	ليبيا	اليمن
		ز (د ثا)	%	ز (د ثا)	%	ز (د ثا)	%	ز (د ثا)	%	ز (د ثا)	%	ز (د ثا)	%	ز (د ثا)	%	ز (د ثا)	%	ز (د ثا)	%	ز (د ثا)	%				
1	خبر مع صور متحركة	٣٤٫٣٥	٣٩٫٣	٨٠٫٤١	٤٥	٧٢٫٢٧	٤٩٫٤	٢١,٣٠	٣٠	٢٠٩٫١٣	٤٢٫٨	٢٩٫١٥	٥٢٫١	١٠٧٫٤٨	٢٠٫٨	٦٥٫٣٨	٢٢٫٤	٢٨٫٥٧	٢٥	٢٣١٫٣٨	٢٣٫٦	١	٢	٢٫١٨	٠٫٤٣
2	خبر مجود	٢٫٩	٣٫٣	٢٫٥٢	١٫٤	٣٫٢	٢٫٣	٢٫٤٦	٣٫٤	١٠٫٤٩	٢٫٢	١٫١٨	٢٫١	٩٫١٢	٢	١٫٢١	٠٫٤	١٫١٦	١	١٣٫٧	١٫٤	٠٫٢٩	٠٫٢	٠٫٦٤	٠٫٦٣
3	خبر مع صورةثابتة	٠	٠	٢٫٤٦	١٫٤	٣,٤٠	٢٫٢	٠	٠	٦٫٢٦	١٫٣	٨٫٤	١٥٫١	١٧٫٥٤	٣٫٤	٥٫١٩	١٫٨	٠	٠	٣١٫١٧	٣٫٢	٢٫٢١	٠٫٥	٠٫١١	*
4	خبر مع مواسل عبر الهاتف	٥٫٤٣	٦٫٢	٩٫٣٢	٥٫٢	٦٫٥٤	٥	٧٫٢٢	١٠	٢٩٫٣١	٦٫١	٠	٠	١٠٠٫٢٥	١٩٫٥	٠	٠	٥٫١٣	٥	١٠٥٫٣٨	١٠٫٨	١٫٣٩	١٫٧	١٫٢٤	٠٫٧٤
5	خبر مع ضيف عبر الهاتف	٠	٠	٨٫١٤	٤٫٥	٤٫٣٥	٣	٢٫٣٧	٣٫٢	١٥٫٢٦	٣٫١	٢٫٤٨	٤٫٤	٨٠٫٢٧	١٥٫٦	٨٧٫٢٥	٢٩٫٩	٨٫٣٨	٧	١٧٩٫١٨	١٨٫٣	١٫١٦	١٫٤	٢٫٨١	٠٫٦٧
6	خبر مع ضيف عبر الأقمار الصناعية	٦٫٧	٧٫٦	٦٫٣٢	٤	٤٫٧	٣٫٢	١٫٢٥	١٫٧	١٨٫١١	٤	٠	٠	٦٧٫٥	١٣٫١	٠	٠	٠	٠	٦٧٫٥	٧	١٫٥٤	٢٫٣	٠٫٩٩	٠٫٧٢
7	خبر مع ضيف داخل الأستوديو	٢٫٢٧	٢٫٦	٥٫١١	٣	٤٫٢٢	٢٫٩	٠	٠	١٢,٠٠	٢٫٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠٫٨٩	١	٠٫٩٤	*
8	تقرير ميداني	٢٢٫٣٤	٢٥٫٦	٣٤٫٢٥	١٩	٢٦٫٤٧	١٨٫١	٢٤,٥٠	٣٤٫٤	١٠٨٫٣٦	٢٢٫٢	٠	٠	٦٤٫٦	١٢٫٦	٢٦٫١	٨٫٩	٥٠٫١٤	٤٤٫٥	١٤٠٫٢١	١٤٫٣	٢٫٩٦	٠٫٧	١٫٠٤	٠٫٨
9	تقرير تسجيلي in house	٧٫٣٧	٨٫٤	٢٠٫٣١	١١٫٣	١١٫٢٨	٨	٦٫١٨	٨٫٤	٤٥٫٥٤	٩٫٣	١٢٫٤١	٢٢	٥١٫٤٥	١٠	٩٩٫٤٧	٣٤٫١	١١,٢٠	١٠	١٧٥٫٣٣	١٧٫٩	١٫٤٧	٠٫٢	٢٫٤٨	٠٫٢١
10	المؤتمر الصحفي	٦٫١٤	٧	٩٫٤٣	٥٫٢	٨٫٥٦	٥٫٩	٦٫٥٩	٨٫٩	٣١٫٥٢	٦٫٥	٢٫٤٢	٤٫٣	١٥٫٢٦	٣	٧٫١٨	٢٫٥	٨٫٥٤	٧٫٥	٣٤,٢٠	٣٫٥	٠٫٤٥	٠٫٤	٠٫٦٦	٠٫٢
	المجموع	٨٧٫٢٦	١٠٠	١٨٠٫٢٧	١٠٠	١٤٦٫١٨	١٠٠	٧٣٫٤٧	١٠٠	٤٨٧٫٥٨	١٠٠	٥٦٫٤٨	١٠٠	٥١٤٫٨	١٠٠	٢٩٢٫٤٩	١٠٠	١١٤٫٣٢	١٠٠	٩٧٨٫١٧	١٠٠				

قيمة z الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)= ١,٩٦

يتضح من الجدول (25) الزمن الذي خصصته كلا القناتين لأساليب تقديم المضمون الأخباري في نشرات الأخبار أثناء تغطيتهما للثورات العربية وكالآتي:

1-خبر مع صورة متحركة، خصصت قناة العراقية زمن مقدراه (209,13) ثا/د بنسبة (42,8%)، فجاءت وفقا للبلدان، ليبيا (72,27) ثا/د بنسبة (49,4%)، مصر (80,41) ثا/د بنسبة (45%)، تونس (34,35) ثا/د بنسبة (39,3%)، اليمن (21,30) بنسبة (30%)، وبالانتقال لقناة الاتجاه بلغت مساحته الزمنية (231,38) ثا/د بنسبة (23,6%)، تونس

(29,15) ثا/د بنسبة (52,1%)، اليمن (28,57) ثا/د بنسبة (25%)، ليبيا (65,38) ثا/د بنسبة (22,4%)، مصر (107,48) ثا/د بنسبة (20,8%).

2-خبر مجرد، بلغت مساحته الزمنية في قناة العراقية (10,49) ثا/د بنسبة (2,2%) في كل من البلدان، اليمن (2,46) ثا/د بنسبة (3,4%)، تونس (2,9) ثا/د بنسبة (3,3%)، ليبيا (3,2) ثا/د بنسبة (2,3%)، مصر (2,52) ثا/د بنسبة (1,4%)، وفي قناة الاتجاه (13,7) ثا/د بنسبة (1,4%) وفقا للبلدان، تونس (1,18) ثا/د بنسبة (2,1%)، مصر (9,12) ثا/د بنسبة (2%)، اليمن (1,16) ثا/د بنسبة (1%)، ليبيا (1,21) ثا/د بنسبة (0,4%). يتبين من هذه البيانات إن القناتين لم تُفردا مساحة زمنية كبيرة لهذا الأسلوب أسوة ببقية الأساليب، إذ يرجع اهتمامهما بتقديم خبر ترافقه الصورة ثابتة أم متحركة، وهو ما يميز التلفزيون عن وسائل الإعلام الأخرى.

3-خبر مع صورة ثابتة، بلغت مساحته الزمنية في قناة العراقية (6,26) ثا/د بنسبة (1,3%)، وجاء وفقا للبلدان، مصر (2,46) ثا/د بنسبة (1,4%)، ليبيا (3,40) ثا/د بنسبة (2,2%)، ولم يخصص في تونس واليمن، أما في قناة الاتجاه شغل هذا الأسلوب زمناً مقداره (31,17) ثا/د بنسبة (3,2%) في البلدان، تونس (8,4) ثا/د بنسبة (15,1%)، مصر (17,54) ثا/د بنسبة (3,4%)، ليبيا (5,19) ثا/د بنسبة (1,8%)، ولم تخصص في اليمن.

4-خبر مع مراسل عبر الهاتف، شغل مساحة زمنية في قناة العراقية (29,31) ثا/د بنسبة (6,1%) لما جاء في البلدان، اليمن (7,22) ثا/د بنسبة (10%)، تونس (5,43) ثا/د بنسبة (6,2%)، مصر (9,32) ثا/د بنسبة (5,2%)، ليبيا (6,54) ثا/د بنسبة (5%)، في حين شغلت مساحة زمنية في قناة الاتجاه تفوق قناة العراقية (105,38) ثا/د بنسبة (10,8%)، التي اقتصرت كل من مصر (100,25) ثا/د بنسبة (19,5%)، اليمن (5,13) ثا/د بنسبة (5%).

5-خبر مع ضيف عبر الهاتف، بلغت مساحته الزمنية في قناة العراقية (15,26) ثا/د وبنسبة (3,1%)، كما جاء في البلدان مصر (8,14) ثا/د بنسبة (4,5%)، ليبيا (4,35) ثا/د

بنسبة (3%)، اليمن (2,37) ثا/د بنسبة (3,2%) ولم تخصص في تونس، والأنتقال لقناة الأتجاه (179,18) ثا/د في كل من ليبيا (87,25) ثا/د بنسبة (29,9%)، مصر (80,27) ثا/د بنسبة (15,6%)، اليمن (8,389 ثا/د بنسبة (7%)، تونس (2,48) ثا/د بنسبة (4,4%).

6-خبر مع ضيف عبر الأقمار الصناعية، بلغ الزمن المخصص له في قناة العراقية (18,11) ثا/د بنسبة (4%) في البلدان، تونس (6,7) ثا/د بنسبة (7,6%)، مصر (6,32) ثا/د بنسبة (4%)، ليبيا (4,7) ثا/د بنسبة (3,2%)، اليمن (1,25) ثا/د بنسبة (1,7%)، في حين خصصت قناة الاتجاه زمن مقداره (67,5) ثا/د بنسبة (7%)، والذي اقتصرت القناة على استخدامه في الثورة المصرية بنسبة (13,1%).

7-خبر مع ضيف داخل الأستوديو، بلغت مساحته الزمنية في قناة العراقية (12,00) دقيقة بنسبة (2,5%)، مصر (5,11) ثا/د بنسبة (3%)، ليبيا (4,22) ثا/د بنسبة (2,9%)، تونس (2,27) ثا/د بنسبة (2,6%)، ولم يسجل لليمن، تبين أثناء التحليل أنه اقتصر استخدامه في قناة العراقية أثناء تغطيتها الإخبارية، ولم تستخدمه قناة الاتجاه.

8-تقرير ميداني، أفردت كلا القناتين مساحة زمنية للأسلوب في نشراتهما الإخبارية بعد خبر مع صورة متحركة، لاهتمام القناتين في أن تتواجد موقع الحدث أثناء تغطيتها الإخبارية، فخصصت قناة الاتجاه مساحة زمنية مقدارها (140,21) ثا/د تفوق قناة العراقية التي بالمقابل خصصت زمن مقداره (108,36) ثا/د بنسبة (22,2%)، اليمن (24,50) ثا/د بنسبة (34,4%)، تونس (22,34) ثا/د بنسبة (25,6%)، مصر (34,25) ثا/د بنسبة (19%)، ليبيا (26,47) ثا/د بنسبة (18,1%)، وفي الاتجاه اليمن (50,14) بنسبة (44,5%)، مصر (64,6) ثا/د بنسبة (12,6%)، ليبيا (26,1) ثا/د بنسبة (8,9%)، ولم تسجل في تونس لأنه لم يكن لديها مراسل.

9-تقرير تسجيلي in house، بلغت مساحته الزمنية في قناة العراقية (45,54) ثا/د بنسبة (9,3%) لما جاء في البلدان، مصر (20,31) ثا/د بنسبة (11,3%)، تونس (7,37) ثا/د بنسبة (8,4%)، اليمن (6,18) بنسبة (8,4%)، ليبيا (11,28) ثا/د بنسبة (8%)، بالانتقال

لقناة الاتجاه التي أفردت مساحة زمنية تفوق قناة العراقية لهذا الأسلوب (175,33) ثا/د بنسبة (17,9%)، ليبيا (99,47) ثا/د بنسبة (34,1%)، تونس (12,41) ثا/د بنسبة (22%)، مصر (51,45) ثا/د بنسبة (10%)، اليمن (11,20) بنسبة (10%).

10-المؤتمر الصحفي، شغل مساحة زمنية متقاربة لكلا القناتين، في قناة العراقية (31,52) ثا/د بنسبة (6,5%) لما خصص للبلدان، اليمن (6,59) ثا/د بنسبة (8,9%)، تونس (6,14) ثا/د بنسبة (7%)، ليبيا (8,56) ثا/د بنسبة (5,9%)، مصر (9,43) ثا/د بنسبة (5,2%)، وفي قناة الاتجاه (34,20) ثا/د بنسبة (3,5%)، وفقا للبلدان، اليمن (8,54) ثا/د بنسبة (7,5%)، تونس (2,42) ثا/د بنسبة (4,3%)، مصر (15,26) ثا/د بنسبة (3%)، ليبيا (7,18) ثا/د بنسبة (2,5%).

تشير النتائج الجزئية للفروقات بين قناتي العراقية والاتجاه زمن أساليب تقديم المضمون الإخباري ما يأتي:

1-لم تظهر أي علاقة معنوية بين القناتين حول الأساليب، خبر مجرد، خبر مع مراسل عبر الهاتف، خبر مع ضيف داخل الاستوديو، المؤتمر الصحفي، لجميع البلدان، إذ كانت قيم z المحسوبة جميعاً أقل من قيمة z الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) والبالغة (1,96).

2-خبر مع صورة متحركة، ظهرت قيمة z المحسوبة في مصر (2) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) والبالغة (1,96)، ويعني هناك فروقات ذات دلالة معنوية بين القناتين حول زمن أسلوب خبر مع صورة متحركة، وجاء لصالح قناة العراقية، ليبيا ظهرت قيمة z المحسوبة (2,2) وهي أكبر من قيمتها الجدولية، يعني هناك فروقات ذات دلالة معنوية بين القناتين وجاء لصالح قناة العراقية، ولم تظهر أي علاقة معنوية في تونس واليمن؛ لأن قيمتا z المحسوبة أقل من قيمتهما الجدولية.

3-خبر مع صورة ثابتة، ظهرت قيمة z المحسوبة في تونس (2,21) وهي أكبر من قيمتها الجدولية، وهذا يعني هناك فروقات ذات دلالة معنوية بين القناتين، حول زمن أسلوب

خبر مع صورة ثابتة وجاء لصالح قناة الاتجاه، في حين لم تظهر أي علاقة ذات دلالة معنوية لكل من مصر وليبيا واليمن حيث كانت قيم z المحسوبة جميعاً أقل من قيمة z الجدولية.

4-خبر مع ضيف عبر الهاتف، ظهرت قيمة z المحسوبة في ليبيا (2,8) وهي أكبر من قيمتها الجدولية وهذا يعني هناك فروقات ذات دلالة معنوية بين القناتين لزمن خبر مع ضيف عبر الهاتف وجاء لصالح قناة الاتجاه، في حين لم تظهر أي علاقة ذات دلالة معنوية لكل من تونس، مصر، اليمن، إذ كانت قيم z المحسوبة جميعا أقل من قيمة z الجدولية.

5-خبر مع ضيف عبر الأقمار الصناعية، ظهرت قيمة z المحسوبة في مصر (2,3) وهي أكبر من قيمتها الجدولية وهذا يعني هناك فروقات ذات دلالة معنوية بين القناتين، وجاء لصالح قناة الأتجاه، في حين لم تظهر أي علاقة ذات دلالة معنوية لكل من تونس، ليبيا، اليمن، إذ كانت قيم z المحسوبة جميعا أقل من قيمة z الجدولية.

6-تقرير ميداني، ظهرت قيمة z المحسوبة في تونس (2,96) وهي أكبر من قيمتها الجدولية وهذا يعني هناك فروقات ذات دلالة معنوية بين القناتين لزمن تقرير الميداني، وجاء لصالح قناة العراقية، في حين لم تظهر أي علاقة ذات دلالة معنوية لكل من مصر وليبيا واليمن، إذ كانت قيم z المحسوبة جميعاً أقل من قيمة z الجدولية.

7-تقرير تسجيلي، ظهرت قيمة z المحسوبة في ليبيا (2,5) وهي أكبر من قيمتها الجدولية، ويعني هناك فروقات ذات دلالة معنوية بين القناتين لتقرير تسجيلي، وجاء لصالح قناة الاتجاه، ولم تظهر أي علاقة ذات دلالة معنوية في تونس ومصر واليمن إذ كانت قيم z المحسوبة جميعاً أقل من قيمتها الجدولية.

جدول 26 أنواع التقرير الميداني شكل 18

جدول (٢٦) يوضح أنواع التقرير الميداني الذي استخدمته القناتين في نشرات الأخبار أثناء تغطيتهما الإخبارية للثورات العربية

الفئة		العراقية										الاتجاه									
		تونس		مصر		ليبيا		اليمن		المجموع		تونس		مصر		ليبيا		اليمن		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
طبيعة البث	مباشر	-	-	٣	٢٠	٤	٢٦٫٦٧	١	١٠	٨	١٦٫٣٣	-	-	-	-	٢	١٨٫١٨	٢	٩٫٥٢	٤	٦٫٧٨
	مسجل	٣	٣٣٫٣٣	٤	٢٦٫٦٧	٢	١٣٫٣٣	٣	٣٠	١٢	٢٤٫٤٩	-	-	٧	٢٥٫٩٣	٣	٢٧٫٢٧	٨	٣٨٫١	١٨	٣٠٫٥١
نوعية الأخبار	أحداث جارية غير طارئة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	أحداث عاجلة طارئة	٦	٦٦٫٦٧	٨	٥٣٫٣٣	٩	٦٠	٦	٦٠	٢٩	٥٩٫١٨	-	-	٢٠	٧٤٫٠٧	٦	٥٤٫٥٥	١١	٥٢٫٣٨	٣٧	٦٢٫٧١
المجموع		٩	١٠٠	١٥	١٠٠	١٥	١٠٠	١٠	١٠٠	٤٩	١٠٠	-	-	٢٧	١٠٠	١١	١٠٠	٢١	١٠٠	٥٩	١٠٠

يوضح الجدول (26) أنواع التقرير الميداني، لبيان قدرة القناتين في متابعتها للأحداث وموضح في الشكل (18).

1-نوعية الأخبار، أحداث عاجلة طارئة، جاءت في قناة العراقية (29) تكرارا بنسبة (59,18%) وفقا للبلدان في كل من تونس واليمن (6) تكرارات وبنسب (66,67%) (60%)، ليبيا (9) تكرارات بنسبة (60%)، مصر (8) تكرارات بنسبة (53,33%)، وبالمقابل تفوقت قناة الاتجاه حيث بلغ (37) تكرارا وبنسبة (62,71%) وفقا لما جاء في البلدان، مصر (20) تكرارا وبنسبة (74,07%)، ليبيا (6) تكرارات بنسبة (54,55%)، اليمن (11) تكرارا بنسبة (52,38%)، في حين لم تستخدم القناتين تقارير ميدانية أحداث عاجلة غير طارئة.

2-طبيعة البث، جاءت تقارير ميدانية مسجلة في قناة العراقية (12) تكراراً بنسبة (24,49%) وفقا للبلدان، تونس واليمن (3) تكرارات بنسب (33,33%)، (30%)، مصر (4) تكرارات بنسبة (26,67%)، ليبيا تكرارين بنسبة (13,33%)، وفي قناة الاتجاه جاءت أعلى تكرارا (18) ونسبة (30,51%)، اليمن (8) تكرارات بنسبة (38,1%%)، ليبيا (3) تكرارات

بنسبة (27,27%)، مصر (7) تكرارات بنسبة (25,93%)، ولم يظهر في تونس، تقارير ميدانية مباشرة، بلغت في قناة العراقية (8) تكرارات بنسبة (16,33%) بينما في قناة الاتجاه جاءت أقل تكراراً (4) ونسبة (6,78%)، حصلت البلدان في العراقية، ليبيا (4) تكرارات بنسبة (26,67%)، مصر (3) تكرارات بنسبة (20%)، اليمن، تكرار واحد بنسبة (10%)، ولم يظهر في تونس. أما الاتجاه في كل من ليبيا واليمن تكرارين بنسب (18,18%) (9,52%)، ولم يسجل في تونس ومصر.

جدول رقم (27) التوازن في عرض وجهات النظر شكل 19

جدول (٢٧) يوضح التوازن في عرض وجهات النظر الذي اتبعته القناتين أثناء تغطيتهما الإخبارية في نشرات الأخبار

القناة / البلدان / الفئات	العراقية										الأتجاه									
	تونس		مصر		ليبيا		اليمن		المجموع		تونس		مصر		ليبيا		اليمن		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
وجهتان	٣٣	٥٥	٦٢	٤٦٫٩٧	٥٨	٤٥٫٦٧	٢٤	٤٢٫١١	١٧٧	٤٧٫٠٧	٢٨	٧٣٫٦٨	١٣٧	٥٠٫١٨	٨٥	٥٢٫٧٩	٣٤	٥٣٫١٢	٢٨٤	٥٢٫٩٩
وجهة نظر واحدة	٢١	٣٥	٥٤	٤٠٫٩١	٥٤	٤٢٫٥٢	٢٨	٤٩٫١٢	١٥٧	٤١٫٧٦	١٠	٢٦٫٣٢	١٢٤	٤٥٫٤٢	٦٨	٤٢٫٢٤	٣٠	٤٦٫٨٨	٢٣٢	٤٣٫٢٨
غير محدد سرد حقائق	٦	١٠	١٦	١٢٫١٢	١٥	١١٫٨١	٥	٨٫٧٧	٤٢	١١٫١٧	-	-	١٢	٤٫٤	٨	٤٫٩٧	-	-	٢٠	٣٫٧٣
المجموع	٦٠	١٠٠	١٣٢	١٠٠	١٢٧	١٠٠	٥٧	١٠٠	٣٧٦	١٠٠	٣٨	١٠٠	٢٧٣	١٠٠	١٦١	١٠٠	٦٤	١٠٠	٥٣٦	١٠٠

أعتمدت القناتان في تحديد وجهات النظر، من خلال تعاملها مع الأحداث بالتنوع، والتي يوضحها الجدول (27) والشكل (19) حيث عرضت وجهتي النظر، فجاءت في قناة الاتجاه أعلى تكراراً (284) ونسبة (52,99%) من قناة العراقية التي جاءت (177) تكراراً وبنسبة (47,07%) وفقا لما خصص لكل بلد، تونس (33) تكراراً بنسبة (55%)، مصر (62) تكراراً وبنسبة (46,97%)، ليبيا (58) تكراراً وبنسبة (45,67%)، اليمن (24) تكراراً وبنسبة (42,11%)، حيث جاء بالخبر (قال رئيس لجنة الحوار الوطني في اليمن موافقة

أحزاب المعارضة اليمنية من جهة اللقاء المشترك على مبادرة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح إجراء حوار سياسي، بشرط أن يوقع على محضر يحدد خطوات عملية للحوار الوطني الشامل)()، وفي الاتجاه، تونس (28) تكراراً وبنسبة (73,68%)، (بينما تتواصل الاحتجاجات والاعتصامات المطالبة برحيل بن علي في تالة والقصرين والمدن الأخرى، وعد الرئيس التونسي زين العابد بن علي على خلفية ما شهدته تونس قيامه باصلاحات سياسية وتعديلات دستورية منها عدم الترشيح لولاية سادسة عام 2014...)()، اليمن (34) تكراراً وبنسبة (53,12%)، ليبيا (85) تكراراً بنسبة (52,79%)، مصر (137) تكراراً بنسبة (50,18%).

-وجهة نظر واحدة، اعتمدت القناتان في طريقة العرض على بيان وجهة نظر واحدة تتعلق لأطراف الصراع (المعارضة) أو (النظام الحاكم) وفي ذلك يشكل خللاً في الموضوعية والحيادية في الطرح، فجاءت في قناة العراقية بنسبة (41,76%)، (157) تكراراً، ولما خصص لكل بلد، اليمن (28) تكراراً بنسبة (49,12%)، وفي كل من مصر وليبيا (54) تكرارا وبنسب (40,91%)، (42,52%)، تونس (21) تكراراً وبنسبة (35%)، أما في الاتجاه نسبة (43,28%)، (232) تكراراً، اليمن (30) تكراراً وبنسبة (46,88%)، مصر (124) تكراراً وبنسبة (45,42%)، ليبيا (68) تكراراً بنسبة (42,24%) (دعا الرئيس الليبي معمر القذافي معاونه إلى الدفاع عن نظامه ضد ثوار التظاهرات الرامية إلى أسقاطه، قال القذافي في كلمة وجهها إلى جزء من الليبيين أنه سيحافظ على ثورته التي وصل إليها من خلالها إلى الحكم قبل 24 عاما)() حيث لم يبين الخبر الجانب الآخر من طرفي النزاع، تونس (10) تكرارات بنسبة (26,32%).

-غير محدد سرد حقائق، الذي يتضمن ما اوردته القناتين من أخبار أخلاء الرعايا العرب والأجانب من أعمال العنف التي تشهدها هذه البلدان، وقيام سفارات البلدان العربية والغربية توجيه رعاياها أخذ الحيطة والحذر ،حصلت هذه الفئة في قناة العراقية على (42) تكراراً أي ما يعادل (11,17%) وهي أعلى من قناة الاتجاه التي جاءت (20) تكراراً

وبنسبة (3,73%) ففي العراقية جاءت البلدان، مصر (16) تكراراً وبنسبة (12,12%)، ليبيا (15) تكراراً بنسبة (11,81%)، تونس (6) تكرارات بنسبة (10%)، اليمن (5) تكرارات بنسبة (8,77%)، في حين اقتصر في الاتجاه على كل من ليبيا ومصر جاءتا بنسب متقاربة، ليبيا بنسبة (4,97%) (8) تكرارات، مصر بنسبة (4,4%) (12) تكراراً.

جدول رقم (28) جغرافية وجهة النظر

جدول (٢٨) يوضح تحديد وجهة النظر وفقاً لجغرافية الأحداث في القناتين

القناة	جغ / البلدان	محلي								أقليمي								دولي								المجموع						مج
		مع		ضد		حياد		مج		مع		ضد		حياد		مج		مع		ضد		حياد		مج		مع		ضد		حياد		الكلي
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
العراقية	تونس	-	-	٦	١٤.٦٣	-	-	٦	١٢	٢	١٠٠	-	-	-	-	٢	٥.٤	-	-	١٠	٢٣.٣	٣	١٤.٣	١٣	١٨.٣	٢	١١.٨	١٦	١٤.٦	٣	٩.٧	٢١
	مصر	٤	٥٠	١٤	٣٤.١٥	-	-	١٨	٣٧	-	-	١٠	٤٠	-	-	١٠	٢٧.١	٧	١٠٠	٨	١٨.٦	١١	٥٢.٤	٢٦	٣٦.٦	١١	٦٤.٧	٣٢	٢٩.٤	١١	٣٥.٥	٥٤
	ليبيا	٤	٥٠	١٥	٣٦.٥٩	-	-	١٩	٣٩	-	-	١٢	٤٨	-	-	١٢	٣٢.٤	-	-	٢١	٤٨.٨	٢	٩.٥	٢٣	٣٢.٤	٤	٢٣.٥	٤٨	٤٤.١	٢	٦.٥	٥٤
	اليمن	-	-	٦	١٤.٦٣	-	-	٦	١٢	-	-	٣	١٢	١٠	١٠٠	١٣	٣٥.١	-	-	٤	٩.٣	٥	٢٣.٨	٩	١٢.٧	-	-	١٣	١١.٩	١٥	٤٨.٣	٢٨
	المجموع	٨	١٠٠	٤١	١٠٠	-	-	٤٩	١٠٠	٢	١٠٠	٢٥	١٠٠	١٠	١٠٠	٣٧	١٠٠	٧	١٠٠	٤٣	١٠٠	٢١	١٠٠	٧١	١٠٠	١٧	١٠٠	١٠٩	١٠٠	٣١	١٠٠	١٥٧
الجزيرة	تونس	-	-	٥	٦.٤	-	-	٥	٥.٦	٢	١٢.٥	-	-	-	-	٢	٣.١	-	-	٣	٤.٨	-	-	٣	٣.٨	٢	٦.١	٨	٤.٥	-	-	١٠
	مصر	٥	٦٢.٥	٤٤	٥٦.٤	٣	١٠٠	٥٢	٥٨.٤	١٤	٨٧.٥	١٢	٣٢.٤	٤	٣٦.٤	٣٠	٤٦.٩	٩	١٠٠	٢٨	٤٥.٢	٥	٦٢.٥	٤٢	٥٣.٢	٢٨	٨٤.٨	٨٤	٤٧.٥	١٢	٥٤.٥	١٢٤
	ليبيا	٣	٣٧.٥	١٧	٢١.٨	-	-	٢٠	٢٢.٥	-	-	٢١	٥٦.٨	-	-	٢١	٣٢.٨	-	-	٢٦	٤١.٩	١	١٢.٥	٢٧	٣٤.٢	٣	٩.١	٦٤	٣٦.٢	١	٤.٥	٦٨
	اليمن	-	-	١٢	١٥.٤	-	-	١٢	١٣.٥	-	-	٤	١٠.٨	٧	٦٣.٦	١١	١٧.٢	-	-	٥	٨.١	٢	٢٥	٧	٨.٨	-	-	٢١	١١.٨	٩	٤١	٣٠
	المجموع	٨	١٠٠	٧٨	١٠٠	٣	١٠٠	٨٩	١٠٠	١٦	١٠٠	٣٧	١٠٠	١١	١٠٠	٦٤	١٠٠	٩	١٠٠	٦٢	١٠٠	٨	١٠٠	٧٩	١٠٠	٣٣	١٠٠	١٧٧	١٠٠	٢٢	١٠٠	٢٣٢

جغ، جغرافية وجهة النظر، مج، المجموع

*قطر ودول الخليج مشاركين بالضربة العسكرية الموجهة نحو ليبيا ورد خبر لكلا القناتين

اختبار z

جغ / الدول	محلي			أقليمي			دولي		
	مع	ضد	حياد	مع	ضد	حياد	مع	ضد	حياد
تونس	-	١.٠٣٥	-	٦.٨٣١	-	-	-	٢.٠٦١	٢.١٤٩
مصر	٠.٩٧٥	١.٧٣٥	٧.٧٤٥	٦.٨٣١	٠.٦١٢	٣.٦٥٣	٠	٢.٢١	٠.٧٩١
ليبيا	٠.٩٧٥	١.٢٩٢	-	-	٠.٦٨٢	-	-	٠.٥٣٦	٠.٣٧١
اليمن	-	٠.٠٨٦	-	-	٠.١٤٦	٣.٦٥٣	-	٠.١٦٤	٠.١٠٨

قيمة z الجدولية= ١,٩٦ مستوى الدلالة= ٠,٠٥

يوضح الجدول (28) وجهة نظر القناتين أثناء تغطيتهما الإخبارية وفقاً لجغرافية الأحداث التي شهدتها تلك البلدان وحدثت فيها الثورات وهي كما يأتي:

1-في النطاق المحلي، لم تسجل كلا القناتين في مواقفها (مع، حياد) تجاه تونس، بينما موقف (ضد) في البلد نفسه، بلغ نسبته في العراقية (14,63%) (6) تكرارات، في حين جاء بالاتجاه بنسبة (6,4%) بواقع (5) تكرارات، مصر، جاءت في قناة العراقية (مع) (4) تكرارات بنسبة (50%)، (ضد) (14) تكراراً بنسبة (34,15%)، ولم يسجل موقف (حياد)، وبالانتقال لقناة الاتجاه سجلت جميع المواقف لمصر، (مع) (5) تكرارات بنسبة (62,5%)، (ضد) (44) تكراراً وبنسبة (56,4%)، (حياد) (3) تكرارات بنسبة (100%)، ليبيا، أظهرت القناتان موقفي (مع، ضد)، ولم يظهر موقف (حياد)، جاء (مع) في قناة العراقية بواقع (4) تكرارات وبنسبة (50%)، (ضد) (15) تكراراً بنسبة (36,59%)، وفي قناة الاتجاه، (مع) (3) تكرارات بنسبة (37,5%)، (ضد) (17) تكراراً بنسبة (21,8%)، اليمن، إن كل من القناتين لم تؤشرا أي موقف سواء كان (مع أم حياد) واكتفتا بـ (ضد)، فجاء في قناة العراقية (6) تكرارات بنسبة (14,63%)، وفي قناة الاتجاه (12) تكراراً بنسبة (15,4%).

2-النطاق الإقليمي، تبين أن كلا القناتين لم تسجلا موقفي (ضد، حياد) تجاه تونس، باستثناء (مع) الذي سجل موقف البلدين ليبيا، مساعدته بارسال طائرة للخروج من البلاد والذي كان مؤيداً أن يبقى زين العابدين في الحكم، والمملكة العربية السعودية التي لجأ إليها ليصبح البلد الذي أستقر فيه مع عائلته، فجاءت في كلا القناتين تكرارين، العراقية بنسبة (100%)، الاتجاه بنسبة (12,5%)، ومصر، لم يظهر في قناة العراقية موقفي (مع، حياد)، في حين جاء (ضد) (10) تكرارات بنسبة (40%)، في حين اهتمت قناة الاتجاه على أظهار المواقف الإقليمية، (مع) (14) تكراراً بنسبة (87,5%)، (ضد) (12) تكراراً بنسبة (32,4%)، حياد (4) تكرارات بنسبة (36,4%). ليبيا، لم يؤشر لدى القناتين موقفي (مع، حياد) برزت (ضد) التي سجلت في قناة العراقية (12) تكراراً بنسبة (48%) بينما جاءت في قناة الاتجاه أعلى نسبة وتكراراً (21) تكراراً بنسبة (56,8%)، اليمن، برز في القناتين موقفي (ضد، حياد) ولم يؤشر (مع)، ففي العراقية (ضد) (3) تكرارات بنسبة

(12%)، (حياد) (10) تكرارات بنسبة (100%)، وفي الاتجاه، (ضد) (4) تكرارات بنسبة (10,8%)، (حياد) (7) تكرارات بنسبة (63,6%).

3-النطاق الدولي، تونس، في قناة العراقية جاء (ضد) (10) تكرارات بنسبة (23,3%)، (حياد) (3) تكرارات بنسبة (14,3%)، ولم يؤشر (مع)، أما قناة الاتجاه ظهر (ضد) بأقل نسبة وتكراراً من العراقية (3) تكرارات بنسبة (4,8%)، ولم تظهر موقفي (مع، حياد)، مصر*، تم تأشير في كلا القناتين المواقف الثلاثة، ففي قناة العراقية (مع) (7) تكرارات بنسبة (100%)، (ضد) (8) تكرارات بنسبة (18,6%)، (حياد) (11) تكراراً بنسبة (52,4%)، وبالانتقال لقناة الاتجاه (مع) (9) تكرارات بنسبة (100%)، (ضد) (28) تكراراً بنسبة (45,2%)، (حياد) (5) تكرارات بنسبة (62,5%)، ليبيا واليمن، سجل في كلا القناتين موقفي (ضد، حياد) ليبيا، في العراقية (ضد) (21) تكراراً بنسبة (48,8%)، (حياد) تكرارين بنسبة (9,5%)، اليمن (ضد) (4) تكرارات وبنسبة (9,3%)، (حياد) (5) تكرارات بنسبة (23,8%)، وفي الاتجاه ليبيا (ضد) (26) تكراراً بنسبة (41,9%)، (حياد) تكرار واحد بنسبة (12,5%)، اليمن (ضد) (5) تكرارات بنسبة (8,1%)، (حياد) تكرارين بنسبة (25%).

تشير النتائج الجزئية للفروقات بين قناتي العراقية والاتجاه حول جغرافية وجهة النظر:

1-النطاق المحلي: لم تظهر أي علاقة معنوية بين القناتين حول موقف (مع، ضد) للبلدان إذ كانت قيم z المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية، وفي (حياد) ظهرت قيمة z المحسوبة في دولة مصر (7,74) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) والبالغة (1,96)، وهذا يعني هناك فروقات ذات دلالة معنوية بين القناتين حول (حياد) وجاء لصالح قناة الاتجاه، عبر تسليطها في أخبار الثورة المصرية حيادية الموقف المحلي من قبل بعض المسؤولين في نظام مبارك، والقيام باتخاذ خطوات نحو الاصلاح وتحقيق طموحات شعبه.

2-النطاق الإقليمي: (مع) ظهرت قيمة z المحسوبة في تونس (6,83) وهي أكبر من قيمتها الجدولية، وهذا يعني هناك فروقات ذات دلالة معنوية بين القناتين وجاء لصالح قناة العراقية، ظهرت قيمة z المحسوبة في مصر (6,83) وهي أكبر من قيمتها الجدولية ويعني هناك فروقات ذات دلالة معنوية بين القناتين حول (مع) وجاءت لصالح قناة الاتجاه، (ضد) لم تظهر أي علاقة معنوية بين القناتين للبلدان إذ كانت قيمة z المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية، (حياد) ظهرت قيمة z المحسوبة في كل من مصر واليمن (3,65) وهي أكبر من قيمة z الجدولية وهذا يعني هناك فروقات ذات دلالة معنوية بين القناتين، وجاءت في مصر لصالح قناة الاتجاه، اليمن لصالح قناة العراقية.

3-النطاق الدولي، لم يؤشر اختبار z في القناتين بيانات تجاه موقف (مع)، موقف (ضد) ظهرت قيمة z المحسوبة في تونس (2,06) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) والبالغة (1,96) وهذا يعني أن هناك فروقات ذات دلالة معنوية بين القناتين حول (ضد) وجاء لصالح قناة العراقية، التي سبق أن أشرنا إليها، وكانت تغطية قناة العراقية للثورة التونسية أكثر من قناة الاتجاه، ظهرت قيمة z المحسوبة في مصر (2,21) وهي أكبر من قيمتها الجدولية وهذا يعني أن هناك فروقات ذات دلالة معنوية بين القناتين حول (ضد) جاء لصالح قناة الاتجاه، في حين لم تظهر أي علاقة ذات دلالة معنوية لكل من ليبيا واليمن بين القناتين، إذ كانت قيمتا z المحسوبة لهما أقل من قيمتها الجدولية، أما موقف (حياد)، ظهرت قيمة z المحسوبة في تونس (2,14) وهي أكبر من قيمتها الجدولية، وهذا يعني هناك فروقات ذات دلالة معنوية بين القناتين، وجاءت لصالح العراقية، في حين لم تظهر أي علاقة ذات دلالة معنوية لكل من مصر وليبيا واليمن إذ كانت قيم z المحسوبة جميعاً أقل من قيمة z الجدولية.

جدول رقم (29) موقف القناتين في التغطية الأخبارية شكل 20

القناة / البلدان	الواقية										الاتجاه									
	تونس		مصر		ليبيا		اليمن		المجوع		تونس		مصر		ليبيا		اليمن		المجوع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
المحايدة	٣٩	٦٥	٧٨	٥٩.٠٩	٧٣	٥٧.٤٨	٢٩	٥٠.٨٨	٢١٩	٥٨.٢٤	٢٨	٧٣.٦٨	١٤٩	٥٤.٥٨	٩٣	٥٧.٧٦	٣٤	٥٣.١٢	٣٠٤	٥٦.٧٢
المتحيزة	٢١	٣٥	٥٤	٤٠.٩١	٥٤	٤٢.٥٢	٢٨	٤٩.١٢	١٥٧	٤١.٧٦	١٠	٢٦.٣٢	١٢٤	٤٥.٤٢	٦٨	٤٢.٢٤	٣٠	٤٦.٨٨	٢٣٢	٤٣.٢٨
المجموع	٦٠	١٠٠	١٣٢	١٠٠	١٢٧	١٠٠	٥٧	١٠٠	٣٧٦	١٠٠	٣٨	١٠٠	٢٧٣	١٠٠	١٦١	١٠٠	٦٤	١٠٠	٥٣٦	١٠٠

يبين الجدول (29) والشكل (20) موقف القناتين من التغطية الإخبارية للثورات العربية، نلاحظ أن التغطية المحايدة جاءت بنسب متقاربة في كلا القناتين، العراقية (58,24%) (219) تكرارا، وفي الاتجاه (56,72%) (304) تكراراً، جاءت البلدان في العراقية تونس (39) تكراراً بنسبة (65%)، مصر (78) تكراراً بنسبة (59,09%)، ليبيا (73) تكراراً بنسبة (57,48%)، اليمن (29) تكراراً بنسبة (50,9%)، وفي الاتجاه تونس (28) تكراراً بنسبة (73,68%)، ليبيا (93) تكراراً بنسبة (57,76%)، مثال لذلك ما أوردت الخبر (توعد سيف الإسلام، نجل الزعيم الليبي معمر القذافي لعمل عسكري شامل ضد المعارضة، سيف الإسلام قال في مؤتمر صحفي أن القوات الموالية للنظام ستنتصر على الثوار وحسب ما أسماهم (الخارجين عن القانون)، وستحرر المناطق التي يسيطرون عليها شرق البلاد، وأعلن التلفزيون الليبي المدعوم من قبل القذافي تطهير مدينة راس لانوف مؤكداً أن القوات الليبية ستتقدم حالياً باتجاه بنغازي أهم مدن شرق ليبيا ومعقل المعارضة، في المقابل أعلن الثوار الليبيون سيطرتهم على بلدتي الزاوية وبن جواد بعد معارك عنيفة مع قوات النظام، شهود عيان (متظاهرين) أكدوا أن قوات الثوار تمكنت من سيطرتها

على عدد من المناطق...)()، مصر (149) تكراراً بنسبة (54,58%)، اليمن (34) تكراراً بنسبة (53,12%).

التغطية المتحيزة، سجلت في قناة العراقية (157) تكراراً بنسبة (41,76%) في حين جاءت قناة الاتجاه (232) تكراراً بنسبة (43,28%)، في العراقية جاءت البلدان، اليمن (28) تكراراً بنسبة (49,12%)، وفي كل من ليبيا ومصر (54) تكراراً وبنسب ليبيا (42,52%)، مصر (40,91)، تونس (21) تكراراً بنسبة (35%)، وفي الاتجاه اليمن (30) تكراراً بنسبة (46,88%)، مصر (124) تكراراً بنسبة (45,42%)، ليبيا (68) تكراراً بنسبة (42,24%)، تونس (10) تكرارات بنسبة (26,32%).

جدول رقم (30) أنواع التغطية الأخبارية

العراقية

أنواع التغطية	تونس				مصر				ليبيا				اليمن				المجموع		المجموع	
	محايدة		متحيزة		محايدة		متحيزة		محايدة		متحيزة		محايدة		متحيزة		محايدة		متحيزة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تمهيدية	٣	٧٫٧	-	-	٤	٥٫١	-	-	٤	٥٫٥	-	-	٢	٦٫٩	-	-	١٣	٦	-	-
بسيطة	٢	٥٫١	-	-	٢	٢٫٦	-	-	-	-	٢	٣٫٧	-	-	-	-	٤	١٫٨	٢	١٫٣
مركبة	١١	٢٨٫٢	-	-	١٦	٢٠٫٥	-	-	٢٤	٣٢٫٩	١٠	١٨٫٥	١٣	٤٤٫٨	-	-	٦٤	٢٩٫٢	١٠	٦٫٤
تقريرية	٦	١٥٫٤	٤	١٩٫١	٩	١١٫٥	١٢	٢٢٫٢	١٤	١٩٫٢	١٧	٣١٫٥	-	-	٦	٢١٫٤	٢٩	١٣٫٢	٣٩	٢٤٫٨
متابعة	٧	١٨	٥	٢٣٫٨	٣٣	٤٢٫٣	٢٥	٤٦٫٣	٢١	٢٨٫٧	١٤	٢٥٫٩	٩	٣١٫١	٥	١٧٫٩	٧٠	٣٢	٤٩	٣١٫٢
تفسيرية	١٠	٢٥٫٦	١٢	٥٧٫١	١٤	١٨	١٧	٣١٫٥	١٠	١٣٫٧	١١	٢٠٫٤	٥	١٧٫٢	١٧	٦٠٫٧	٣٩	١٧٫٨	٥٧	٣٦٫٣
المجموع	٣٩	١٠٠	٢١	١٠٠	٧٨	١٠٠	٥٤	١٠٠	٧٣	١٠٠	٥٤	١٠٠	٢٩	١٠٠	٢٨	١٠٠	٢١٩	١٠٠	١٥٧	١٠٠

الاتجاه

أنواع التغطية	تونس				مصر				ليبيا				اليمن				المجموع		المجموع	
	محايدة		متحيزة		محايدة		متحيزة		محايدة		متحيزة		محايدة		متحيزة		محايدة		متحيزة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تمهيدية	٢	٧٫١	٣	٣٠	٨	٥٫٤	-	-	-	-	٤	٥٫٩	٢	٥٫٨	-	-	١٢	٣٫٩	٧	٣٫١
بسيطة	١	٣٫٦	-	-	٢	١٫٣	٤	٣٫٢	-	-	-	-	-	-	٢	٦٫٧	٣	١	٦	٢٫٥
مركبة	٣	١٠٫٧	-	-	٤٠	٢٦٫٨	١٢	٩٫٧	١٠	١٠٫٨	-	-	٧	٢٠٫٦	٣	١٠	٦٠	١٩٫٧	١٥	٦٫٥
تقريرية	٥	١٧٫٩	١	١٠	٢٨	١٨٫٧	٣٧	٢٩٫٨	٢٠	٢١٫٥	١٧	٢٥	٥	١٤٫٧	٦	٢٠	٥٨	١٩٫١	٦١	٢٦٫٣
متابعة	٧	٢٥	٤	٤٠	٣٧	٢٤٫٨	٤٣	٣٤٫٧	٣٨	٤٠٫٩	٢٩	٤٣	١٦	٤٧٫١	١٢	٤٠	٩٨	٣٢٫٢	٨٨	٣٧٫٩
تفسيرية	١٠	٣٥٫٧	٢	٢٠	٣٤	٢٣	٢٨	٢٢٫٦	٢٥	٢٦٫٨	١٨	٢٧	٤	١١٫٨	٧	٢٣٫٣	٧٣	٢٤٫١	٥٥	٢٣٫٧
المجموع	٢٨	١٠٠	١٠	١٠٠	١٤٩	١٠٠	١٢٤	١٠٠	٩٣	١٠٠	٦٨	١٠٠	٣٤	١٠٠	٣٠	١٠٠	٣٠٤	١٠٠	٢٣٢	١٠٠

اختبار z

الدول / نوع التغطية	تونس		مصر		ليبيا		اليمن	
	محايدة	متحيزة	محايدة	متحيزة	محايدة	متحيزة	محايدة	متحيزة
تمهيدية	٠٫٠٨٨	٣٫٢٥٣	٠٫٠٥٢	-	١٫٣٠٢	١٫٣٣٨	٠٫١٧٤	-
بسيطة	٠٫٢٨٤	-	٠٫٠٥٢	٠٫٩٨٧	-	١٫٠٦٣	-	١٫٤٤٢
مركبة	١٫٧١٢	-	٠٫٥٨٢	١٫٧٤٨	٢٫٠٧١	٢٫٤٧٢	١٫٩٩٧	١٫٧٧٧
تقريرية	٠٫٢٥٩	٠٫٩٩٩	٠٫٧٨٨	٠٫٦٧١	٠٫٢٢١	٠٫٥٥٩	٢٫١٨١	٠٫٣٣٨
متابعة	٠٫٦٥٩	١٫٣٤٦	١٫٤٣٥	٠٫٩١٥	٠٫٩٨٣	١٫٣٧	١٫٢٦٩	١٫٨٨٧
تفسيرية	٠٫٨٤٨	٢٫٩٥٢	٠٫٤٧١	٠٫٧٧٥	١٫٢٦٢	٠٫٥٥٧	٠٫٥٩٣	٢٫٩٣٤

يبين الجدول (30) أنواع التغطية الإخبارية التي اتبعتها القناتين في أخبار البلدان التي شهدت الثورات العربية

1-التمهيدية، تهتم للحصول التفاصيل والمعلومات المتعلقة بحدث معين لم يتم وقوعه، ولكن هناك مؤشرات تشير إلى أحتمال وقوعه خبر عن أستقالة وزير أو أنشقاق في قيادات الجيش

-المحايدة، لم يؤشر في قناة العراقية التغطية (المتحيزة)، وإنما اكتفت بالتغطية المحايدة، جاءت (13) تكراراً وبنسبة (6%) وفقا للبلدان، تونس (3) تكرارات بنسبة (7,7%)، اليمن تكرارين بنسبة (6,9%)، في مصر وليبيا (4) تكرارات بنسب (5,1%) (5,5%)، وبالانتقال قناة الاتجاه، جاءت (12) تكراراً وبنسبة (3,9%)، تونس تكرارين بنسبة (7,1%)، اليمن تكرارين بنسبة (5,8%)، مصر (8) تكرارات بنسبة (5,4%)، ولم يسجل في ليبيا، تشير النتائج الجزئية، لم تظهر فروقات ذات دلالة معنوية بين القناتين للبلدان، إذ كانت قيم z المحسوبة جميعا أقل من قيمة z الجدولية.

-المتحيزة، جاءت في قناة الاتجاه (7) تكرارات بنسبة (3,1%)، تونس (3) تكرارات بنسبة (30%)، ليبيا (4) تكرارات بنسبة (5,9%)، ولم تسجل في مصر واليمن، تشير النتائج الجزئية، ظهرت قيمة z المحسوبة في تونس (3,25) وهي أكبر من قيمتها الجدولية، ويعني هناك فروقات ذات دلالة معنوية بين القناتين وجاءت لصالح قناة الاتجاه، في حين لم تظهر أي علاقة معنوية في مصر وليبيا واليمن لأن قيم z المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية.

2-البسيطة، قيام القناتين في وصف حدثٍ ما وردِ في القناة دون ذكر التفاصيل مثلا (يعقد مبارك اجتماعا مع أركان نظامه في قصر الرئاسة على خلفية الاحتجاجات)()، فلم يذكر الخبر ما توصل إليه الاجتماع ، فجاءت أقل تكراراً ونسبة في كلا القناتين من بين أنواع التغطية الإخبارية.

-المحايدة، جاءت في تونس ومصر، ولم يؤشر في ليبيا واليمن لكلا القناتين، إذ بلغت في قناة العراقية (4) تكرارات بنسبة (1,8%)، في كل من تونس ومصر تكرارين وبنسب (5,1%) (2,6%)، في حين جاءت بقناة الاتجاه (3) تكرارات بنسبة (1%)، تونس تكرار واحد وبنسبة (3,6%)، مصر تكرارين بنسبة (1,3%)، تشير النتائج أنه لم تظهر أي فروقات ذات دلالة معنوية بين القناتين، لتونس ومصر، إذ كانت قيمتا z المحسوبة لهما أقل من قيمة z الجدولية.

-المتحيزة، تم تأشيرها في قناة العراقية ليبيا فقط تكرارين وبنسبة (3,7%)، وفي قناة الاتجاه مصر (4) تكرارات بنسبة (3,2%)، اليمن تكرارين وبنسبة (6,7%)، تشير النتائج الجزئية لم تظهر أي علاقة معنوية بين القناتين للبلدان (مصر، ليبيا، اليمن) لأن قيم z المحسوبة أقل من قيمة z الجدولية.

3-المركبة، تسليط الضوء في حدثين أو أكثر وتكون مترابطة، مثلا شهدت تونس خروج المتظاهرين في العاصمة وتالة والقصرين والمدن الأخرى للمطالبة برحيل النظام،ومن جهته على خلفية الاحتجاجات فرض بن علي حظراً للتجوال عموم تونس مع انتشار مكثّف للجيش التونسي.

-المحايدة، جاءت في قناة العراقية (64) تكراراً وبنسبة (29,2%) وفقا للبلدان، اليمن (13) تكراراً بنسبة (44,8%)، ليبيا (24) تكراراً بنسبة (32,9%)، تونس (11) تكراراً وبنسبة (28,2%)، مصر (16) تكراراً وبنسبة (20,5%)، بالمقابل جاءت في قناة الاتجاه أقل تكراراً (60) ونسبة (19,7%)، مصر (40) تكراراً بنسبة (26,8%)، اليمن (7) تكرارات وبنسبة (20,6%)، ليبيا (10) تكرارات وبنسبة (10,8%)، تونس (3) تكرارات بنسبة (10,7%)، تشير النتائج الجزئية، ظهرت قيمة z المحسوبة في دولة ليبيا (2,07) وهي أكبر من قيمتها الجدولية، وهذا يعني هناك فروقات ذات دلالة معنوية بين القناتين، وجاء لصالح قناة العراقية، وفي اليمن ظهرت قيمة z المحسوبة (1,99) وهي أكبر من قيمتها

الجدولية، وجاء أيضاً لصالح قناة العراقية، في حين لم تظهر أي علاقة معنوية بين القناتين في تونس ومصر، إذ كانت قيمة z المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية.

-المتحيزة، جاءت بنسب متقاربة بين القناتين، بلغت في قناة العراقية (10) تكرارات وبنسبة (6,4%)، التي ظهرت في ليبيا فقط بنسبة (18,5%)، وفي قناة الاتجاه، جاءت (15) تكراراً بنسبة (6,5%)، في كل من اليمن (3) تكرارات بنسبة (10%)، مصر (12) تكراراً وبنسبة (9,7%)، تشير النتائج الجزئية، ظهرت قيمة z المحسوبة في ليبيا (2,47) وهي أكبر من قيمتها الجدولية، وهذا يعني هناك فروقات ذات دلالة معنوية بين القناتين، وجاء لصالح قناة العراقية، في حين لم تظهر أي علاقة ذات دلالة معنوية في مصر واليمن إذ كانت قيمتا z المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية.

4-التقريرية، باعطاء تفاصيل لمعلومات مثلا استقالة أعضاء من النظام الحاكم، وانضمامهم لجانب المتظاهرين، فيتم إجراء مقابلات مع الشخصية نفسها أو كيف تلقى المتظاهرون الخبر، ويظهر بعد ذلك عن مدى الاتفاق الذي توقعته القناتين وما حدث.

-المحايدة، في قناة العراقية (29) تكراراً وبنسبة (13,2%)، في كل من ليبيا (14) تكراراً بنسبة (19,2%)، تونس (6) تكرارات بنسبة (15,4%)، مصر (9) تكرارات بنسبة (11,5%)، ولم يؤشر في اليمن، وبالمقابل جاءت في قناة الاتجاه أعلى تكراراً (58) ونسبة (19,1%)، لكل من ليبيا (20) تكراراً بنسبة (21,5%)، مصر (28) تكراراً بنسبة (18,7%)، تونس واليمن (5) تكرارات بنسب (17,9%) (14,7%)، تشير النتائج الجزئية، ظهرت قيمة z المحسوبة في اليمن (2,18) وهي أكبر من قيمتها الجدولية، يعني أن هناك فروقات ذات دلالة معنوية بين القناتين، وجاءت لصالح قناة الاتجاه، في حين لم تظهر أي علاقة ذات دلالة معنوية لكل من تونس ومصر وليبيا لأن قيم z المحسوبة جميعاً أقل من قيمة z الجدولية.

-المتحيزة، بلغت في قناة العراقية (39) تكراراً بنسبة (24,8%) حسب ما خصص للبلدان، ليبيا (17) تكراراً بنسبة (31,5%)، مصر (12) تكراراً بنسبة (22,2%)، اليمن (6)

تكرارات بنسبة (21,4%)، تونس (4) تكرارات بنسبة (19,1%)، وفي قناة الاتجاه (61) تكرارا وبنسبة (26,3%) في كل من مصر (37) تكراراً بنسبة (29,8%)، ليبيا (17) تكراراً بنسبة (25%)، اليمن (6) تكرارات بنسبة (20%)، تونس تكرار واحد بنسبة (10%)، تشير نتائج الفروقات بين القناتين لم تظهر أي علاقة معنوية بين القناتين للبلدان إذ كانت قيم z المحسوبة جميعا أقل من قيمة z الجدولية.

5-المتابعة، مثلا مغادرة بن علي البلاد، فيتم متابعة تطورات الأحداث من يتولى الحكم، واستمرار التظاهرات حتى يتم محاكمة رموز النظام، أو توقيع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في الرياض المبادرة الخليجية بشأن تنحيه عن السلطة، وما أعقبها من احتجاجات رفض المبادرة الخليجية من قبل شباب الثورة وعدم تمثيلهم أثناء توقيع الاتفاقية وما شهدته من أحداث.

-المحايدة، جاءت أعلى تكراراً من بين أنواع التغطية في كلا القناتين وبنسب متساوية، قناة العراقية (70) تكراراً بنسبة (32%) لكل من، مصر (33) تكراراً بنسبة (42,3%)، اليمن (9) تكرارات بنسبة (31,1%)، ليبيا (21) تكراراً بنسبة (28,7 %)، تونس (7) تكرارات بنسبة (18%)، وبالانتقال لقناة الاتجاه، جاءت (98) تكرارا وبنسبة (32,2%)، اليمن (16) تكراراً بنسبة (47,1%)، ليبيا (38) تكراراً بنسبة (40,9%)، تونس (7) تكرارات بنسبة (25%)، مصر (37) تكراراً بنسبة (24,8%).

-المتحيزة، بلغت في قناة العراقية (49) تكراراً بنسبة (31,2%) لما خصص لكل بلد، مصر (25) تكراراً بنسبة (46,3%)، ليبيا (14) تكراراً بنسبة (25,9%)، تونس واليمن (5) تكرارات بنسب (23,8%) (17,9%)، في حين جاءت قناة الاتجاه أعلى تكراراً (88) ونسبة (37,9%) من قناة العراقية، ليبيا (29) تكراراً بنسبة (42,6%)، اليمن (12) تكراراً بنسبة (40%)، تونس (4) تكرارات بنسبة (40%)، مصر (43) تكراراً بنسبة (34,7%).

تشير النتائج الجزئية، لم تظهر أي علاقة معنوية بين القناتين حول تغطية المتابعة (المحايدة والمتحيزة)، لجميع البلدان، إذ كانت قيم z المحسوبة جميعا أقل من قيمة z الجدولية.

6-التفسيرية، باعطاء تفاصيل عن الحدث وربطه بأحداث سابقة مثلا خبر عن كيفية مقتل القذافي، بتقديم تقارير، وإجراء مقابلات مع أطراف الصراع، أو الاكتفاء بطرف واحد ووصف ما يجري وما النتائج التي تترتب حول مقتله وردود الفعل.

-المحايدة، جاءت في قناة العراقية (39) تكراراً بنسبة (17,8%)، تونس (10) تكرارات بنسبة (25,6%)، مصر (14) تكراراً بنسبة (18%)، اليمن (5) تكرارات بنسبة (17,2%)، ليبيا (10) تكرارات بنسبة (13,7%)، في حين بلغت في قناة الاتجاه أعلى تكرارا (73) ونسبة (24,1%) لكل من تونس (10) تكرارات بنسبة (35,7%)، ليبيا (25) تكراراً بنسبة (26,8%) (دعا القذافي أنصاره إلى تحرير الجبل الغربي من قبضة الثوار ورفضه لأي عروض تنحيه عن السلطة، في حين طالب رئيس وزرائه البغدادي المحمودي الغرب بوقف العمليات العسكرية للبدء بمرحلة المفاوضات الأمر الذي يرفضه الثوار والحلف الأطلس مؤكدين أستمرارهم بالقتال حتى يتنحى القذافي عن الحكم في ليبيا، ومن جهة أخرى أن نظام القذافي يواجه ضغطاً دولياً بعد طرد بريطانيا لدبلوماسيين وأعترافها بالمجلس الوطني الأنتقالي ممثلاً شرعياً للشعب الليبي، فيما أكدت الخارجية الأمريكية أن واشنطن تدرس أمكانية الأعتراف بالمجلس الوطني الأنتقالي في خطوة تعزز دعم للمعارضة الليبية، وحسم المعركة مبكراً لربما الجانبين) CG: عاصفة التغيير العربي()، مصر (34) تكرارا بنسبة (23,3%)، اليمن (4) تكرارات بنسبة (11,8%)، تشير النتائج الجزئية، أنه لم تظهر أي علاقة معنوية بين القناتين لجميع الدول المبحوثة، إذ كانت قيم z المحسوبة جميعها أقل من قيمة z الجدولية.

-المتحيزة، بلغت نسبتها في قناة العراقية (36,3%) وبواقع (57) تكراراً، وفقا للدول، اليمن (17) تكراراً بنسبة (60,5%)، تونس (12) تكراراً بنسبة (57,1%)، مصر (17) تكراراً

بنسبة (31,5%)، ليبيا (11) تكراراً بنسبة (20,4%)، بالمقابل جاءت في قناة الاتجاه أقل نسبة (23,7%) وتكرارا (55)، ليبيا (18) تكراراً بنسبة (26,5%)، اليمن (7) تكرارات بنسبة (23,3%)، مصر (28) تكراراً وبنسبة (22,6%)، تونس تكرارين بنسبة (20%).

ظهرت قيمة z المحسوبة في دولة تونس (2,95) وهي أكبر من قيمتها الجدولية، وهذا يعني أن هناك فروقات ذات دلالة معنوية بين القناتين، وجاءت لصالح قناة العراقية، وفي اليمن بلغت قيمة z المحسوبة (2,93) وهي أعلى من قيمتها الجدولية، وأيضا لصالح العراقية في حين لم تظهر أي علاقة ذات دلالة معنوية لكل من مصر وليبيا لأن قيم z المحسوبة جميعاً أقل من قيمة z الجدولية.

جدول رقم (31) يوضح العلاقة الأرتباطية بين الموضوعات الرئيسة التي برزت في قناتي العراقية والأتجاه وأساليب التقديم

ت	الفئات	سياسي					أمني					اقتصادي				
		الواقية		الاتجاه		كا2	الواقية		الاتجاه		كا2	الواقية		الاتجاه		كا2
		ك	%	ك	%	المحسوبة	ك	%	ك	%	المحسوبة	ك	%	ك	%	المحسوبة
١	خبر مع صور متحركة	٨٠	٤٧.٦	٨٩	٣٨.٩	٣١.٤	٦٨	٥١.٥	٨٥	٤٥	١٨.٥١	٨	٢٣.٥	١١	٢٠	١٣.٩٣
٢	خبر مجود	٧	٤.٢	٣	١.٣	الجدولية	٤	٣	٦	٣.٢	الجدولية	١	٢.٩	٣	٥.٥	الجدولية
٣	خبر مع صورةثابتة	٥	٣	٦	٢.٦	١٦.٩٢	٣	٢.٣	٢	١.١	١٦.٩٢	٢	٥.٩	٨	١٤.٥	١٥.٥١
٤	خبر مع مواسل عبر الهاتف	١٢	٧.١	١٩	٨.٣	درجة الحرية	١٠	٧.٦	١٨	٩.٥	درجة الحرية	٤	١٢	٤	٧.٣	درجة الحرية
٥	خبر مع ضيف عبر الهاتف	٨	٤.٨	٢٧	١١.٨	٩	٣	٢.٣	١٨	٩.٥	٩	١	٢.٩	٧	١٢.٧	٨
٦	خبر مع ضيف عبر الأقمار الصناعية	٧	٤.٢	١٢	٥.٢	دالة	٦	٤.٥	١٦	٨.٤	دالة	٣	٨.٨	٢	٣.٦	غ دالة
٧	خبر مع ضيف داخل الأستوديو	٥	٣	-	-		٣	٢.٣	-	-		-	-	-	-	
٨	تقرير ميداني	٢٢	١٣.١	١٤	٦.١		١٥	١١.٣	٢٦	١٣.٨		٧	٢٠.٥	٥	٩.١	
٩	تقرير تسجيلي in house	١٢	٧.١	٤٠	١٧.٥		١٠	٧.٦	١٣	٦.٩		٥	١٤.٧	١٥	٢٧.٣	
١٠	المؤتمر الصحفي	١٠	٥.٩	١٩	٨.٣		١٠	٧.٦	٥	٢.٦		٣	٨.٨	٠	-	
	المجموع	١٦٨	١٠٠	٢٢٩	١٠٠		١٣٢	١٠٠	١٨٩	١٠٠		٣٤	١٠٠	٥٥	١٠٠	

مستوى دلالة (٠,٠٥)

نتائج التحليل الإحصائي لاختبار مربع كاي (x2):

يشير أختبار (x2)، مدى صحة وجود علاقة بين المتغيرين على أنها معنوية أو غير معنوية، فعند حساب مؤشر الأختبار (x2) القيمة المحسوبة تقارن مع القيمة الجدولية له، فإذا كانت القيمة المحسوبة أقل من القيمة الجدولية، فهذا يعني لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرين، وأما العكس وجود علاقة معنوية بين المتغيرين، فتم استخدام مربع كاي في الموضوعات الآتية:

1-إيجاد العلاقة الارتباطية بين الموضوعات الرئيسة وأساليب تقديم المضمون الإخباري

-سياسي: من خلال الجدول (31) بلغت قيمة x2 المحسوبة (31,4) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (9) ومستوى دلالة (0,05) والبالغة (16,92) وهذا يعني توجد علاقة (فروقات) ذات دلالة معنوية حول الموضوع السياسي وأساليب التقديم.

-أمني: تبين عبر التحليل الإحصائي أن قيمة x2 المحسوبة (18,51) والقيمة الجدولية (16,92) عند درجة حرية (9) ومستوى الدلالة (0,05)،بما إن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، فهذا يعني وجود فروقات ذات دلالة معنوية بين الموضوع الأمني وأساليب التقديم.

-اقتصادي: بلغت قيمة x2 المحسوبة (13,93) وهي أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (8) والبالغة (15,51)، وهذا يعني أنه لا توجد فروقات ذات دلالة معنوية بين الموضوع الاقتصادي وأساليب التقديم.

-ديني، تبين عبر التحليل الإحصائي أن قيمة x2 المحسوبة (12,62) والقيمة الجدولية (21,03) عند درجة حرية (12) ومستوى الدلالة (0,05)، وبما أن القيمة المحسوبة أقل من القيمة الجدولية، فهذا يعني لا توجد فروقات ذات دلالة معنوية بين القناتين حول الموضوع الديني وأساليب التقديم.

-اجتماعي، بلغت قيمة x2 المحسوبة (6,497) وهي أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (8) والبالغة (15,507)، وهذا يعني لا توجد فروقات ذات دلالة معنوية بين الموضوع الاجتماعي وأساليب التقديم في كلا القناتين.

-ثقافي، تبين عبر التحليل الإحصائي أن قيمة x2 المحسوبة (6,162) والقيمة الجدولية (11,07) عند درجة حرية (9) ومستوى دلالة (0,05)، وبما أن القيمة المحسوبة أقل من القيمة الجدولية، وهذا يعني لا توجد فروقات ذات دلالة معنوية بين القناتين حول الموضوع الثقافي وأساليب التقديم.

جدول رقم (32) يوضح العلاقة الأرتباطية بين توقيت إذاعة الخبر والمجال الجغرافي

جدول (٣٢) يوضح العلاقة الارتباطية بين توقيت إذاعة الخبر والمجال الجوافي

ت	توقيت إذاعة الخبر / المجال الجؤافي	يقع وينقل الآن					وقع وينقل الآن					سيقع وينقل فور وقوعه					سيقع وينقل بعد مدة				
		الواقية		الاتجاه		كا2	الواقية		الاتجاه		كا2	الواقية		الاتجاه		كا2	الواقية		الاتجاه		كا2
		ك	%	ك	%	المحسوبة	ك	%	ك	%	المحسوبة	ك	%	ك	%	المحسوبة	ك	%	ك	%	المحسوب
١	العاصمة	٩٦	٤٣.٦٤	١٢٤	٤٣.٦٦	٩.٩٠٧	٤٢	٣٧.١٧	٩٤	٤٣.٣٢	١٥.٩	١٠	٢٤.٣٩	٢٢	٦٨.٧٥	١٧.٧٧	١	٥٠	-	-	٢.٩٢
٢	محافظة	٢٢	١٠	٢٩	١٠.٢١	الجدولية	٦	٥.٣١	١٧	٧.٨٣	الجدولية	١٢	٢٩.٢٧	٤	١٢.٥	الجدولية	-	-	-	-	الجدولية
٣	العاصمة+ محافظة	١٥	٦.٨٢	٤٢	١٤.٧٩	٩.٤٨٨	١٥	١٣.٢٧	٢١	٩.٦٨	٩.٤٨٨	٦	١٤.٦٣	٢	٦.٢٥	٩.٤٨٨	-	-	٢	٦٦.٧	٥.٩٩
٤	أكثر من ثلاث محافظات	٧٤	٣٣.٦٤	٧٢	٢٥.٣٥	درجة الحرية	٣٦	٣١.٨٦	٨٠	٣٦.٨٧	درجة الحرية	٨	١٩.٥١	-	-	درجة الحرية	١	٥٠	١	٣٣.٣	درجة الحرية
٥	لم تذكر	١٣	٥.٩	١٧	٥.٩٩	٤	١٤	١٢.٣٩	٥	٢.٣	٤	٥	١٢.٢	٤	١٢.٥	٤	-	-	-	-	٢
المجموع		٢٢٠	١٠٠	٢٨٤	١٠٠	دالة	١١٣	١٠٠	٢١٧	١٠٠	دالة	٤١	١٠٠	٣٢	١٠٠	دالة	٢	١٠٠	٣	١٠٠	غ دالة

2-إيجاد العلاقة الارتباطية بين توقيت إذاعة الخبر حسب المجال الجغرافي، كما في جدول (32):

-يقع وينقل الآن: تبين عبر التحليل الإحصائي أن نتائج قيمة x2 المحسوبة (9,907) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة (0,05) والبالغة (9,488) وهذا يعني بأن هناك علاقة أو فروقات معنوية حسب المجال الجغرافي ويقع وينقل الآن.

-وقع وينقل الآن: أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن قيمة x2 المحسوبة (15,9)، والقيمة الجدولية (9,488) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (4)، وبما أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، وهذا يعني وجود علاقة (فروقات) معنوية بين القناتين حول توقيت وقع وينقل الآن والمجال الجغرافي.

-سيقع وينقل فور وقوعه: تبين أن قيمة x2 المحسوبة (17,77) وهي أعلى من قيمتها الجدولية (9,488) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة الحرية (4)، يعني وجود فروق ذات دلالة معنوية بالنسبة لهذه الفئة والمجال الجغرافي بين القناتين.

-سيقع وينقل بعد مدة، تبين عبر التحليل الإحصائي أن قيمة x2 المحسوبة (2,917) وهي أقل من قيمة x2 الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (2) البالغة (5,991)، وهذا يعني لا توجد علاقة (فروقات) ذات دلالة معنوية بين القناتين حول هذه الفئة والمجال الجغرافي.

جدول رقم (33) يوضح العلاقة بين الموضوعات الرئيسة ووجهات النظر

ت	الموضوعات	وجهتان					وجهة نظر واحدة					غير محدد سرد حقائق				
		الواقعية		الاتجاه		كا2	الواقعية		الاتجاه		كا2	الواقعية		الاتجاه		كا2
		ك	%	ك	%	المحسوبة	ك	%	ك	%	المحسوبة	ك	%	ك	%	المحسوبة
١	سياسي	٨٢	٤٦.٣	١١٧	٤١.٢	٥.٦٩٥	٦٦	٤٢.١	١٠٦	٤٥.٧	١٧.٤٥	٢٠	٤٧.٦	٦	٣٠	١٤.٣٤٥
٢	أمني	٦٤	٣٦.٢	٩٦	٣٣.٨	الجدولية	٦٠	٣٨.٢	٨٢	٣٥.٣	الجدولية	٨	١٩.١	١١	٥٥	الجدولية
٣	أقتصادي	١٠	٥.٦	٢٠	٧.١	١١.٠٧	١٣	٨.٣	٣٥	١٥.١	١١.٠٧	١١	٢٦.٢	-	-	١١.٠٧
٤	ديني	٦	٣.٤	١٨	٦.٣	درجة الحرية	٤	٢.٥	٦	٢.٦	درجة الحرية	-	-	١	٥	درجة الحرية
٥	أجتماعي	٩	٥.١	٢٦	٩.١	٥	١٣	٨.٣	٢	٠.٩	٥	٢	٤.٨	١	٥	٥
٦	ثقافي	٦	٣.٤	٧	٢.٥	غ دالة	١	٠.٦	١	٠.٤	دالة	١	٢.٣	١	٥	دالة
المجموع		١٧٧	١٠٠	٢٨٤	١٠٠		١٥٧	١٠٠	٢٣٢	١٠٠		٤٢	١٠٠	٢٠	١٠٠	

مستوى دلالة (٠,٠٥)

3-توضيح العلاقة الارتباطية بين وجهات النظر والموضوعات الرئيسة للثورات العربية في نشرات الأخبار للقناتين كما في الجدول (33):

-العلاقة بين الموضوعات ووجهتا النظر: تبين عبر التحليل الإحصائي أن نتائج القيمة المحسوبة لاختبار x2 كانت (5,7) والقيمة الجدولية (11,1) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة الحرية (5)، أي لا توجد علاقة معنوية بين الموضوعات الرئيسة ووجهتا النظر.

-العلاقة بين الموضوعات ووجهة النظر الواحدة: تبين عبر التحليل الإحصائي أن نتائج القيمة المحسوبة لاختبار 17,4) x2) والقيمة الجدولية (11,1) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة الحرية (5)، وبما إن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، فهذا يعني وجود علاقة معنوية بين الموضوعات الرئيسة ووجهة النظر الواحدة.

-غير محدد (سرد حقائق): تبين عبر التحليل الإحصائي أن قيمة x2 المحسوبة (14,3) والقيمة الجدولية (11,1) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة الحرية (5) وبما أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، وهذا يعني وجود علاقة معنوية بين الموضوعات الرئيسة وغير محدد.

الاستنتاجات

أولاً: واكبت القناتان في تغطيتهما الإخبارية للثورات العربية بإفرادهما مساحة زمنية في نشراتهما الإخبارية، مما يؤشر مقدرة القنوات الفضائية العراقية (المحلية)، لا سيما بعد أحداث عام 2003م، وبرزت في أثناء تغطيتهما ستة موضوعات رئيسة (سياسي، أمني، ديني، اقتصادي، اجتماعي، ثقافي)، لكن الأولوية كانت للموضوعات السياسية والأمنية وما تضمناه من القضايا، وتبين تفوق قناة الأتجاه الفضائية أثناء تغطيتها الأخبارية للثورات العربية للبلدان التي شهدت تغيير نظام الحكم فيها من حيث تعاملها اللحظي في مواقع الأحداث ومقدرة مكاتبها ومراسليها بأتباع مختلف أساليب التحرير التلفزيونية وأظهار الخبر العاجل إلى جانب التنوع في أستخدام الفواصل التلفزيونية لنوعيها الثابت والمتحرك تخصيص كل بلد لهذه البلدان على غرار قناة العراقية والتنوع مستوى الشخصيات الواردة في الأخبار. مجموع الأخبار التي تم تحليلها في قناة الأتجاه 536 خبرا كان البلد الأكثر تغطية مصر 376 خبرا، ليبيا 161 خبرا، اليمن 64 خبرا، تونس جاءت أقل تغطية 38 خبرا والتي تميزت قناة العراقية تغطيتها 60 خبرا لتواجد مراسلة ومكتب القناة ومذكرة أتفاق بين الشبكة وأتحاد إذاعات الدول العربية، ومجموع الأخبار التي تم تحليلها في قناة العراقية 376 خبراً، مصر 132 خبرا، ليبيا 161 خبرا، اليمن، 57 خبرا. والمجموع الكلي للأخبار التي تم تحليلها 912 خبراً

ثانياً: اعتادت قناة الاتجاه الفضائية أثناء تغطيتها الإخبارية في نشراتها الإخبارية (عينة البحث) أن تقدّم عناوين في المدتين الرئيسة والتذكيرية عن الثورات العربية تتضمن أخبار عِدّة، أي تعمل على تحديد عنوان من بين هذه الأخبار يشكل أهمية لها وفقاً لسياستها التحريرية، في حين تكتفي قناة العراقية بتقديم عناوين تتضمن خبراً واحداً أو اثنين.

ثالثاً: تصدر اعتماد القناتين الواضح على المصادر الخارجية في استقـاء الأخبار والمعـلومات لا سيما الوكالات الدولية المعروفة (رويترز، أسوشيتدس برس، وكالة أنباء الشرق الأوسط) في مقدمة المصادر الأخرى، مما يشكل خللاً في عدم التحكم بالمادة الفلمية، ويأتي بعد ذلك مصادرها الخاصة، وإلى جانب ذلك اهتمت القناتان بالمصادر المحلية لكل بلد من هذه البلدان.

رابعاً: حرصت كلا القناتين في تغطيتهما الإخبارية للثورات العربية أن تقدم فواصل تلفزيونية عن تلك الثورات ما بين المتحرك والثابت، ولكن ظهر تفوق قناة الاتجاه في التنوع في عبارات (اسم الفاصل) لكل بلد من البلدان التي شهدت تغيير النظام، مما يعزز مقدرة القناة على التمييز بلد عن الآخر والاهتمام بالحدث، فضلاً عن ذلك ما يشغله من مساحة زمنية من وقت النشرة؛ ولجذب الجمهور المشاهد.

خامساً: وردت في نشرات الأخبار شخصيات أرادت كلا القناتين ابراز مواقفها تجاه الأحداث إلى جانب إطار التأكيد واعطاء مصداقية للخبر عندما يقرأه المذيع واستشهاده بهم، سيما عندما يتم التحاور معهم في داخل غرفة الأخبار الذي برز بصورة أكثر في قناة العراقية، أما خارج غرفة الأخبار كان الظهور أكثر لقناة الاتجاه التنوع في استضافتها للشخصيات عبر الهاتف أو الأقمار الصناعية.

سادساً: اعتماد القناتان على اظهار الشريط النصي المرافق للخبر (ملخص الخبر) لمساعدة المشاهد على فهم ما يقرأه المذيع، وأما الخبر العاجل فقد ركزت القناتان على اظهاره أثناء النشرة الإخبارية لتأكيدهما بمتابعة الحدث وعن آخر المستجدات، أي تغطية الأحداث لحظة وقوعها، وتبين تمّيز قناة الاتجاه في الخبر العاجل على غرار قناة العراقية التي تميزت أظهار الخبر العاجل.

سابعاً: ركزت التغطية الإخبارية لكلا القناتين في عاصمة كل بلد من البلدان وفقاً للموقع الجغرافي للأحداث، وتبين تفوق قناة الاتجاه بذلك باستثناء تونس التي لم تكن بمستوى قناة العراقية في تغطيتها الإخبارية لوجود مراسل القناة تونسي (أنتصار الشلي)

إلى جانب وجود اتفاقية مع اتحاد إذاعات الدول العربية بتزويد القناة بالحقائب الإخبارية، ويرجع التأكيد على العاصمة كونها تمثل نقطة التقاء ومسرحاً واقعياً اتفقوا عليه المتظاهرون في تلك البلدان وما أكدته نظرية أثر الانتشار بوجود تأثير عابر للحدود لقضايا معينة، فتشابهت الدول من حيث التظاهرات في الميادين العامة والأشتراك في شعارات براغماتية وطبيعة القضايا محل التظاهر.

ثامناً: كان هناك التزام من قبل القناتين بعدم اطلاق أوصاف تجاه هذه الأحداث، وفقاً لسياستها التحريرية، إذ شكّل نسبة أعلى من بين الأوصاف التي رافقت التغطية، إلى حين تصاعد وتيرتها استخدمت القناتان أوصافاً أرادتا عن طريق ذلك إعطاء انطباع عن تغطيتهما للأحداث، فشكل وصف نظام الحكم لهذه البلدان (الدكتاتوري) الغالبية في جوانب وأساليب التغطية بالنسبة لقناة العراقية في حين كان وصفه بالقمعي والعسكري من قبل قناة الاتجاه على غرار قناة العراقية،ومن جانب آخر، وصفت القناتان المعارضة، بالمعارضة السياسية والجماعات المسلحة فكان أكثر لقناة الاتجاه، وأيضا وصفها بـ (الثوار).

تاسعاً: سعت القناتان في تغطيتهما الإخبارية إلى توظيف وجهة النظر الواحدة للأحداث التي تصاعدت في البلدان وفقاً لجغرافيتها (المحلي، الإقليمي، الدولي)، والتي تأكدت أكثر في قناة الاتجاه بيان وجهة النظر المضادة للشأنين المحلي والإقليمي لهذه البلدان بمغادرة قادتها نظام الحكم، وفي الشأن الدولي كان تركيز اهتمام القناتين فيما له من دور في المنطقة والذي تراوحت مواقفه ما بين المؤيد والمعارض وفقاً لمصالحه فكان الأبرز لكلا القناتين ضد استمرار حكم هذه الأنظمة وفق ما أكده اختبار z.

عاشراً: أكد اختبار x^2 بوجود علاقة (فروقات) معنوية بين القناتين في وجهة النظر الواحدة وطرح الموضوعات الرئيسة وإن لم تكن تحدد وجهة نظرها في سرد الحقائق، وفي المقابل لم تكن هناك علاقة معنوية بين القناتين في وجهتي النظر، فيما كانتا تفضلان

بيان وجهة النظر الواحدة من حيث تأييد أو ضد أو الوقوف حياد تجاه النظام السابق في كل بلد من النواحي (المحلي، الإقليمي، الدولي).

أحد عشر: أكد اختبار x^2 أن هناك علاقة (فروقات) معنوية بين توقيت إذاعة الخبر والمجال الجغرافي بين القناتين لكل بلد من البلدان التي شهدت التغيير، فالأخبار التي وقعت في السابق والتي تقع (تغطية مباشرة للحدث) وفي المستقبل (تغطية لخبر محتمل الوقوع) لاقت اهتماما من قبل القناتين مما يدل إمكانية كل قناة من تغطية الحدث (رصد الأحداث المستقبلية) عن طريق مصادرها الخاصة وما يردها من الوكالات.

أثنا عشر: كان من بين أنواع التغطية الإخبارية المحايدة، التغطية المتابعة أكثر بروزاً واهتماما من قبل القناتين والتي جاءت بنسب متساوية في ضوء متابعتها للأحداث في تلك البلدان، وفقاً لمجرياتها وإلى ربطها بأخبار سابقة لاعطاء تصور للمشاهد بأن القناتين كانتا متواصلتين مع الحدث من حيث تناولها لأطراف الصراع، وفي الجانب الآخر التغطية المتحيزة، إذ شكل اهتمام قناة العراقية، التغطية التفسيرية، من حيث تحليلها للأحداث وأسباب ذلك ومقارنتها مع أحداث جرت مسبقاً في تلك البلدان قبل قيام الثورات بتسليطها الضوء في المتظاهرين دون الأخذ الجانب الآخر، على غرار قناة الاتجاه التي كانت أكثر استخداما للتغطية المتابعة المحايدة.

مقترحات عامة

1-يشير الإطار الميداني، إلى أن القناتين أفردتا مساحة زمنية في نشراتها الإخبارية لتغطية الثورات العربية لدول شهدت تغيير أنظمة حكمها، ولأهمية ذلك من النواحي المحلية والإقليمية والدولية، وانعكاساتها ما بعد التغيير، يقترح إجراء دراسات وبحوث جماهيرية من قبل الأكاديميين للمكلفين من العاملين في القنوات الفضائية للتغطية الإخبارية لمعرفة تداعيات ذلك، بتناول البرامج التي تسلط الضوء فيها.

2-تبين أن رياح التغيير من أحد عواملها سياسات العالم الغربي وسعيه لتحقيق مصالح معينة في منطقة الشرق الأوسط، إذ توصي الباحثة بإجراء دراسة تحليلية لخطاب ساسة الدول الكبرى وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية لمعرفة حقيقة ذلك وتأثيراته.

3-دراسة الشأن السوري، والتي استمرت منذ شهر شباط2011 ولغاية إعداد هذا البحث، ولتكن الدراسة مقارنة قنوات فضائية عراقية مع قنوات عربية ودولية، لا سيما أثبتت دراستنا مقدرة قنوات فضائية عراقية على تغطية الأحداث ومتابعة آخر تطوراتها.

4-على العاملين في القناتين الاهتمام في تفعيل مكاتبهم العاملة في تلك البلدان بمنحها الدعم كي تصبح المصدر الرئيس للأخبار دون الاعتماد على الوكالات المهيمنة على الأخبار.

5-اعتماد مراسلين ذوي قدرات في التحليل ومتابعة الأحداث ما يعزز مصداقية القناة، خاصة عندما يقدم المراسل تقريره الإخباري من موقع الحدث وجعل المشاهد أمام آخر مستجداته.

مقترحات لقناة الاتجاه: الاهتمام بأسلوب ضيف داخل الاستوديو، وذلك باستضافة شخصيات محلية أكاديمية متابعة للأحداث وذات مقدرة على التفسير.

مقترحات لقناة العراقية الفضائية: التكثيف من التنوع في استخدام الفواصل التلفزيونية للأحداث المهمة والابتعاد عن تكرار الفاصل نفسه لبقية الأحداث، والاهتمام

بالخبر العاجل من أجل جذب المشاهد وأيضاً كمصدر إخباري في حالة بثها للخبر (السبق الصحفي)، وتوصي الباحثة بضرورة أخذ قناة العراقية الفضائية بتقنية إدارة غرفة الأخبار الالكترونية (news room) المعمول بها في كثير من القنوات الفضائية ومما يعزز مواكبة آخر تطورات الأحداث؛ لما لهذا النظام من إمكانية لانجاز العمل الإخباري بسرعة وبدقة.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

أولاً: المعاجم والقواميس

1. **إبراهيم مصطفى وآخرون**،المعجم الوسيط، ج2، ط2، تركيا، المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع، 1990.
2. **أحمد رضا**، معجم متن اللغة، بيروت، دار مكتبة الحياة، 1958.
3. **أحمد سعيفان**، قاموس المصطلحات السياسية والدستورية والدولية، بيروت، مكتبة لبنان ناشرون، 2004.
4. **بول روبنسون**،قاموس الأمن الدولي،أبو ظبي،مركز الأمارات للدراسات الاستراتيجية،2009.
5. **عبدالله العلايلي**، الصحاح في اللغة، معجم وسيط، بيروت، دار الحضارة العربية، 1975.
6. **علي بن هادية وآخرون**، القاموس الجديد للطلاب...معجم مدّرسي ألفبائي، تقديم محمود المسعودي، ط9، تونس، الشركة التونسية للتوزيع، 1989.
7. **فرانك بيلي**،معجم بلاكويل للعلوم السياسية،دبي،ترجمة ونشر مركز الخليج للأبحاث،2004.
8. **كرم شلبي**، معجم المصطلحات الإعلامية، القاهرة، دار الشروق، 1989.
9. معجم المصطلحات الإعلامية، القاهرة، مجمع اللغة العربية، 2008.
10. **وضاح زيتون**، المعجم السياسي، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2006.

ثانياً: الموسوعات

1. **عبدالواحد ناظم الجاسور**، موسوعة المصطلحات السياسية والفلسفية والدولية، بيروت، دار النهضة العربية، 2008.
2. **عبدالوهاب الكيالي**، موسوعة السياسة، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1979.
3. ـــــ وآخرون،الموسوعة السياسية، ط5،بيروت،المؤسسة العربية للدراسات والنشر،2009.

ثالثاً: الكتب العربية

1. **إبراهيم أحمد**، فن كتابة الخبر والمقال الصحفي نظرياً وعملياً، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، 2009.
2. **إبراهيم عبدالله المسلمي**،الخبر الإعلامي في الألفية الثالثة،القاهرة،دار الفكر العربي،2012
3. **أبو طالب محمدسعيد**، علم مناهج البحث... الأسس العامة، ج1، بغداد، دار الحكمة للطباعة، 1990.
4. **أحمد زكريا أحمد**، نظريات الإعلام... مدخل لاهتمامات وسائل الإعلام وجمهورها، المنصورة، جمهورية مصر العربية، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، 2009.
5. **أحمد زين الدين**، التحرير الصحفي... دليل عملي، بدون مدينة، دار الحياة، 2008.
6. **أحمد سرحال**،النظم السياسية والدستورية في لبنان والدول العربية،بيروت،دار الباحث،1980
7. **أحمد موسى قريعي**، ضمير الصحافة... دليل الصحفي والطالب إلى فن النشر والتحرير الصحفي، القاهرة، مكتبة مدبولي، 2008.
8. **أديب خضور**، أزمة أعلام... أزمة أنظمة، دمشق، المكتبة الإعلامية، 2003.

9. ـــــ، الكتابة للأذاعة والتلفزيون، ج2، سوريا، منشورات جامعة دمشق، مركز التعليم المفتوح، 2005.

10. ـــــ، كمال بديع الحاج، الكتابة للأذاعة والتلفزيون، ج1، سوريا، منشورات جامعة دمشق، مركز التعليم المفتوح، 2005.

11. ـــــ، مبادئ التحرير الإعلامي، كلية الآداب، منشورات جامعة دمشق، 2011.

12. **أسماعيل أبراهيم**، فن التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق، مصر، دار الفجر للنشر والتوزيع، 1998.

13. **أسماعيل الأمين**، الكتابة للصورة2... كيف تكتب خبراً تلفزيونياً؟، بيروت، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، 2009.

14. **السيد يسين**، الصراع ضد الهيمنة الأمريكية، القاهرة، دار النهضة للطباعة والنشر،2004

15. **أميرة الحسيني**، فن الكتابة للإذاعة والتلفزيون، بيروت، دار النهضة العربية، 2005.

16. **أنور حسين عبدالرحمن، حقي شهاب زنكنة**، الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية، بغداد، دار الكتب والوثائق، 2007.

17. ـــــــ، **عدنان حقي زنكنة**، الأسس التصورية والنظرية في مناهج العلوم الإنسانية والتطبيقية، بغداد، دار الكتب الوثائق، 2008.

18. **أياد عمر أبو عرقوب**، الأعلام الأذاعي والتلفزيوني. نظرة أعلامية- هندسية- مهنية، عمان، دار البداية ناشرون وموزعون، 2012.

19. **بلقيس أحمد منصور**، الأحزاب السياسية والتحول الديمقراطي (دراسة تطبيقية على اليمن وبلاد أخرى)، القاهرة، مكتبة مدبولي، 2004.

20. **توفيق مديني**،سقوط الدولة البوليسية في تونس،بيروت،الدار العربية للعلوم ناشرون،2011

21. **تيم نبلوك**، العقوبات والمنبوذون في الشرق الأوسط (العراق- ليبيا- السودان)، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 2001.

22. **ثناء فؤاد عبدالله**، الدولة والقوى الاجتماعية في الوطن العربي... علاقات التفاعل والصراع، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 2001.

23. **ـــــ**،آليات التغيير الديمقراطي في الوطن العربي، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 1997.

24. **ـــــ**، مستقبل الديمقراطية في مصر، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 2005.

25. **حسن أبو طالب**، المصريون والثورة بين الميدان والبرلمان، القاهرة، مركز الأهرام للنشر والتوزيع، 2012.

26. **حسن مصدق**، وثائق ويكيليكس... وأسرار ربيع الثورات العربية، بيروت، المركز الثقافي العربي، 2012.

27. **حسنين شفيق**، الإعلام التفاعلي، مصر، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، 2010.

28. **حمادة أمام**، 25 يناير سقوط عصابة الوريث، القاهرة، كنوز للنشر والتوزيع، 2011.

29. **حميد جاعد**، أساسيات البحث المنهجي، بغداد، شركة الحضارة، 2004.

30. **خالد مجد الدين**، صناعة الأخبار في عصر المعلوماتية. دليل أنتاج النشرات التلفزيونية، القاهرة، دار أمين للنشر والتوزيع، 2005.

31. **خليل العناني**، دور المعارضة السياسية في ترسيخ الاستبداد: الحالة المصرية... مشروع دراسات الديمقراطية في البلدان العربية، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 2005.

32. **رافع بن عاشور**، المؤسسات والنظام السياسي بتونس: الإطار التاريخي- النظام الحالي، تونس، مركز النشر الجامعي، 2009.

33. **ربيع وهبة وآخرون**، الحركات الاحتجاجية في الوطن العربي (مصر-لبنان-البحرين)، تحرير عمرو الشوبكي، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 2011.

34. **رجاء محمود أبو علام**، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط4، القاهرة، دار النشر للجامعات، 2004.

35. **رضوان أحمد شمسان**،الحركات الأصولية في العالم العربي،القاهرة، مكتبة مدبولي،2005.

36. **رفعت عارف الضبع**، الخبر، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2011.

37. **سامي الشريف، صلاح الدين بوجاه**، بن علي خيار المستقبل، تونس،سنبار للنشر،1999

38. **سعيد محمد السيد**، أنتاج الأخبار في الراديو والتلفزيون، القاهرة، عالم الكتب، 1988.

39. **ـــــ، حسن عماد مكاوي**، الأخبار الأذاعية والتلفزيونية، القاهرة، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، 1999.

40. **سلمان بو نعمة**، فلسفة الثورات العربية... مقاربة تفسيرية لنموذج انتفاضي جديد، بيروت، مركز نماء للبحوث والدراسات، 2012.

41. **سليم عبدالنبي**، الأعلام التلفزيوني، عمان، دار أسامة للنشر، 2010.

42. **سمير محمد حسين**، بحوث الإعلام... دراسات في مناهج البحث الإعلامي، القاهرة، عالم الكتب، 1999.

43. **ـــــ**، تحليل المضمون... تعريفاته ومفاهيمه ومحدداته واستخداماته، ط2، القاهرة، عالم الكتب، 1996.

44. **شاكر النابلسي**، تحديات الثورة العربية... لكي لا تتحول الثورات إلى أزمات، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 2012.

45. ـــــ، من الزيتونة إلى الأزهر... أعاصير الثورة العربية، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 2012.

46. **صالح خليل أبو أصبع**، الاتصال الجماهيري، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 1999.

47. ـــــ، الاتصال الجماهيري، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2010.

48. **طارق علي الهاشمي**،الأحزاب السياسية،بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،1990.

49. **طالب يعقوب**، تقنيات الإعلام، دمشق، دار صفحات للنشر والتوزيع، 2012.

50. **عاصف حميدي**، العمل الأذاعي والتلفزيوني... مفاتيح النجاح وأسرار الأبداع، أبو ظبي، الأمارات العربية المتحدة، الظفرة للطباعة والنشر، 2004.

51. **عبدالجواد سعيد**،فن الخبر"دراسة نظرية وتطبيقية"،القاهرة،دار الفجر للنشر والتوزيع،2005

52. **عبدالدائم عمر**،أنتاج البرامج التلفزيونية،القاهرة، دار القومية العربية للثقافة والنشر،2003.

53. **عبدالرزاق محمد**، الخبر في وسائل الأعلام، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2012.

54. **عبدالرضا الطعان**، مفهوم الثورة دراسة نظرية، بغداد، دار الكتب للطباعة والنشر، 1980.

55. **عبدالستار جواد**، صناعة الأخبار، بغداد، دار الكتب للطباعة والنشر، 2000.

56. **عبدالسلام إبراهيم بغدادي**، النظم السياسية العربية وتحديات التغيير والاصلاح السياسي، بغداد، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر والتوزيع، 2011.

57. **عبدالفتاح عبدالنبي**، سوسيولوجيا الخبر الصحفي...دراسة في انتقاء ونشر الأخبار، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، 1989.
58. **عبدالله السعافين**، كيف تصبح مراسلاً تلفزيونياً؟، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع،2011.
59. **عبدالله زلطة**، فن الخبر (الأسس النظرية والتطبيقات العملية)، ط2، القاهرة، دار الفكر العربي، 2004.
60. **عبدالنبي خزعل**، فن تحرير الأخبار والبرامج في الفضائيات التلفزيونية والقنوات الإذاعية، بيروت، بيت الحكمة، دار النهضة العربية، 2010.
61. **عدنان ياسين غالب القطري**،تأثير العوامل السياسية في سياسة الإصلاح الاقتصادي في الجمهورية اليمنية،سلسلة أطروحة دكتوراه(84)،بيروت،مركز دراسات الوحدة العربية،2010.
62. **عطا الله أحمد شاكر**،أدارة المؤسسات الإعلامية،عمان،دار أسامة للنشر والتوزيع، 2011.
63. **عظيم كامل، ثناء أسماعيل**، صناعة الأخبار الصحفية والتلفزيونية، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2012.
64. **علي الدين هلال**، النظام السياسي المصري... بين إرث الماضي وآفاق المستقبل، القاهرة، مكتبة الأسرة، 2010.
65. ـــــ، تطور النظام السياسي المصري 1805-2005، ط7، جامعة القاهرة، مركز البحوث والدراسات السياسية، 2006.
66. ـــــ، **نيفين مسعد**، النظم السياسية العربية: قضايا الاستمرار والتغيير، بيروت، دار الباحث، 2000.
67. **علي حرب**، ثورات القوة الناعمة في العالم العربي... من المنظومة إلى الشبكة، ط2، بيروت، الدار العربية للعلوم ناشرون، 2012.

68. **فارس عطوان**،الفضائيات العربية ودورها الإعلامي،عمان،دار أسامة للنشر والتوزيع،2009

69. **فاروق أبو زيد**، فن الخبر الصحفي، ط2، القاهرة، عالم الكتب، 1984.

70. **فاروق ناجي**، البرنامج التلفزيوني، القاهرة، دار الفجر للطباعة والنشر، 2007.

71. **فتحي حسين عامر**، الخبر الصحفي الالكتروني، القاهرة، دار النشر للجامعات، 2013.

72. **فلاح كاظم المحنة**، البرامج الإذاعية والتلفزيونية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، بيت الحكمة، 1988.

73. ــــــ، الفنون الإذاعية والتلفزيونية، عمان، الوراق للنشر والتوزيع، 2011.

74. **كامل حسون القيم**، مناهج وأساليب كتابة البحث العلمي في الدراسات الإنسانية، بغداد، السيماء للتصاميم والطباعة، 2007.

75. ــــــ، مناهج وأساليب كتابة البحث العلمي في الدراسات الإنسانية، بيروت، دار بيسان للنشر والتوزيع والإعلام، 2012.

76. **كرم شلبي**، الخبر الإذاعي (فنونه وخصائصه في الراديو والتلفزيون)، بيروت، جدة، دار ومكتبة الهلال، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2008.

77. ــــــ، الخبر الإذاعي (فنونه وخصائصه في الراديو والتلفزيون)، جدة، دار الشروق للنشر والتوزيع، 1988.

78. ــــــ، الخبر الصحفي وضوابطه الإسلامية، بيروت، دار ومكتبة الهلال، 2008.

79. **كرم شلبي**،فن الكتابة للراديو والتلفزيون،بيروت،جدة،دار ومكتبة الهلال،دار الشروق،2010

80. **كمال علوان، عماد حازم عبودي**، اختبار الفرضيات، جامعة بغداد، كلية الأدارة والأقتصاد، قسم الأحصاء، 2009.

81. **محسن الحسيني**، التغير الاجتماعي- الوسائل- الأهداف، الولايات المتحدة الأمريكية، سلسلة نحو الحضارة، 1405هـ.

82. **محمد الصاوي**، البحث العلمي... أسسه وطريقة كتابته،القاهرة، المكتبة الأكاديمية،1992.

83. **محمد الفاتح**، **عبدالقادر عراضة**، انتاج النشرات الإخبارية التلفزيونية، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2013.

84. **محمد حسام الدين**،المسؤولية الاجتماعية للصحافة،القاهرة،الدار المصرية اللبنانية،2003.

85. **محمد سلمان الحتو**، مناهج كتابة الأخبار الإعلامية وتحريرها، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2012.

86. **محمد صفوت قابل**، اقتصاديات الربيع العربي... الانجاز والانقاذ، القاهرة، المصرية للتسويق، 2012.

87. **محمد عبدالحميد**، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة، عالم الكتب، 2000.

88. **محمد عبدالرحمن الحضيف**، كيف تؤثر وسائل الإعلام؟ دراسة في النظريات والأساليب، الرياض، مكتبة العبيكان، 1994.

89. **محمد عبدالله المتوكل**، الهيكلية السياسية في الجمهورية اليمنية، مجموعة باحثين، النظام السياسي العربي والديمقراطية (الأردن، فلسطين، مصر، اليمن، لبنان، المغرب، الخليج العربي)، عمان، مؤسسة عبدالحميد شومان، 2001.

90. **محمد مالكي وآخرون**، الديمقراطية داخل الأحزاب في البلدان العربية، تحرير علي خليفة الكواري، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 2004.

91. **محمد معوض**، **بركات عبدالعزيز**، الخبر الإذاعي والتلفزيوني، القاهرة، دار الكتاب الحديث، 1996.

92. **محمد منير حجاب**، الإعلام والموضوعية في القرن الواحد والعشرين... رؤية تحليلية نقدية، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2010.
93. **محمود حسن أسماعيل**، مناهج البحث الإعلامي، القاهرة، دار الفكر العربي، 2011.
94. **مرعي مدكور**، الصحافة الإخبارية، القاهرة، دار الشروق، 2002.
95. **مريم أحمد مصطفى**، التغير والتحدي في المجتمع الجديد... محاولة لتقييم تجربة المجتمعات الجديدة في مصر، الأسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1988.
96. **مهدي علي أبو فطيم**، ربيع الثورات العربية في القرن الواحد والعشرين، لبنان، وسائل الأعلام العالمية للخدمات، 2012.
97. **نبيل راغب**، أساسيات العمل الصحفي المقروء والمسموع المرئي، القاهرة، الشركة المصرية العالمية للنشر، 1999.
98. **ـــــ**، فن الكتابة للإذاعة، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 2006.
99. **نديم منصوري**، الثورات العربية بين المطامح والمطامع... قراءة تحليلية، تقديم عصام نعمان، بيروت، منتدى المعارف، 2012.
100. **نسمة أحمد البطريق**،الكتابة للإذاعة والتلفزيون،القاهرة،الدار العربية للنشر والتوزيع،2009
101. **نهى عاطف العبد**، صناعة الأخبار في عصر البث الفضائي، القاهرة، دار الفكر العربي، 2007.
102. **هاشم حسن**، فلسفة الخبر الصحفي، عمان، دار وارد، 2008.
103. **هالة محمد أسماعيل بغدادي**، الصحافة التلفزيونية العربية الجزيرة والنيل... دراسة ميدانية مقارنة، القاهرة، المكتب الجامعي الحديث، 2009.
104. **ـــــ**، الصحافيون التلفزيونيون الأخباريون القواعد والقيود... دراسة ميدانية مقارنة، القاهرة، المكتب الجامعي الحديث، 2011.

105. **هبة شاهين**، التلفزيون الفضائي العربي، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2008.

106. **هيثم هادي الهيتي**، الأعلام السياسي والأخباري في الفضائيات، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010.

107. **وسام فاضل**، الإذاعة والتلفزيون في العراق، بغداد، دار النهرين للتوزيع والنشر، 2010.

108. ـــــ، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني الدولي (المفاهيم- الوسائل- المقاصد)، بغداد، دار ومكتبة عدنان للطباعة والنشر والتوزيع، 2013.

109. **يوسف طباجة**، منهجية البحث...تقنيات ومناهج جدولة وتحليل البيانات بأستخدام البرنامج الأحصائي الألكتروني spss، بيروت، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع،2007.

رابعاً: الكتب المترجمة

1. **حنة أرندت**، في الثورة، بيروت، المنظمة العربية للترجمة، ترجمة عطا عبدالوهاب، مراجعة رامز بورسلان، 2008.
2. **كورتيس ماكدوغال**، مبادئ تحرير الأخبار، ترجمة أديب خضور، دمشق، وزارة الأعلام، 2000.

خامساً: المجلات

1. **أبراهيم بعزيز**، دور وسائل الاتصال الجديدة في أحداث التغيير السياسي في البلدان العربية، المجلة العربية للعلوم السياسية، بيروت، الجمعية العربية للعلوم السياسية، مركز دراسات الوحدة العربية، عدد31، صيف2011.
2. التيارات الإسلامية في مصر... الأخوان المسلمون انموذجاً، مجلة أبحاث استراتيجية، بغداد، مركز بلادي للدراسات والأبحاث الاستراتيجية، آيار2012.

3. **أحمد عبدالكريم**، الإسلاميون في تونس وتجربة الحكم... حركة النهضة الإسلامية انموذجاً، مجلة أبحاث إستراتيجية، بغداد، مركز بلادي للدراسات والأبحاث الاستراتيجية، عدد4، كانون الثاني2013.
4. **أديب خضور**، مفهوم الحدث المتداول، مجلة الإذاعات العربية، تونس، اتحاد إذاعات الدول العربية، عدد1، 2001.
5. **أشرف عبدالعزيز**، المحتجون: كيف تؤثر المظاهرات والاعتصامات في سياسات الدول. اتجاهات نظرية في تحليل السياسة الدولية(street) الشارع: القوى الأكثر تأثيراً في فترات ما بعد الثورات، ملحق مجلة السياسة الدولية، مجلد47، القاهرة، مؤسسة الأهرام، عدد187، يناير2012.
6. **أيمان أحمد رجب**، أبعاد التغيير في السياسة الخارجية خلال مرحلة ما بعد الثورة، مجلة السياسة الدولية، القاهرة، مؤسسة الأهرام، عدد184، أبريل2011.
7. **ـــــ**، أتجاهات نظرية في تحليل السياسة الدولية، ملحق مجلة السياسة الدولية، القاهرة، مؤسسة الأهرام، عدد 184، أبريل2011.
8. **بلقيس محمدجواد**، سوسيولوجية ثورات الربيع العربي.(دراسة تحليلية) لفعل الثورات العربية، مجلة العلوم السياسية، جامعة بغداد، كلية العلوم السياسية، عدد44، كانون الثاني2012.
9. **توفيق المديني**، ربيع الثورات الديمقراطية، مجلة المستقبل العربي، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، عدد386، نيسان2011.
10. **توفيق شومان**، الثورات العربية... البنى والهياكل والمنطلقات، مجلة حمورابي، بيروت، مركز حمورابي للبحوث والدراسات الأستراتيجية، عدد1، كانون الأول2011.
11. **ثناء فؤاد عبدالله**، آلية الأستبداد وإعادة أنتاجه في الواقع العربي، مجلة المستقبل العربي، بيروت، مركز دراسات العربية، عدد313، آذار2005.

12. ـــــ، ملامح وآفاق التحول السياسي في مصر، مجلة المستقبل العربي، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، عدد328، حزيران2006.

13. **جاسم محمد عبدالكريم**، الملامح الفكرية السياسية "لخطاب الشعب" في ظل ربيع الثورات العربية... خطاب الشعب المصري نموذجاً، مجلة شؤون فكرية، جامعة بغداد، كلية العلوم السياسية، عدد1، تشرين الثاني2012.

14. **جاك قبانجي**، لماذا فاجأتنا انتفاضتا تونس ومصر...؟ مقاربة سوسيولوجية، إضافات، المجلة العربية لعلم الاجتماع، بيروت، الجمعية العربية لعلم الاجتماع، مركز دراسات الوحدة العربية، عدد14، ربيع2011.

15. **جمال الجاسم المحمود**، التقرير الأخباري التلفزيوني، مجلة جامعة دمشق للعلوم الأقتصادية والقانونية، مجلد23، عدد2، 2007.

16. **حسن علي محمد**، توظيف الصورة في القنوات الأخبارية الفضائية العربية المتخصصة... دراسة تطبيقية على قناتي الجزيرة والنيل للأخبار، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مجلد5، العدد2، يونيو/ديسمبر2004.

17. **حسنين توفيق أبراهيم، حامد عبدالماجد**، الانتخابات التشريعية ومستقبل التطور السياسي- والديمقراطي في مصر، مجلة المستقبل العربي، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، عدد326، نيسان2006.

18. **خالد كاظم أبو دوح**، ثورة 25 يناير في بر مصر... محاولة للفهم السوسيولوجي، مجلة المستقبل العربي، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، عدد 387، آيار2011.

19. **خير الدين حسيب**، حول الربيع الديمقراطي: الدروس المستفادة، مجلة المستقبل العربي، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، عدد386، نيسان2011.

20. **رعد جاسم، أيمان عبدالرحمن،** بناء الشريط الإخباري (السبتايتل) في القنوات الفضائية العربية... قناة العربية- دراسة حالة 2007، مجلة الباحث الأعلامي، جامعة بغداد، كلية الإعلام، عدد4، آذار2008.

21. **سالم لبيض،** الدولة وأحزاب المعارضة القانونية... أية علاقة؟ حالة تونس، المجلة العربية للعلوم السياسية، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، عدد 7، صيف2010.

22. **سعيد عكاشة،** هكذا تغير العالم، ملحق تحولات إستراتيجية على خريطة السياسة الدولية، مجلة السياسة الدولية، عدد184، أبريل2011.

23. **سليمان الرياشي**، اليمن: الوحدة- كلفة الحرب- كلفة الانفصال، مجلة المستقبل العربي، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، عدد186، آب1994.

24. **عبدالجبار أحمد، فراس كوركيس**،دور شبكات التواصل الاجتماعي في ثورات الربيع العربي،مجلة العلوم السياسية،جامعة بغداد،كلية العلوم السياسية، عدد44،كانون الثاني 2012

25. **عبدالحي علي قاسم،** السمات المشتركة للنظم العربية وتعاطيها مع المتغير الثوري، مجلة المستقبل العربي، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، عدد399، آيار2012.

26. **عبير أبراهيم أمنينة،** الدين والدولة في ليبيا اليوم، مجلة المستقبل العربي، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، عدد407، كانون الثاني2013.

27. **عصام سليمان الموسى،** الرقمنة والربيع العربي في الأردن... دراسة حالة، مجلة المستقبل العربي، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، عدد401، تموز2012.

28. **فالح عبدالجبار،** أثر الاندماج الاجتماعي- حضوراً وغياباً في عملية الثورة ونتائجها. الثورة والانتقال الديمقراطي في الوطن العربي، مجلة المستقبل العربي، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، عدد398، نيسان2012.

29. **قيس جمال الدين**، التعددية الحزبية في اليمن وأثرها في تطور الحياة السياسية، المجلة السياسية والدولية، الجامعة المستنصرية، كلية العلوم السياسية، عدد11، 2009.

30. **كامل حسون القيم**، التمايز في التغطية الإعلامية لثورات الشارع العربي، مجلة حمورابي، بيروت، مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية، عدد1، كانون الأول2011.

31. **محمد محمود المرسي**، تقييم التغطية الإخبارية لأنباء أزمة الخليج في التلفزيون المصري، مجلة بحوث الاتصال، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، عدد5، يوليو1991.

32. **محمد مصالحة**، صناعة الأخبار في وسائل الإعلام، بغداد، مجلة التوثيق الإعلامي، عدد22، 1979.

33. **محمد عبدالله المتوكل**، اليمن إلى أين؟، مجلة المستقبل العربي، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، عدد240، 1999.

34. **محمود الذوادي**، ترشح ثورة تونس للنجاح أو الفشل... في ميزان علم الاجتماع الثقافي، مجلة المستقبل العربي، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، عدد 387، آيار2011.

35. **مرسي مشري**، شبكات التواصل الاجتماعي. الرقمنة نظرة في الوظائف، مجلة المستقبل العربي، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، عدد395، كانون الثاني2012.

36. **منى حسين عبيد**، أبعاد تغيير النظام السياسي في ليبيا، مجلة دراسات دولية، جامعة بغداد، مركز الدراسات الدولية، عدد51، كانون الثاني2012.

37. **نادية فاضل عباس**، الحوثيون والصراع مع الحكومة اليمنية، أوراق دولية، جامعة بغداد، مركز الدراسات الدولية، عدد181، أيلول2009.

38. **هيفاء أحمد محمد**، الاصلاح السياسي في مصر في ظل الانتخابات الرئاسية الأخيرة، مجلة دراسات دولية، جامعة بغداد، مركز الدراسات الدولية، عددان31، 32، أيلول- كانون الأول2006.

سادساً: البحوث والدراسات

1. **أميمة عبداللطيف**، الأسلاميون والثورة، مجموعة باحثين، الثورة المصرية... الدوافع والأتجاهات والتحديات، بيروت، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2012.
2. **باسم الطويسي**، المصادر الإعلامية الجديدة وإعادة توزيع القوة، مجموعة باحثين، ظاهرة ويكيليكس جدل الإعلام والسياسة بين الأفتراضي والواقعي، بيروت، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2012.
3. التقرير الاستراتيجي العربي 2010، أزمة الدولة اليمنية... تحديات البقاء والتماسك، القاهرة، مركز الدراسات الأستراتيجية، 2011.
4. **حسن علي محمد**، ثورة الإعلام البديل... المظاهرات والمتظاهرون (شعارات، هتافات، ممارسات)، دراسات في الأتصال السياسي، القاهرة، دار البيان للطباعة والنشر، 2009.
5. **حسن عماد مكاوي، عادل عبدالغفار**، مستقبل الإذاعة في عصر البث الفضائي، سلسلة بحوث ودراسات أذاعية، تونس، أتحاد إذاعات الدول العربية، 2006.
6. **حمزة مصطفى المصطفى**، المجال العام الأفتراضي في الثورة المصرية... الخصائص- الأتجاهات-آليات صنع الرأي العام،بيروت، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسيات،2012.
7. **دهام محمد**، الثورة الليبية: الدوافع... والأبعاد، ليبيا من انقلاب الزعيم إلى ثورة الشعب، دراسة أستراتيجية، بغداد، مركز حمورابي للبحوث والدراسات الأستراتيجية، شباط2012.

8. **دينا شحاته**، الحركات الشبابية وثورة 25 يناير، كراسات استراتيجية، القاهرة، مركز الدراسات السياسية والأستراتيجية، 2011.
9. شبكة الإعلام العراقي، شبكة كل العراقيين، النشأة والتطور، بغداد، 2007.
10. **صفد حسام حمودي**، مصادر المعلومات الخفية لوسائل الإعلام المختلفة في العراق، الإعلام العراقي حرية التعبير والوصول إلى المعلومة، بغداد، سلسلة كتب هيئة الإعلام والاتصالات، 2010.
11. **صلاح الدين الجورشي**، تونس: المشهد الحزبي بعد ثورة الحرية والكرامة، مجموعة مؤلفين، ثورة تونس...الأسباب والسياقات والتحديات، بيروت، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2012.
12. **عبدالحسين شعبان**، تونس... مصر... أسئلة ما بعد الانتفاضة، مجموعة باحثين، رياح التغيير في الوطن العربي... حلقات نقاشية عن مصر-سورية-المغرب، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 2011.
13. **عبدالخالق عبدالله**، الربيع العربي: وجهة نظر من الخليج العربي، مجموعة باحثين، الربيع العربي... إلى أين؟ أفق جديد للتغيير الديمقراطي، ط2، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 2012.
14. **عبداللطيف الحناشي**، الأحزاب والمنظمات الوطنية التونسية ودورها في الثورة ومجراها، مجموعة مؤلفين، ثورة تونس...الأسباب والسياقات والتحديات، بيروت، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2012.
15. **عز الدين عبدالمولى**، الإعلام في ثورة الشعب في تونس، مجموعة مؤلفين، ثورة تونس... الأسباب والسياقات والتحديات، بيروت، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات،2012.

16. **علي محمد حسين**، قراءة تحليلية في تطور الحياة السياسية في اليمن، سلسلة دراسات استراتيجية... اليمن ومشكلات الوحدة الوطنية، جامعة بغداد، مركز الدراسات الدولية، عدد13، شباط2011.
17. **مالك دحام متعب**، متغير النفط وأثره في استراتيجية التدخل الغربي في ليبيا، ليبيا من انقلاب الزعيم إلى ثورة الشعب، دراسة أستراتيجية، بغداد، مركز حمورابي للبحوث والدراسات الأستراتيجية، شباط2012.
18. **مرشد القبي**، قراءة في قراءات الثورة التونسية، سلسلة تقييم حالة، الدوحة، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2011.
19. **ناجي عبدالنور**، الحركات الاحتجاجية في تونس وميلاد الموجة الثانية، مجموعة باحثين، الربيع العربي... إلى أين؟ أفق جديد للتغيير الديمقراطي، ط2، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 2012.
20. **نادية فاضل عباس**، المشكلات السياسية في اليمن ودورها في اندلاع الاحتجاجات الشعبية ضد النظام السياسي الحاكم، سلسلة دراسات أستراتيجية... اليمن ومشكلات الوحدة الوطنية، جامعة بغداد، مركز الدراسات الدولية، عدد13، شباط2011.
21. **نرمين سيد**، الإعلام الجديد وفرص التحول الديمقراطي في الأنظمة السلطوية... دراسة في رؤى وممارسات الشباب الناشط سياسياً بالتطبيق على مصر نموذجاً، مجموعة باحثين، الثورة المصرية... الدوافع والأتجاهات والتحديات، بيروت، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2012.
22. **نور الدين جبنون**، دور الجيش في الثورة التونسية، مجموعة مؤلفين، ثورة تونس...الأسباب والسياقات والتحديات، بيروت، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2012.

23. وحدة تحليل السياسات في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الأنتخابات التونسية. محطة تاريخية على طريق التحول الديمقراطي، قطر، معهد الدوحة، تشرين الأول2011.

24. **وليد عبدالحي**، القسم الثاني... البعد التاريخي والسياسي، مجموعة باحثين، الانفجار العربي الكبير...في الأبعاد الثقافية والسياسية، بيروت، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2012.

25. ـــــ، حضور التاريخ: من اللحظة الراهنة إلى الآفاق السياسية، مجموعة باحثين، الانفجار العربي الكبير...في الأبعاد الثقافية والسياسية، بيروت، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2012.

سابعاً: الرسائل والأطاريح

1. **أحمد ضياء الدين**، التغطية الإخبارية للشؤون العراقية في قناة دبي الفضائية... دراسة مسحية لأخبار العراق في النشرات الأخبارية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الإعلام، قسم الصحافة الأذاعية والتلفزيونية، 2007.

2. **أحمد عدنان عزيز**، الأسس الفكرية للأصلاح السياسي في نهضة الأمام الحسين بن علي (ع)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية العلوم السياسية، 2011.

3. **أسماعيل علوان عبيد**، المعالجة الإخبارية في القنوات التلفزيونية الفضائية العراقي، رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة بغداد،كلية الإعلام،قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية،2009.

4. **آمال العفيفي**، تغطية احتجاجات ميدان التحرير من 25 يناير حتى 11 فبراير الجزيرة والنيل وbbc... دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، المملكة المتحدة، 2011.

5. **أنعام جمعة شريدة**، التطورات السياسية في ليبيا بعد ثورة الفاتح من أيلول 1969، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية العلوم السياسية، 2003.

6. **إيمان عبدالرحمن حميد**، استخدامات الصورة في الأخبار التلفزيونية... دراسة مسحية لأنماط توظيف الصورة الأخبارية في تلفزيون العراق، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الإعلام، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، 2005.

7. **حيدر أحمد علو**، القيم الأخبارية في القنوات الفضائية الموجهة إلى المنطقة العربية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة، كلية الإعلام،قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية،2011.

8. **حيدر محمود محسن**، التغطية الإخبارية للشأن السياسي العراقي في قناة أبوظبي الفضائية،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الإعلام، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، 2006.

9. **ريا قحطان**، نشاط جماعات الضغط العربية والأسلامية في الولايات المتحدة الأمريكية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الأعلام، قسم العلاقات العامة، 2006.

10. **سهام محمد عبدالخالق**، معايير تكوين أجندة الأخبار الخارجية في نشرة الأخبار بالتلفزيون المصري وتأثيرها على اتجاهات نحو النشرة والدول مصدر الأحداث، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الأذاعة والتلفزيون، 2005.

11. **صابر حسن محمد**، التغطية الإخبارية في القنوات الأخبارية الفضائية... دراسة مقارنة بين القنوات الفضائية العربية والأجنبية، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، كلية الآداب، قسم الإعلام، 2006.

12. **طالب عبدالمجيد**، اتجاهات وأساليب الأخبار والبرامج الأخبارية في شبكة الأخبار العربية ANN، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الإعلام، 2002.
13. **طاهر فرحان قاسم**، الحزب الأشتراكي اليمني ودوره في الحياة السياسية في اليمن قبل الوحدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية العلوم السياسية، 1996.
14. **طه حميد حسن**، النظام السياسي التونسي 1956-1989، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية العلوم السياسية، 1992.
15. **ظمياء حسين غضيب**، التغطية الصحفية لأزمة الحوثيين في اليمن دراسة مسحية لجرائد اللبنانية الأتحاد الأماراتية والزمان العراقية (طبعة لندن) للمدة من 1/6-2009/12/31، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2011.
16. **عقيل شمران**، المعارضة السياسية وأشكالية تداول السلطة في جمهورية مصر العربية (عهد الرئيس حسني مبارك)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النهرين، كلية العلوم السياسية، 2012.
17. **علم الدين عبدالله أحمد**، معايير التغطية الإخبارية في التلفزيون دراسة مقارنة لقناتي أبو ظبي والجزيرة الفضائيتين، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الأعلام، قسم الصحافة الأذاعية والتلفزيونية، 2006.
18. **عمر جمعة عمران**، أشكالية البنية السياسية للنظم الجمهورية في المنطقة العربية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية العلوم السياسية، 2011.

19. **غزوان جبار محمد**، أساليب النشرات الأخبارية ومضامينها وأشكالها في القناة الفضائية اللبنانية (الحياة LBC)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الإعلام، قسم الصحافة الأذاعية والتلفزيونية، 2006.

20. **قاسم محمد مفتن**، أخبار انتفاضة الأقصى في النشرات الأخبارية لمحطتي العراق ومصر الفضائيتين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الأعلام، 2004.

21. **هالة محمد أسماعيل**، المتغيرات المؤثرة على تغطية القضايا العربية في القنوات الفضائية العربية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة،كلية الإعلام،قسم الإذاعة والتلفزيون، 2007.

22. **هاني أحمد**، التغطية الأعلامية للفضائية العربية لخطاب الرئيس الأمريكي أوباما من يناير 2009-يناير2010،رسالة ماجستير،الأردن،جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا،2010

23. **هشام حكمت عبدالستار**، الديمقراطية وأشكالية الثقافة السياسية في الوطن العربي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية العلوم السياسية، 2002.

24. **هيفاء أحمد محمد**، العنف السياسي في الوطن العربي... نموذج دراسة مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية العلوم السياسية، 1998.

ثامناً: المواقع الألكترونية

1. http//www.wikipedia.com

2. العربية نت http//www.Al-Arabia.net

3. **فتحي الفاضلي**، البديل السياسي في ليبيا http//www.libya-watanona.com

4. قناة الأتجاه الفضائية http//www.aletejahv.org

5. **نادية محمود**، نحو تحليل حضاري لكل مشاهد الثورة المصرية، أون أسلام نت.

6. هيئة الأعلام والأتصالات http//www.cmc.iq

تاسعاً: الكتب الأجنبية

1. **Eric Hobsbawm**, The Age of Revolution:1789-1848, London: vintage. Books,1996.
2. **George A.Houyh**, News Writing. Kanishlka Publishers, Distributors, New Delhi, 2006.
3. **Karl Mannheim**, Ideology and Utopia, An Introduction to the Sociology of knowledge. Translated by Louis writh and Edward shills. New York: Harcourt, Brace and world. 1968.
4. **Nassim Nicholas taleb**. The Black Swan. In Impact of the highly improbable, London: Peguim Books. 2ed.2010.

عاشراً: المؤتمرات والندوات

1. **عادل عبدالغفار**، أبعاد المسؤولية الاجتماعية للقنوات المصرية الخاصة... دراسة تطبيقية على برامج الرأي المقدمة بقناة دريم، أخلاقيات الأعلام بين النظرية والتطبيق، ج3، المؤتمر العلمي السنوي التاسع، جامعة القاهرة، كلية الأعلام، 2003

أحد عشر: المنشورات والوثائق

1. تونس 7 نوفمبر الاجماع الوطني، تونس، نشريات وزارة الإعلام بالجمهورية التونسية، أكتوبر 1988.
2. الدساتير العربية ودراسة مقارنة بمعايير الحقوق الدستورية الدولية، نيويورك، المعهد الدولي لحقوق الأنسان، جامعة دي بول، كلية الحقوق، 2005.
3. **سلطة الائتلاف المؤقتة**، الأمر المرقم 66، القسم (8) التمويل والتعويض، آذار2004.

4. **صادق الصحن**، التقرير السنوي لمنجزات شبكة الأعلام العراقي2012، بغداد، الهيئة العراقية لخدمات البث والأرسال، شبكة الأعلام العراقي، مديرية البحث والتطوير، 2012.

أثنا عشر: المحاضرات

1. **حسين علي نور**، بناء نشرة الأخبار في التلفزيون، محاضرة ألقيت على طلبة الماجستير، جامعة بغداد، كلية الإعلام،قسم الصحافة الأذاعية والتلفزيونية،الكورس الثاني، 2012/5/7.
2. ـــــــ، غرفة الأخبار الألكترونية، محاضرة ألقيت على طلبة الماجستير، جامعة بغداد، كلية الإعلام، قسم الصحافة الأذاعية والتلفزيونية، الكورس الثاني، 2012/4/16.

ثلاثة عشر: المقابلات

1. **أحمد الصحن**، مدير قسم الأخبار، قناة الاتجاه الفضائية، بتاريخ 2013/5/25.
2. **أزهار محمدعلي**، الأرشيف الأخباري، قناة العراقية الفضائية، بتاريخ 2013/8/30.
3. **حميد عكاب**، المدير التنفيذي السابق، قناة الاتجاه الفضائية، بتاريخ 2013/5/13.
4. **حميد ونيس**، مدير المكاتب الخارجية، قناة العراقية الفضائية، بتاريخ 2013/7/22.
5. **سرمد مجيد**، معد البرامج السياسية، قناة العراقية الفضائية، بتاريخ 2013/7/29.
6. **صادق الصحن**، مدير البحث والتطوير، قناة العراقية الفضائية، بتاريخ 22 و2013/7/25.
7. **عباس عبود**، مدير الأخبار، قناة العراقية الفضائية، بتاريخ 2013/7/30.

8. **علي رسول**، معد البرامج السياسية، قناة العراقية الفضائية، بتاريخ 2013/7/29.
9. **عمار جياد علي**، منسق المكاتب الخارجية، قناة العراقية الفضائية، بتاريخ 2013/8/30.
10. **كريم حمادي**، مدير الأخبار السابق خلال فترة الثورات العربية، مدير البرامج السياسية حالياً، قناة العراقية الفضائية، بتاريخ 2013/7/25.
11. **مهند عبدالله**، سكرتير تحرير غرفة الأخبار، قناة الاتجاه الفضائية،بتاريخ 2013/5/26.
12. **هادي العصامي**، مسؤول قسم مراسلي المحافظات، قناة الاتجاه، بتاريخ 2013/5/26.

أحد عشر: النشرات الاخبارية

1. **قناة الاتجاه الفضائية** التواريخ، 2011/1/10، 1/11، 1/14، 1/15، 1/20، 1/23، 1/27، 2/1، 2/4، 2/5، 2/7، 2/9، 2/17، 2/19، 2/20، 2/21، 2/25، 2/26، 3/12، 4/4، 4/6، 2011/5/27، 6/11، 7/14، 8/16، 9/18، 2011/10/19.
2. **قناة العراقية الفضائية** التواريخ، 2010/12/19، 2010/12/23، 2011/1/10، 2011/1/13، 1/14، 1/15، 1/23، 1/27، 2/2، 2/4، 2/9، 2/13، 2/19، 2/23، 3/12، 4/4، 4/6، 4/27، 5/9، 5/28، 2011/11/23.